اختفاء الأسلحة والمستندات التى ضبطت فى قضية تنظيم الجهاد

« أحراز القضية » إختفت من خزانة حديدية داخل غرفة مغلقة تحت حراسة مشددة !

● العدد الرابع – السنة الأولى ● الخميس ... أبريل ١٩٨٤ م ... ALWAFD



حدثت مفاجأة مذهلة فى تطورات قضية تنظيم الجهاد ، اختفت صباح الأثنين الماضى ، من قاعة محكمة أمن الدولة بمدينة نصر ، فى ظروف غامضة ، الاسلحة والمستندات التى ضبطت فى منازل قيادات التنظيم . فرضت النيابة العامة حصارا من السرية حول تحقيقاتها ، لمحاولة الكشف عن ظروف إختفاء احراز القضية ، التى تعتبر أدلة الاتهام المادية الدالة على إرتكاب المتهمين لجرائمهم . علمت « الوفد » من مصادر قريبة من التحقيقات ، أن الحادث ليس فرديا إنما قامت به جماعة منظمة ، واستغرق الاعداد له فترة طويلة حتى نجحوا فى سرقة الاحراز .

كان بعض امناء سر محكمة أمن الدولة العليا التى تنظر قضية تنظيم الجهاد ، قد اكتشفوا صباح الاثنين الماضى ، إختفاء الاحراز الخاصة بالقضية من خزانة حديدية بغرفة ملحقة بقاعة المحكمة . أسرع أمناء السر بإبلاغ الامر للمستشار عاطف زكى النائب العام ، الذى أصدر أمرا بتكليف المستشار محمد منصور المحامى العام لنيابات شرق القاهرة ، بالانتقال فورا الى قاعة المحكمة بأرض المعارض بمدينة نصر ، وإجراء التحقيق مع المشتبه فى اقترابهم من مكان الحادث ، وإتخاذ كل الاجراءات التى تكفل الوصول الى الجناة . كشفت معاينة المحامى العام ، أن الاحراز المختفية من الخزانة هى كميات ضخمة من المسدسات والمدافع الرشاشة ، وأوراق خطية ومستندات وكتب ، وغير ذلك من المضبوطات التى عثر عليها أثناء تفتيش منازل قيادات تنظيم الجهاد ، أثناء وبعد القبض عليهم . كما كشفت معاينة المحامى العام ، أن خزانة الاحراز ، لم تفتح بالقوة ، وليس بها أية اثار أو خدوش ، وأن باب غرفة الاحراز سليم تماما وتم فتحه بطريقة طبيعية ، كما تبين من المعاينة ، أن قاعة المحكمة ، لم تفتح منذ أسبوعين ، حيث عقدت آخر جلسة لمحكمة أمن الدولة العليا ، وتبين أيضا ، أن المحكمة طوال الفترة الماضية كانت تحت حراسة مشددة ، لم يسبق لها مثيل من قوات الامن المركزى . ولم تكشف المعاينة عن الوقت الذى وقع فيه حادث دخول الجناه للمحكمة والاستيلاء على الاحراز ، ويجرى الآن تحديد الاحراز المستولى عليها .

وقد بدأت النيابة العامة التحقيق مع أمناء السر الذين اكتشفوا الحادث ، ومع الحرس المكلف بحراسة قاعة

(البقية ص ١١)

الحزب الوطنى يعد قوائم وهمية لخداع مرشحيه

علم مندوب « الوفد » فى الدوائر السياسية ان الحزب الوطنى الحاكم يخوض الآن معركة حامية مع أعضاء مجلس الشعب ، الذين يتخوفون من اتجاه الحزب للاستعانه بالوجوه الجديدة ، كما يشعرون بالقلق من مسالة ترتيب الاسماء فى قوائم الانتخابات . ابدى معظم النواب تخوفهم من وضع اسمائهم فى النصف الثانى من القوائم ، مما قد يؤدى الى عدم فوزهم فى الانتخابات .

قررت الامانة العامة للحزب ، نشر قوائم تتضمن أسماء المرشحين حسب الحروف الا بجديه لامتصاص السخط والقلق ، ثم يقوم الحزب بعد اغلاق باب الترشيح باعادة ترتيب الاسماء فى القوائم . وبذلك يضمن عدم انتقال نوابه المستبعدين الى احزاب المعارضة !

سراج الدين يلقى خطابا سياسيا هاما بالمنصورة يوم ٢٥ أبريل

يلقى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد خطابا سياسيا هاما ، فى المؤتمر الشعبى الذى يعقده الحزب بالمنصورة يوم ٢٥ أبريل الحالى . كما يلقى رئيس الوفد خطابا فى المؤتمر الشعبى الذى يعقده الحزب يوم ٢٦ ابريل الحالى بمدينة بيلا بمحافظة كفر الشيخ . ويعقب القاء الخطابين جوله واسعه بالمحافظات يقوم بها رئيس الوفد .

ابراهيم فرج ينفى إستقالته

نفى ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد الخبر الذى نشرته صحيفة الاهالى عن استقالته من سكرتاريه الوفد . رفض سكرتير الوفد التعليق على الخبر قائلا : إنه مضحك وكاذب . كما نفى سعد فخرى عبد النور عضو الهيئة العليا للوفد ، ان فؤاد سراج الدين رئيس الوفد قد عرض عليه تولى سكرتارية الوفد ، خلفا لابراهيم فرج .

وقد أرسل سعد فخرى عبد النور تكذيبا لصحيفة الاهالى للخبر الذى نشرته فى عددها الاسبق وادعت فيه أنه يعمل محاميا للسفارة الاسرائيليه بالقاهرة .



وزير المالية يتهم شركة قطاع عام

بضياع ٩ ملايين جنيه على خزينة الدولة

اتهم الدكتور صلاح حامد وزير الماليه شركة النصر للتلفيزيون – قطاع عام – بالتسبب فى ضياع ٩ ملايين و ٣٨٢ ألفا و ١٨٤ جنيها على خزانة الدولة . تبين أن الشركة استوردت ٣٧ ألف جهاز تليفزيون ملون وباعت منها ٣١ ألف جهاز لشركة العربى – قطاع خاص –

قال وزير المالية فى مذكرة تقدم بها لمجلس الدولة ان هذا الاجراء مخالف لقانون تنظيم الاعفاءات الجمركية . واستغلال للاعفاء الجمركى

واتهم الوزير شركة النصر للتلفزيون بممارسة دور الوسيط بين شركة العربى والجهة المستوردة فقد اتضح بعد مراجعة العقود . أن الممول الحقيقى للصفقة ، هو شركة العربى التى توقفت عن استيراد اجهزة التليفزيون من اليابان بعد اتفاقها مع شركه النصر للتليفزيون على استيراد الصفقة .



عبدالقادر أحمد على

مسئول ممنوع من السفر فى أمريكا حاليا !

غادر القاهره إلى الولايات المتحده الامريكية فى مهمه عمل ، مسئول كبير بأحد البنوك .

من المفروض أن تنتهى المهمة يوم ١٨ إبريل الحالى . كان المستشار عبدالقادر أحمد على المدعى العام الاشتراكى قد أصدر قرارا بمنع سفر أربعة من كبار المسئولين بالبنوك ، بينهم هذا المسئول الموجود حاليا فى الولايات المتحده !

تفاصيل حادث مصرع عبد المنعم عثمان

النيابة علمت بالحادث بعد وقوعه بـ ٣ ساعات !

عبد المنعم عثمان

اثار حادث مصرع المرحوم عبدالمنعم عثمان عضو مجلس الشعب وعضو المجموعة البرلمانية لحزب الوفد هزة عنيفة لشعب بورسعيد كما ساد المدينة أمس حالة من الكآبة والوجوم لفقده .

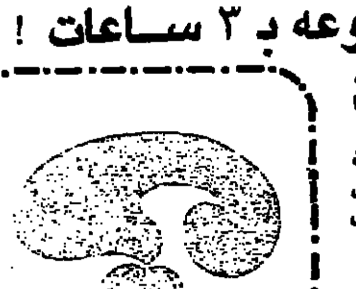
كانت النيابة العامة ببورسعيد قد واصلت تحقيقاتها أمس برئاسة عبدالله عصر رئيس النيابة العامة بالمحافظة لمعرفة أسباب ارتكاب القاتل لجريمته . كشفت التحريات ان الجانى سيد جزر ٢٨ سنة ، كان يحوم حول منزل القتيل منذ عدة أيام لرصد تحركاته تمهيدا لقتله .

كان الجانى سيد جزر ، فاشلا فى الثانوية العامة وسبق له ارتكاب عدة جرائم بدأها عام ٧٤ عندما اعتدى على احدى لجان مراقبة الثانوية وطرد وقتها من الامتحان . ثم ترك التعليم نهائيا ، واعتاد الاجرام .

وقع الحادث فى الساعة السابعة من مساء أول أمس ، عندما طرق الجانى باب شقة المجنى عليه ، باحدى عمارات حى العرب ؛ وعندما فتح الفقيد الباب ، حدثت مشادة بينهما خرج على أثرها الجيران . ثم انتهت بان عاجل الجانى ضحيته بثلاث طعنات ، منها اثنتان فى الجنب والثالثة فى القلب . أبلغ الجيران شرطة المناخ الذين انتقلوا على الفور إلى مكان الحادث . فوجدوا الفقيد بملابس نومه وسط بركة من الدماء . ولم يكن وقتها قد لفظ أنفاسه الأخيرة . فاسرعوا بنقله الى المستشفى فى محاولة لانقاذه . ولكنه توفى فور وصوله اليه ..

بذلت أجهزة الامن جهدا كبيرا للقبض على الجانى الذى ذكر اسم

(البقية ص ١١)



تلقت « الوفد » بيانا من رابطة اخصائى العلاج الطبيعى ، تعلن فيه عن اضراب اعضاء الرابطة بجميع مستشفيات مصر يوم السبت القادم . ويهم « الوفد » ان تؤكد احترامها الكامل لحقوق كافة الهيئات والطوائف فى التعبير عن ارائها بالوسائل المشروعة .. الا ان « الوفد » ترى أن اضراب اخصائى العلاج الطبيعى بالمستشفيات سوف ينعكس بالضرر المباشر على المرضى من المواطنين البسطاء ، وهذا أمر لا يمكن قبوله أو الموافقة عليه

داخل العدد

جراحة دقيقة فى عين رئيس محكمة الجهاد

عبدالغفار محمد أحمد

أجريت فى لندن عمليه جراحيه دقيقه للمستشار عبد الغفار محمد احمد رئيس محكمة أمن الدولة العليا الذى يتولى محاكمة قيادات تنظيم الجهاد .

كان رئيس المحكمة بعد نظر القضية وحجزها للحكم قد اصيب بانفجار فى شرايين العين عقب اكتشاف عملية التصنت على غرفة المداولات السرية ، وتسبب الانفجار فى اصابته بانفصال شبكى . نصح الاطباء المصريون رئيس المحكمة بالعلاج فى لندن لاصابته بالسكر ، وبارتفاع ضغط الدم ، مما يستلزم علاجه بعنايه مركزه لاعادة بصره .

يضم ملف قضية الجهاد التى كان ينظرها رئيس المحكمة ٣٥ الف ورقه تروى مواقف قيادات التنظيم البالغ عددهم ٣٠٢ متهم ، وعلى راسهم

(البقية ص ١١)

● رجال وشباب فاقوس يهتفون للوفد وقد رفعوا صور سعد زغلول ومصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين ..

متابعة مؤتمرات الوفد فى العاصمة والمحافظات .

(ص ٤)

تصوير : عبد الوهاب السهيتى

وزير المالية السابق : مطلوب اجراءات أخرى لوقف انخفاض سعر الجنيه

بدأ التجار والمستوردون بدون تحويل عملة فى تقديم طلباتهم للبنوك لفتح الاعتمادات الاستيرادية . ثم تدبير النقد الاجنبى اللازم لتطبيق النظام الجديد ، فى الوقت الذى لم يتقدم احد للبنوك عارضا بيع الدولار بالسعر الذى حددته الدولة وهو ١١٢ قرشا للدولار .

وقد سألت « الوفد » الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية السابق عن رأيه فى الاجراءات التى اتخذتها الدولة اخيرا للسيطرة على سعر الجنية . فقال انه لابد من عدة اجراءات تكمل بعضها لتحقيق هذا الهدف .

وقال الوزير الذى اعد قانون النقد الاجنبى عام ١٩٧٦ انه كانت هناك

(البقية ص ١١)

عصابة جديدة تحصل على ٨٧ مليون جنيه

بضمان مجوهرات قيمتها ١٠ ملايين جنيه !

كشفت عصابه السيدات الاربع التى حصلت من بنك مصر على ١٣ مليون جنيه بضمان مجوهرات قيمتها ٤ ملايين جنيه ، عن عصابه اخرى مكونه من ١٤ شخصا ، بينهم ثمانى سيدات . حصلت العصابه الجديده على ٨٧ مليون جنيه من بنك مصر بضمان مجوهرات قيمتها لا تزيد على عشرة ملايين جنيه . تحقق نيابة الشئون المالية بإشراف المستشار حسن الشربينى مع العصابه الجديده . وتواصل مباحث الأموال العامه بإشراف اللواء حسن الالفى تحرياتها . كما يواصل محمد عبد العزيز وكيل اول نيابه الاموال العامه تحقيقاته مع عصابة السيدات الأربع . تبين ان بنك مصر هو البنك الوحيد الذى يعمل بضمان الرهونات فى النظام المصرفى المصرى .

الهيئة العليا تستعرض قوائم المرشحين للانتخابات

تعقد الهيئة العليا لحزب الوفد ، إجتماعا مساء السبت القادم ، برئاسة فؤاد سراج الدين ستعرض الهيئة فى إجتماعها أسماء مرشحى الحزب فى أنتخابات مجلس الشعب ، تمهيدا لاعلانها فى الاسبوع القادم . كانت اللجان العامة للوفد بالمحافظات قد تقدمت لرئيس الحزب بقوائم المرشحين للانتخابات . سيخوض الحزب الانتخابات فى جميع الدوائر

عودة الاتصالات بين الحكومة ومجلس الدولة

كتب – مصطفى خالد :

أجرى وزير العدل ، فور صدور « الوفد » فى الخميس الماضى ، اتصالات بمجلس الدولة . عقد الوزير بمكتبه عدة اجتماعات مع ممثلى مستشارى المجلس ، لحسم الخلافات بينهما حول مشروع قانون مجلس الدولة . توصل الطرفان الى حل يرضى الحكومة والمستشارين بمجلس الدولة .

كانت « الوفد » قد نشرت فى عددها الماضى ، امتناع وزير العدل عن لقاء مستشارى مجلس الدولة

البقيه ص ١١

٢١ مايو النطق بالحكم فى عودة « المصرى »

تصدر المحكمة الإدارية العليا برئاسة المستشار محمد عبدالمجيد يوم ٢١ مايو القادم ، حكمها فى قضية جريدة « المصرى » . كان ورثة المرحوم الاستاذ محمود أبو الفتح قد أقاموا دعوى طالبوا فيها بالغاء قرار مصادرة ممتلكاته ومنها جريدة « المصرى » ومطابع دبر النحاس تنفيذا لحكم الغرامة الذى أصدرته محكمة الثورة ضد محمود أبو الفتح . قال ورثة أبو الفتح فى دعواهم : إن الدوله حصلت على الغرامه التى قدروها بمبلغ ٣٨٠ ألف جنيه ، ثم إحتفظت دون وجه حق بالممتلكات التى تقدر قيمتها بثلاثه عشر مليون جنيه .

و ٢٨ إبريل الطعن فى رفض قيام حزب ناصرى

تنظر المحكمة الادارية العليا يوم ٢٨ إبريل الحالى ، الطعن الذى تقدم به كمال أحمد مؤسس الحزب الناصرى . كانت لجنة الاحزاب السياسية قد إعترضت على قيام الحزب

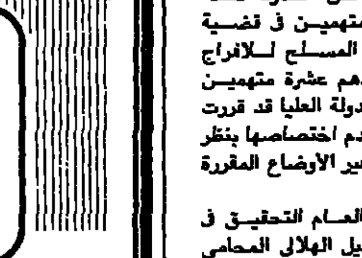
التحقيق فى التعذيب بسجن القلعة

تنظر محكمة أمن الدولة هذا الاسبوع تظلمات المتهمين فى قضية التنظيم الشيوعى المسلح للافراج عنهم ، ويبلغ عددهم عشرة متهمين كانت محكمة أمن الدولة العليا قد قررت يوم الاحد الماضى عدم اختصاصها بنظر القضية لرفعها على غير الأوضاع المقررة قانونا

ويواصل النائب العام التحقيق فى البلاغ المقدم من نبيل الهلالى المحامى حول تعذيب المتهمين فى القضية بسجن القلعة لاجبارهم على الادلاء باقوال معينة . أدلى المتهمون أحمد سيف الاسلام ومحمد فخرى ويحيى جمال الدين باقوالهم حول عمليات التعذيب

القبض على ١١ عاملا فى مصنع صقر

ألقت أجهزة الأمن القبض على أحد عشر عاملا بتهمة تزعم الاضراب والاعتصام فى مصنع صقر للصناعات المتطورة . كانت الشرطة قد أقتحمت المصنع فى الاسبوع الماضى لفض اعتصام العمال وألقت القبض على محمود غانم وشوقى محمد سالم وعبد الرحمن جاد وعبد البديع محمد ومحمد عبد المقصود محمد وعلى الجزار ولطفى عبد اللطيف وخالد فوزى ومحمد الحداد ودسوقى بزوم وعبد الغنى محرم



المحاكم تفصل فى قضايا الطلاق بعد ٢١ ابريل

تصدر المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور فتحى عبدالصبور يوم ٢١ ابريل الحالى ، حكمها فى دستورية قانون الأحوال الشخصية الجديد .

يبدأ قضاة المحاكم العادية فور صدور الحكم ، الفصل فى المئات من قضايا الاحوال الشخصية الموقوف الفصل فيها حتى يتم الفصل فى دستورية قانون الاحوال الشخصية . رفض القضاة استخدام القانون الجديد فيما نص عليه من اعتبار زواج الزوج بزوجة أخرى ضررا فى ذاته ، يبيح للزوجة طلب الطلاق . استند القضاة فى رفضهم لتلك المادة الى أحكام الشريعة الاسلامية التى تبيح للرجل الزواج باخرى .

يعد حكم المحكمة الدستورية العليا حكما ملزما ، ويسرى مفعوله فور النطق به ، ويعتبر فى قوة القانون فور نشره فى الجريدة الرسمية .

● خبر الاسبوع ●





● تم فى الاسبوع الماضى ، لاول مرة ، غسل مبنى دار القضاء العالى بالماء والصابون . كان قد تم الاتفاق بين محافظة القاهرة وصندوق أبنية المحاكم على غسل مبنى القضاء ، وتنظيف قاعاته ، واعادة طلائها بمناسبة عودة مجلس القضاء الاعلى برئاسة رئيس محكمة النقض بدلا من مجلس الهيئات القضائية الذى كان يرأسه وزير العدل . ارسلت محافظة القاهرة ثلاث سيارات ، ظلت لمدة ثلاثة أيام ، تطلق خراطيم المياه على المبنى حتى تم تنظيفه لاول مرة منذ انشائه !

بدل تفرغ للصحافة القومية !

بقلم الدكتور : ابراهيم دسوقى أباظة

الصحافة القومية فى حاله تفرغ للهجوم على الوفد .. صرفت الحكومة بدلات التفرغ اللازمة منذ ٢ يناير الماضى . بدأت الصحافة القومية تنظم صفوفها وتعد موادها .. وتضاعف أوراقها ... وتحولت صحيفة حزبية أسبوعية الى صحيفة يومية .. ولاباس من التفرغ فى الهجوم على الوفد من جريدة حزبية ولاباس من صرف أموال الشعب على اصدارها ودعمها مادام حزب الجريدة لايجد حرجا فى ذلك .. فاموال الشعب .. دافع الضرائب .. هى أموال الحزب يأخذ منها مايشاء .. ويبدد منها على مايشاء ..

لاباس فى كل ذلك .. فالخلط بين الدولة والحزب أمر معروف .. ومفروض فى أحزاب السلطة .. ولكن الباس كل الباس . فى أن تبدد صحافتنا القومية أموال الشعب فى هجوم على الوفد .. لايجدى ولايفيد .. وهى التى دعت الى الحوار الهادىء المتزن بين الاحزاب .. واستنكرت أساليب التجريح والتشهير .. وشددت على النقد البناء .. والموضوعية الهادفه .. وأسعتنا نصحا بالانصراف الى علاج المشكلات وطرح الحلول من أجل مصر وشعب مصر "!

هذه الصحافة كلها . تتفرغ اليوم للهجوم على الوفد بكل الاساليب التى حرمتها بالأمس . وتتكلم اليوم بنفس اللهجة التى استنكرتها بالأمس .. وتصعد الحملة بدافع القوة التى استمدتها من المال العام لتصل بهما الى عنان السماء "

ماذا استفاد الشعب من أقلام هؤلاء الامناء على امواله عندما يخفون تاريخهم .. ويعلنون ما أسموه بتاريخ الوفد ؟ ماذا استفاد الشعب من أقلام هؤلاء الامناء على امواله عندما يخفون وصايتهم المفروضة على الموظفين وعمال القطاع العام .. ويتكلمون عن تحالفات الوفد مع هذا التيار أو ذاك ؟ ! ماذا استفاد الشعب من أقلام هؤلاء الامناء على أمواله عندما يسكتون عن برامجهم وحلولهم . ويطالبون الوفد بتقديم برامجه وحلوله ؟ !

أين تاريخ الثلاثين سنة الماضية ...

أين الوثائق والملفات الرسمية ..

ولماذا لاتطالبون بفتحها لتطلعوا الشعب على حقائقها .. حتى يقارن بين تاريخ وتاريخ ان كنتم حقا من هواة التاريخ ؟ !!

أين القوانين التى تمنع حزبكم من استخدام سلطات الدولة لفرض وصايته على العمال والموظفين ؟ '

ثم أين حرية النشر التى تحرم عليكم منع الرأى الآخر من التعبير عن معتقداته وبرامجه فى صحفكم ؟ ! هل قلتم للشعب مافعلتموه ببرامج الوفد عندما حاول نشرها فى صحفكم عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٤ ؟ ! هل قلتم للشعب ماارتكبتموه من افعال لقمع الرأى الآخر على صفحاتكم ..

هل قلتم للشعب ان كتابا كبارا طردوا من صحفكم أو منعوا من الكتابة عندما حاولوا أن يقولوا للشعب أشياء صريحة فى قضايا الاصلاح ؟!

لقد أعلن الوفد برامجه وطبع منها الملايين .. واعلن الوفد مواقفه من قضايا الاصلاح والتطوير ولم يكن للوفد لسان ينطق به كالسنتكم .. ولا صحفا يكتب فيها كصحفكم .. وشاء الله أن يتكلم الوفد منذ ايام على صفحات جريدته ليقول للشعب بعض ما حجبتموه عنه من حقائق وبعض ما أخفيتموه عنه من مشروعاته وبرامجه الاصلاحية ..

هل قلتم للناس أن الوفد لن يتردد فى تحطيم القيود والاغلال التى تكبل انطلاق الانسان المصرى وتحرمه من المشاركة فى اعباء البناء ' هل قلتم للناس ان الوفد لن يعمل باسلوب « التوجيهات » .. والعشوائيات التى تؤدى الى تخبط القرارات وتقلب السياسات . ولكنه سيعمل باسلوب الاستراتيجيات المدروسة والخطط المستقرة ؟ !

هل قلتم للناس أن الوفد لن يجرى وراء الشعارات ولن يتغنى « بالمحفوظات » فقد شبع الشعب كلاما عن « الامن الغذائى والثورة الادارية والانضباط » الخ .. ولكنه سوف يلتزم بدراساته الجادة وحلوله العملية التى اعدها خبراؤه المتخصصون ؟ !

تمهلوا يرحمكم الله وفكروا قبل ان تملأوا الصفحات لغوا وهترا فلن يصدقكم احد بعد ان تكلمتم طويلا .. ووفروا بدلات التفرغ فى الهجوم على الوفد للكلام عن « الورطة الكبرى » التى يعيشها هذا الشعب .. حطموا « شماعات التبرير » .. وقولوا للناس ماذا فعلتم وماذا تفعلون فى مشاكلنا المحرقة .. فى طعام اولادنا ومساكن أسرنا وصحة شعبنا الخ الخ ..

ألا يكفيكم من حكم اسلافكم ثمانى عشرة سنة .. ومن حكمكم أربع عشرة سنة لحل أزمات الاسكان أو المرافق أو الزراعة .. أو حتى النظافة ؟ ! قولوا للناس ماذا انتم فاعلون بنا بعد كل هذه السنوات .. وكل هذه الجهود .. وكل هذه الاموال ؟! هل عندكم جديد غير النمطية القاتلة .. وعبادة الروتين .. وطوفان القوانين وتخبط القرارات .. ! هل فى جعبتكم حلول غير ملترق وما نسمع كل يوم من وعود وعهود ؟ ! تمهلوا يرحمكم الله .. وارفعوا أقلامكم عن صحافة الشعب .. فالشعب بصحافته أجدر .

المهربون يتنازلون عن آلاف الدولارات بالمطارات

ويستردونها بطريقة غير مشروعة من إدارة النقد

تم ضبط تاجر مسافر إلى الخارج عن طريق مطار القاهرة يحاول تهريب ٣٠٨ آلاف دولار . وتنازل التاجر عن المبلغ المضبوط فى المطار .

وفى الادارة العامة لمراقبة النقد التابعة لوزارة الاقتصاد بدأت الوساطات بهدف التنازل عن نصف المبلغ وإعادة النصف الثانى للتاجر المهرب .

وقبل أن ندخل فى تفاصيل هذه الطرق غير المشروعة لاسترداد المبالغ التى تضبط مع المهربين سنقدم أولا قصة ضبط ٣٠٨ آلاف دولار مع تاجر يحمل موافقة مسجلة على جواز سفره بالسماح له بالسفر ومعه مائة ألف دورلار . وقام الرجل باحضار ثلاث حقائب وضع فى كل واحدة مائة ألف دولار وتقدم لوزن العفش باحداها طالبا وزنها حتى تحضر باقى حقائبه . وبعدها بدقائق تقدم بالثانية . وفى النهاية تقدم بالثالثة . وفى كل مرة كان موظف الطيران يقوم بوزن الحقيبة ويرسلها للطائرة .

وكانت فكرة المهرب أن يتقدم بكل حقيبة على حدة فإذا ضبطت تقدم بالموافقة التى يحملها بانه مصرح له بالسفر ومعه مائة ألف دولار ويحجب بقية الحقائب عن الدخول . ولكن رجال المباحث كانوا يعلمون خطته . فتركوه يتقدم بكل الحقائب التى كانوا ينتظرونها عند الطائرة ثم تقدم بحقيبة يده وبها مائة ألف وثمانية آلاف دولار ليصل مجموع ما تقدم به ٤٠٨ آلاف دولار ولم يستطيع الرجل أن يقدم دفاعا وتنازل عن ال ٣٠٨ آلاف دولار وحمل المائة ألف المصرح له بها وسافر للخارج . وبعدها عاد إلى مراقبة النقد ليسترد نصف المبلغ المضبوط

قبل هذه الواقعة هناك آلاف الحالات والوقائع التى يسترد فيها مهربون تم ضبطهم كل أو بعض المبالغ التى تضبط معهم . كان أشهرها قصته مهرب من « نبروه » مسجل مهرب خطر . تم ضبطه أثناء سفره من مطار القاهرة إلى جدة وبتفتيشه أنكر أنه يحمل أية حقائب ولكن رجال المباحث عثروا على تذكرة عفش خبأها داخل « الشراب » . وتبين أنه كان يحمل كرتونة بها برتقال قام بوزنها وسجل فى تذكرة سفره أنه لا يحمل أمتعة . وكانت الطائرة قد أقلعت عندما تم التوصل إلى هذه الحقائق فتم إرسال تلكس إلى مدير مصر للطيران بجدة لاعادة الكرتونة

وكانت المفاجاة أن عثر فى قاعها وتحت البرتقال على ١٠٥ آلاف جنيه مصرى وثلاثة آلاف جنيه سودانى . وتمت مصادرتها بعد أن تنازل عنها المهرب فى المطار .

ولكن المهرب تقدم عن طريق محاميه بطلب إلى ادارة النقد ومعه خطاب مزور حصلت له عليه راقصة مشهورة يقول إن هذا المبلغ يخص أميرة عربية .

وطبعا صدقت إدارة النقد أن الاميرة فى حاجة إلى هذا المبلغ وتدخلت الوساطات وأعطى الموضوع بعدا سياسيا مزيفا . وبدأت إجراءات إعادة صرف المبلغ إلى المهرب .. ولكن ضابطا شابا سعى بكل جهده للاتصال بالأميرة العربية . وحصل منها على خطاب رسمي بأنها لا صلة لها بالموضوع ولو كان لها حسابات فلا يمكن أن تطلب منها بالجنيه المصرى . ولا يمكن أيضا أن تطلبها عن غير البنوك . وضاعت الصفقة على المهرب وإدارة النقد .

حسن أبو باشا

صلاح حامد

كرم زيدان ينسحب من اجتماع الغرفة التجارية احتجاجا على وجود الوزير مأمون

إنسحب كرم زيدان عضو الهيئة العليا للوفد وعضو مجلس إدارة الغرفة التجارية بالقاهرة ، من اجتماع مجلس الغرفه مساء الاحد الماضى . احتجاجا على حضور سعد مامون وزير الحكم المحلى وأمين الحزب الوطنى بالقاهرة .

تساءل كرم زيدان فى بدايه الاجتماع عن أسباب حضور سعد مامون لا جتماع مجلس إدارة الغرفه . هل للدعايه الانتخابيه لقوائم حزبيه أم لحل مشاكل التجار مع مصلحة الجمارك والضرائب . قال كرم زيدان : إن مجلس إدارة الغرفة يمثل التجار بمختلف انتماءاتهم السياسية . ولذا كان الاجتماع لحل المشاكل ، كما جاء فى الدعوة اليه . فلماذا لم يحضر وزير المالية . ثم أعلن كرم زيدان انسحابه من الاجتماع احتجاجا على وجود الوزير سعد مامون . الذى انسحب بعد قليل وانفض الاجتماع .

كان رئيس الغرفة التجارية قد وجه الدعوة الى سعد مامون لحضور الاجتماع . بدون موافقه مجلس إدارة الغرفة .

أهملت « الشرقية » اقامة مخبز فخسرت الدولة ١,٥ مليون جنيه !

الزقازيق مكتب الوفد

علمت «الوفد» أن الجهاز المركزى للمحاسبات قد وجه لوما شديدا لمحافظة الشرقية على تاخرها فى تنفيذ مشروع مخبزها الآلى وقال الجهاز فى تقرير رسمى ثم اعداده بواسطة أعضائه فى المحافظة . ان تاخر المحافظة فى تنفيذ هذا المشروع قد الحق خسائر جسيمة بخزانة الدولة تقدر قيمتها بحوالى ١,٥ مليون جنيه .. ذكر التقرير أن مشروع المخبز وقف الشروع فى تنفيذه عام ١٩٧٠ كان مقدرا له ٣٨٠ ألف جنيه فقط ولكن نتيجة تراخى المحافظة فى تنفيذه ١٠ سنوات كاملة فقد تكلف حوالى مليونى جنيه !

وقال التقرير ان شركة المقاولون العرب (عثمان أحمد عثمان) التى قامت باعمال التنفيذ قد تقاضت بعض المبالغ بدون وجه حق . لأن الشركة حصلت مبلغا قدره ٢٨ ألف جنيه كفروق اسعار عن أعمال تمت قبل زيادة الاسعار . وتسلمت الشركة قيمة هذه الأعمال من المحافظة ثم تم احتسابها عند تسليم المخبز على انها نفذت فى ظل الاسعار الحالية .

الحكم يوم الاثنين فى قضية سعد الشاذلى

تصدر المحكمة الادارية العليا حكمها يوم الاثنين القادم من قضية الفريق متقاعد سعد الشاذلى (الموجود حاليا خارج مصر) .. كانت محكمة القضاء الادارى قد أيدت قرار وزارة الداخلية بعدم منحه جواز سفر عاديا أو دبلوماسيا على اساس أنه يشكل جبهة مناهضة لنظام الحكم . طعن سعد الشاذلى فى الحكم .. أمام المحكمة الادارية العليا التى تصدر حكمها يوم الاثنين .

قانون الإنتخابات

وتنظر المحكمة فى نفس الجلسة الطعن المقدم من عدد من المحامين فى قانون الانتخابات بالقائمة النسبية .

●●● طريق النجاح ●●●

زميلنا الصحفى المخضرم رئيس تحرير (مايو) ـ أعانه الله على بلواه . وأكرم مثواه ـ يبكى بحرقة لانه يقف فى الميدان وحده فى مواجهة أربع صحف معارضة تقذفه كل يوم بالطوب والحجارة . بينما الحكومة تتفرج عليه . بل ان الحكومة ـ فى رأيه ـ تدلل صحف المعارضة وتمنحها إعلانات تجعلها تعيش فى بحبوحة ورخاء .. وهو لا يجد قوت يومه ..!!

ونحن حين نواسى الأخ الفاضل على الحالة التى انتهى اليها . نسأله : ماذا يجدى البكاء ؟ وهل تستطيع الدموع أن تنقل تلميذا فاشلا الى قائمة الناجحين .. ؟ وهل الحكومة فى حاجة الى مزيد من التحريض والاستعداء ..!

أنت مخطىء يأخانا العزيز اذا تصورت أن نجاح الصحيفة يحتاج الى إمكانيات مالية . إن النجاح يقوم بالدرجة الأول على عنصر الكفاءة الصحفية والخبرة ـ والصدق مع النفس ـ [illegible] واجتناب أعمال التزييف والنفاق والمداهنة والرياء واعلم يا أخانا أننا نتعامل مع قارىء ذكى جدا يستطيع التمييز بين الكلمة الصادقة والكلام [illegible] .. ولهذا يقبل على صحف بعينها ويعرض عن صحف معينة . ولعلك أدركت سر هبوط الصحيفة التى تجثم على أنفاسها الى مستوى لم تشهد له الصحافة المصرية مثيلا .. اللهم إلا فى عهد إسماعيل صدقى حين كانت الصحف تفرض على الناس عن طريق المخبرين والعمد .

● طريق النجاح معروف .

● وطريق الفشل معروف .

● والخيار .. لك ..

أولاد البلد

أهلا بالناصريين

قرأت فى إحدى المجلات الحكومية أن هناك أتجاها قويا لرفع العزل السياسى عن عدد من مراكز القوى الذين حكم عليهم سنة ١٩٧١ بعد حركة التصحيح .

والحقيقة أن هذا الخبر قد أسعدنى ـ رغم كراهيتى لديكتاتورية عبدالناصر ـ وأطالب بسرعة تنفيذه بل أتمنى أن يشمل كل اساطين الناصرية وليس بعضهم فقط بحيث لايبقى فى بلادنا معزول سياسى واحد .

إننى أعشق الحرية .. حبى لها يفوق كراهيتى لمساوىء حكم عبدالناصر .. والحرية التى أطلبها ليست فقط لاصدقاء الرأى . بل أيضا لمن أختلف معهم فى أرائهم أختلافا جذريا . والقول بغير ذلك يعنى الحرية على الطريقة الناصرية .. أى حرية من يؤيدون الحاكم فقط تحت شعار كاذب يسمى الحرية كل الحرية للشعب ولا حرية لاعداء الشعب . وطبعا الشعب المظلوم برىء من هذا الشعار .

اننى أؤمن بالحرية للجميع .. والجماهير هى التى تفصل بين الاتجاهات والقوى السياسية المختلفة فى أنتخابات حرة حقيقية وليست على الطريقة إياها التى كانت تجرى بها فى عهدى عبدالناصر والسادات .

والغريب أن بعض الناصريين ما زالوا يفكرون بعقلية الاستبداد الذى يؤمنون به .. يهددون بالويل والثبور وعظائم الامور لمخالفيهم فى الرأى .. وهؤلاء لا يجب أن نعاملهم بمنطقهم . بل بمنطق الحرية والديمقراطية .. ندافع عن حقهم فى رفع العزل السياسى عنهم بل حقهم فى تكوين حزب . فكل منا ينطلق مما يؤمن به .. هم يؤمنون بالسجون والمعتقلات وتعليق المشانق ونحن نؤمن بالحرية والديمقراطية وحقوق الانسان .

والحرية قوية يحرسها الشعب وتدافع عنها الجماهير .. ولذلك لانخشى من هؤلاء . إن أولاد البلد لن يسمحوا أبدا بعودة مصر الى الوراء من جديد .. لن تعود أبدا الى حكم الفرد الواحد والرأى الواحد .. مصر لن تعود الى حكم البطش والارهاب والسجون والمعتقلات .. أبدا لن نعود الى عهود تكميم الصحافة والحراسات والمصادرات .. نرفض أن يظهر فى بلادنا من جديد أساطين التعذيب والمحاكمات الظالمة من طراز صلاح نصر وحمزة البسيونى والدجوى .

أهلا بالناصريين لأن الحرية أقوى منهم ..

محمد عبد القدوس



رفض طرد نقابة الفنون التطبيقية من مقرها بالقليوبية

رفض مجلس الدولة طرد نقابة الفنون التطبيقية من مقرها ببنها .. كان المجلس المحلى الشعبى بالقليوبية خصص ١٢٠٠ متر مربع لمبنى النقابة فى بنها . إمتدت منشآت النقابة الى ٤٠٠ متر أخرى .. فعاد المجلس المحلى وقرر سحب كامل الأرض من النقابة وطردها نهائيا من بنها . طعنت النقابة فى القرار .

أصدرت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار على الخادم وعضوية المستشارين محمد الدكرورى ومنصور أسعد وعلى شحاته وعادل لطفى وحمدى الوكيل بسكرتيرية محمد إبراهيم .. حكمها بوقف قرار المجلس المحلى بطرد النقابة من مساحتها الاصلية . وقالت المحكمه : إن النقابه تضع يدها على هذه المساحة بسند قانونى طبقا لقرار التخصيص .. أما ما يزيد عن ذلك فتعتبر النقابة متعدية عليه ويجوز للمجلس المحلى استرداده .

أعضاء حزب الوفد يشتركون فى مؤتمر الفقه الاسلامى

تبدأ اليوم فى نقابة المحامين ندوة الفقه الاسلامى التى تستمر ثلاثة أيام ويشترك فيها عدد كبير من المحامين الوفديين ومنهم نقيب المحامين أحمد الخواجة ومحمد فهيم أمين السكرتير العام ومحمد المسمارى الذى أنضم الى الوفد مؤخرا كما يشارك فى الندوة عدد من دعاة الاسلام البارزين يتقدمهم عمر التلمسانى مرشد الاخوان المسلمين

عضو بمجلس الشورى يطلب تعليم الشباب سلوك زعماء مصر قبل الثورة

طالب الدكتور عبد العليم توفيق عضو مجلس الشورى ، بذكر الحقائق فى كتب التاريخ للاجيال الشابه وخاصه ما يتعلق بسلوك زعماء مصر قبل ثورة يوليو والذى كان سلوكا مشرفا .

وطالب العضو بتصحيح المعلومات التى وردت فى تقرير لجنة الخدمات بالمجلس حول المشاركة الشعبية عن ان كبار الملاك قبل الثورة هم الذين كانوا يشكلون الحكومات قائلا : ان التقرير جاء مخالفا للحقيقة لان الكثير من الوزراء قبل الثورة لم يكونوا يملكون ثروات أو أطيانا

قاطع الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس المجلس العضو قائلا له : ارجو ان نقفز من الماضى الى المستقبل .

عبد الفتاح حسن فى ذكراه الأولى

كم كان يود النفس لو أن الزميل الكبير الاستاذ عبد الفتاح حسن ـ وقد إنتقل إلى الرفيق الاعلى فى مثل هذا الاسبوع من العام الماضى ـ كان حيا بيننا اذن لرأى بعينى رأسه شجرة الحرية التى ظن البعض أنها جفت وأن فروعها ماتت فباتت لا تصلح إلا أن تكون طعما لنيران التاريخ . وقد جرت فيها عصارة الحياة فأورقت غصونها من جديد . وأضحت تبشر فى روضة الديمقراطية باطيب الثمرات . وهو الرجل الذى شارك بإيمانه ومثابرته فى ريها وانمائها والدفاع عن غرسها وأفنى فى ذلك أخصب سنى العمر .

كان عبد الفتاح حسن الذى خرج من صلب ريف مصر . الابن البار بها . العطوف عليها . يعيش فى احشائها وتعيش فى وجدانه الى أبعد مايكون الشعور بالارتباط والتلازم فى الوجود .

وكان مثالا للمصرى فى أصالته . وعراقته . كما عرفته ورسمت ملامحه ألواح الحضارة منذ أن بزغ فجرها مجدا فى فلاح . صبورا فى تحمله قنوعا فى رضا . عاملا فى أدب طموحا فى بساطة شموخا فى تواضع كريما مع الناس ولو تنكروا . صامدا على الأحداث وان اشتدت وكان شخصيته قد قدت من صخور وادى النيل تنقضى الايام وتبقى هى شامخة كالمسلات مرفوعة الرأس تتحدى الزمان .

ولن ينسى التاريخ لهذا الرجل العظيم مواقفه الفذه يوم أن تصدى لقوى الاحتلال . فى معارك الوفد ـ بزعامة مصطفى النحاس ـ ضد الاستعمار فى منطقة القناة سنة ١٩٥١ الغاء معاهدة ١٩٣٦ من أجل مصر ويوم أن وقف فى وجه طغيان حكم الفرد واستبداده سنة ١٩٥٧ اذ أن الحرية لا تتجزأ ويوم أن ثار لكرامة القضاة .

سنة ١٩٦٩ فى مذبحة العدالة ويوم أن تطوع للدفاع عن الحريات وحقوق الانسان فى ساحات المحاكم وقد دفع الراحل الكريم الضريبة عنها ـ وما أغلاها ـ سنوات عديدة فى السجون والمعتقلات وحرماننا من الحرية فى شتى صورها ومحاربة فى الرزق وأسباب المعيشة واضطهادا ما أشده اضطهاد .

والرجل ـ عبر السنين ـ ثابت لا يتغير ويظل هذا الشاب سمته البارزة والنبراس الذى لا يضل به الطريق .

وإذا شاء فى تواضعه أن يوصى أهله ـ يوم أن مات ـ بان يوارى جثمانه فى صمت وهدوء وبغير إحتفال . تهب الأمة بأسرها لتوديعه . وينقلب ماتمه مؤتمرا وطنيا يجتمع فيه الناس كافة . وتقبل عليه مصر باسرها بدافع من وجدانها وبوحى شعورها تكريما له . وللمعانى العظيمة التى عاش حياته فداء لها .

وتتجلى فى هذا المؤتمر ـ ليلتئذ ـ وحدة مصر . ويفصح أبناؤها عن إرادتهم الحرة فى أن يعيشوا ـ بعد دامس الظلم والظلام ـ عيشة الحرية والاحرار .

ألا سلام الله عليك أيها البطل فى يوم ذكراك .

وأفسح لك فى منازل الشهداء والصديقين أبهى مكان مع الابرار والمجاهدين .

سعد فخرى عبد النور

لجنة فرز صناديق انتخابات اللجنة النقابية بالشوربجى تجمد نشاطها

لم تعقد لجنة إعادة فرز الاصوات . لانتخابات اللجنة النقابية بشركة الشوربجى . للغزل والنسيج بامبابة اجتماعها لفرز اصوات انتخابات اللجنة النقابية بالشركة . كانت قد أجريت انتخابات اللجنة النقابية . واعلنت النتيجة بمعرفة اللجنة المشرفة على الانتخابات . وتم تشكيل هيئة المكتب .

بعد عشرة ايام . من اعلان النتيجة . اعلنت نتيجة اخرى للانتخابات مخالفة للنتيجة الاولى . واستبعد منها محمد عبد الباسط عرفه . طعن محمد عبد الباسط أمام محكمة امبابة الجزئية فى اعلان النتيجة الثانية . أصدرت المحكمة حكمها بإعادة فرز الاصوات والتحفظ على الصناديق . شكلت لجنة من وزارة القوى العاملة والاتحاد العام للعمال لاعادة الفرز . لم تقم اللجنة بإعادة فرز الصناديق رغم مرور شهرين على صدور قرار تشكيلها !!

سكينة السادات تطلب الغاء حكم القضاء الادارى

طعنت سكينة السادات شقيقة الرئيس الراحل فى الحكم الصادر من محكمة القضاء الادارى بإزالة وضع يدها من فوق أرض مركز الشباب بقرية شبرامنت بالجيزة . قالت سكينة السادات ان الارض أرضها . ووضعت يدها عليها منذ زمن . وتقيم عليها مشروعا للأمن الغذائى . واضافت أن حكم القضاء الادارى خالف القانون . وطلبت إلغاءه . تنظر المحكمة الادارية العليا الطعن يوم السبت القادم .

الصباحى يكذب ما نشرته «المساء»

كتب أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة . الخبر الذى نشرته جريدة المساء . حول قيامه ببيع تاشيرات اداء العمرة التى حصل عليها . لأحد المتعهدين مقابل مبلغ كبير من المال .

قال الصباحى : ان هذا الخبر لا أساس له من الصحة حيث أنه لم يحصل من وزارة الداخلية على تاشيرات لاداء العمرة .

عزاء

فؤاد سراج الدين رئيس الوفد واعضاء الهيئة العليا وقيادات واعضاء الحزب ينعون بخالص الحزن والاسى الفقيد المرحوم

عبدالمنعم عثمان

عضو الهيئة البرلمانيه الوفدية بمجلس الشعب ، ويتقدم الوفد بخالص العزاء لأسرة الفقيد وشعب بورسعيد .

وقد اناب رئيس الوفد عن نفسه وعن الهيئة العليا للحزب المهندس عبد الحميد سراج الدين وعلوى حافظ واحمد ناصر والدكتور عزت صقر لتشييع جنازة المرحوم عبد المنعم عثمان وتقديم العزاء الى اسرته والى شعب بورسعيد .

مؤتمر شعبى للوفد بمدينة الشهداء

يعقد حزب الوفد بالمنوفية مؤتمرا شعبيا فى الخامسة مساء ١٨ ابريل الحالى بمركز الشهداء . يقام المؤتمر بمقر الحزب بشارع القاضى بجوار المستشفى الاميرى ويتحدث فيه قيادات الوفد .

٦ أشهر مع الشغل لطالب يحمل قرن غزال

أصدر القاضى حسنى الشافعى رئيس محكمة أمن الدولة الجزئية بالجيزة حكما بحبس محمد فؤاد احمد (طالب جامعى) سته أشهر مع الشغل والنفاذ وتغريمه ٥٠ جنيها لحمله مطواه قرن غزال اثناء سيره بالطريق العام بميدان الجيزة .

منع ابن خالة الاسلامبولى من السفر لاداء العمره

منعت سلطات الامن بمطار القاهرة ممدوح لطفى زوج شقيقة خالد الاسلامبولى وابن خالته من السفر لاداء العمره يوم الخميس الماضى .

كانت شركة المقاولون العرب قد كلفت ممدوح لطفى برئاسة بعثتها للعمرة لشهر رجب تتسلم ممدوح لطفى كل مايخص البعثة من اوراق وأموال . ثم فوجىء باحتجازه فى مطار القاهرة قبل اقلاع الطائرة بقليل واستدعته مباحث امن الدوله بالمطار . لابلاغه بمنعه من السفر .

القبض على امام مسجد السيدة زينب

القت مباحث أمن الدولة القبض على الشيخ محمد المطراوى أمام وخطيب مسجد السيدة زينب فور عودته من دولة الامارات العربية . اقتيد العالم الاسلامى الى مقر المباحث واستغرق التحقيق معه عدة ساعات وتناول علاقته بحزب الوفد . تم الافراج عن الشيخ المطراوى بعد احتجازه ٢٤ ساعة فى مقر المباحث .



العصفورة ..

الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وأمين الحزب الوطنى قرر إستخدام اللون الأخضر فى مطبوعات الحزب للدعاية الانتخابية واستخدام شعار مبادىء يوليو وديمقراطية مايو ونصر أكتوبر . كما صدرت الأوامر لصفوت الشريف وزير الاعلام باعداد مجموعة أخرى من الشعارات . الحزب الوطنى خصص لقائمته رمز الهلال فى الانتخابات والجدير بالذكر أن الهلال كان يتوسط العلم الأخضر فى العهد الملكى .

●● صندوق معاشات الشرطة .. أزال دار سينما الأهلى بالسيدة زينب لاقامة مبنى سكنيا . لن يضم دار سينما ينص القانون رقم ٦٧ لسنة ٧٩ فى مادته الثانية . على عدم هدم أو إزالة دور عرض سينمائية إلا إذا تعهد المالك بإقامة دار سينما أو تشييد مبنى يضم دار سينما :

●● المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء .. سيرشح نفسه فى قائمة الحزب الوطنى بدائرة غير الدائرة التى سيرشح فيها أحمد أباظة عضو الهيئة العليا للوفد وعميد العائلة الاباظية .

●● مجلس الشعب .. لن يعقد جلسة خاصة يوم ١٤ مايو القادم للاحتفال بذكرى ثورة مايو التصحيحية . هذه أول مرة منذ عام ٧١ . لا يحتفل المجلس بذكرى ثورة التصحيح .

●● سكرتير عام مساعد محافظة الجيزة .. أصدر أوامره بمنع صغار الموظفين (أقل من مدير عام) من إستخدام دورة المياه بالدور الاول .

وتخصيصها لكبار المسئولين . وتخصيص دورة مياه بالدور الثالث بمبنى المحافظة لصغار الموظفين .

●● الاعضاء المؤسسون فى الحزب الوطنى .. طلبوا وضع أسمائهم فى مقدمة قوائم الحزب لانتخابات مجلس الشعب .

●● محمد فهيم أمين سكرتير عام نقابة المحامين .. منع المهندس فرج فودة من القاء كلمة فى ندوة نقابة المحامين عن مساوىء قانون الانتخابات قال فهيم لفرج . إن الحديث فى الندوة يقتصر على المدعوين المتخصصين فقط .

●● محافظ الوادى الجديد السابق .. وضعه الحزب الوطنى فى مقدمة قائمة مرشحيه لانتخابات مجلس الشعب بالمحافظة كان المحافظ السابق مقررا لحزب العمل بالوادى الجديد ثم قدم إستقالته وانضم للحزب الوطنى وعين فورا محافظا للوادى الجديد . واستبعد المحافظ السابق من منصبه منذ عام . ومنذ أيام تتردد أنه سينضم إلى حزب الوفد فوعده بوضعه على رأس قائمة المرشحين .

●● الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب .. أصر على ترشيح عديلة على هلالى فى قوائم الحزب الوطنى بدائرتى المنصورة أو بلقاس .

●● بعض نواب الحزب الوطنى بمجلس الشعب ألقوا باللوم على الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وأمين الحزب بانه السبب فى تشويه سمعة الحزب . قال الاعضاء له فى إجتماع مع أمين الحزب . إنه أضر بسمعة الحزب بإحالة كل من حامت حوله شبهة الى المدعى العام الاشتراكى .. وبان الحزب لم يساند أعضاءه الذين اتهموا فى قضايا إستغلال النفوذ .

●● رحلات الطيران والاتوبيسات السياحية الى العريش .. توقفت يوم الأحد الماضى دون إبداء الاسباب .

●● الدكتور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب السابق وحسن كامل رئيس الديوان الجمهورى السابق ونبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق .. تقرر إستبعادهم نهائيا من قوائم مرشحى الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشعب .

فؤاد محيى الدين — ماهر أباظة — كامل ليلة — صوفى أبو طالب

الــوراثــة .. !

بقلم : أحمد أبو الفتح

« نحن ورثة الثورة المباركة » .

هذا هو ما يردده الحزب الوطنى فى كل دعاياته سواء تلك التى يتغنى بها الرؤساء المعينون للصحف المغتصبة من اصحابها أو فى الاجتماعات التى يعقدها .

واذا كانت الاحزاب التى انبثقت من الاتحاد الاشتراكى تنازع وراثة الحزب الوطنى (للثورة) فإن الوفد والاخوان لا يتدخلان فى النزاع الدائر حول هذه التركة

و (الثورة) التى يصفونها بانها (مباركة) والتى وصفها القضاء بانها تلك (العهد الاسود) قد قررت بعد خروج الملك فاروق انها المالك لمصر وما عليها ولهذا كان من الامور التى لا عقاب عليها ان تختفى مجوهرات أسرة محمد على وكل ثروات من على أرض مصر الذين تسلطت عليهم ما اسمته الثورة باسماء مختلفة كمحاكم الثورة والحراسات والتأميمات والمصادرات ... حتى رخام مقابر اسرة محمد على اختفى ايضا ...●

●● الحزب الوطنى الذى ادعى احتكار الوراثة قد مارس حقه فى الملكية ممارسة كاملة .

●●●

الممارسة

طبعا ورث الحزب الوطنى الصحافة المغتصبة من اصحابها واستمر يمارس تعيين الرؤساء لها؟ .

● الصحافة اذن ... ملك للحزب الوطنى .
● المحافظون .... حزب وطنى .
● المجالس المحلية والقروية ... حزب وطنى .
● الغالبية العظمى من اعضاء مجلس الشعب ... حزب وطنى .
● كل ما تحتكره الحكومة حلال لمحاسيب ... الحزب الوطنى !!

●● مهما تكن درجة كفاءة الانسان ونزاهته وقدرته على العمل والانتاج فانه لا يستطيع ان يصبح (السيد الوزير المحافظ) الا اذا كان عضوا فى ... الحزب الوطنى .

●● مهما تكن كفاءة وقدرة الصحفى فانه لن يتم تعيينه لرئاسة مؤسسة صحفية من المؤسسات المغتصبة من أصحابها الا اذا كان الولاء كاملا ... للحزب الوطنى .

●● القوانين كلها تصدر لحساب ... الحزب الوطنى .

●●●

اقطاع ... واقطاع

قيل ان (الثورة) قامت لمحاربة الاقطاع الزراعى فاذا بها تقتطع مصر كلها لنفسها وبذلك تكون قد حققت اكبر اقطاع مر بمصر منذ عهد الفراعنة حتى يومنا هذا .

واذا كانت الشكوى من الاقطاع الزراعى تقوم بسبب احتمال استغلال الاقطاعى للفلاحين الذين يعملون على ارضه فان الاقطاع الثورى قد استباح ليس مجرد الاستغلال للمصريين بل اعطى (الثورة) كافة حقوق التصرف فى المصريين وفى الثورات والارض المصرية .

●●●

غير معقول ولا مقبول

نعم غير معقول ولا مقبول :

١ ـ يتعايش المصريون مع المجارى ومع القمامة ... هل هذا معقول ؟!

٢ ـ الازمات تخنق مصر والمصريين ... ازمة مساكن ازمة مواصلات ... ازمة مرافق ... ازمة اخلاق ... هل هذا معقول ؟!

٣ ـ السيدات والفتيات ينحشرن فى وسائل النقل ويتعرضن لاحط الاعتداءات ... هل هذا مقبول ؟!

٤ ـ اقساط الديون والفوائد تبتلع ثمن كل ما نصدر من بترول وكل دخل قناة السويس ... مع ذلك تستمر الحكومات تعقد القروض ... اين ذهبت اموال مصر وكانت تدين بريطانيا بما يساوى ميزانية الدولة لمدة سنتين ... فاصبحنا نأكل بالدين ... ونبنى بالدين ...وكل شىء بالدين ... هل هذا مقبول ؟!

●●●

هل معقول أن تصبح مصر أرض الفرار ... يتعلق أمل كل مصرى بالهجرة منها .... المتعلم والعامل والفلاح .... أصبحنا نستورد عمالا وفلاحين ... حتى النساء يهاجرن ... متعلمات وشغالات

●● والله أنه غير معقول ولا مقبول .

●●●

الأخلاق ...الأخلاق

يتحدثون عن اعادة بناء المصرى ... عن انهيار الاخلاق ... عن التسيب ... عن الاهمال ... عن عدم الاحساس بالمسئولية ... عن عدم الانتماء .

●● من المسئول؟!

●●●

دنيا هيصة

دنيا هيصة .. تسمع عن مصريين امتلكوا مئات الملايين من الجنيهات .. وتسأل ازاى .. يقولون أنه قريب أو نسيب .. شيالين فى الجمارك أصبحوا أغنى الاغنياء .. ازاى ... ملايين ... عشرات الملايين من الفراخ الفاسدة والصلصة الفاسدة .. ازاى ..

اننا لا نخترع الاتهامات منذ كشف المدعى الاشتراكى عن هذه الجرائم جميعها كما كشفت تحقيقاته عن نهب عشرات الملايين من أرض المبانى المملوكة للدولة ... وعن امبراطورية خلوات (الرجل) .. وعن ... وعن ... كيف تمت كل هذه الجرائم ... وغيرها ..

●●●

الاستغفال

بعض الناس يتوهمون أن باستطاعتهم استغفال كل الناس وعلى رأس هؤلاء قوم يقولون :

● الاتحاد الاشتراكى هو قمة الديموقراطية فلما قامت المنابر قالوا :
● المنابر هى قمة الديموقراطية فلما أمر الحاكم بتحويلها الى أحزاب قالوا :
● اليوم تحظى مصر بديموقراطية لم تشهدها من قبل .. وعندما عارض رئيس لجنة الأحزاب استعادة الوفد نشاطه قالوا :
● قيام الوفد غير قانونى .. فلما نطقت المحاكم بالعدالة قالوا :
● اننا حريصون على أن يظل الوفد قويا فلماذا يتخلى عن (العلمانية) وانهم يخافون على الوفد من الاخوان .. خائفون على الوفد أو من الوفد ؟!
● يا سبحان الله .. انهم يلهثون من الجرى وراء الحكومة يؤيدون كل قراراتها السياسية ..

ملحوظة : لمزيد من الثقافة السياسية راجعوا مقالات الاساتذة المعينين لرئاسة الصحف المغتصبة من أصحابها .

●●●

التغيير ..

يسألونك عن البديل قل هو : « تبديل » .. تبديل الحكومة بحكومة تمثل الشعب تمثيلا صادقا فى انتخابات حرة تجريها حكومة لا تمت لأى حزب ووفق قانون انتخابات واضح ومفهوم حكومة تصارح المصريين بصدق كامل عن الازمات التى تحيط بمصر وتخير الشعب بين العمل الجاد وتحمل التضحيات أو افلاس مصر .

حكومة لا تقبل أن تكون الوظائف تكية لمن لا ينتج أو يهمل أو يعطل مصالح الناس وترفع المرتب ليسد كل متطلبات الحياة

حكومة تدفع البنوك إلى استثمار الاموال فى شركات تنشئها لاصلاح الاراضى على أوسع نطاق ولشراء مصانع الغزل والنسيج لتجددها على أحدث الطرق وتقوم بتنفيذ مشروعات صناعية وسياحية ... حتى اذا قامت طرحت الاسهم للبيع ليشارك المصريون كل حسب قدرته فى انعاش الاقتصاد المصرى .

حكومة تفتح ابواب التعليم التخصصى المهنى والفنى على مصراعيه وتشجع الدول المتقدمة على انشاء المدارس وإدارتها .

حكومة توفق بين ملاك العقارات والمستأجرين وتحقق العدالة فالظلم الحكومى هو ظلم تفرضه الحكومة وتحميه .حكومة تلغى وزارات يمكن الغاؤها ... وتلغى التسويق التعاونى ... وتعفى ملاك المبانى القديمة والارض الزراعية المستأجرة من عوائد الاملاك .

حكومة تتخلص من ادارة المحال التجارية والفنادق وتبيع هذه المؤسسات للبنوك والشركات المساهمة التى يمتلك اسهمها المصريون .

حكومة تثبت وتبسط قوانين الضرائب والاستيراد والجمارك ... وتنسف عصابات الجمارك .

●● حكومة تمثل الشعب تمثيلا صادقا ... ولكن كيف يتم ذلك وقد فرض الحزب الوارث للثورة على المصريين قانون انتخاب غير مفهوم وما أنزل الله به من سلطان .

●● الله نسأل أن يخلص مصر والمصريين من الملكية الخاصة التى فرضتها الثورة ومن قانون الانتخاب اياه ... انه سبحانه على كل شىء قدير ... يا كريم خلص مصر من الوراثة التى يدعى الحزب الوطنى انه صاحبها .

٤

هذه هى الحلقة الرابعة والأخيرة من الحوار بين فؤاد سراج الدين ، وأسرة تحرير (الوفد) . وإذا كان من المفروض ان يتواصل الحوار ولا ينقطع .. الا أن ظروف المرحلة القادمة لها اعتبارها .. فالمعركة الانتخابية على الابواب واجتماعات الحزب تمتد الى ساعة متأخرة من الليل ، وبيت الرجل أشبه بخلية نحل .. الوفود تتوالى من شتى انحاء البلاد ، وكان هدفنا ان نعرف رأى الرجل فى بعض القضايا التى تتردد على السنة الناس : ماذا يقول فى نسبة الـ٥٠٪ المخصصة للعمال والفلاحين ؟ ما رأيه فى التأميم ؟ ما شعوره نحو الرئيسين الراحلين عبدالناصر والسادات ؟ وماهى الدسيسة التى دفعت السادات الى شن هجومه الشرس على حزب الوفد ؟ وتكلم الرجل بكل صراحة .. حتى عن شعوره الخاص تجاه عبدالناصر .. واذا كان من الصعب على الانسان أن ينسى لسع الكرابيج على جسده .. فمن المستحيل ان ينسى الجرائم التى ارتكبت فى حق الانسان المصرى وتحطيم كرامته بين جدران السجن الحربى .. واليكم نص الحوار .

لست حاقداً على عبدالناصر رغم أنى ضربت بالكرباج فى عهده

... ولكنى لا أتسامح فى الإساءة إلى كرامة الإنسان المصرى

المنظر الذى لن أنساه فى السجن الحربى :

طوابير الإخوان الذين تحطموا جسديًا من التعذيب



الدسيسة التى أثارت السادات ضد الوفد

قالوا له : سراج الدين يسعى إلى مقعد رئيس الدولة

● الوفد : هناك من يطالب باعادة النظر فى نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين .. ويقولون إن تركيبه المجتمع قد تغيرت ، وأصبح الموظفون هم الطبقة الكادحة وليس العمال والفلاحون .. فما رأيكم ؟

●● سراج الدين : كل موظف نستطيع أن نعتبره عاملا ، حتى القانون الموجود يسمى « قانون العاملين » : ولم يطلق عليه قانون الموظفين فى الدولة .. فما هو الفرق بين من يعمل بعقله ومن يعمل بيده ؟. وإذا طبق القانون تطبيقا صحيحا ، فلن تجد من يطالب بتعديله ، وستجد عمالا بمستوى جيد جدا .

مثلا ، الدكتور السيد على السيد .. دكتوراه فى القانون واستاذ فى الجامعة وكان وكيلا لمجلس الشعب ، هل يعتبر عاملا ، لانه حصل على المؤهل من منازلهم وليس من الكلية ؟.. وما هو الفرق بين أن أحصل على المؤهل من الكلية أو من البيت ؟ هل هذا ينقلنى من صفة إلى أخرى ، كلام غير منطقى .. ونحن لا نطالب بالغاء نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين .. وانما نطالب بان يكون ممثلو هذه النسبة من العمال والفلاحين الحقيقيين .. أما التلاعب بالالفاظ فهذا ما لا نقره ..

وليس هناك من شك فى انه يوجد بين العمال .. والعمال الكادحين ومن يعمل بيده ، توجد عناصر طيبة جدا ونوعيات ممتازة ، يمكن أن تكون فى مجلس الشعب ..

وقد كان رمزى مكدونالد زعيم حزب العمال البريطانى ورئيس الوزارة البريطانية عاملا بيده فى مناجم الفحم ورغم ذلك وصل إلى مركزه الكبير .

نرفض تأميم محلات الخبز والأكواب والفناجين !!

● الوفد : بعض الاقلام المعادية للوفد ، فى إطار حملتها ، تدعى ان الوفد عاد لتصفيه القطاع العام ، و ...

●● وقاطعنا سراج الدين قائلا : وأنا قلت مرارا ، اننا لسنا ضد القطاع العام اطلاقا ، باى حال من الاحوال

● الوفد : ولكن ما هو الخلاف إذن ؟

●● سراج الدين : الخلاف بيننا حول : ما هو القطاع العام ؟.. وما الذى يجوز ادماجه داخل القطاع العام وما لا يجوز ؟.. وبعبارة أخرى ، ما هو الاطار الصحيح للتاميم ؟.. هل الدولة وظيفتها تاميم مخابز العيش ومحال الجاتوه والحلوى ، ومحال بيع الاكواب والفناجين مثل جاتينيو ، ودكاكين بيع الكستور والقماش والشرابات ؟!.. واكشاك بيع الفول والطعمية .. هل هذه هى مهمة الدولة ؟! وأى دولة فى العالم حتى الدول الاشتراكية منها تؤمم هذه الاشياء الصغيرة ؟.

وأضاف سراج الدين : نحن نفهم تاميم المرافق الكبيرة والصناعات الثقيلة ومصادر الانتاج وما لا يستطيع أن يقوى الفرد أو الشركة الخاصة أن تقوم به .. كل هذا نعم ، على العين والرأس .

فى انجلترا ، عندما تولى حزب العمال الوزارة .. ماذا أمم ؟ مرفقين أو ثلاثة كالمناجم والسكة الحديد .. ولكن هل رأيناه أمم مخبز عيش أو محل جاتوه ؟ هذا كلام مضحك .. هذه الاعمال ليست من أعمال الحكومات ، والنتيجة ان نصف شركات القطاع العام أو ثلثها على الاقل تحقق خسائر مالية كبيرة .. هذا غير معقول ، ان القطاع العام كفكرة على عينى ورأسى ، التاميم على عينى ورأسى .. بشرط أن يكونا بالمفهوم الصحيح .. وما فائدة التاميم إذا كان يدار بالروتين الحكومى ، وكاننا لم نفعل شيئا ، يجب أن يطلق للقطاع العام حرية التصرف والمسئولية الكاملة لتحقيق الفوائد .. انما أن يصبح القطاع العام صورة من الحكومة هل المطلوب فقط مصادرة أملاك الناس ، والحد من نشاط القطاع الخاص ؟ ليس هذا هو المفروض .. فنحن لسنا ضد القطاع العام بل نعتبره ركيزة من ركائز اقتصادنا القومى بشرط التطبيق الصحيح .

● الوفد : بصراحتك المعهودة .. هل تحمل حقدا للرئيس الراحل جمال عبدالناصر ؟

●● سراج الدين : اقسم لكم ، ان أى اساءة لشخصى اتساهل فيها ، وانساها ، ولا أحمل غلا أو حقدا لاى شخص مهما أساء لى .. والاساءة لشخصى ، فى عهد عبدالناصر ، حدثت فعلا ، والى أبعد مدى ، وعلى أسوأ صورة يمكن أن يتصورها انسان .. انما بالنسبة للاساءة لشخصى ، فليس فى نفسى أى حقد لا على عبدالناصر ولا ، على الرئيس السادات .

ولكن الاساءه ، التى تحز فى نفسى ولا انساها بسرعة ، هى الاساءة التى تقع فى حق بلدى . يعنى مثلا المنظر الذى رأيته فى السجن الحربى عندما اعتقلت عام ١٩٦٥ . لن أنساه أبدا .. لقد رأيت على إمتداد جدران السجن ، أثناء خروجى من الزنزانة أو العودة اليها ، رأيت رجالا يجلسون على « قرافيصهم » ، ووجوههم للحائط ، وخلف كل ثلاثة أو أربعة ، يقف عسكرى بالكرباج لضرب أى واحد يتحرك .. هذا المنظر كان يبدأ من الساعة الثامنة صباحا حتى السادسة مساء .. وكانوا كلهم من الاخوان المسلمين .

"هذا المنظر لن انساه .. منظر مرعب فيه اهدار للآدمية ، كيف انسى هذا المنظر ؟

ثم .. ترى فى السجن مسئولين اعتقلوا ذاهبين أو عائدين من غرفة التحقيق أو غرف التعذيب ، ولا يسير واحد منهم على قدميه .. فهو أما يزحف على الارض وإما محمولا أو ظهره مكسورا أو ذراعه ورجله مكسوره ، ولا أحد منهم سليم ، وعندما يخيم الظلام ترتفع أصوات الاستغاثة فى جميع ارجاء السجن من هول التعذيب .. وكانت عمليات فظيعة تستمر حتى الفجر .

أنا لم أتحدث عما ما فعلوه معى .. لقد ضربت بالكرباج ، ولا أحد من أسرتى أو معارفى ، يعلم ذلك حتى الآن .. ثم يقولون لنا : انسوا هذه الأشياء ، كيف انساها عندما أقرأ حيثيات حكم محكمة أمن الدولة فى قضية كمشيش ؟.. كيف انساها ؟.. عندما يأتون بكلاب بوليسية مدربة يدفعونها إلى هتك أعراض الرجال ؟.. هذه كلها اساءات فى حق الانسان المصرى وحق مصر كلها لا يمكن أن تنسى .

.. نعم أنسى ضربى بالكرباج من عسكرى كان يقف بفناء السجن الحربى ، وظيفته ضرب كل واحد يمر أمامه ، وبدون سبب .. نعم أنسى سبى وسب أبى وأمى وعائلتى .. والله نسيت كل هذا . ولكن الاساءة لبلدى ولمواطنى إلى هذا الحد ، فانا احتاج إلى قوة من عند الله حتى استطيع أن أنساها ، وأدعو الله أن أنساها .

ايجابيات وسلبيات العهد الناصرى

● الوفد : اذن فما هو تقييمك لعهد عبدالناصر ؟

●● سراج الدين : يقتضينى الانصاف فى نفس الوقت ، ان أقرر ان للمرحوم الرئيس السابق جمال عبدالناصر ، ايجابيات شأن كل حاكم .. فله ايجابياته وله سلبياته .. ومن هذه الايجابيات حركة التصنيع الكبيرة التى شملت كثيرا من الصناعات والمشروعات .. وكذلك التغيير الملموس الذى طرأ على المجتمع المصرى ، ولو ان هذا التغيير ، له بعض الجوانب السلبية .. ومن هذه الايجابيات أيضا قانون تحديد الملكية بالرغم مما فيه من سلبيات نبهنا إليها وقت صدوره .. ومن الايجابيات أيضا تنفيذ مشروع السد العالى

وأضاف سراج الدين (مبتسما) : أما السلبيات ، فانتم بذلك ستثيرون ضدى الناصريين .. ان تقييمى للعهد : عدوان على الدستور ، واخلال بمبادىء الثورة الستة ، فلم ينفذ مبدأ واحد ، مصر تهزم مرتين فى حربين مع اسرائيل المزعومة فى وقتها ، حقوق الانسان أهدرت ، ادميته أهدرت ، كرامته أهدرت ، كل مقوماته مهدره .. عهد كله فزع ، رعب ، اعتقالات ، تعذيب ، سجون ، مصادرات ، حراسات .. والحصيلة خمس مصر ، احتلته اسرائيل ، وقناة السويس اغلقت ، والتغيير الكبير الذى طرأ على صلة مصر والسودان ، والتمزق الذى حدث فى الصف العربى ، وتوتر علاقات الدول العربية بمصر .. ماذا أقول لكم ؟



انور السادات

باختصار .. إذا أراد أحد أن يعرف الحقيقة ، يعود إلى كتاب الرئيس الراحل أنور السادات « البحث عن الذات » .. ففيه التصوير الكامل لعهد عبدالناصر ، وسيجد القارىء فيه أكثر مما قلته .

● الوفد : ولماذا لم تذكر تأميم قناة السويس من بين ايجابيات عبدالناصر ؟

●● سراج الدين : قناة السويس ، التى أممت عام ٥٦ ، كانت ستؤول إلى مصر ، ملكا خالصا عام ١٩٦٨ ، طبقا لاتفاقياتها ، وبدون دفع تعويضات للمساهمين .. أما تاميمها عام ٥٦ ، فقد جرنا إلى حرب ، كان يمكن أن تؤدى إلى احتلال مصر ولاجل غير معلوم ، لولا الخلاف الذى قام بين الولايات المتحدة وبريطانيا ، وأنقذ مصر من هذا الاحتلال الخطير .. فضلا عن الاف الارواح العديدة التى ازهقت فى هذه الحرب ، والتخريب والدمار الذى أصاب مدن القنال ، ومئات الملايين من الجنيهات التى أنفقت لاعادة تعمير المدن ، كما ان هذا التاميم تسبب فى تعطيل قناة السويس ، فترة من الزمن ، حرمت مصر خلالها من نصيبها فى ايرادات القناة ، كما التزمت مصر بدفع تعويضات مالية للمساهمين الاجانب فى شركة قناة السويس ، وكان يمكن تفادى كل هذا ، لو انتظرنا تلك السنوات القليلة ، لتؤول القناة إلى مصر طبقا لاتفاقياتها ملكا خالصا .. مع ملاحظة هامة وهى ان قرار التاميم اتخذه الرئيس الراحل عبدالناصر فى لحظة غضب بسبب عدول البنك الدولى عن تمويل مشروع السد العالى ، فالتاميم كان قرارا انفعاليا

كانت حسابات السادات فى خانة الاصول

● « الوفد » : انت أيدت الرئيس الراحل أنور السادات فى بداية عهده ، لدرجة انك أبديت استعدادا للانضمام كعضو عادى فى حزب يؤسسه السادات ، ووضعت لذلك شرطين هما : أن يكون حزبا على أحدث المبادىء الديمقراطية ، لا يتميز الرئيس فيه بسلطات خاصة .. وأن يباح لجميع المواطنين حق تكوين الاحزاب دون قيد أو شرط ، وحرية اصدار الصحف .. فما تقييمك الآن لفترة حكم السادات ؟

●● سراج الدين : تقييمى لفترة حكم السادات ، فى رأيى ان الفترة الأولى ، تحسب كلها فى جانبه وانصافا له ، وكانت حسابات السادات عندنا فى خانة الاصول ، ولكن تطورت الامور فى الفترة الاخيرة منذ عام ١٩٧٧ ، نتيجة لدسائس ووشايات وتصورات خاطئة عنا ، رفعت إليه ، وصدقها ، وقد حاولت جاهدا أن ازيلها من ذهنه ، دون جدوى

توجهت إلى حفل الجمرك فى موكب رئيس دولة

● الوفد : فى رأيك .. ما هى الوشاية التى أثارت أنور السادات ضد فؤاد سراج الدين ؟

●● سراج الدين : من أهم الوشايات ، قيل له ، اننى توجهت إلى الحفل الانتخابى لدائرة الجمرك عام ٧٨ ، فى سيارة مكشوفة يتقدمها ٨٠ « موتوسيكلا » .. يعنى موكب رئيس دولة ! وهذه اكذوبة من الالف للياء ، ووقتها تحديت أن يعثروا فى الاسكندرية كلها على سيارة مكشوفة ، لان بعض الوفديين فى الاسكندرية سبق أن بحثوا عن سيارة مكشوفة يركبها الشيخ عاشور ، الله يرحمه مع مرشح الوفد فى الانتخابات ، فلم نعثر على سيارة واحدة مكشوفة . والاخطر من ذلك أن أحد وزرائهم وهو الدكتور مصطفى أبو زيد المدعى الاشتراكى الاسبق ، كان رفيقى إلى الحفل فى سيارتى الخاصة ، ولم يكن أحد معنا ولم تتقدمنا حتى بسكليته .. !

وقيل للرئيس السادات : لم يكن لك صورة فى الحفل باريس ، والجماهير حدثت سيارة سراج الدين ، والشعب كله يهتف لا زعيم إلا فؤاد سراج الدين ، وان سراج الدين يعمل على ترشيح نفسه فى المستقبل رئيسا للجمهورية ..

لقد صرح لى أحد كبار المسئولين أثناء زيارته لى قائلا : « تعرف يا باشا ليه الرئيس السادات ، بيهاجمك هذا الهجوم العنيف الشرس » .. قلت له : لا أعرف .. السياسة مافيهاش كده أبدأ .. الوفد اختلف مع رؤساء حكومات ودول ولم يحدث مثل هذا .. وسألته : لماذا يهاجمنى السادات كل هذا الهجوم فى خطبه .. وأجاب المسئول الكبير قائلا .. مرة كان الرئيس بيتكلم معى .. فقال : انت تفتكر أن فؤاد باشا عايز يكون رئيس وزراء .. دى مسألة سهلة بسيطة ، انما هو عايز يكون رئيس جمهورية » !

وأضاف سراج الدين : هذه الاكذوبة ، كانت مسيطرة على ذهن الرئيس الراحل السادات ، الله يرحمه .. والمشكلة كانت ، كيف نخرجها من رأسه .. لقد وضعت فى مشروع برنامج الوفد ، الذى أعددته عام ٧٨ ، عبارة بخط يدى تقول : « اننا نطالب بان يكون رئيس الجمهورية بالانتخاب الحر المباشر ، وانما نظرا لما قدمه الرئيس الحالى للبلاد من خدمات كبيرة ، يرى الوفد ان يبقى رئيسا للجمهورية مدى الحياة » .. وعندما عرضت هذه الفقرة على بعض اخوانى من كبار الوفديين ، وافقوا على الفكرة من حيث المبدأ ، ولكنهم ابدوا تخوفهم من ان الرئيس السادات ، لن يحسن الظن بنا ، وقد يهاجمنا فى احدى خطبه ويسخر منا ويقول ، من هم هؤلاء الذين يريدون مبايعتى مدى الحياة ولم يكن لدينا من وسائل الاعلام التى تمكننا من الرد على الهجوم وشرح نوايانا الطيبة من هذه الفكرة .. وبناء عليه حذفنا الفكرة من مشروع البرنامج .

وكانت المحاولة الثانية من جانبى ، لوضع حد لهذه الدسائس والوشايات ، عندما فكرت فى الحفل الانتخابى بدائرة الجمرك عام ١٩٧٨ فى مبايعة الرئيس السادات ، رئيسا مدى الحياة .. ولكن اخوانى فى الهيئة العليا ، أبدوا نفس التخوف السابق ، ولذلك اسقطتها من خطابى ، ويشهد على هذه الواقعة الدكتور مصطفى أبو زيد

ان هذه الوشاية ، سبب الحرب الشرسة التى شنها الرئيس الراحل أنور السادات على الوفد بصفة عامة وعلى شخصى بصفة خاصة .. والله يعلم ان هذه الفكرة لا أساس لها من الواقع ولم تخطر على بالى اطلاقا .

وأضاف سراج الدين . ولسد الطريق أمام تكرار مثل هذه الوشايات الكاذبة ، قلت للسيد الرئيس حسنى مبارك فى أول لقاء بعد الافراج عنا . ان من حقه كرئيس دولة . أن يستمع إلى أى شىء يرفع إليه بشاننا ، ومن حقنا نحن أيضا أن يواجهنا بذلك .. وقد تفضل السيد الرئيس ، فوعد بذلك .

● الوفد : هل جرت مؤخرا اتصالات بين الوفد وبين مؤسسة الرئاسة ؟

●● سراج الدين : ليس هناك أى اتصال .. والرئيس اتخذ موقف الحياد التام فى المعركة التى كانت بيننا وبين الحكومة ، سواء كانت خاصة بقيام الوفد أو بالعزل السياسى .. وأنا لا أطلب منه كرئيس دولة أكثر من هذا الموقف .. الحياد التام .. وقد صرح السيد الرئيس أكثر من مرة ، أنه ليس لديه أى شىء ضد الوفد ، وان الوفد حزب كغيره من الاحزاب .

كان .. وأخواتها

فى أخريات القرن الماضى إشتد تيار الاصلاح الدينى ـ بجناحيه الاسلامى والمسيحى ـ وإن اختلفت المنطلقات والنتائج . فعلى المستوى الاسلامى قاد الشيخ محمد عبده تيار التمرد على الجمود فى الفقه ومناهج التعليم الأزهرى فاصطدم بقوة السلفيين الذين يريدون إبقاء الحال على ما هو عليه .

أما على المستوى المسيحى فقد تبلورت دعوة الاصلاح فى قيام هيئة علمانية تقف إلى جانب الكنيسة وتشاركها الاشراف على الأوقاف والمدارس القبطية والمطبعة والنظر فى قضايا الأحوال الشخصية للأقباط .. إلخ وتمخضت الفكرة عن ظهور (المجلس الملى) بالانتخاب الجزئى من جانب الأقباط . ومن الواضح ان دعاة الاصلاح كانوا متأثرين بموضة المجالس النيابية والمشاركة فى الحكم التى باتت صيحة العصر ، ولكنهم أخطأوا إذ تصوروا إمكانية الانتقاص من سلطان الكنيسة القبطية ذات التقاليد الراسخة فى إحترام السلطات الموروثة للبطاركة منذ بشارة مرقص الرسول . وأخطأوا مرة ثانية حين لجأوا إلى الحكومة لتنصرهم على البابا كيرلس الخامس الذى إتخذ موقفاً عنيداً ضد تداخلات المجلس الملى . صحيح أنهم نجحوا فى إستصدار فرمان من الخديوى بنفى البابا إلى وادى النطرون ، ولكنه عاد بعد خمسة شهور إلى كنيسته أقوى مما كان .

ولم يكن موقف البابا ضد المجلس الملى نابعاً من عناد شخصى . ولكنه كان يرى أن دعوة الاصلاح (العلمانى) تخفى وراءها دعوة مشبوهة إلى تذويب الكنيسة المصرية الأرثوذكسية فى تيار التبشير الذى أهل على مصر مع الاحتلال البريطانى وبالتالى إخضاع الكنيسة القبطية للكنيسة الأسقفية البروتستانتينية . وقضية التدخل المذهبى فى شئون الكنيسة المصرية قضية قديمة ترجع إلى عصور المسيحية الأولى .. ولكن كل محاولات التدخل فشلت وبقيت الكنيسة محافظة على إستقلالها الدينى والمذهبى .

● ● ●

وهناك شبهة أخرى دفعت البابا كيرلس الخامس إلى معارضته القوية لدعوة الاصلاح . وهى إرتباطها بالاحتلال البريطانى نفسه وإذا عرفت إن رائد حركة الاصلاح كان بطرس غالى باشا ـ لأدركت على الفور سر عناد البابا ، وتمسكه بإستقلال الكنيسة والحفاظ على طابعها الوطنى إستمرارا لموقفها العنيد من حركات الاستعمار منذ العصر الرومانى حيث إمتزجت العقيدة الدينية بالحماسة الوطنية ، وباتت الكنيسة المصرية نداً مصاولاً للدولة الرومانية الأمر الذى جعلها هدفاً لاضطهاد الأباطرة . وفى ذلك يقول عباس محمود العقاد : لم يكن إضطهاد الرومان للأقباط خلوا من شوائب السياسة وعوامل الثورة القومية . وقد إعتصم المصريون بكنيستهم . وتجسدت فيها عناصر الدين والدولة . والتفت الأمة حول زعامتها لاثبات كيانها ومشيئتها فى وجه القوة القاهرة .. وذلك سر مصدر القوة الكبرى التى إشتهرت بها المسيحية المصرية .

جمال بدوى

مؤتمرات الوفد فى كوم حمادة وفاقوس وسمنود والفيوم

كتب - مجدى سرحان

عقد الوفد خلال الاسبوع الماضى مؤتمرات شعبية فى كوم حمادة بالبحيرة ، وفاقوس بالشرقية ،وسمنود بالغربية ومدينة الفيوم . تحدث فى المؤتمرات قيادات حزب الوفد عن البرنامج الانتخابى للحزب وما يتضمنه من حلول للمشاكل التى تراكمت طوال العهود الماضية . وتحدثوا عن تاريخ الوفد ونضاله فى سبيل الاستقلال الوطنى والدستور وفيما يلى موجز لما دار فى هذه المؤتمرات التى حضرتها جموع غفيرة من الشعب :

فى كوم حمادة حدد دكتور وحيد رأفت نائب رئيس الوفد فكر الحزب فى أربعة مبادىء .. أولها ترسيخ الحكم الديمقراطى السليم القائم على تعدد الاحزاب والذى اعترف به الدستور بعد تعديله والمبدأ الثانى هو العمل على قيام معارضة قوية فى مجلس الشعب ، ليست كالمعارضة التى انكمش دورها فى المجلس الحالى بسبب النفوس التى تسعى الى السلطة بأى ثمن والضغوط التى يستعملها الحزب الحاكم ضد هذه الاحزاب فلا يمكن التصور بأن الحكومة تمثل ٣٧٢ او ٣٦٢ مقعدا فى مجلس الشعب بينما تمثل احزاب المعارضة كلها بعدد لا يزيد على ٣٠ او ٣٥ مقعدا . أما المبدأ الثالث فهو حرية الانتخابات التى تكفل تمثيلا حقيقيا للاحزاب فى مجلس الشعب . والمبدأ الرابع هو احترام حقوق الانسان المنصوص عليها فى المواثيق الدولية فلن نسمح بعد ذلك بالتعذيب فى السجون الذى كان سمة من سمات العصر الماضى ..

شاهد منهم

تحدث علوى حافظ عضو الهيئة العليا لحزب الوفد عن قصة ٢٣ يوليو فقال انه قد شارك فى حركة الضباط الاحرار ويشارك اليوم فى اعادة حزب الوفد الى الساحة الوطنية .. وشهد على التاريخ ومن حق الشباب عليه ان يفسر سبب هذا التحويل ..

فقبل ٢٣ يوليو عام ٥٢ جمعت الظروف الضباط الاحرار وقرروا خلع الملك وإخراج الانجليز وشجعهم على ذلك إلغاء النحاس لمعاهدة ٣٦ .. فقد كان النحاس بالنسبة للضباط الاحرار اسطورة وزعيما حقيقيا للأمة .. وشجع الوفد كتائب الفدائيين على مقاومة الاحتلال وكان فؤاد سراج الدين فى هذا الوقت وزيرا للداخلية فأنذر الانجليز باتخاذ اجراءات عنيفة ضدهم اذا ما إستمروا فى التنكيل بالفدائيين الاسرى .. وأمر ضباط الشرطة بحماية الفدائيين

سيدات الوفد




● عطيات الشافعى المحاميه بالنقض .
● رئيسة اللجنة العامة للسيدات الوفديات ..
● بدأت نشاطها السياسى والاجتماعى عام ١٩٣٥ .
● عضو نقابة المحامين .
● عضو اتحاد المحاميات الدولى ، ومركزه نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية .

مقرات جديدة للجنة النسائية

افتتحت لجنة سيدات الوفد عدة مقرات جديدة لها خلال الأيام القليلة الماضية . المقر الاول أفتتح فى شارع جمال سلامة عند نادى الشمس بمصر الجديدة كما أفتتح مقر آخر فى حى المطرية .

لجنة سيدات الوفد تواسى أسر المنكوبين ببولاق

قام وفد من لجنة السيدات فى الأسبوع الماضى بزيارة حى بولاق لمواساة بعض الأسر المنكوبة التى أنهار منزلهم . وقع الحادث فى حارة تقع خلف مبنى الاذاعة والتلفزيون . المنزل المنهار كان يتكون من ثلاثة أدوار تضم ٢١ شخصا .

أسفر الحادث عن مصرع طفلة وأصابة سيدة وحفيدتها .

ضم وفد اللجنة النسائية الذى قام بزيارة الاسر المنكوبة ، أنعام محمد على ومنى محسب . ونيللى سراج الدين ، وليلى ياسين سراج الدين ،

تفقد الوفد الخيام التى أقيمت على عجل لايواء المنكوبين وسكان المنازل المجاورة التى تقرر إخلاؤها .

قدم وفد اللجنة السيدات للمنكوبين مساعدات مالية وعينيه .

وقال على سلامة عضو الهيئة العليا لحزب الوفد . ماذا قدم الذين يخافون من الوفد على مكاسب العمال من خدمات لهؤلاء العمال ؟ فكل القوانين العمالية قد صدرت فى حكومات وفدية من سنة ٣٦ إلى سنة ٥٢ .. الى اليوم فإن العامل النقابى لا يستطيع ابداء رأيه أمام رئيس النقابة ، وزير وليس عاملا ..

غرفة عمليات

وكشف اللواء عبدالمنعم حسين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ومقرر الوفد بالبحيره ، عن أن محافظ البحيره وأمين الحزب الوطنى قد حولا مبنى المحافظة إلى غرفة عمليات تدار منها حملات الدعاية للحزب الوطنى .. وطالب مقرر الوفد بعدم تدخل رجال الحكم المحلى بالمحافظات فى الإنتخابات ..

ورد رشيد النحال المحامى على هذا الموقف بأنه يجب ألا نتخوف على مستقبل الانتخابات القادمة . فالوفد فى هذه الانتخابات خلفه أمة وشعب لن يسمح بتزييف إرادته والمساس بحريته وكرامته ..

وتساءل عادل عيد عضو لجنة الوفد بالاسكندرية عن كيفية تمويل خزانة الحزب الوطنى واعتماده على تبرعات تجار الخشب والوكالات والشحن والتفريغ التى تمثل فى حقيقتها صفقات ، فالتبرع يجب ان يستهدف فعل الخير ، أما من يتبرع لحزب حاكم فهو يعقد صفقة لحمايته إذا ما رفع سعر سلعته مثلا . وبذلك يستطيع تعويض تبرعه من المستهلك الذى يصبح بذلك هو المتبرع المرغم لحزب لم يتبرع له ..

وتساءل دكتور محمد بلال سكرتير الجمعية العمومية للوفد عن مالك القرار الحقيقى فى مصر وهو الشعب وأنه قبل أن نطالب حزبا ما بحل مشاكل الشعب انما يجب علينا أن نوجد التمثيل الحقيقى لنواب الشعب مصدر السلطات والتشريع ..

وقال محمد عبدالشافى عضو مجلس الشورى انه مادام الدستور ينص على شرعية تعدد الأحزاب فلكل حزب ان يحدد طريقه وعلى الشعب بعد ذلك ان يحدد موقفه من هذا الحزب وسوف تثبت الايام ان الحزب الذى ينتزع وجوده من ارادة الشعب سيبقى مابقى هذا الشعب ، أما الاحزاب الموجودة بقرار من السلطة فطريقها الزوال بزوال هذه السلطة ..

كما تساءل احمد ناصر سكرتير الجمعية العمومية للوفد عن حقيقة ماإذا كان هناك ديمقراطية وحرية فى مصر بالفعل أم ان الشعب ضحية لنزوات الحزب الحاكم .وقال ان إذا كان الحزب الوطنى يملك كل شىء فى الدولة فهو لايملك إرادة الشعب التى ستكفل نزاهة الانتخابات .

وأضاف المحامى فهمى ناشد وكيل نقابة المحامين وعضو مجلس الشورى ان حزب الوفد الجديد يؤمن بالوحدة الوطنية التى ليست هى تقنينا ولاتشريعا وانما احساس وشعار ومضمون .. فالوفد يؤمن بأن الدين هو علاقة الانسان بالله وان هذه العلاقة طريقها الانسان وهدفها خير الانسان فليس متدينا من يعبد الله ويحطم الانسان ..

وتحدث محمد قطب مقرر لجنة الوفد بأبو كبير عن الاصلاح الزراعى فقال ان فلاحى الاصلاح الزراعى يعانون من ظلم الجمعية العامة للاصلاح الزراعى التى لايعلم الفلاحون عن اموالها اشيئا رغم الرسوم المفروضة عليهم لصالح هذه الجمعية على القطن والارز والاسمدة الكيماوية كما ان فلاح الاصلاح لم يعد ينتفع بمشروعات هذه الجمعية ولا يتقاضى عنها اى عائد ..

كما تحدث المحامى محمد عبدالعال مقرر لجنة بنها فقال ان الاستعمار البريطانى قد خرج من مصر عام ٥٦ استجابة لمعاهدة ٣٦ التى فرضت عليه الجلاء بعد ٢٠ سنة من توقيع المعاهدة .. اما الذين يدعون انهم اخرجوا الاستعمار البريطانى فلا يستطيعون ان يماروا فى انهم ادخلوا الاستعمار الاسرائيلى الذى مازلنا نعانى منه فالجيوش المصرية لاتستطيع التقدم الى الحدود ، وان تقدمت فبقوة محدودة وبمراقبة أمم شتى تحسب عليها حركاتها على أرض وطنها .. فهل هذا هو الاستقلال ؟



علوى حافظ يتحدث فى المؤتمر الشعبى الذى عقده الوفد فى سمنود

وتحدث أحمد أباظة عضو الهيئة العليا عن قوانين الاسكان والايجارات التى إستحدثتها حكومات ما بعد عام ٥٢ ولم تؤد إلا إلى زيادة تعقيد المشكلة السكانية كما تحدث عن السياسات التعليمية الخاطئة التى أدت إلى ضعف مستوى الشباب المتعلم وضعف ثقافته رغم حصوله على اعلى الشهادات الجامعية ..

فى موطن مصطفى النحاس

فى سمنود بمحافظة الغربية موطن الزعيم مصطفى النحاس طالب على سلامة عضو الهيئة العليا بمزيد من الحرية والديمقراطية المتمثلة فى حرية القول والتعبير وفى حرية تملك الصحف .. والكتابة بحرية .. وفى حرية عقد الاجتماعات والمؤتمرات فى أماكن مفتوحة لابين جدران وبدون تدخل من السلطة للحصول على تصريح إقامة المؤتمر بشق الأنفس والهوان .. وقال ان الشعب الذى لايسجد الالله سوف تنتصر إرادته لانه هو الحارس لقضيته وديمقراطيته ..

ونفى محمد الصايس مقرر لجنة سمنود ان حزب الوفد الجديد ينادى بالعودة إلى ماقبل ٥٢ وإنما هو إمتداد لمسيرة سعد زغلول ومصطفى النحاس .. أما من يقول ماذا فعل الوفد لنا اليوم وإنهم أقاموا مخبزا آليا جديدا فأقول له اننا لم نشهد طابورا أمام المخابز إلا فى هذا العهد !

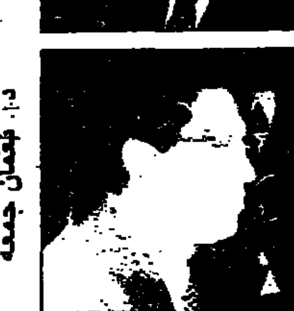
الوفد وقانون الانتخابات

وفى الفيوم إنتقد الدكتور نعمان جمعة قانون الانتخابات الجديد قائلا ان هذا القانون قد سلط على الشعب لقهر إرادته .. فمصر بها ستة أحزاب ، ولو فرضنا ان خمسة أحزاب حصل كل منها على ٧٪ فقط من مجموع الاصوات على مستوى الجمهورية .. أى أقل من النسبة المقرره وهى ٨٪ فمعنى ذلك أن ٣٥٪ من أصوات الناخبين لن تمثل التمثيل الحقيقى لرغباتهم .. وبذلك يحصل الحزب السادس على كل مقاعد مجلس الشعب .

وقال الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو الهيئة العليا : ان من اسوأ سيئات العهود الماضية تعطيل الدعوة الاسلامية .. فإنطلق التيار العلمانى والالحادى والجهالات والضلالات ونحن نرى إصرارا عجيبا على تعطيل الدعوة الاسلامية فمنع الحزب الوطنى المستقلين فى مجلس الشعب وقيدوا حرية المنابر داخل المساجد فلا يجوز لاحد من رجال الدين داخل دور العبادة ان يقول ولو على سبيل النصيحة قولا يعارض به قرارا إداريا أو قانونا يبيح الخمر أو الربا .. واما من خالف ذلك فله الحبس والغرامة كما قيدوا حرية الكلمة المكتوبة فأوقفوا المجلات والصحف الاسلامية



د . وحيد رأفت



د . نعمان جمعه

●●● فى كفر الزيات ●●●●●●●

الحكومة لم تتعهد حتى الآن بالحيدة .. فى الانتخابات

أقامت لجنة الوفد العامة بالغربية عدة مؤتمرات شعبية باللجان الفرعية للمحافظة حضرها قيادات الحزب ومؤسسوه بمحافظة الغربية وسط حشد من الجماهير ففى كفر الزيات تحدث الدكتور ابراهيم الدسوقى اباظة الأستاذ بجامعة المغرب عن أبعاد التجربة الانتخابية القادمة ، فذكر ان ما يتخذ الآن من تدابير ضد الوفد تنبىء عن سوء نيه مبيتة ، وتوحى بأن فى البلد سلطتين لا سلطة واحدة . سلطة عليا يمثلها رئيس الدولة وسلطة أخرى تمثلها الحكومة ، فرئيس الدولة يعد بنزاهة الانتخابات ولكن الحكومة تحجم عن إتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان هذه النزاهة .

وتساءل ابراهيم أباظة عن منجزات ٣٠ عاما مضت فقال أين هى العدالة الاجتماعية ؟ وأين مجتمع الكفاية والعدل وأين منع سيطرة رأس المال على الحكم وأين الديمقراطية وإستعادة فلسطين ؟ وقال ان المدخل الوحيد للاصلاح هو تغيير السياسة العليا للحكم .. وهى المقصود بها الحكومة ..

كما قارن فؤاد عيد مقرر حزب الوفد بالغربية بين إنجازات حكومات الوفد قبل عام ٥٢ ما صار إليه حال مصر من ديون ومشاكل وتضخم وسيطرة لرءوس أموال طفيلية وإقتصاد ضعيف ..

وطالب فؤاد عيد بتشكيل وزارة محايدة لعملية الإشراف على إنتخابات مجلس الشعب القادمة حتى يخرج الشعب المصرى من سلبيته وتعود اليه ثقته فى الانتخابات بعد ٣٢ عاما من اللامبالاة .

●●●● وفى مؤتمر شمال القاهرة : ●●●●●●●●●●●●●

قادة الوفد يشرحون تاريخ الحزب ونضاله

عقدت اللجنة العامة للوفد مؤتمرا شعبيا بدار سينما الشرابية .. تحدث فيه يس سراج الدين مقرر لجنة الوفد بالقاهرة والدكتور عبد الحميد حشيش وكرم زيدان عضوا الهيئة العليا للحزب . وألقى أحمد طه نائب السلاح السابق كلمة حيا فيها حزب الوفد وقيادته .

وتحدث العميد متقاعد سمير صبرى مرقص وقال : عاد الوفد فعاد الصليب يعانق الهلال . وشكرا للشيخ صلاح أبو اسماعيل لتصريحه بانه يفدى الوحدة الوطنية برقبته وقال إذا كان الاخوان المسلمون ينضمون إلى الوفد ويؤمنون بشعاره « الصليب مع الهلال » فانا قبطى ابن قبطى حفيد قبطى أتشرف بالانضمام للاخوان المسلمين .. وإستطرد قائلا هذا هو الوفد الذى كان يجمع دائما الاقباط والمسلمين فى بوتقة الوفد ليصهرهما مصريين وطنيين .

ووسط هتافات أبناء الشرابية ألقى يس سراج الدين مقرر اللجنة العامة بالقاهرة كلمة أشاد فيها بموقف جماهير شمال القاهرة والتفافهم حول حزبهم .. حزب الوفد الجديد .. وأجاب عن أسئلة المواطنين حول برنامج الحزب .

واختتم حامد الأزهرى مقرر الحزب بشمال القاهرة المؤتمر بكلمة أهاب فيها بالمواطنين بالتوجه إلى صناديق الانتخاب . كما قدم سردا لتاريخ الوفد ونضاله .

فى غرب القاهرة : الوفد طالب عام ٥١ بتأميم شركة السكر

وفى مدرسة نجم الدين بالسيدة زينب ، عقدت لجنة الوفد العامة بالقاهرة مؤتمرا شعبيا تحدث فيه علوى حافظ عضو الهيئة العليا للوفد عن ذكرياته عن الوفد وعن الدور الكبير الذى قام به الحزب من أجل الدفاع عن القضايا الأساسية للجماهير .

كما تحدث كل من السيدة ألفت كامل وحامد الأزهرى وعبد الرحمن الشاذلى .. حول موقف الوفد عن القضايا المختلفة التى تهم المواطنين .

وحول موقف الوفد من التاميمات ، أشار مصطفى ناجى عضو الحزب إلى مقال نشر بجريدة النداء فى سبتمبر ١٩٥١ بتوقيع يس سراج الدين بعنوان « أمموا شركة السكر » ..

وفى ختام الاحتفال تحدث مقرر اللجنة العامة بالقاهرة ، حيث أشاد بالموقف الشعبى الحار الذى لاقاه حزب الوفد حينما عاد لممارسة نشاطه .




سيدات الوفد فى المؤتمر الشعبى بالشرابية

أخبار الوفد

مؤتمرات لجنة الوفد بالقاهرة

تقيم لجنة الوفد العامه بالقاهرة فى السابعة مساء اليوم (الخميس) مؤتمرا شعبيا بمدرسة انصاف سرى الثانوية للبنات بشارع سليم الاول بحلمية الزيتون . كما تعقد لجنة القاهرة مساء غد مؤتمرا آخر بمدرسة محمد فريد الابتدائية فى ٢٢ ش مصطفى كامل بعابدين . وتعقد لجنة القاهرة مؤتمرا ثالثا فى السابعة مساء الخميس ١٩ ابريل الحالى بمدرسة الملك الصالح الثانوية بنين بمصر القديمة .

نشاط الوفد بالقليوبية

● افتتح الدكتور نعمان جمعه سكرتير مساعد الوفد . والدكتور عبدالحميد حشيش مقرر لجنة الوفد بالقليوبية والدكتور ابراهيم شلبى مقرر لجنة الوفد بقليوب ، مقرا جديدا للجنة الوفد بقليوب البلد . ويقع فى ١٨ شارع سيدى عبدالعال - تليفون : ٩٥٦٦٥٩ .

● كما أفتتح مقار جديده للوفد بقرى كفر الشوبك وطحانوب والقلزم بمركز شبين القناطر ، وأفتتح مقران بمدينة شبين ومركز شبين . صرح بذلك صلاح حمزه عضو اللجنة العامة للوفد بالقليوبية .

● يعقد مساء اليوم مؤتمر شعبى للجنة الوفد بقرية الخصوص بمركز الخانكة بالقليوبية . وذلك بمقر الحزب بشارع ابراهيم النمكى .

تشكيل لجنة الوفد بمحافظة مرسى مطروح

إعتمد فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، تشكيل اللجنة العامة للوفد بمحافظة مرسى مطروح . وتضم محمد محمود المراغى المحامى مقررا ، وعمر عبد الحميد عبد المولى وحنيف الله ادريس خالد وحمدى حامد ابو زيد وعصمت عزيز عوض وعلى عبد الواحد اسماعيل وعبد الرازق عبد الجليل خوير وسعد رويقه ومحمد بدر وسمير ابراهيم اعضاء ، وعبد الرحمن ابو طرام امينا للشباب .



متاعب الناس

حلال على الحزب الحاكم .. حرام على المعارضة

مجلس محلى محافظة الجيزة ، عدل لائحته الداخلية فى اجتماعه الاخير ، باضافة ماده تحرم على اعضائه الإقتراب من كل ما هو معارض .

تنص الماده : جواز اسقاط العضويه عن عضو المجلس الذى يشارك بدون موافقه المجلس فى اعمال ومؤتمرات وندوات منظمات سياسيه لا ينتمى اليها العضو حزبيا . أو أدرج اسمه ضمن قائمة حزب غير الحزب الذى انتخب على اساسه المجلس .

للعلم .. اعضاء المجلس المحلى ، كلهم من الحزب الوطنى الذى احتكر المجالس بطريقه القوائم المطلقه .. وبذلك فرض المجلس المحلى حظرا على اعضائه !!

محمد المصرى
القاهره

ضحايا المركز الطبى الامريكى للتخسيس

قرأنا فى شهر نوفمبر الماضى اعلانات فى جميع الصحف القوميه ، عن افتتاح المركز الطبى الامريكى للتخسيس ، وتقدمنا للمركز وسددنا ٣٠٠ جنيه رسم الاشتراك .. ثم فوجئنا بقرار يصدره محافظ الجيزه بغلق المركز .

ونتساءل ، كيف تم . افتتاح المركز اذا كان مخالفا للوائح والنظم ؟ وهل ينوى محافظ الجيزه رد اشتراكات الاعضاء الذين انضموا للمركز بعد ان بهرتهم اعلانات الصحف القوميه ؟ !

مهندس احمد عفيفى
مصر الجديده

ابدا وحياتك ..

انا طالب جامعى ، وكل زملائى ، نجهل حل رموز القائمه النسبيه .. فما معناها وكيف تحل رموزها ؟ هل تعرفون ؟

اشرف محمد بيومى
ميت سلسيل - دقهليه

سننتخب الوفد لاننا ..

إذا دخلنا مجمع استهلاكى اصابتنا الاهانات والسباب . وإذا ركبنا اتوبيس ، ابتنا البيه المحصل . واذا ذهبنا لمحل قطاع علم ، عاملنا البائع بجفاء وسخريه و .. و .. لكل ذلك ننتخب الوفد ليغير هذه الاوضاع .

احمد عبد الرحمن ابراهيم
ش ابراهيم اللقانى - مصر الجديده

هل صحيح ؟

هل صحيح ان وزارة الثقافة تنازلت عن الشقة التى تمتلكها بالمبنى رقم ٥٠ شارع قصر النيل والتى كانت مقرا لفرقة رضا وكان مجلس الدوله قد افتى بانها ملك لقطاع الفنون الشعبيه والاستعراضيه ؟

هل صحيح ان الوزارة تنازلت عنها الى محمود رضا وكيل الوزارة للفنون الشعبيه والاستعراضيه ، الذى بادر بوضع لافته عليها باسمه

إن ملف هذا الموضوع تائه فى الشئون القانونيه الخاضعة لوكيل الوزارة محمود رضا .

وهل صحيح ان محمود رضا قد اصدر قرارا بترقية مدير الشئون القانونيه الى درجه مدير عام .. رغم ان ذلك من اختصاص رئيس الوزراء ؟ .

كريم الدين سعيد
شبرا

مخلفات المليونير تحاصرهم

احد المليونيرات عاقبنا بفتح ابار منزله . لتطفح فى شوارع الحى . نحن الآن محاصرون بمخلفات المليونير . شكونا لجميع المسئولين بمحافظة الاسكندريه دون جدوى . هل يتدخل مسئول لانقاذ شارع مسجد محمد فريد متفرع من شارع سيف سيدى بشر .

عشرات التوقيعات
قبلى السكه الحديد بالاسكندريه

موقف مشرف

ناضل المحامون جميعا على إختلاف إتجاهاتهم السياسية والفكرية ، مع مجلس نقابة المحامين الشرعى ، حتى عاد الى مكانه الطبيعى الذى ابعد عنه . الكل فى النقابة وحدة واحدة ، أيا كانت الهوية السياسية . والفضل فى ذلك يعود لتماسك كافة الزملاء فى نضالهم المشترك نحو هدف واحد ، معلنين إيمانهم بنقابتهم . وكان هذا موقفا مشرفا لكافة قوى المعارضة ، فلم تستأثر به مجموعة أو تيار سياسى دون تيار اخر بل الجميع فيه كانوا متكاتفين فى صلابة وقوة . أدعو الله أن تدوم بين المحامين جميعا . لتصحيح مسيرتنا نحو الديمقراطية وارساء الشرعية والدستور .

محمد علوان
أمين صندوق نقابة المحامين

يارب ..

نريد فى مجلس الشعب القادم ، نوابا لا يسعون لمصالحهم الخاصه واهدافهم . لا نريد الأعضاء المصفقين أو الصامتين . نريد نوابا يمثلون الشعب ويذهبون الى البرلمان بعد انتخابات حرة نزيهه .

حمدى فاروق القشيرى
بنى قره - القوصيه - اسيوط

كوسه ..

إذا حكمت المحكمه بحبس وغرامه بائعه متجوله تعول اسره ، لمخالفتها التسعيره .. هل كانت ستحدث الضجة التى نراها الآن بسبب الحكم الصادر بحبس عادل امام .

د . السيد سليمان الشناوى
شبين القناطر

نقيب الأطباء المنتظر ..

سانتخب غدا نقيبا للاطباء يعمل على رفع اجور الأطباء الذين يعملون بالحكومه ويوفر الشقق لحديثى التخرج باقساط طويله المدى ، ويغلق كليات الطب لمدة خمسه سنوات أو يخفض اعداد المقبولين بنسبه ٧٠٪ .

د . اسامه الشال
اخصائى بوزارة الصحه

« فيديمين » .. كانت نموذجيه ..

قريتنا فيديمين ، مسجله فى سجلات الدوله بانها نموذجيه . والحقيقه ، انها لا نموذجيه ولا بدائيه .. فالقمامه تغطى شوارعها والمياه تهدد منازلها بالانهيار ومشروع الصرف الصحى تعطل . والبيارات اصبحت مصدرا للذباب والناموس .

محمد ابراهيم على حسين
فيديمين - الفيوم

حزب من المريخ

نريد حزبا يوفر شقه لكل عروسين . ويتخلص من اكوام القمامه . ويوفر سريرا للعلاج فى مستشفيات الحكومه . ويقضى على الاستغلال ويوقف استنزاف موارد الحكومه .

زكريا على السيد - السويس .

مجاملة دستوريه :

ليس تعصبا للرجل ضد المراه او دفاعا عن الرجل ، اطالب بالغاء الثلاثين مقعدا المخصصة بمجلس الشعب للمراه انها مجامله على حساب الدستور والقانون .

مجدى عباس عواجه
الجمله - العياط - الجيزه

ونضم صوتنا الى صوتك ..

إذا توليتم الوزارة ، دافعوا عن الحريه والديمقراطيه وحقوق الانسان ، وانصفوا المظلوم وعاقبوا الظالم . واطلقوا حرية الفكر وحريه التعبير ، ولا تكبلوا الانسان باغلال من حديد . واكشفوا المنافقين والزمارين والمطبلين ودراويش كل سلطان . وابتعدوا عن حمله المباخر فى معابد الاوثان .

الطالب خالد احمد فؤاد
بقسم تاريخ - آداب الزقازيق

فاقد الشىء لا يعطيه ..

الى الاستاذ تاريخ .. نطالع ما تكتبه على مضض والالم يعتصرنا . فهى صفحات من كتاب اسود . سطرتها اقلام ، امتلأت بغضا وحقدا . وعفا عليها الزمن . وياليت الاستاذ تاريخ ينصف نفسه ، فيروى لنا ما قاسيناه خلال الثلاثين عاما الماضية . ثم يقارن بين هذه الجرائم وبين الجنح التى يسطرها الاستاذ تاريخ .

جمال الدين سراج
شبين الكوم - المنوفيه

إحقاقا للحق ..

معركه الانتخابات لمجلس ادارة نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة دارت على اسس جامعية ، ولم يدخل فيها اى اعتبار سياسى . كما ان الدكتور حسن حمدى رئيس الجامعه يتميز عن الرؤساء السابقين ، بان مكتبه مفتوح للجميع دائما . كما ان لديه للجامعه ولاعضاء هيئة التدريس خدمات لا يمكن انكارها . وهو يستحق تحية وتقدير اعضاء الهيئة .

د . نعمان جمعه

آخر

من يسمع

ديون مصر تزداد وتتراكم ، لان الحكومه تحشر انفها فى كل صغيره وكبيره . زمان كان عدد الوزارات يتجاوز العشر بقليل ، والآن نرى عشرات الوزارات . فإذا رفعت الحكومه يدها عن الأعمال التى يستطيع اى فرد أن يقوم بها . وتفرغت لوضع السياسات . لزاد الانتاج وسددنا ديوننا .

سامى الفقى
الدلجمون - غربيه

عيب

عندما لم يجدوا فى (الورد) عيبا قالوا له - يا أحمر الخدين - وعندما لم يجدوا فى (الوفد) عيبا قالوا له - يا حزب الباشوات - على أساس أن لقب باشا أو بك .. من الالقاب التى كانت تمنح للانتهازيين والمستغلين الذين أثروا على حساب الشعب ..

هذا ما اخذت تصوره وسائل الاعلام - الحكومية - طوال الثلاثين عاما الماضية وحتى الآن .. فإذا كان الامر كذلك وإن كل من حمل لقب باشا أو لقب بك ينطبق عليه هذا المفهوم .. فما رأيكم دام فضلكم فى الزعيم أحمد عرابى .. فقد كان - باشا - وما رأيكم فى مصطفى كامل ومحمد فريد فقد كان أحدهما باشا والآخر بك .. وما رأيكم فى سعد زغلول باشا .. وأحمد لطفى السيد وطلعت حرب وعبود وطه حسين وأحمد شوقى وحافظ ابراهيم وغيرهم مثلث كانوا يحملون اللقب الباشوية والباكوية نتيجة لمواقف وطنية كبيرة أو بسبب ابداع فكرى أو أبداع فنى أو أدبى دفع بالوطن خطوات واسعة الى الامام .

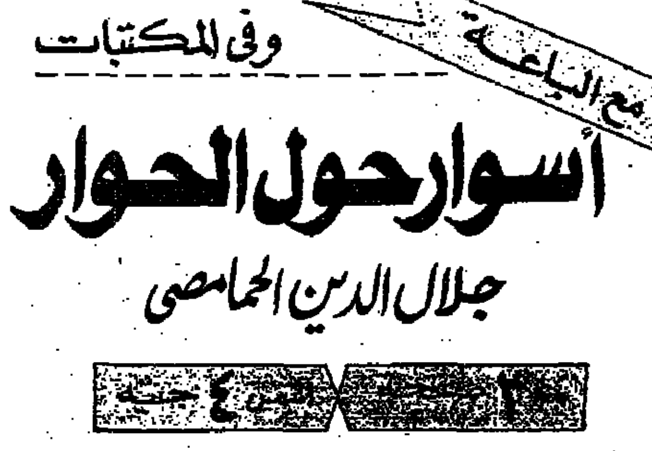
وما رأيكم فى عبد المقصود باشا أحمد وزكى العرابى باشا ومصطفى النحاس باشا وعبد الفتاح باشا حسن .. هل هؤلاء وغيرهم من باشوات مصر قبل الثورة هم الذين أفسدوا البلاد والعباد ..؟ يكفى أن أذكر أن هؤلاء الناس لم يحملوا هذه الالقاب وقتها اعتباطا بل طبقا لقواعد كان معمولا بها فى ذلك الوقت .

وأذكر أيضا بهذه المناسبة انهم فى عام ١٩٥٢ أوفدوا المهندس سيد مرعى وفضيلة الشيخ أحمد حسن الباقورى لتوزيع أرض محمد المغازى باشا (١٠٠٠٠ فدان) على صغار الفلاحين فوقف أحد الفلاحين يهتف بأعلى صوته قائلا (عادت الينا أرضنا) فرد عليه الشيخ الباقورى يقول له (أصمت يا هذا فلم يكن المغازى باشا بالرجل الاقطاعى .. ولكنه رجل عصامى بكد يمينه وعرق جبينه أصلح الأرض البوار .. وأرتزق الناس من حوله ..)

هؤلاء هم بعض باشوات وبكوات مصر السابقين .. فما رأيكم دام فضلكم فى بشوات مصر الآن .. فمنهم من أثرى من تجارة العملة مبلغ ٦ ملايين دولار فى خمس سنوات .. ومنهم من كون ١٦٠ مليون جنيه من تجارة الاخشاب والمخدرات .. ومنهم من أثرى ثراء فاحشا عن طريق أطعام الشعب بالدواجن واللحوم الفاسدة .

وأخيرا اذا كان حزب الوفد متهم بانه حزب الباشوات فلماذا إذن يصر حزب المحافظين فى مصر والذى يرأسه صديقى اللواء سعد مامون .. أن يلقب كل واحد من السادة المحافظين بسعادة الباشا .. وكل رئيس مجلس مدينة أو قرية بسعادة البيه .. ؟

محمد عبد الشافى



لكل المصريين

مع تزايد عدد المصريين العاملين في الخارج ، وتزايد مدخراتهم بالعملة الصعبة ، بدأت عمليات نشطة للاستفادة من هذه المدخرات وبدأت عواصم دول الخليج تشهد قوافل عديدة ممن ارتدوا ملابس رجال الأعمال .. ينزلون في افخر الفنادق . وينفقون ببذخ ، ويقدمون للناس مطبوعات انيقة بالالوان تشرح « مشروعاتهم العملاقة » للنهوض بالاقتصاد المصري تحت مظلة الانفتاح .

واخذت الحمية القومية المصريين بالخارج ، فتسابقوا على شراء اسهم هذه المشروعات بالاسترليني والدولار حتى ان بعض هذه المشروعات تمت تغطيتها بالكامل في جلسة واحدة او جلستين .

وبات المصريون في الخارج يحلمون بيوم تبدأ فيه هذه المشروعات في الانتاج ليردوا لمصر بعضا من فضلها عليهم وفي نفس الوقت تغل عليهم ربحا حلالا . واستمرت موجة قوافل رجال الانفتاح تغزو بلدان الخليج . وكانت قمة هجماتهم بين عامي ٧٤ و ١٩٨٠ . واستغل بعض من ارتدوا ثياب رجال الأعمال اصرار غالبية المصريين على استثمار اموالهم بالطريق الشرعي ، بعيدا عن شبهة الربا والفوائد الثابتة . وكانت النتيجة مئات الملايين من الدولارات دفعها ابناء مصر للمساهمة في النهوض بمصر .. ولكنها ذهبت الى جيوب المستغلين .

وانتظر المساهمون قيام هذه « المشروعات » سنوات طوالا .. لانتظروا العائد .. أو ما يحفظ اموالهم من الضياع . ولكن النتيجة كانت مخيبة للامال . وظهرت الحقيقة المرة . لقد تعثر الكثير من هذه الشركات .. أو مشروع الشركات . وتجمدت الأموال أو ضاعت . وانتظر المصريون ان تتحرك الحكومة المصرية لحمايتهم من لصوص الانفتاح . أو تجري وراء المنحرفين منهم .

إننا هنا نقول : نحن مع تجميع مدخرات المصريين لتستغل في تصنيع مصر .. ولكننا لسنا مع سرقة عرق الملايين .. نحن نؤيد قيام الشركات المساهمة لتطوير مصر .. ولكننا ضد نهب اموال العاملين في الخارج . نحن مع الانفتاح .. ولكننا نرفض السرقة والاستغلال ، وامتصاص عرق العاملين الذي يذلوه وهم يعانون هموم الغربة وآلام الاغتراب .

إننا نحمل الدولة هنا - بكل اجهزتها - مسئولية نهب اموال المصريين في الخارج . ونسألها : ماذا فعلت للضرب على ايدي المستغلين الذين قدموا الاحلام الوردية للمغتربين حتى استولوا على اموالهم .

إننا نسأل عن الضمانات التي كان يجب على الدولة ان تقدمها ، ونسأل ماذا فعلت لتراقب سير العمل في هذه الشركات .. نحن لا نريد رقابة تقيد العمل . ولكننا نريد سلطة تحمي صغار المساهمين .

لقد استغل بعض هؤلاء المنحرفين غياب المساهمين عن ارض الوطن ، وادأروا الجمعيات العمومية لشركاتهم كما يشتهون . لتخرج بقرارات تمجد اعمالهم .. ولكنها لا تقدم للمساهمين ارباحا عن اموالهم . وكانت النتيجة ان تحولت معظم هذه الشركات الى « شركات عائلية » تغرف من مالها للاقارب وتحرم المستحق ، صاحب الحق الفعلي من عائد امواله .

اين الرقابة الحكومية على هذه الشركات . وعلى اموالها وهل من حقها فحص دفاترها وكشف اصولها ؟

نحن مع الانفتاح . ومع الشركات النظيفة . ولكننا ضد نهب اموال المساهمين والتلاعب فيها .. والا فما معنى ان يكون رأسمال شركة ٥٠ مليون دولار ولا تصرف طوال ١٠ سنوات سوى كوبونين او ثلاثة .

نحن لا نريد ان يفقد الناس ثقتهم في الشركات المساهمة لان بعض المنحرفين سرقوا عرق الكثيرين .. ولكننا نريد تدخلا حاسما للرقابة على هذه الشركات العائلية . والذين اصبحوا بحق لصوصا للانفتاح !!

عباس الطرابيلي

موضوع الساعة في الفيوم

قارون .. تتحول إلى بحيرة ميتة خالية من الأسماك

شركة استثمار تستولي على أسماك البحيرة وتبيعها لحسابها الخاص

الفيوم مكتب الوفد

موضوع الساعة الآن في محافظة الفيوم هو مشكلة بحيرة قارون البحيرة أصبحت ميتة وشبه خالية من الأسماك . انتاجها حاليا لا يزيد على ٤٠ كليو جراما يوميا ، بينما كانت إلى عهد قريب تنتج ١٢ طنا يوميا . ومن أجود الأنواع . مثل سمك موسى والبلطي والدنيس . وكذلك البوري والجمبري ..

والسؤال الآن .. أين ذهب السمك ؟ .. وأين اختفى ؟

أصابع الاتهام تشير إلى شركة استثمار جديدة تكونت من كبار المسئولين في المحافظة . وكان الهدف منها استغلال وتنمية بحيرة وادي الريان . ولكنها انحرفت عن مسارها . وارادت كسبا سريعا فاستولت بطرق ملتوية على أسماك بحيرة قارون . وباعتها لحسابها لتجني ثروة طائلة على حساب المواطن الفيومي ..

هذه المشكلة تفجرت أكثر من مرة .. وفي كل اللقاءات التي عقدها اللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم مع الصيادين . وهي الآن مشتعلة أمام مجلس محلي المحافظة .

والنظام الذي اتبعه الجهاز في تنمية البحيرة . كان يتم عن طريق مدها بملايين الزريعة من الأسماك المختلفة سنويا . وخاصة أنواع البوري والجمبري التي كان يتم شراؤها من الاسكندرية ودمياط .. ويدفع في ثمنها مئات الألوف من الجنيهات .. ثم يتم بعد ذلك اغلاق البحيرة فترة زمنية كل عام لتنمو الزريعة . ثم يبدأ صيدها بمعرفة الصيادين ليباع للمواطنين بأسعار معقولة عن طريق منافذ خاصة تخضع لاشراف المحافظة .. وكان هذا الاسلوب يعطي ثمارا طيبة .

مفاجأة للصيادين

ومنذ عامين تقريبا فوجيء الصيادون بخلو البحيرة من الأسماك .. الانتاج الذي وصل إلى ١٢ طنا يوميا في بعض السنوات انخفض الى ٤٠ كليو فقط في اليوم . وفي محاولة من المحافظة للتعرف على الأسباب . عقد اجتماع مع الصيادين الذين علقوا في البداية فشل البحيرة باهمال المشرفين عن الجهاز .

فطلب المحافظ أن يكون الكلام أكثر صراحة . فقال الصياديون ان المشرفين على تنمية الثروة السمكية بالبحيرة تلاعبوا في الزريعة التي القيت في العامين الاخيرين وخاصة الجمبري وكان أغلبها من الانواع الضعيفة النمو التي لا تتناسب اطلاقا مع الاعتمادات المقررة للشراء .

المشكلة تتفجر

ثم فجر الصياديون المشكلة بابعاد أكثر اذ قالوا أن هناك شركة استثمارية تم تكوينها حديثا لاستغلال بحيرة وادي الريان هذه الشركة استولت على الزريعة المقررة لبحيرة قارون . وتم القاؤها في بحيرة وادي الريان لأن الجهاز المشرف على بحيرة قارون هو نفسه الذي يدير الشركة الاستثمارية لبحيرة وادي الريان ..

وبعد هذا اللقاء انتقلت المشكلة الى الشارع الفيومي الذي كثر فيه اللغط حول هذه الشركة وكان هذا دافعا لتفجير المشكلة أمام المجلس المحلي للمحافظة الذي ظهرت أمامه بعض الوقائع الخطيرة والتي كانت بدايتها في عام ٨١ . أي منذ ٣ سنوات

وقتها بدأت قصة الاستيلاء على الثروة السمكية في بحيرتي قارون والريان بأسلوب محبوك للغاية عندما تقدم بعض المواطنين من كبار أصحاب الأموال من المحافظة ومن بينهم الموظفون الذين يشغلون مواقع حساسة في الحكومة والقطاع العام بتكوين شركة استثمارية تحمل اسم « شركة الفيوم الوطنية للمزارع السمكية » الشركة تضم مدير الادارة المالية وموظفا في ديوان عام المحافظة ومدير أحد البنوك العامة وطبيبا في المستشفى العام ثم ثلاثة قيادات من ضباط الشرطة منهم رئيس مرور المحافظة ورئيس مباحث التموين ووكيل ادارة مباحث أمن الدولة بالاضافة إلى عضو من مجلس الشعب ونائب لأمين الحزب الوطني على مستوى المحافظة . وآخرين من الاسماء العامة الذين نشرت أسماؤهم في جريدة الوقائع المصرية .. كما كان من بين المساهمين أيضا مدير مشروع تسويق الأسماك في المحافظة

وقد اختارت هذه الشركة .. لكي يكون استغلالها للأسماك بصورة محبوكة - المهندس حسين داود السكرتير العام المساعد ليتولى منصب رئيس مجلس ادارة الشركة

شهادة مسئول

ومنذ قيام هذه الشركة بعملها لوحظ نمو الاسماك بصورة ملحوظة في بحيرة وادي الريان التي تخضع لاستغلال الشركة واختفاؤها من بحيرة قارون . الأمر الذي يؤكد اتهام الصيادين بأن الزريعة التي تشتريها المحافظة لبحيرة قارون وتدفع في ثمنها مئات الألوف من الجنيهات تلقى بالكامل في بحيرة وادي الريان .

وقد دفع هذا القول الدكتور والي خالد مؤمن رئيس المجلس المحلي لمحافظة الفيوم لأن يقول بالحرف الواحد ان هذا الأمر يعرض الانتاج القومي للخطر خاصة أن هناك مبالغ كبيرة انفقت على شراء الزريعة لالقائها في بحيرة قارون .. فأين ذهبت هذه الزريعة ؟

كانت بحيرة قارون من المصادر الاساسية لتوفير الأسماك .. الآن اختفى هذا السمك أو طار .. والسبب التلاعب في زريعة الأسماك .



ثروت عطا الله

زيادة إنتاج الصلصة في العام القادم !!

لمواجهة نقص الطماطم في العام القادم وافقت اللجنة الوزارية للانتاج في إجتماعها الاخير على خطة لزيادة إنتاج الصلصة . تهدف الخطة إلى زيادة المساحة المزروعة بالطماطم بما يسمح بتشغيل مصانع القطاع العام بكامل طاقتها تقرر أيضا إستخدام عبوات بلاستيك في عمليات نقل الطماطم لتقليل نسبة الفاقد في المحصول .

إعفاء المبيدات الحشرية من الجمارك

أوصت اللجنة الوزارية للانتاج بالغاء الرسوم الجمركية على مكونات ومستلزمات إنتاج المبيدات الحشرية المستخدمة في المنازل . كما أوصت بتوفير الاستثمارات اللازمة وتبلغ مليونين و٤٠٠ ألف جنيه لانتاج عبوات جديدة من المبيدات في العام القادم . تقرر تشغيل وحدات الانتاج المحلية بكامل طاقتها وتشديد الرقابة على الانتاج المستورد .

لماذا زاد سعر الحديد والخشب

زاد سعر طن حديد التسليح ٢٠ جنيها هذا الاسبوع . وصل سعر الطن إلى ٤٢٠ جنيها . أيضا زاد سعر متر خشب الموسكي ١٠ جنيهات ليصل إلى ٢٥٠ جنيها .

أصبح سعر الاسمنت المستورد ٦٦ جنيها والكرنك ٦٣ جنيها .

يرجع إرتفاع السعر إلى إنخفاض الكميات الواردة إلى الاسواق وإرتفاع سعر الدولار في السوق الحرة وزيادة معدلات البناء .

مصانع جديدة للمياه الغازية

موجة الحر التي سادت البلاد طول الاسبوع الحالي دفعت شركات المياه الغازية إلى الاسراع في عمليات الصيانة للوحدات القديمة ، وسرعة تركيب الوحدات الجديدة .. يشهد شهر يونيو القادم افتتاح مصنع جديد في بور سعيد طاقته ٤,٥ مليون صندوق ومصنع آخر في الزقازيق طاقته ٦ ملايين صندوق .

الصندوق - من انتاج القطاع العام - يسلم على السيارة بسعر ١٩٠ قرشا وللمستهلك بسعر ٢٤٠ قرشا وانتاج القطاع الخاص يسلم للتاجر بسعر ٣١٥ قرشا وللمستهلك بسعر ٣٦٠ قرشا .

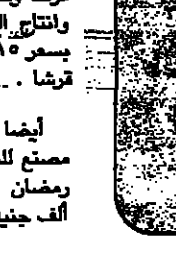
أيضا وافقت هيئة التصنيع على انشاء مصنع للشربات في مدينة العاشر من رمضان . يتكلف المصنع مليونا و ٥٣٩ ألف جنيه لانتاج ١٠ آلاف طن سنويا .

... ومصنع جديد للآيس كريم

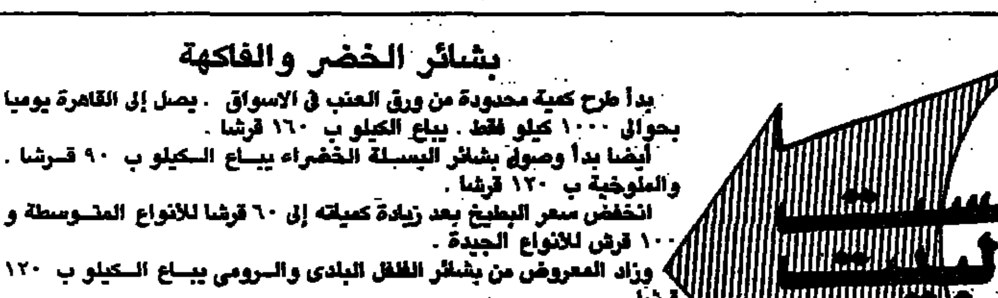
كما تجرى الأعمال النهائية لتركيب مصنع جديد لإنتاج الآيس كريم . المصنع يقام في منطقة الاميرية وتملكه احدى شركات القطاع العام . سينتج المصنع ٦ ملايين عبوة وتكلف مليونا و ٧٠٠ ألف جنيه .

الانتاج الجديد يطرح في الشهر القادم .

اسعار العملات بالقرش







بشائر الخضر والفاكهة

بدأ طرح كمية محدودة من ورق العنب في الاسواق . يصل إلى القاهرة يوميا بحوالي ١٠٠٠ كيلو فقط . يباع الكيلو ب ١٦٠ قرشا .

أيضا بدأ وصول بشائر البسلة الخضراء يباع الكيلو ب ٩٠ قرشا . والملوخية ب ١٢٠ قرشا .

انخفض سعر البطيخ بعد زيادة كمياته إلى ٦٠ قرشا للانواع المتوسطة و ١٠٠ قرش للانواع الجيدة .

وزاد المعروض من بشائر الفلفل البلدي والرومي يباع الكيلو ب ١٢٠ قرشا .

اليوسفي يودع

إنخفض الوارد إلى الاسواق من اليوسفي فارتفع سعر الكيلو إلى ٦٠ قرشا . يصل إلى سوق القاهرة يوميا ١٠ أطنان . أيضا أرتفع سعر البرتقال البلدي إلى ٣٠ قرشا والسكري إلى ٢٥ قرشا وأبو صرة إلى ٤٠ قرشا .

ثقافة اقتصادية

● هناك كلمات كبيرة نستعملها الآن كثيرا دون أن ندري حقيقة معناها . فما هي . وماذا تعني ؟ ●

الديون الخارجية

تلجأ كثير من الدول إلى الاقتراض من الخارج لمواجهة نقص التمويل المحلي . وتستخدم الدول هذه القروض لتمويل خطط التنمية الاقتصادية . بهدف زيادة الإنتاج المحلي .

وقد عرفت مصر الديون الاجنبية منذ سنوات عديدة . ففي عهد الخديو اسماعيل بلغت ديون مصر الخارجية ١٢٦ مليون جنيه استرليني . فخضعت مصر للرقابة المالية ثم الاحتلال البريطاني عام ١٨٨٢ وحتى عام ١٩٥٢ كانت مصر دائنة لبريطانيا بحوالي ٤٣٩ مليون جنيه . ولكن انقلب الميزان فاصبحت مصر مدينة بحوالي ٧٤٦ مليون جنيه للكتلة الشرقية عام ١٩٥٨ ثم تقفز هذا الرقم الى ٢٠٠٠ مليون دولار بخلاف الديون العسكرية .

وفي عام ١٩٧٩ بلغ دين مصر ١٠,٥ مليار دولار ثم تقفز عام ١٩٨٣ الى ١٣ مليار دولار كما تقول مصادر الحكومة ! بينما تقرر بعض المصادر حجم ديون مصر بحوالي ٢١ مليار دولار .

وتواجه مصر مشكلة خدمة الدين الذي تمثل فوائده مبالغ هائلة تاكل حوالي ٥٠ ٪ من قيمة صادرات مصر كلها . وهذا بالتالي يهدد خطة التنمية

ومن مخاطر الديون الخارجية خضوع الدولة المدينة اقتصاديا للدول الدائنة ويدخلها في باب التبعية الاقتصادية . وايضا الخضوع لما تقرره المنظمات المالية الدولية والاقليمية .

حسن عبدالجواد

هل صحيح

●● ان كبار تجار الدولار عرضوا تقديم ٥٠٠ مليون دولار تودع في البنك المركزي وتكون نواة لتاسيس شركة مساهمة للصرافة للسيطرة على سعر الدولار في السوق الحرة ؟ .

●● وان النظام الذي قررته وزارة الاقتصاد لبيع وشراء الدولار عن طريق البنوك سيسمح بظهور فئة جديدة داخل البنوك تحصل على سمسرة من عمليات البيع والشراء ؟ .

●● وان اسعار السلع الغذائيه سوف تقفز بنسبة كبيرة . وان هذه الزياده ستظهر بشكل حاد خلال شهر رمضان القادم ؟ .

●● وان بنك الاهرام رد مبلغ ٩٢ الف جنيه قيمة الفوائد على قرض حصل عليه احد وزراء المجموعه الاقتصاديه . وان هذا الموضوع محل تحقيق من جهة عليا ؟ .

●● وان احدا لم يتقدم لبيع الدولار للبنوك بالسعر الذي حددته وزاره الاقتصاد وهو ١١٢ قرشا لان سعره الحقيقي في السوق الحرة هو ١٢٧ قرشا .



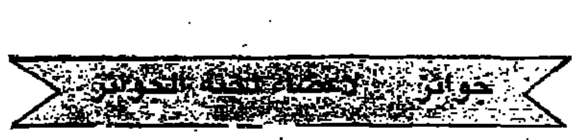

مكرم محمد أحمد يحتفل بزواج ابنته في نادي الشرطة



مكرم محمد أحمد

احتفل مكرم محمد احمد رئيس مجلس إدارة دار الهلال ورئيس تحرير « المصور » بحفل زواج ابنته بنادي الشرطة بالجزيرة . العريس ضابط شرطة بمباحث امن الدولة وزميل شقيق العروس . حضر الحفل اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية والكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل ومنصور حسن وزير الاعلام السابق . تجاهل مكرم محمد احمد دعوة رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية .

تبرع باحياء الحفل مجموعة كبيرة من الفنانات والراقصات تتقدمهن صباح ونجوى فؤاد .



يدفع التليفزيون ٤٨٠٠ جنيه مكافآت شهرية لاعضاء لجنة الجوائز التليفزيونيه لمشاهدة انتاج مراقبات وادارات التليفزيون . تتولى اللجنة اختيار الأعمال الفنية لمنحها جوائز مالية . وتضم اللجنة عشرين عضوا منهم السينمائيون .. صلاح ابو سيف وكمال الشيخ ومحمد بسيوني ومصطفى محمد علي وعبد الحي اديب .. والصحفيون كمال الملاخ وحسن شاه واحمد صالح ومحمد صالح ورأفت الخياط وايريس نظمي وسكينه فؤاد يحصل كل عضو على ستين جنيها اسبوعيا مقابل حضور جلستين .

« ساسون » يطلب تشديد الحراسة في تنقلاته

طلب موشيه ساسون السفير الإسرائيلي في القاهرة ، تشديد الحراسة عليه في تنقلاته . إدعت السفاره الإسرائيليه . انها تلقت تهديدات تليفونيه .

كان بعض المثقفين المصريين قد تلقوا خطابات تهديد من منظمة « كاخ » الارهابية لموقفهم المعادي لاسرائيل .

أين بنك تنمية أسوان ؟

اكتتب المواطنون في رأس المال ورفضت الوزارات السماح لشركاتها بالاكتتاب !

أسوان مصطفى محمد :

سؤال يفرض نفسه على أهالي محافظة اسوان .. البنك الوطني الذي قيل عنه انه سيصنع المستحيل أين هو الآن ؟ .. لقد مضى على الاكتتاب فيه ٤ سنوات كاملة . ولكنه مازال مشروعا على الورق ! والحكاية كالآتي :

الزمان : يناير عام ١٩٨٠ .

المكان : مدينة اسوان

وقتها اعلن المحافظ السابق احمد شوقي المتيني في مؤتمر شعبي كبير شهدته مجموعة من الوزراء . ان المحافظ بصدد انشاء فرع لبنك التنمية الوطني . وأن المشروع في حاجة الى اكتتاب من الأفراد والشركات العاملة بالمحافظة بمليوني جنيه .

واسرع الناس بتغطية المطلوب منهم لاقامة هذا المشروع وقيل بعدها ان المختصين يقومون باعداد صيغة عقد التأمين ، والنظام الأساسي للبنك تمهيدا لارساله الى الهيئة العامة للاستثمار للموافقة عليه ، فماذا حدث ؟

بعدها مباشرة تطاير نبأ للمحافظة مفاده أن الهيئه طلبت من بعض الوزارات وعلى رأسه التخطيط وزارات التخطيط والمالي والاسكان الموافقة لشركاتها العاملة في أسوان بالاكتتاب في هذا البنك كما يقضي بذلك عقد التأسيس ، وان تقوم هذه الوزارات باخطار الهيئة بهذه الموافقة كتابة لكي يخرج المشروع إلى حيز الوجود .. ولكن هذه الوزارات لم تتحرك خطوة واحدة لتنفيذ ما طلب منها ، ومن ثم توقف المشروع .

وقد دفع هذا الأمر بعض اعضاء مجلس محلي المحافظة لكي يتقدموا بطلب احاطة للمحافظة عن الأسباب التي لم يقم من أجلها البنك ! كما تساءلوا العضو حول امكانية رد المبالغ التي اكتتب بها المواطنون اذا كان تنفيذ هذا المشروع قد بات مستحيلا !

الفتنة نائمة ..

لعن الله من يوقظها

بقلم : عمر التلمساني

تنتاب الصحف والمجلات القومية في هذه الايام ، ثورة عارمة تنطلق مدافع حرارتها ، حملة قاسية مريرة ، ضد الوفد والاخوان المسلمين ، إذ اتفقوا على التعاون في الانتخابات ولم آس على عنف حملتهم علينا ، قدر ما أنا مشفق على اعصابهم الرقيقة المهذبة ، من أن يعتريها توتر يخرج بها عن دائرة الصواب في وقت نحن أحوج ما تكون فيه من حرصنا على سلامة هذه الاعصاب ، مما قد يوردها موارد التعب والانهاك . في غير ما طائل فحصن التعاون بين الوفد والاخوان . لن تنال منه مثل هذه الحملات ، إلا مثل ما ينال البحران ألقي فيه غلام بحجر فاريحوا انفسكم يرحمكم الله .

ولئن لم يكن في تعاون الاخوان والوفد . الا ان يتعاون الاقباط والمسلمون على الاصلاح عن اصلح .طريق الانتخابات ، فليس بعد ذلك من مفخرة ، وليس بعد ذلك من خير . ولعل في هذا التعاون الطيب البريء القضاء الكامل على المزاعم المهلهلة ، بان هناك تعصبا من المسلمين ضد الاقباط أو من الاقباط ضد المسلمين . وما أظن أن بعض تصرفات الشباب الطائش من الجانبين يمكن أن تعتبر تعصبا أو فتنة طائفية بدليل أن طالبا قبطيا في كلية الحقوق إعتدى بالرصاص على رئيس الوزارة يوسف وهبه وهو قبطي كذلك . اذ ظنه يقف في طريق الحركة الوطنية ، التي إشترك فيها الاقباط والمسلمون حينئذاك .

إن الاسلام ، هو دين السلام واذا كان من شعائر المسيحية أن المجد لله في الاعالي وأن في السماء المحبة وعلى الارض السلام . فالمسيحية بدورها لا تعرف التعصب فلماذا نخلق هذه الكلمة ونحرص على ترديدها صبح مساء بالفتنة الطائفية وكل من في مصر يعرف من هم الذين ابتدعوا هذا الشعار المصطنع الممقوت . وليس يخاف أن بعض المسئولين في الاخوان يزورون الاقباط في كنائسهم ، ويرسلون في الاعياد الى البابا شنوده متعاطفين ، وان بعض رجال الكنيسة يردون هذه الزيارات لهؤلاء الاخوان في منازلهم . واذا كان سينوت حنا إفتدى النحاس من ضربة سونكي سددها اليه أحد جنود إسماعيل صدقي . اذا كانت كل هذه الاحداث الثابتة تاريخيا ، لا تكفي دليلا على إنعدام التعصب من الطرفين ، فاي دليل يقام اذا احتاج النهار الى دليل . اننا لانهاجم البابا شنودة في محافلنا الخاصة ، ونثني عليه في افتتاحيات صحفنا ، كما يفعل البعض . ان ظاهرنا كباطننا لاننا لانخاف أحدا في هذا الوجود . ولا نتزلف رغبة في مطمع دنيوي خسيس ، لاننا نثق كل الثقة ، الا شيء يقع في هذا الكون الا اذا اراده الله وقدره وقضاه وما الظلمة الطغاه الا ادوات مسخرة لتنفيذ الارادة الالهية ثم ينتقم الله منهم شر إنتقام في الدنيا والآخرة . ولا يظن الظلمة اذا طال امد ظلمهم أن الله أهملهم ابدا إنه يمهلهم حتى اذا أخذهم اخذهم اخذ عزيز مقتدر .

إن صلات الاخوان بمواسيهم المسيحين هي منذ حكومات عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب . لم يجد عليها جديد ، ولم يجد عليها تغيير . كذلك الوفد القديم كان من اعضائه الاقباط والمسلمون وها هو ذا الوفد بعد أن عاد عقب زوال صور للظلم . فيه الاقباط والمسلمون فما السر في هذه النغمة الناشزة الجديدة ففي مراحل الوفد لم يحتج الاقباط على وجود مسلمين فيه ، ولم يحتج المسلمون على وجود أقباط فيه ، ولم يرغم مسلمو الوفد اقباطه على الصلاة في المساجد ، ولم يرغم اقباطه مسلميه على الصلاة في الكنائس . ماذا حدا فيما بدا . هل القائمون على الصحف القومية ، اكثر وفدية او اخوانية من الوفديين والاخوان ، حتى يتباكوا على حاضرهما وماضيهما ، وينصحونهما بالابتعاد عن بعضهما ، أي كلام هنا ولمن يوجه مثل هذا التحذير فلنتق الله في وطننا ، لم يجر شعار الفتنة الطائفية على لسان الوفديين او الاخوان في الدعاية الانتخابية ، فلماذا تحرص الصحف والمجلات القومية على إثارة هذا الشعار البغيض لم تجد تلك الصحف والمجلات ماتنخر به هذا التعاون الوثيق الا التجني والافتعال ، ام ان المسالة (واكلك واكلك)

إن الاخوان والوفد لايعنيهم ولايهمهم ولا يحرك فيهم شعرة كل هذه التهم والاستطرات لانهم واثقون من انفسهم ومن مشاعر الود والفطنة عند الاقباط وعند المسلمين بالاسف هل بلغت ثورة اعصاب اولئك الافاضل ان تسخر اقلامهم تخب وتضع في هذه الفترة المريدية انها لمحزنة ان يكون الحرص على النجاح في الانتخابات مفضلا على المصلحة الوطنية الكبرى التي لن تتحقق الا بالاقلاع عن هذا التهاتر ووجوب توافر [illegible] الود والتعاون بين جميع ابناء هذا الوطن وهوالامر الذي [illegible] الوفد والاخوان في كل مراحلهما .

لا يجوز الجمع بين رئاسة شركة قطاع عام وشركة استثمار

أفتى مجلس الدولة بانه لا يجوز لرئيس أحد الاحزاب السياسية الاشتراك بصفته الشخصية في تأسيس شركة استثمار . ولا يجوز له الجمع بين رئاسة شركة قطاع عام وعضوية أو رئاسة شركة الاستثمار .

كان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قد طلب الرأي من مجلس الدولة حول مدى مشروعية اشتراك مصطفى كامل مراد في تأسيس الشركة الفرعونية للملاحة وجمعه بين رئاسته للشركة الشرقية للأقطان قطاع عام وعضويته لمجلس ادارة الشركة الجديدة .

قال مجلس الدولة انه طبقا لنص قانون القطاع العام فانه يحظر على العامل أن يزاول الاعمال التجارية أو يشترك في تأسيس منشآت تمارس نفس نشاط الجهة التي يعمل بها . وحيث أن الاشتراك في تأسيس الشركة الفرعونية للملاحة يدخل ضمن الاعمال التجارية المحظورة . فلا يجوز له الاشتراك في تأسيس هذه الشركة .

وبالنسبة لمدى جواز الجمع بين رئاسة شركة قطاع عام وعضوية مجلس ادارة الشركة الفرعونية أو رئاسة مجلس ادارتها . قال مجلس الدولة أن الجمع بين عضوية مجلس ادارة شركة استثمار وشركة قطاع عام محظور طبقا للقانون ١٣٧ لسنة ١٩٦١ . أما الجمع بين عضوية مجلس ادارة أكثر من شركة من شركات الاستثمار فهذا جائز .

وطبقا لهذا المبدأ لا يجوز لمصطفى كامل مراد الجمع بين رئاسة مجلس ادارة الشركة الشرقية للاقطان او وعضوية أو رئاسة مجلس إدارة الشركة الفرعونية للملاحة .

مصطفى السعيد

أول يونيو . آخر موعد لاستيراد الياميش

تقرر أن يكون أول يونية القادم آخر موعد لتقديم طلبات القطاع الخاص لاستيراد الياميش . وافقت لجنة ترشيد الاستيراد حتى الآن على ٦٠٠ ترخيص لاستيراد ياميش رمضان تبلغ قيمة هذه التراخيص ٤٠ مليون دولار . تشمل الموافقات استيراد البندق واللوز والفستق والصنوبر وجوز الهند وعين الجمل والمشمش والزبيب والقراصيا . هذا المبلغ غير المخصص للحصة التي يستوردها القطاع العام .

غير معقول !

تقرر صرف الكوبون رقم ٢٣ لسهم شركة الحديد والصلب . سيصرف حامل كل سهم ٧٤ مليما فقط ' بزيادة مليم واحد عما تم صرفه في شهر ابريل من العام الماضي .

تقدر قيمة السهم في السوق الآن بحوالي ١٣٢ قرشا مقابل ٢٠٠ قرش كقيمة اسمية . كان اعلى سعر وصل اليه سهم الحديد والصلب هو ١٣٨ قرشا واقل سعر هو ١١٢ قرشا يجري التعامل في البورصه على ٣٠ الف سهم للشركة .

سردين ورنجة شم النسيم

بدأ الاستعداد لشم النسيم يوم ٢٣ ابريل الحالي . سيتم طرح مليوني بيضة بسعر ٧ قروش و ١٠٠٠ طن من الاسماك المجمدة والطازجة بالمجمعات .

سيباع السردين المملح بسعر ١٥٠ قرشا للكيلو والرنجة المستوردة ب ٣٠٠ قرش والاسماك المملحة المستوردة بسعر ٦٠ قرشا .

الطعن في نتيجه « الحضري »

قرر مجلس ادارة صندوق دعم السينما عدم الاعتراف بالنتيجة التي أنتهت اليها لجنة احمد الحضري رئيس الصندوق . كانت اللجنة قد وافقت على منح ١٨ فيلما خمسة عشر ألف جنيه لكل فيلم تشجيعا لمزيد من الانتاج الجيد الذي يتفق وأهدف الدولة والارتقاء بصناعة الفيلم العربي من بين الافلام التي كانت ستمنح فيلمان لعادل امام رأت اللجنة أنهما افلام هادفة وراقية ومتفقة مع ما تريده الدوله من الفيلم

كان أربعة من أعضاء مجلس ادارة الصندوق قد اعترضوا على تشكيل لجنة منح الصندوق التي رأسها احمد الحضري وتجاهل اشتراك الاعضاء الاربعة كما تجاهل شروط تكوين اللجنة التي تنص على انضمامهم لها بحكم مناصبهم

تقرر ان يعاد تشكيل اللجنة على أن تضم جميع اعضاء مجلس ادارة الصندوق .

صكنا منه الأصل

مشـاهـد ..

حكم الفرد ... والنفاق

بقلم : الدكتور محمد عصفور

عندما كان الحاكم سلطانا مطلقا . وكان المحكومون مجرد رعايا . لم يكن بإستطاعة مفكر أن يحاول الاستبداد وأن ينادى بالحرية . ويندد بالنفاق .. وكان أقصى ما يستطيع الفقيه أو العالم أن يفعله هو أن يعظ السلطان أو وزيره .. ولهذا كانت المؤلفات السياسية العربية في معظمها أقرب إلى المواعظ منها إلى النظرات الجريئة في قيود السلطة وضوابطها ، وحقوق المحكومين وحرياتهم .

ولعل من أمتع هذه المؤلفات كتاب أبي الحسن الماوردي عن : قوانين الوزارة وسياسة الملك ، ومن أجمل إشاراته الى داء النفاق تلك التي وجهها الى وزيره محذرا :

« إحذر قبول المدح من المتملقين . فان النفاق مركوز في طباعهم ، ويداجونك بهين عليهم . فان نافقوا عليك غششت نفسك ، وراهنت حسك ، وصح فيك ما قيل في منثور الحكم : سوق النفاق دائمة النفاق .

«.. وقد قيل فيما أنزل الله تعالى من الكتب السالفة : عجبت لمن قيل فيه الخير وليس فيه كيف يفرح . وعجبت لمن قيل فيه الشر وهو فيه كيف يغضب .. !

«.. وقال بعض الحكماء : من مدحك بما ليس فيك ، فحقيق أن يذمك بما ليس فيك .. ففوض مدحك الى أفعالك فانها تمدحك بصدق ان احسنت ، وتذمك بحق ان أسأت .. كتب حكيم الروم الى الاسكندر : لا ترغب في الكرامة التي تنالها من الناس كرها . ولكن في التي تستحقها بحسن الأثر وصواب الرأي والتدبير ..

«.. وأراد رجل أن يسر الى عبد الملك بن مروان أمرا فبعد أن صرف الحاضرين وأراد الرجل الكلام . قال له عبد الملك : قف ! لا تمدحني فانا أعلم بنفسي منك .. ! ويبدو أن أحد حكامنا ـ بعد حركة يوليه ـ كان في حاجة شديدة الى ما هو أكثر من وعظ الماوردي لوزيره .. فترى كتيبا بكامله عن رسائل من نفاقستان ، يتجاوز الوعظ الى ما هو أقوى بكثير من الشجب والزجر .. ولكن هل يجدى شجب أو زجر في نظام حكم شخصي تترعرع في تربته الخصبة افات جسام ليس النفاق أشرها فتكا ؟

النفاق لا يوجد .. الا حيث يوجد نظام حكم شخصي

إذا كنا ندافع دفاع المستميت عن الحرية . فلاننا نؤمن أنه بدون ضمان الحريات في مواجهة السلطة ، سوف يمتهن الاستبداد كرامة الجماعة ، ويهدر ادمية الانسان .. ولقد تميز الحكم الاستبدادي في الشرق بطبيعة خاصة هي أنه كان منذ القدم حكم الفرد الطاغية الذي لا تتركز في شخصه فحسب السلطات المطلقة وانما تتجسد كذلك العظمة والعبقرية والعصمة .. وسرعان ما كان يستشرى وراء النفاق في الجماعة المقهورة مفزعة كانت أو مبهورة !

فمنافقة السلطة والحكام داء قديم ابتليت به دول الشرق منذ القدم .. وهو اذا كان مرضا من أمراض الاستبداد . فان الاستبداد ، نفسه الذي يولد النفاق ويهيىء له جو النمو . لابد وأن يكون استبدادا شخصيا .. لان النفاق يوجه الى شخص وليس الى نظام . وهو لا ينصرف الا الى صاحب سلطة يملك القدرة على النفع والاضرار دون أن تحد قيود ما من هذه القدرة .. فالنفاق مرتبط اذن بنظام حكم شخصي مستبد وليس مرتبطا بالاستبداد في ذاته . فقد يسود الاستبداد كنظام مجتمعا من المجتمعات دون أن تبرز ظاهرة النفاق . وذلك بسبب عدم تركيز السلطات بين يدى شخص واحد يطلب لنفسه التاليه .ونستطيع ـ في ضوء هذه الحقيقة ـ أن نفسر لماذا ازدهر النفاق في كافة المجتمعات الشرقية وفي جميع العصور . وكيف أنه اختفى في بعض الدول الأوروبية تماما منذ تطور نظام الحكم وتحوله من حكم شخصي الى حكم للمؤسسات تتوزع السلطة فيما بينها . وأنه لم يعد الى الظهور مع ظهور نظم حكم شخصية تتبنى فلسفة الزعامة (الفاشية والنازية) أو نظم حكم شخصية قامت انحرافا عن أصول فلسفتها (مثل نظام الحكم في عهد ستالين) وفي الحالتين يبدأ الإنحراف من سلطة مطلقة وشمولية . ولا يمكن أن يبدأ من سلطة مقيدة عاجزة بداهة عن أن تضر أو تنفع الا في حدود القانون الذى يقيدها .

أولا تكفي رذيلة النفاق التي تواكب دائما الحكم الشخصي المطلق ، دافعا قويا للمناداة بحكم حقيقي غير زائف للمؤسسات ، واسترداد الأمة عن طريق مؤسساتها ـ تلك السلطات المطلقة التي منحت للأفراد .

حسبنا الاف السنين التي فرض فيها على الشعب أن يعبد حكامه وأن ينافقهم ، وأن تكون مهمة الدولة الاساسية وشغلها الشاغل ، ومحور اهتمامها شخص الحاكم .. لقد حان الوقت لنبذ هذه الوثنية الفرعونية ، وأن نتخطى مرحلتي الطفولة والمراهقة ، وأن نتصرف بحكمة الناضجين وكرامة المواطنين وكبريائهم ..

العبث بالمال العام في قطاع الهندسة الإذاعية

تعطل تنفيذ المشروعات .. فارتفعت التكاليف

وقائع أغرب من الخيال .. عبث أبطالها بالمال العام لانعدام الرقابة والمتابعة من كبار المسئولين . والنتيجة معدات وآلات ، يقدر ثمنها بمئات الألوف من الجنيهات ظلت حبيسة في صناديق خشبية ، ألقيت في العراء ، منذ سنوات ! . وتأثرت محتويات الصناديق بالعوامل الجوية وبأيدى العابثين ..

ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، بل يصل العبث الى الخطة القومية الاعلامية بالداخل والخارج .. فقد أصبح المال العام لا يعني أحدا .

وفي هذا التحقيق الذي تقدمه « الوفد » ، على هذه الصفحة ، صورة للاهمال حين يستبيح المال .

ونترك الايضاح لملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات . فالمرور على مخازن القطاع في ابيس ومراجعة موجوداتها تسفر عن وجود معدات داخل صناديق مغلقة لم يتم فتحها منذ ورودها خلال عامي ٧٨ ، ١٩٧٩ ، حتى تاريخ وضع التقرير في نهاية عام ١٩٨٣ .

ومن الغريب أن هذا تم بقرار لمجلس المديرين في القطاع مؤرخا في ١١ يونيو ١٩٧٩ ، وقد قضى القرار بإضافة الصناديق الحديدية والخشبية الحاوية للمعدات وهي مغلقة كما وصلت . وكانت دواعي القرار ـ وهذا هو الأغرب ـ « عدم توافر مخازن متسعة . والصناديق مغلقة تغليفا خاصا يحفظها من العوامل الجوية » . ويمضي قرار مجلس المديرين فيقرر « عدم إمكانية التركيب لفترات تصل إلى ١٢ شهرا ، وذلك بسبب عدم الالتزام بالبرامج الزمنية لاعداد التجهيزات المحلية التي تسبق التركيب . وأن الفحص النهائي للأجهزة والمهمات لا يتم قبل تركيبها وتوصيل التيار الكهربائي لها وتشغيلها بحضور خبير الشركة » !!

ولم يعلل مجلس المديرين الأسباب التي جعلت التجهيزات المحلية السابقة على التوريد والتركيب لا تتم ! اللهم إلا إذا كانت العقود تبرم دون خطة من القطاع نفسه ، أو وردت الأجهزة والمعدات فجأة دون حاجة إليها ، ثم ما الذي جعل قطاع الهندسة الاذاعية لا يوفر مخازن متسعة ، وهو يعرف مقدما أحجام المعدات والمهمات التي ترد إليه وله في هذا خبرة السنين ، وهو الأمر الذي ترك المعدات في العراء لمدة خمس سنوات . والتقرير يثبت مثالا على ذلك تلك المعدات والأجهزة الواردة من شركة تي سي .أي الأمريكية !!

أما الآثار التي تترتب على مثل هذا العبث . فإن التقرير يجملها في تعريض القطاع إلى أضرار مادية كبيرة . نظرا لطول الفترة الزمنية التي تبقى فيها المهمات في العراء دون تركيب . كما أن الشركات الموردة تنتهي إلتزاماتها إزاء القطاع المستورد . وقد يسفر فتح الصناديق عن عجز في المهمات أو عدم مطابقتها للمواصفات . فيكون توريد بدائل لها مكلفا للقطاع بسبب الارتفاع المستمر في الأسعار العالمية . فضلا عن التأخير الذي تعرض له المشروع . بما أدى إلى تعطيل الخطة . وعدم تنفيذ المشروعات في المواعيد المحددة لها . كما أن عدم توافر مخازن بالقطاع يترتب عليه التخزين في العراء المؤدي إلى تعرض المعدات للعوامل الجوية . مما أثر تأثيرا واضحا على بعض الصناديق من الخارج . وقد يمتد هذا التأثير إلى محتويات الصناديق .

ثم يأتي التقرير .. بعد الفراغ من الملاحظات على المخازن .. إلى العقد الأول .. عقد هوائيات الموجة القصيرة بأبيس وأبي زعبل وقد قام قطاع الهندسة الاذاعية بالتعاقد مع شركة تي سي .أي الأمريكية في ٨ سبتمبر ١٩٧٧ على توريد والاشراف على تركيب الهوائيات . بهدف تحقيق أهداف الخطة القومية الاعلامية بالداخل والخارج . أما تمويل العقد فمن القرض الأمريكي الذي يسدد على أربعين عاما بفترة سماح قدرها عشر سنوات . ثم يقوم القطاع بسداد المقابل المحلي إلى وزارة المالية على عشر سنوات .

لكن تقرير الجهاز يلاحظ أن قطاع الهندسة الاذاعية يتعاقد بعد ورود المعدات على بعض التجهيزات المحلية اللازمة للمشروع . مع شركة « ميتالكو » بإنشاء أبراج ذات مواصفات خاصة . مما أنشأ حالة من عدم التنسيق لدى تنفيذ المراحل المختلفة للمشروع . وهذا أحد العوامل التي أدت إلى التأخير في تنفيذ المشروع . الذي جعله لا ينتهي حتى تاريخ تقرير الجهاز وفحصه في عام ١٩٨٣ . بالرغم من وصول الأجهزة والمعدات خلال عامي ١٩٧٨، ١٩٧٩ !!

ولأن المال العام لا يعني أحد في قطاع الهندسة الاذاعية . فقد تم صرف مبلغ ٢٤٠٠٠ دولار بموجب مستند رقم ٨٧ في أغسطس ١٩٧٨ . قيمة مصاريف تدريب بعض العاملين . حيث تم تدريبهم خلال عام ١٩٧٨ . لكن طول الفترة بين تاريخ التدريب ومرور السنوات على تعطل المشروع . أسفر عن تنقلات وعدم ثبات أوضاع العاملين . جعل الغرض من تحمل القطاع بهذا المبلغ يسقط . إذ لم يستفد القطاع من تدريب هؤلاء العاملين !.

ثم أنفق القطاع مبلغ ١٥٩٨٠ دولارا قيمة أجور إشراف على التركيب . أجورا عن مدة ٤٣ يوما خلال الفترة من ٣ نوفمبر ١٩٨٠ وحتى ١٥ ديسمبر ١٩٨٠ . بموجب مستند رقم ٧٥٣ في ٣٠ يونيو ١٩٨١ . لكن الفحص لا يبين أسباب قيام القطاع بصرف هذا المبلغ . خاصة وأن التجهيزات المحلية لم تكن قد إنتهى تنفيذها بعد . وهي مرحلة سابقة للتركيب . الأمر الذي يؤكد صورية صرف المبلغ . ولا يمكن حتى الآن تحديد المسئول عن إنفاق هذا المبلغ !

وإستمرارا في سلسلة العبث في هذا المشروع . فإن شركة « ميتالكو » التي تعاقد معها القطاع على توريد أبراج بمبلغ ٧٢٤,٨٧٤ جنيها في موعد غايته شهر ديسمبر ١٩٧٩ طبقا لشروط التعاقد . فإن شركة « ميتالكو » ـ لأن القطاع لا يسأل عن أمواله ـ لم تتعد نسبة ما وردته ٤,٥٪ فقط من قيمة التعاقد حتى عام ١٩٨٣ . واكتفت الشركة بتبرير التأخير لما شكا الاتحاد إلى وزير الصناعة بأنها أوقفت إنتاج بعض الأجزاء وتأخرت في شحن بعض الأجزاء المستوردة بمعرفتها . لكن الملاحظ أن قطاع الشئون الهندسية بالاذاعة ساعد بأسلوب تعامله مع الشركة إلى هذا التأخير . ففي غيبة خطة مدروسة للمشروع . راح القطاع يجري تعديلات فنية على الوارد منها مع نصوص العقد . مما حدا بشركة « ميتالكو » إلى التحلل من إلتزامها السابق . وتقدمت بعرض جديد ترتب عليه رفع السعر . بفروق وصلت إلى ٣٥٠٠٠ جنيه . ولم يتم حتى تاريخ الفحص تركيب هوائيات الموجة القصيرة بأبيس وأبي زعبل . على الرغم من أن القطاع صرف للشركة دفعات مقدمة بالزيادة . بلغت نحو ١٧٥٦٠ ألف جنيه !!

● عقد سنترال التليفونات الاليكتروني

● تم التعاقد على توريد هذا السنترال في ١١ ديسمبر ١٩٧٨ مع شركة « ويسترن إليكتريك إنترناشيونال » الأمريكية . والعقد يشمل التوريد والتركيب لسنترال سعة ٢٠٠٠ خط قابلة للزيادة إلى ٣٠٠٠ خط . والقيمة ٨٠٥٢٧٦ دولارا أمريكيا . لكن القطاع تأخر في الاستفادة بهذا المشروع أكثر من عامين . بعد ورود الأجهزة والمعدات . إذ بدأ التركيب في عام ١٩٨٠ . لكن الخطوط المستغلة لم تتعد ١٥٠٠ خط فقط . والسبب تعرض المشروع لمشاكل فنية بعضها قبل التركيب وبعضها الآخر أثناء التشغيل . ومازال الأمر قائما حتى الآن . لكن الغريب أن قطاع الهندسة الإذاعية لم يتخذ أي إجراء قبل الشركة الأمريكية . بالرغم من خسائر القطاع المتمثلة في وجود طاقة معطلة كل هذه المدة . والفوائد التي تحملها والمحسوبة على تمويل المشروع . إذ بلغ ما أمكن حصره من هذه الفوائد حتى فبراير ١٩٨٣ مبلغ ٢٣٢,٩٦٥ جنيها . وقد أسفر تشغيل السنترال عن أعطال كبيرة أدت إلى إستخدام لقطع الغيار بمعدلات أكثر من المعدلات الموضوعة . وإضطر القطاع إلى شراء قطع غيار زيادة بلغت قيمتها ٨٣,١٣٧ دولارا . بموجب إعتماد مستندي ٦٥٤٢٧ ـ ١٩ بتاريخ ٤ أبريل ١٩٨٣ . ووصلت نسبة الزيادة في الأسعار إلى ٣٥٪ عن الأسعار المتعاقد عليها . فالعقد مبرم في عام ١٩٧٨ وقد تضمن قطع غيار بمبلغ ٥١,٦٤٠ دولارا . وكان المفروض أن تغطي هذه القطع التشغيل حتى عام ١٩٨٦ !!

ويلاحظ أن القطاع الهندسي قد أهمل إهمالا جسيما في المشروع ، فالشركة الأمريكية تأخرت في التوريد . فالعقد نص على إنتهائها من توريد المعدات في موعد غايته شهر سبتمبر ١٩٧٩ . لكن الشركة ظلت مستمرة في التوريد حتى يناير ١٩٨٠ . ولم يتخذ القطاع أي إجراء في مواجهة تأخير الشركة .

والقطاع إستمر في إجراء تعديلات على بعض الأجزاء المطلوبة . مما ترتب عليه وصول بعض المهمات وقطع الغيار غير مطابقة للمواصفات . ولم يتكشف هذا الامر إلا عند التركيب !! وذلك لأن الصناديق تظل مغلقة لحين التركيب . وتأخر التشغيل فلم يتم إلا في خلال عام ١٩٨٢ !!

والغرفة المخصصة لتركيب السنترال لم تعد بالرغم من ورود كافة أجهزة ومعدات السنترال . والشركة الأمريكية قدمت معدات غير مطابقة للمواصفات . كالبطاريات التالفة ووحدة التحكم المركزي . كما أن الشركة لم تقم بعمل تأمين للخدمة في حالة العطل . وقد أخطر القطاع الشركة الأمريكية بهذه الكوارث كلها . ولكن بعد فوات الأوان !

والغريب أنه عند إكتشاف تلف بعض الأجزاء . وتركيب بدائل لها . لم يمكن معرفة مصير الأجزاء التالفة . وإلى أين ذهبت ؟! ويرجع هذا إلى قصور واضح في قنوات الاتصال بين الادارات المالية والادارات الفنية وهذا كله يؤدي إلى إنعدام إحكام الرقابة المالية على ممتلكات القطاع . بل إن مخازن القطاع في مركز إرسال أبيس وباكوس بالاسكندرية . لا تتوافر لها المساحات المطلوبة . وتتناثر المعدات في الممرات . مما يخرجها عن نطاق مسئولية أمناء المخازن فضلا عن تخزينها في العراء . وليس هذا راجعا إلى ضيق مساحة مركز الارسال . على العكس .. في أبيس مساحة تصل إلى ٢٤٢ فدانا معظمها غير مستغل . ومتروك للحشائش والأعشاب البرية .

أما غرفة الارسال التليفزيوني في باكوس . فلم يتم تشغيل أجهزة التكييف بها . مما يؤثر على الاجهزة الموجودة بالغرفة . ويتم تخزين ١٤ طردا لمواد قابلة للاشتعال في العراء . مما يعرض باقي المهمات المخزونة للاشتعال . كما يتم تخزين أصناف جديدة على أنها كهنة . ومركز أبيس لا يوجد به سجل للسيارات التي يملكها . على الرغم من تعدد هذه السيارات . ولا تعرف معدلات الوقود المستهلك . بل إن هناك سيارة مرسيدس تحمل رقما معدنيا ٩٧٨ حكومة لا تعمل منذ عامين . وقد بعث بها القطاع من مركزه الرئيسي في القاهرة إلى أبيس .

لم يتحقق تدعيم برنامج « صوت العرب » على الموجة القصيرة في جميع الدول العربية حسب توصيات لجنة مؤتمر الثقافة والاعلام عام ٧٧

استغلال ٥٠٪ من خطوط سنترال التليفون بعد عامين من تركيبه !

استوردوا الآلات وتركوها ... في العراء ٥ سنوات !

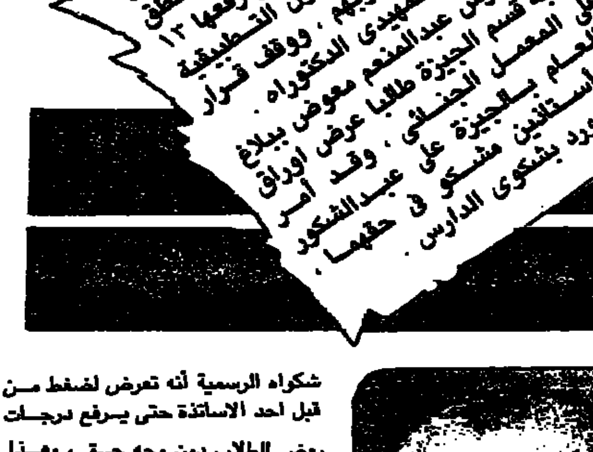
صناديق المعدات ظلت في العراء لمدة ٥ سنوات فتأثرت بالعوامل الجوية وأيدي العابثين

وقائع خطيرة في جامعة حلوان

١٣ دارسًا للدكتوراه بكلية الفنون التطبيقية

يطعنون في قرار رسوبهم !

تحقيق : حازم هاشم



حددت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة يوم ٢٤ ابريل الحالي موعدا للنطق بالحكم في القضية رقم ٢٥٣ ، والتي رفعها ١٢ دارسا للدكتوراه في كلية الفنون التطبيقية طاعنين فيها على قرار رسوبهم ، ووقف قرار إعلان نتيجة إمتحان تمهيدي الدكتوراه . كما تقدم الدارس عبدالمنعم معوض ببلاغ الى مدير نيابة قسم الجيزة طالبا عرض اوراق إجابته على المعمل الجنائي ، وقد أمر المحامي العام بالجيزة على عبدالشكور باستدعاء أستاذين مشكو في حقهما وسؤالهما عما ورد بشكوى الدارس .

إن وقائع القضية رقم ٢٥٣ سنة ٣٨ قضائية مثيرة بالفعل ، ونحن لا نوجه اتهاما محددا لأحد ، ولكن ظاهر مالدينا من أوراق تؤكد أن هناك ثمة تلاعبا بمصائر الدارسين . هذا ما تقدمه أوراق الاجابة الحافلة بالشطب والتعديل والتحشير . وبعضها ليس عليه ارقام سرية كما ينبغي أن تكون عليه الامتحانات وتلزم به اللوائح والقوانين . أمامنا كذلك مذكرات الطلاب الدارسين التي حملت وقائع شخصية ذكرها الطلاب صراحة إلى كل من يهمه الأمر ، إبتدا من رئيس جامعة حلوان وحتى رئيس الوزراء . أحد الطلاب يبادر واحدا من أساتذة الكلية فيؤشر على مذكرته بما يفيد أن هناك خطأ في حق الطالب . وأن حق الطالب واضح في شكواه . بعض الاساتذة يعترف بأن المادة التي صحح اجاباتها لم يكن لديه فيها طالب واحد راسب . لكن الدرجات عدلت . بغير معرفة استاذ المادة المختص . بعض أوراق الاجابات راجعها أساتذة غير متخصصين في المواد التي قاموا بمراجعتها . وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا يطالب في مذكرة رسمية له بالتحقيق في الامر التحفظ على أوراق إجابات الطلاب .

لكن احدا لا يستجيب فيجرى التحقيق المطلوب !، وتثور ثائرة أحد الاساتذة ـ وقد وجه اليه اتهام صريح من بعض الدارسين ـ فيكتب في مذكرة رسمية تحويل الموضوع للتحقيق حفاظا على شرف المهنة من المشككين والمغرضين وسؤال كل من ورد إسمه في الشكوى التي قدمها ١٢ دارسا بما فيها من وقائع . كان هذا هو نص تأشيرة الاستاذ . لكن أحدا أيضا لم يتكرم بإجراء تحقيق !، وتطلب المحكمة ـ بعد أن لزمت الكلية وجامعة حلوان الصمت ـ بعض اوراق الاجابة . فيكون الاعتذار بأن استاذ المادة قد رحل الى رحمة الله ! .

وخلال الشهور الاخيرة شهدت الكلية والجامعة نوعا غريبا من الاتصالات التي شكلت ضغوطا على بعض من الاساتذة في كلية الفنون التطبيقية لانقاذ ما يمكن إنقاذه من سمعة الكلية وجامعة حلوان ، إستجاب البعض وكتب خطابات وتأشيرات لمصلحة المشكو في حقهم ضد الطلاب الشاكين ، والبعض الآخر من الاساتذة رفض الانصياع لهذه الضغوط ، واستغلت مصالح شخصية للبعض في الترغيب والترهيب . أما الطلبة فقد مضوا في دعواهم أمام القضاء . بعد أن فقدوا الامل في جامعتهم أو كليتهم بإجراء تحقيق جامعي يعيد الأمور الى نصابها ، وقبل ان تصل المشكلة إلى المحكمة كانت وقائعها امام النيابة والرقابة الادارية ، والاخيرة اصبح لديها الكثير من الوقائع التي تشكل مخالفات وانحرافات في كلية الفنون التطبيقية وجامعة حلوان ، ولكننا هنا نركز على سمعة الجامعة وكلياتها فيما يختص بالدراسة العلمية واللوائح التي تنظمها ، وقد أثبت الطلاب الراسبون ان اكثيرا من هذه اللوائح والقواعد قد اهدر ، وأي مأساة تصبح ماثلة وأحد هؤلاء الدارسين ويعمل مدرسا مساعدا بالكلية ، يذكر في شكواه الرسمية أنه تعرض لضغط من قبل احد الاساتذة حتى يرفع درجات بعض الطلاب دون وجه حق ، وهذا مدرس آخر ـ وهو أحد دارسي الدكتوراه ـ يطلب منه أن يضع درجات إجابات الطلاب « بالارقام دون تفقيط ـ حتى يسهل للبعض التصرف في الدرجات » ، وكيف نسمح في جامعاتنا أن تحيط ببعض الامتحانات فيها وقائع مثل « درجة غير واضحة نتيجة الكشط » .

ولون القلم المستعمل في التعديل أحمر بدرجة مخالفة ، وبدون إمضاء !! كيف يسمح في جامعة من الجامعات بمثل هذا ! ، واليس من حقنا ان نكون أميل لاعتبار الطلاب على حق في شكواهم ، والكلية ـ ومن بعدها جامعة حلوان ـ لم تهتم بالتحقيق فيما ورد من وقائع في هذه الشكاوى ؟!



د . مصطفى كمال حلمي



د . إسماعيل علم الدين

إن كافة الأوراق والوقائع لدينا ، لا تتسع المساحة هنا لاستعراض وتقديم كل هذا الكم ، لكننا نضع الامر فقط امام وزير التعليم وهو رئيس المجلس الاعلى للجامعات ، ونسأل جامعة حلوان عن إجابة لديها عن سؤالنا .. لماذا لم يتم تحقيق في الامر ؟ استجابة لتوصية وكيل كلية الفنون التطبيقية للدراسات العليا ؟ ولماذا لم يحقق مع الطلاب الشاكين إذا كانوا بالفعل مغرضين ومشككين

وقد أساءوا الى شرف المهنة كما جاء بمذكرة الاستاذ الحريص على كرامة العلم وشرف مهنة التدريس الجامعي ؟! إننا نطالب بتحقيق في الجامعة ، وهذا لايتعارض مع قضية الطلاب امام محكمة القضاء الاداري باعتبار أن الجامعة أدرى بما في بيتها ، وأحرص على سمعتها وتقاليدها الجامعية .

● أحد الدارسين يطلب من النيابة تحويل أوراق الإجابة إلى المعمل الجنائي

● وكيل الكلية يطالب بالتحقيق والتحفظ على أوراق الإجابة

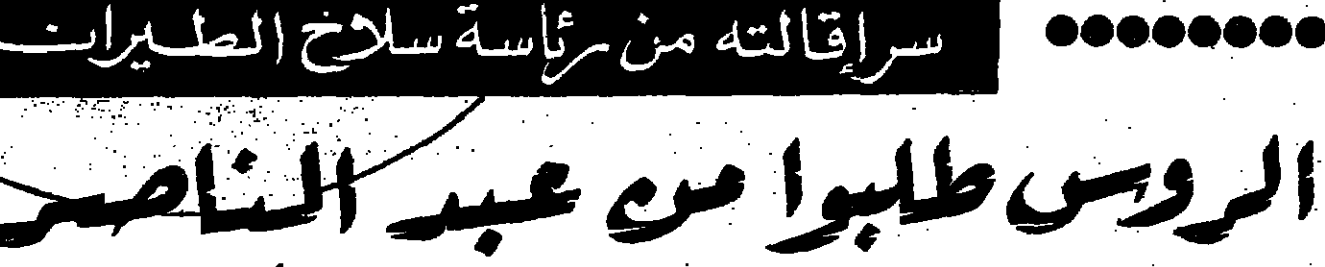
الفريق مدكور أبو العز يروى لأول مرة

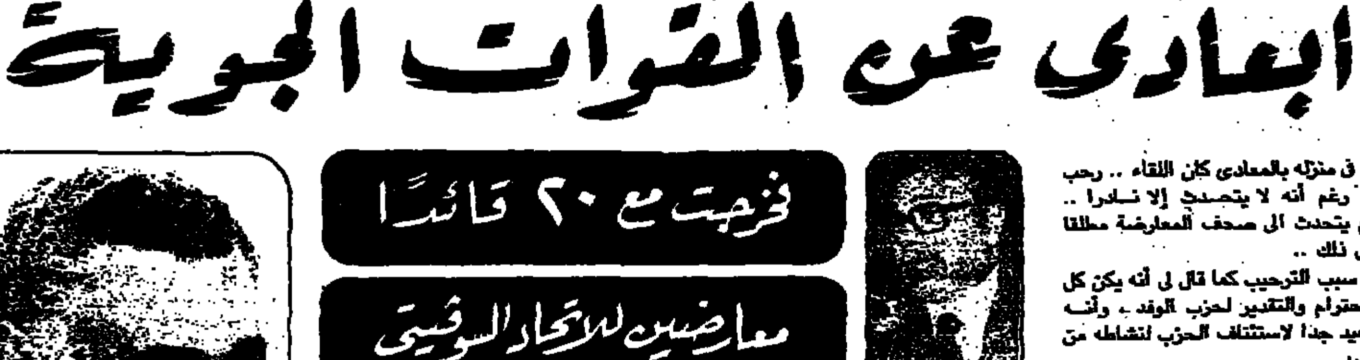
الفريق مدكور أبو العز

بعد ستة أيام فقط من هزيمة يونيه يونيو ١٩٦٧ المروعة ووسط هول الكارثة وظلمات الانهيار الشامل .. أسند الرئيس الراحل جمال عبدالناصر الى الفريق مدكور أبو العز قيادة سلاح الطيران المصري .. وكلفه بأصعب مهمة في تلك الظروف الحالكة السوداء وهي : اعادة بناء سلاحنا الجوى الذى دمرت معظم طائراته صباح يوم الخامس من يونيو ..

ومع الخطوات الأولى نحو انجاز المهمة الوطنية الشاقة .. بدأ التصادم بين الفريق مدكور ابو العز والاتحاد السوفيتي .. تاجر السلاح الوحيد الذى كانت مصر تحصل منه على احتياجاتها في تلك الوقت .. ومالبث الموقف أن تحول إلى تفاصيل مريرة تروى جانبا من قصة العلاقة بين موسكو والقاهرة .. فقد ارادتها مصر صداقة .. وفرضها السوفيت سيطرة كاملة وتدخلا سافرا في شئون مصر الداخلية .. إلى درجة انهم عندما اختلفوا مع قائد سلاح الطيران في ذلك الوقت طلبوا تنحيته فورا .. وأبعد عن منصبه فعلا ومعه حوالى عشرين من قيادات السلاح ..

الفريق مدكور أبو العز يروى « للوفد » التفاصيل ..





خرجت مع ٢٠ قائدا معارضين للاتحاد السوفيتى

أجرى الحديث : محمد عبدالقدوس

في منزله بالمعادى كان اللقاء .. رحب بي رغم أنه لا يتحدث إلا نادرا .. ولم يتحدث الى صحف المعارضة مطلقا قبل ذلك ..

سبب الترحيب كما قال لى أنه يكن كل الاحترام والتقدير لحزب الوفد .. وأنه سعيد جدا لاستئناف الحزب لنشاطه من جديد .

قلت له في بداية اللقاء :

● هل قرأت ما ذكرته صحيفة « الوفد » عنك ؟

أجاب بابتسامة واسعة :

ـ طبعا قرأته وهو صحيح تماما ..

● أريد أن أعرف مزيدا من التفاصيل عن كيفية إقالتك .. وخلافك مع الاتحاد السوفيتي الذى كان وراء هذه الاقالة ؟

أجابنى .. وقد ضاقت ابتسامته عندما تذكر الروس :

ـ خلافى معهم خلاف طويل ومرير .. لقد أثبتوا أنهم ليسوا بالأصدقاء وأن الاتحاد السوفيتي دولة استعمارية ..

سلاحنا حسب المزاج الروسى

ـ خلافى مع الاتحاد السوفيتي بدأ بعد تعيينى قائدا لسلاح الطيران والدفاع الجوى في ١١ يونيو سنة ١٩٦٧ عقب هزيمة سنة ١٩٦٧ المريرة .. كانت مهمتى شاقة .. بناء سلاح الطيران الذى تحطم من جديد .. الاتحاد السوفيتي لم يساعدنى في هذه المهمة العسيرة .. وضع شتى العراقيل في سبيلى ..

وأطلق مدكور أبو العز مفاجأة .. قال :

ـ لم يكن للقوات الجوية والدفاع الجوى .. وكذلك كل فروع القوات المسلحة .. رأى في تحديد نوع السلاح الذى يتم تزويدنا به .. فكان ذلك موكولا رغما عنا للاتحاد السوفيتي .. يعطى ما يريد ويمنع ما يريد لأنه المحتكر لسلاحنا .. فلم يكن أمامنا سوق غيره بعد تدهور علاقتنا بالدول الأخرى المنتجة للسلاح ..

ممنوع الهجوم على اسرائيل

قلت لقائد سلاح الطيران السابق :

● وما الذى منعه الاتحاد السوفيتي عنا وكنا في حاجة اليه ؟

ـ أشياء كثيرة .. وخاصة الطائرات طويلة المدى التى تستطيع الوصول الى قلب اسرائيل . وحتى الطائرة القاذفة .. فمع أن مداها كان طويلا .. إلا أن سرعتها كانت بطيئة يسهل أصطيادها بوسائل الدفاع الجوى للعدو .. وقد فشلت كل محاولاتنا للتزويد تلك الطائرات وغيرها بصواريخ جو أرض بعيدة المدى حتى يمكن تفادى الخسائر الممكنة ..


عبدالمنعم رياض

ويضيف مدكور أبو العز :

ـ كان تركيزنا دائما على طلب الطائرات المقاتلة القاذفة السريعة طويلة المدى ثقيلة التسليح .. وكنا نعتبر أن ذلك أمر حيوى لاسترداد الحق وطرد العدو من أراضينا .. وقد أنتهزنا فرصة زيارة وفد عسكرى سوفيتى على مستوى عال جاء بعد هزيمة سنة ١٩٦٧ برئاسة الماريشال « زخاروف » الذى كان رئيسا لهيئة أركان حرب القوات السوفيتية المسلحة وطلبنا تزويدنا بهذه الطائرات .. إلا أنه رفض بحجة أنهم لايصنعونها !! والغريب أنه قد زارنا بعد ذلك مباشرة الجنرال « أستافسكى » الذى كان نائبا للقائد الدفاع الجوى السوفيتي .. وأعدنا عليه نفس الطلب ـ تزويدنا بطائرات قاذفة مقاتلة طويلة المدى قوية التسليح ـ فأجاب بأن الاتحاد السوفيتي دولة عظمى ولديه كل شيء .. ولكنه رفض أيضا .. وكانوا يصرون على أن نتخذ موقفا دفاعيا .. ونسوا أن أحسن وسيلة للدفاع هي الهجوم .. وهكذا أرتضى لنا الاتحاد السوفيتي أن يتعرض شعبنا للتهديد ومرافق حياتنا للخطر .. دون أن نستطيع أن نرد الصاع صاعين وأن تهدد اسرائيل نفسها ..

جمال عبدالناصر

الاعتماد على السوفيت لا يجدى

سألت قائد الطيران السابق :

● وهل زودنا الاتحاد السوفيتي بالأسلحة الدفاعية المطلوبة ؟

ـ أبدا .. حتى هذه .. خذلنا فيها

ويؤكد الفريق مدكور أبو العز ما قاله بذكر موضوع دشم الطائرات وكيف ان عدم اعدادها على المستوى المطلوب في حروب سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٦٧ كان السبب في تحطم الطائرات .. ويقول :

ـ أخذنا دروسا قاسية .. ولكن الاتحاد السوفيتي لم يساعدنا .. طلبنا من الروس نماذج لتصميم دشم الطائرات لايواء طائراتنا بها ووقايتها فاعتذروا .. فسألناهم : وماذا نفعل اذن ؟ .. أجابوا : « احفروا في الارض وغطوها بالخيش المموه » !!!

يقول مدكور أبو العز معلقا على هذه الاجابة :

ـ عجبت لهذا الرد .. وقلت في نفسي اذا كان السوفيت قد أرادوا السخرية بنا .. فردهم أقوى دليل على السخرية بهم .. لقد وجدت أن الاعتماد عليهم في هذا الامر لا يجدى .. فهم لا يريدون المساعدة وكأنهم يصرون على أن تضرب طائراتنا وهي على الأرض .

ويؤكد قائد القوات الجوية السابق أن تعامله مع الاتحاد السوفيتي قد أثبت له أنه دولة استعمارية .. « فقد عملت على السيطرة علينا عن طريق التحكم في تزويدنا بقطع غيار الطائرات التى كانت تزودنا بها .. كانوا يهدفون الى خنق القوات الجوية وتعجيزها بهدف اخضاعنا لما يريدون والتحكم فينا .. »

ويقول الفريق مدكور أبو العز :

ـ إن أوضح مثال على صدق ما أقول هو امتناع الاتحاد السوفيتي عن تزويدنا « بكاوتش عجلات الطائرات » عندما وقفنا ضد الشيوعيين في السودان سنة ١٩٧١ عندما حاولوا الاطاحة بجعفر نميرى ..

ويضيف الفريق أبو العز : أن عدم توافر اطارات لعجل الطائرات معناه بقاؤها على الأرض لأن الطائرات لا تطير بدون اطارات .

ويذكر قائد القوات الجوية السابق مثالا صارخا أخر على أصرار الاتحاد السوفيتي على التحكم فينا .. وهو تمكسه بأن تتم عمرة محركات الطائرات في الاتحاد السوفيتي .. مع أن إجراء هذه العمرات في مصر أمر بسيط جدا وسهل للغاية .. ويقول الفريق مدكور أبو العز ان الاتحاد السوفيتي هو الدولة الوحيدة من كل الدول التى تعاملنا معها التى أصرت على أن تجرى عمرات محركات الطائرات عندها .. كل الدول الأخرى .. مثل أمريكا وفرنسا وافقت على أن نقوم نحن بذلك ..

خناقة مع الروس

سألت الفريق أبو العز :

● وهل كان عبد الناصر يعلم بكل ذلك ؟

ـ طبعا .. وكان لا يثق فيهم .. ومرة قال لى « الروس ودونا في داهية .. اعتمدنا عليهم .. ولكن خلوا بنا » .

ويقول قائد القوات الجوية السابق إن الروس لم يكتفوا بتقصيرهم في تسليحنا بل حاولوا النيل من كرامتنا .. في أحد الاجتماعات معهم بالقاهرة .. اشتبكت في مشادة كلامية عنيفة مع الماريشال زخاروف بعد أن قال إن السلاح السوفيتي الذى يعطوه لنا كاف ولكننا لا نحسن استخدامه .. ثرت وغضبت على ذلك وقلت له : اذا كان ذلك صحيحا فلأنكم ترسلون لنا حثالة المدربين .. حاول التجاوز معي ولكني صددته وتعددت التصادمات بيني وبينه وأخذ يصبح ويشوش ويغالط .. وقلت له في النهاية إنه اذا استمر على هذا الاسلوب فلن أعامله كضيف .. وكان ذلك قمة التصادم بيني وبينه ..

السوفيت وراء إقالتي

ويواصل الفريق مدكور أبو العز حديثه قائلا :

إن الروس قد اكتشفوا بعد تلك الخناقة أن التعاون بيني وبينهم أصبح مستحيلا فكانوا وراء نقلي من رئاسة القوات الجوية .

ويحكى قائد القوات الجوية السابق قصة تأكده من هذا الامر قائلا : ـ أتصل بي اللواء مهندس أحمد نوح ـ الذى أصبح بعد ذلك وزيرا للطيران ـ وكان عائدا من الاتحاد السوفيتي ضمن الوفد العسكرى الذى سافر الى هناك في صيف سنة ١٩٦٧ برئاسة المرحوم عبد المنعم رياض .. وقال لى نوح : « إنه في أول لقاء لنا بزخاروف سأل عبد المنعم رياض : هل الماريشال مدكور ترك القوات الجوية ؟ وألح في أن يتم هذا الامر بسرعة » .

ويقول الفريق مدكور أبو العز

ـ أكد لى نفس القول اللواء فتحى عبد الغنى الذى كان وقتئذ مديرا لمكتب المشتريات العسكرية المصرية في موسكو .. بل إن عبد الناصر نفسه في أخر لقاء معه .. قبل تركى للقوات الجوية .. نوه لى بذلك وقال لى : « أصل الخلافات بينك وبين الاتحاد السوفيتي شديدة » .

ويستطرد قائد القوات الجوية السابق قائلا : لم أخرج وحدى .. بل خرج معي عشرون قائدا من رتبة اللواء طيار والعميد طيار من الذين كانوا معارضين للاتحاد السوفيتي .

الخبراء الروس سيطروا على القوات المسلحة

سألت الفريق مدكور أبو العز

● وماذا فعلت بعد خروجك من القوات الجوية في نوفمبر سنة ١٩٦٧ ؟ أجابنى وهو يبتسم :

ـ لا شيء .. عيننى عبد الناصر في وظيفة مستشار له .. وهي وظيفة شرفية .. لا عمل فيها ولا مشغلة أو كما قالت « الوفد » عن هذه الوظيفة إنها كانت مجرد « مخزن » .. ولم أبدأ في العمل من جديد بجدية إلا بعد اشرافى على الطيران المدنى .

سؤال أخير وجهته الى قائد القوات الجوية السابق حول علاقته بالخبراء الروس .. وهل اصطدم بهم كما اصطدم مع قادتهم من قبل ؟

قال : الحمد لله .. لقد تركت القوات الجوية قبل أن ينتشروا في الجيش ويسيطروا عليه

ويضيف : لقد فرض هؤلاء سيطرتهم على القوات المسلحة تماما حتى أنهم كانوا يوحون الى القيادات العسكرية بتوقيع عقوبات مختلفة على الضباط الذين لا يرضون عنهم .. واستمر هذا الوضع قائما حتى طردهم الرئيس السادات في صيف سنة ١٩٧٢ بعد أن اكتشف ـ كما أكتشفت من قبل ـ أن التعامل مع الروس صعب أن لم يكن مستحيلا .. وأخيرا فأن الدروس المريرة يجب أن نضعها في اعتبارنا اذا بدأنا في التعامل مع الروس من جديد عندما تعود العلاقات بيننا وبينهم قريبا .. فالمؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين

زخاروف

مصر الغد

بقلم الدكتور : وحيد رأفت

لم اكن اتصور ان بعض أجهزة الامن مازالت تفكر في التصنت على الناس بعد العمل بالقانون رقم ٣٧ لسنه ١٩٧٢ المنشور بالجريدة الرسمية في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٢ ، والمعروف « بقانون الحريات » !

وكان للمرحوم جمال العطيفي الفضل الاكبر في صياغه احكام هذا القانون ، عندما كان عضوا بارزا بمجلس الشعب ورئيسا للجنه التشريعة وذلك بناء على تعليمات الرئيس محمد انور السادات ، حينما إتجه في بداية عهده نحو رفع الظلم ، والتخفيف من القيود السابق فرضها على حريات المواطنين وأموالهم في عهد سلفه الرئيس جمال عبد الناصر .

والقانون رقم ٣٧ لسنه ١٩٧٢ السالف الذكر انما جاء ليضيف الى قانون العقوبات مادتين جديدتين برقم ٣٠٩ مكرر و ٣٠٩ مكرر (١) وتعاقب اولاهما بالحبس لمدة لاتجاوز سنه كل من يعتدى على حرية الحياه الخاصة للمواطنين في غير الاحوال المصرح بها قانونا ، او بغير رضائهم ، وذلك .

(ا) باستراق السمع أو بتسجيل أو نقل محادثات جرت في مكان خاص أو في التليفون بين شخصين أو اكثر .

(ب) التقاط او نقل صورة شخص في مكان خاص .

وذلك عن طريق جهاز من الاجهزة ايا كان نوعه .

كما تعاقب المادة التالية لها . بالحبس لكل من اذاع او من سهل اذاعة او استعمل ولو في غير علانية تسجيلا أو مستندا متحصلا عليه باحدى الطرق المذكوره ، بغير رضاء صاحب الشأن .

وترتفع العقوبه الى السجن لمدة لاتجاوز خمس سنوات ، في حاله التهديد بافشاء اى من الامور المتحصل عليها باحدى تلك الطرق ، لغرض حمل شخص على القيام بعمل او الامتناع عنه . هذا هو مايعرف بالابتزاز ، وهو أخطر ما يكون حينما يكون القائم به موظفا عاما !.

ويطالب القانون في جميع الاحوال بالحكم بمصادره الاجهزه أو الاشرطه وغيرها المستخدمه في الجريمة ، أو المتحصله عنها ، كما يحكم بمحو التسجيلات المؤثمه او باعدامها .

الى هذا الحد بلغ اهتمام المشرع بصيانه حرمة الحياة الخاصة في اوائل السبعينات ، بعد حكم طويل ! انتهكت فيه جميع الحريات والحرمات ، وسيطرت فيه المباحث والمخابرات ، على الحياة العامة والخاصة لاشاعة الارهاب والرعب في صفوف المواطنين ! .

لذلك كانت المفاجاة مذهله ، عندما أذيع منذ اسابيع نبا في بعض الصحف عما قيل إنه تورط من اجهزة الامن في محاولة لتسجيل المداولات السرية لاحدى المحاكم في قضية سياسية معروفة (قضية تنظيم الجهاد) مما اثار احتجاجا شديدا من جانب الجهات القضائية المعنيه ، على هذا الاعتداء الشنيع على استقلال القضاء وسرية مداولاته

ولا أظن أن احدا من المسئولين في مصر يجهل قضية « ووترجيت » الشهيرة التي ادت الى استقاله الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون في اغسطس ١٩٧٤ لمحاولة الحزب الجمهورى الذى ينتمي اليه ، بعلمه وتدبيره ، التجسس على اسرار الحزب الديمقراطى المعارض ! لقد كلفت هذه العملية غير النظيفة الرئيس نيكسون منصبه الرئاسى ، واساءت الى سمعته السياسية ، ومازالت حتي يومنا هذا !.

لذلك تساءل الناس عندنا عن مصير من حاولوا التصنت على مداولات القضاء ، وهل ظلوا في مراكزهم في انتظار الترقية الى أعلى ، أم نالوا جزاءهم على سوء تصرفهم ؟ واثناء ذلك طلع علينا بيان رسمى من مكتب النائب العام يؤكد ان التصنت لم يكن مقصودا ، وأنه حدث عرضا وبغير قصد مسبق ، لعدم تمكن ضابط الشرطة المسئول من ايقاف جهاز التسجيل قبل دخوله غرفة المداولة ، خشيه افتضاح امره امام المتهمين ، ومن ثم ظهرت في التسجيل بعض عبارات مما تردد في غرفه المداولة .. وان الضابط المذكور اوقف بعد ذلك جهاز التسجيل في اقرب فرصة سنحت له ، هكذا قرر البيان ، رغبه واضحة في التخفيف من وقع العبء على المواطنين .

ونحن لانريد ان نناقش تفصيلا هنا ، بيان النائب العام ، فالبيان في مجموعه لاينكر واقعة التسجيل ، وان حاول شرح ظروفها ومبراراتها لنفي توافر ركن القصد الجنائى . ومع التسليم بصحة ماورد في البيان في خصوص هذه الواقعة بالذات التى اذهلت الجماهير ، فان ذكريات الماضي غير البعيد ، تدعونا الى التطلع اكثر فاكثر الى مجتمع نظيف حريص على اعلاء سيادة القانون ، وعلى إحترام الحريات ، مجتمع لايجرؤ فيه مسئول ايا كان على التصنت على الخصوم السياسيين في اجتماعاتهم او يفكر في تسجيل المداولات السريه للقضاة حتى ولو بحسن نيه أو طريق السهو أو المحادثات السرية بين المحامين وموكليهم المتهمين من مما يجب ان تظل طى الكتمان بصالح الدفاع وقدسيته .

الوفد .. المفترى عليه

بقلم : أحمد ناصر

مازالت ترن في أذنى تلك الصرخات المدوية ، التى كان يطلقها المرحوم الاستاذ عبد الفتاح حسن المعتقل الوفدى بليمان طرة ، ينادى ويناجي ربه فجر كل صباح ، ويصلى الفجر ثم يحمل الينا الاثير دعواته أن يفك كرب مصر ، وأن تزول الغمة . واستمر ذلك طوال شهرى سبتمبر واكتوبر سنة ١٩٨١ . تذكرت وتصورت كل ذلك حين نطق الاستاذ المستشار جلال عبدالحميد رئيس محكمة القضاء الادارى بتاريخ ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٨٣ بعودة حزب الوفد وكانت الجماهير المحتشدة امام القاعة تهتف .. الله أكبر وتحيا مصر .. الله اكبر ويحيا الوفد . وتحقق الامل العظيم بعودة حزب الوفد .. وجاءت عودة الوفد في ظروف بالغة التعقيد بالنسبة لمصر بل والعالم العربي .. الشعب المصرى ممزق والامة العربية ممزقة ولا يخفى على أحد الظروف النفسية العصيبة التى انتابت الشعب المصرى في السنوات الاخيرة نتيجة الممارسات الخاطئة في السياسات الداخلية والخارجية والاقتصادية والاجتماعية بل والاخلاقية ، وكانت النتيجة الحتمية لكل ذلك أن اصبح الحاكم وحكومته وحزبه في واد وجماهير الشعب في واد اخر وقبل انتخابات مجلس الشعب باقل من خمسة شهور يعود حزب الوفد الى الساحة السياسية ، وتكون عودته مبعث أمل وتفاؤل لملايين المصريين وتقابل عودة الوفد بحالة من الذعر والخوف من جانب الحزب الحاكم وحكومته وصحافته ، وتنبرى الصحف القومية للتصدى للحزب وتهيل التراب على ماضيه المشرق ، ان الوفد هو حزب الإقطاع والرجعية وأن قادته يبغون العودة بالبلاد الى الوراء ، وكان لزاما على كل الشباب الذين انضموا لحزب الوفد عن قناعة وطنية وتاريخية أن انشر للكافة ظروف أنضمامنا لعضوية هذا الحزب الشامخ العظيم . وسوف يقتضينا هذا بضرورة العودة الى انتخابات مجلس الشعب في اكتوبر سنة ١٩٧٦ حيث خاضت منابر ثلاثة منبثقة عن الاتحاد الاشتراكي معركة انتخابات مجلس الشعب وخاض مجموعة من المستقلين هذه المعركة وقد أسفرت عن فوز المستقلين بما يقرب من مائة وعشرين مقعدا .

وكانت الجبهة البرلمانية المستقلة تضم أعلام المعارضة في مصر وكانت تتخذ القرارات الهامة والمصيرية ، أما المعارضة المتمثلة في حزب الاحرار الاشتراكيين فكنا نتندر عليها بأنها المعارضة .. المستأنسة وتعمدت الصحف القوميةمقاطعة أخبار الجبهة البرلمانية

وبدأ النواب المستقلون في العمل على إنشاء حزب سياسى بعيدا عن الاحزاب الثلاثة المنبثقة عن الاتحاد الاشتراكى

وتتابعت الاحداث وبدأ النواب المستقلون يتعرضون لشتى انواع الاضطهاد السياسى وتعرضت انا بالذات لعديد من المحاولات للاعتداء على حياتى ، وفي هذه الظروف السياسية تم اجتماع بين أقطاب الوفد وعلى رأسهم الاستاذ فؤاد سراج الدين وأقطاب الجبهة البرلمانية المستقلة وعلى رأسهم الاستاذ ممتاز نصار والمرحوم الدكتور محمود القاضي وكنت معهم ، وتناقشنا في هذا الاجتماع الذى تم بتاريخ ٣١ ديسمبر سنة ١٩٧٧ ، بنادى الثقافى المصرى .

وتحدث عن ضرورة توحيد الجهود السياسية والوطنية لعودة الوفد وبالفعل اقتنع بعض الموجودين من النواب المستقلين بالمساهمة في هذا العمل الوطنى التاريخى لايجاد معارضة وطنية قوية نابعة من أعماق الشعب المصرى وتشرفت بالتوقيع في كشوف المؤسسين لحزب الوفد .

وكان انضمامى لحزب الوفد وانتخابى سكرتيرا للجمعية العمومية ، ردا كافيا وبليغا على كافة التساؤلات والانتقادات التى وجهتها الينا الصحف القومية وكانت بداية لطريق شاق وطويل

مغامرة الحوار ..

بقلم : منى مكرم عبيد

من المفيد كثيرا للشعوب بعد كل مسافة تقطعها من تاريخها ان تلقى بابصارها إلى الماضى . تتأمل تجاربها الماضية وتسترجع ما حققته وما فشلت في تحقيقه لتتخذ من كل ذلك نقطه وثوب إلى المستقبل . وفي هذا النطاق حاولنا في المقالات السابقة أن نتصدى بالحوار لاشكالية تاريخية وهي العلاقة بين ثورتى ١٩١٩ و ١٩٥٢ باعتبارهما جزءا لا يتجزأ من تراثنا القومى الحضارى . ولكن الملاحظ هنا أن هناك نمطا من التفكير يرفض عملية النقد التاريخى لتراثنا السياسى والفكرى علما بأن القدرة على هذا النقد هي أحد المفاهيم الهامة للتقدم . وليس هنا مجال المفاضلة بين الثورتين ، ما نهدف إلى تاكيده هو ان من قاموا بكلتا الثورتين قدموا لامتهم وشعوبهم بقدر اجتهادهم .

ان الوفد يمثل تاريخيا أهم الاحزاب السياسية التى عرفتها مصر على امتداد تاريخها السياسى الحديث . وكانت القضية الوطنية السبب الرئيسى في نشأته ثم في إستمراره ، وكان الدستور والتمسك بحياة ديموقراطية نيابية سليمة هو القضية الثانية التى كرس لها الوفد نفسه قبل المعاهدة وبعدها . وإذا كانت القضية هي التى زجت به في معارك متصلة مع الانجليز فإن مسألة الديموقراطية هي التى زجت به في معارك متصله مع القصر .

لقد كانت لدى الوطنيين الاوائل أمثال سعد زغلول وغيره الرؤية ليروا مصر مستقلة وكافحوا ونفوا من أجل تحقيق تلك الرؤية بكل ما أمكنهم من نجاح في وقت بلغت فيه الغرائب أقصاها . كان عليهم أن يحاربوا امبراطورية عظيمة خرجت بالفعل منتصرة من حرب عالمية ، وكان لها جيش احتلال يحكم البلاد حكما محكما . وكان عليهم ان يحاربوا ملكا تربى على اسطورة الحكم المطلق تسانده في ذلك السلطات البريطانية . ونجح الوطنيون لا في الحصول على استقلال كامل تام . بل في انهم غرسوا في شباب مصر مثل هذه الرؤية لمجتمع المستقبل والرغبة في بلوغها . وهم بعملهم هذا قد غرسوا عنصرين هامين في مجتمعهم : حرية التعبير وحرية الفكر .

لقد كان الوفد مدرسة وطنية ديموقراطية تربى فيها معظم القادة المهمين الذين تحملوا عبء النضال من أجل تحرير الارادة الشعبية من الإستعمار الخارجي والاستبداد الداخلى . كان المنطلق الاساسى للفكر الليبرالى ان المجتمع يمكن ان يتغير أو يتطور من خلال برامج الاحزاب المختلفة تعبيرا عن مصالح المجموعات البشرية المتناقضة وهو المبدأ الاساسى للعبة السياسية .

ويتبين من قراءة التاريخ ان الليبرالية ممثلة في الوفد بصفة رئيسية لم تمنح فرصتها الكاملة للتطبيق قبل ثورة ٢٣ يوليو . فالحكم كان في الحقيقة في يد القصر ، ووجود الملك بكل وسائله والنفوذ الاجنبي المتمثل في الاحتلال قد أضافوا بعدا مسموما للحياة السياسية في مصر . فكان للمشكلة الدستورية في مصر جانبان هما : حدود سلطات الملك ومدى الحرية المتاحة خاصة منذ العمل بدستور ١٩٢٣ . فحيث انفسح المجال لسلطات الملك قيدت حرية الشعب والعكس صحيح . وكان تولى الوفد الحكم يعني النزوع إلى الحد من سلطة الملك والافساح لحركة الجماهير . وكان الدستور لا يعترف بالملك كمؤسسة دستورية فحسب ولكنه يؤكد وجوده كحقيقة غير قابلة للتغيير . لذلك كان يتحاشى الوفد أن يغلق امام الملك جميع المنافذ حتى لا تضطره إلى المخاطرة بالدستور وكان يمارس نشاطه في حدود وسائله السلمية المشروعة .

أيضا صارت من الافكار المستقرة لدى جيل السياسيين الاصلاحيين أن تهديد العرش يؤدى إلى احتلال البلاد وانتكابها بما ظفرت به من مكاسب . وبهذا كانت هذه العناصر مع وضوح أهدافها الوطنية وعدائها للاستعمار كانت ترى للممكنات السياسية حدودا تفرض المساومة وإجراء التنازلات .

كان هناك سخط على الأحزاب السياسية التى شغلتها لعبة التنافس على السلطة عن الاهداف الاجتماعية في محاربة جريئة لما كان يسمى وقتها بالثالوث « الفقر والجهل والمرض » . ولكن لم يكن الصراع بين الأحزاب السياسية صراعا من الصراعات الشخصية والتنافس على السلطة فحسب . ولكن أيضا كان صراعا حول المعالجة السياسية الجوهرية وهي الإيمان بالفكر الحر وبقية المشاركة الشعبية في الحكم بحرية التعبير . وإذا كان صحيحا انه في بعض الفترات استطاع عدد من العناصر الانتهازية الانضمام إلى الوفد فان الاكثر صحة انه كان يزدهر بنشاط المخلصين لمبدأيه العتيدين : الحرية والاستقلال .

دراسات وفدية

يوم تحطيم السلاسل

إسماعيل صدقي يغلق البرلمان بالسلاسل في وجه النحاس

● ويصا واصف يأمر رئيس الحرس بتحطيم السلاسل

دفاعا عن الدستور

بقلم : أحمد أبو الفتح

هذه الدراسة الموجزة ، الرائعة ، كتبها الأستاذ أحمد أبو الفتح حول الصلة الوحدة الوطنية في مصر .. وعن يوم تحطيم السلاسل .. وعن مواقف أبناء الوطن الواحد من مسلمين وأقباط لحماية الدستور وحقوق الأمة .. وقد نشرت الدراسة في صحيفة « الشرق الأوسط » العربية .. ورأت « الوفد » إعادة نشرها على جماهير أوسع داخل مصر .. ليعرف الذين يحاولون ضرب حزب الوفد من خلال الايقاع بين عنصرى الأمة .. أن ضرباتهم لن تفلح .. وأن محاولاتهم سوف تتحطم على صخرة الوحدة الوطنية لانها ذات جذور أصيلة ولها تاريخ عظيم

● ويصا واصف .. الرجل الذي تحدى الملك فؤاد وحطم سلاسل مجلس النواب .

« نظرا للظروف التي تجتازها البلاد الآن ، ولما بدا من بوادر الاعتداء على الدستور أطلب اليكم أن تقسموا معي وأنتم وقوف القسم الآتي ، كما أطلب من كل مصري أن يقسمه بينه وبين الله :

« أقسم بالله العظيم أن أكون وفيا في قسمي الذي أقسمته طبقا للدستور ، وأن أدافع عن الدستور بكل ما أملك من قوة ومال وتضحية » .

هذا هو القسم الذي أداه مصطفى النحاس وردده خلفه كل أعضاء البرلمان في ذلك اليوم المشهود المعروف بيوم (تحطيم السلاسل) ..

●● فما هو تحطيم السلاسل وما هي قصته ؟

يوم دخل التاريخ

في نهاية شهر مايو من سنة ١٩٣٠ قدمت الحكومة الوفدية برئاسة مصطفى النحاس باشا إلى البرلمان مشروع قانون عرف باسم (قانون محاكمة الوزراء) وأقره البرلمان بمجلسيه النواب والشيوخ

القانون كان يعتبر في ذلك بمثابة ثورة ضارية ضد الاستعمار البريطاني إذ كان ينص على :

« معاقبة الوزراء الذين يتهمون بتهمة الخيانة العظمى بعقوبات تتراوح بين الأشغال الشاقة المؤبدة مع غرامة لا تقل عن ألف جنيه ولا تتجاوز عشرة آلاف جنيه » .

ويدخل في باب الخيانة العظمى إلى جوار العمل لحساب سلطات الاحتلال الجرائم التالية : قلب الدستور أو نظام الحكم الدستوري أو تغيير الدستور بتعديل أو حذف بعض أحكامه أو حكم البلاد على أساس نظام نشأ عن حالة من هذه الحالات ..

●● رفض الملك فؤاد توقيع القانون وتأزمت الامور وفي ١٧ يونيه أي بعد أقل من ثلاثة أسابيع استقالت حكومة الوفد وخلفتها حكومة يرأسها إسماعيل صدقي باشا ..

●● خشي صدقي باشا أن يبدأ حكمه بحل مجلس النواب وكي لا يصطدم بغضب شعبي رأى أن يستصدر مرسوما يقضي بتأجيل انعقاد البرلمان لمدة شهر ..

●● قرر النحاس مقاومة المرسوم وذلك بعقد اجتماع لمجلسي الشيوخ والنواب تحت قبة البرلمان .

بادرت حكومة صدقي إلى إغلاق أبواب البرلمان وربطها بسلاسل من حديد وعلمت الحكومة أن أعضاء البرلمان قد دعاهم ويصا واصف باشا رئيس مجلس النواب لعقد إجتماع يوم ٢٣ يونيه فأرسل اليه صدقي باشا خطابا يطلب فيه أن يقتصر الاجتماع على تلاوة مرسوم تعطيل البرلمان شهرا فرفض رئيس المجلس الخطاب قائلا :

« انه ليس من حق الحكومة أن توجه إلى رئيس مجلس النواب مثل هذا الخطاب لما فيه من تدخل السلطة التنفيذية (الحكومة) في إدارة جلسات المجلس التي هي من اختصاصه دون سواه » .

تشتد الأزمة ويرسل صدقي قوات من البوليس تتولى المرابطة أمام بوابة البرلمان كما وضعت قوات ضخمة في كل الطرق المحيطة به .

احتشدت الطرق بالمصريين لتشاهد وتشارك في الصراع الذي يدور بين النواب والشيوخ برئاسة النحاس وبناء على دعوة ويصا واصف رئيس المجلس وبين الحكومة .

●● وصل النحاس على رأس أعضاء مجلس النواب والشيوخ ولم يستطع أو لم يجرؤ رجال البوليس على التعرض لهم واحتشد الجميع أمام باب البرلمان .

تحطيم السلاسل

تقدم ويصا واصف حتى أمام بوابة البرلمان ونادى بصوت ثابت يستدعي الصاغ محمد عاطف بركات رئيس قوة حرس البرلمان ، وأمره بتحطيم السلاسل التي تحول دون دخول ممثلي الشعب وصاح قائلا : إن هذا المبنى له قدسيته فهو يتبع السلطة التشريعية التي تراقب كل تصرفات الحكومة . وهي سلطة اختار أعضاءها الشعب المصري وإن وضع الحكومة السلاسل على بوابة المبنى هو اعتداء صارخ على سيادة الشعب وأمر قائد الحرس بإبعاد القوات الحكومية ولو استدعى ذلك استعمال القوة .

وفي سرعة مذهلة كان حرس البرلمان يهوون بمعاول على السلاسل حتى حطموها تحت بصر حشود المصريين التي كانت تهتف بحياة محطم السلاسل ولم يحاول رؤساء بوليس الحكومة إبداء أية مقاومة .

●● تحطمت السلاسل وخطا رئيس المجلس أولى الخطوات إلى ساحة البرلمان وتوقف ليصطحب النحاس باشا ومن خلفهما نواب وشيوخ مصر .

●● وتحت قبة مجلس النواب أقسم النحاس ومن ورائه النواب القسم الذي صدرت به المقال كما أدى نفس القسم أعضاء مجلس الشيوخ .

●● ويدأ الصراع دفاعا عن الدستور ولكن كيف كان الصراع .

الصراع من أجل الدستور

● في الخامسة من مساء يوم ٢٦ يونيه كان المؤتمر الوطني الذي يضم أعضاء مجلس الشيوخ والنواب الوفديين وأعضاء مجالس المديريات ينعقد في مبنى النادي السعدي (نادي الوفد) برئاسة مصطفى النحاس الذي ألقى خطابا جاء فيه : « لنترك الكلام والاحتجاج جانبا ولنعمل عملا جديا كرجال مسئولين نيطت بهم مسئولية مهمة الدفاع عن الدستور الذي اكتسبناه بجهادنا ودماء شهدائنا وأقسم الكل اليمين على احترامه الامر أخطر من أن يعالج بكلام يبذل بل نحن في حاجة إلى عمل يعمل ولو أدى ذلك إلى تضحية النفس والنفيس . فهل أنتم على إستعداد لتلك التضحية ؟ هل انتم على استعداد لتقاوموا كل اعتداء على الدستور وأن تدافعوا عنه بكل ما اوتيتم من قوة ومال » ..

وعاشت مصر على أعصابها ، يؤيد المصريون صراع زعيم الوفد ، وتتابع أنباء نشاطه وتلتهم خطبه وتتخاطف الصحف التي تنشرها .

أدرك صدقي باشا حدة الصراع .

● يوم ٢٩ يونيه أقام أعضاء مجالس المديريات في فندق (الكونتننتال) حفلا لتكريم النحاس وجاء في خطابه :

« الدستور هو حق الأمة ومظهر حريتها لا يمكن أن يكون له قرار مكين ونحن عنه غافلون بل يجب أن نعمل لنستحقه ، نعمل لنسترده ، نعمل لنستبقيه » .

● يوم أول يوليه تبدأ رحلة النحاس تلبية لدعوة أعضاء مجلس مديرية الشرقية فيتوجه بالقطار إلى مدينة الزقازيق وفي كل محطة يطل النحاس يخاطب الجماهير ويدعوها للثورة ضد أعداء الدستور .

● أمر رئيس الوزراء قوات البوليس بفض المظاهرات التي تحتشد لاستقبال النحاس ورفاقه وفي مدينة بلبيس سقط ثلاثة من الشباب قتلى لاعتداءات البوليس وأصيب عشرات .

سينوت حنا يعلم بمؤامرة لاغتيال زعيم الأمة فيقرر حراسة النحاس .. ليفتديه

محاولة قتل النحاس :

● حدد النحاس يوم ٨ يوليه لزيارة مدينة المنصورة وهي من أكبر قلاع الوفد وكان الصراع قد تصاعد بين الوفد والحكومة وكان يوم بلبيس يوما عصيبا وقد أصر صدقي باشا على وضع كل العقبات في وجه هذه الزيارة :

١ـ أرسل مدير الدقهلية (عاصمتها المنصورة) إلى النحاس إنذارا بأنه سيمنع الزيارة بالقوة إذا هو أصر عليها فرد عليه بأن المنع مخالف لحق كل مصري في زيارة أي مكان يريد ويقول : « ان عليكم وعلى كل من يشترك معكم أو يلهمكم تقع تبعة كل اعتداء على الدستور أو إخلال بالنظام أو الأمن العام بسبب هذا الاعتداء » .

٢ـ صدرت الأوامر إلى سكة حديد الدلتا بوقف سير القطار الذي سيقل النحاس ..

٣ـ سدت قوات ضخمة الطريق البري الموصل للمنصورة من مدينة ميت غمر .

٤ـ أحاطت كل مداخل المنصورة حشود من قوات البوليس كما تحول قلب المدينة إلى قلعة عسكرية .

رغم كل هذه الاحتياطات استطاع مصطفى النحاس دخول المنصورة وبدأت سيارته تطوف الشوارع ببطء شديد وقد جلس إلى جواره سينوت بك حنا أحد كبار رجال الوفد والذي أصر على أن يكون إلى جواره في هذه الرحلة .

●● كان سينوت حنا يراقب بيقظة بالغة كل من يقترب من السيارة ليصافح زعيم الوفد وفجأة قفز من مكانه ومد ذراعه يجنب النحاس إلى داخل السيارة وتلقى بهذه الحركة ضربة الحربة التي كانت موجهة إلى صدر النحاس .

●● انقذ سينوت حنا حياة النحاس وظلت إصابته تؤلمه وعاقت تحرك يده حتى توفي في ٢٤ يوليه ١٩٣٣

●● تبين بعد الحادث أن سينوت حنا كان قد تناهى إلى سمعه أن محاولة لقتل النحاس قد تتم أثناء زيارته للمنصورة إذا استطاع الوصول إليها فاصر على أن يجاوره وأن يحرسه .. ثم يفتديه .

الهلال والصليب .

أردت بذكر هذه الوقائع وتلك الصفحات التي لم تتجاوز أيامها العشرين يوما أن يطلع شباب هذا الجيل ورجاله على مدى الصلابة في الدفاع عن الدستور ، بتلك الصلابة سقط شباب مصري طاهر شهيدا في ساحة الدفاع عن دستور مصر الذي يحمي كافة حقوق الشعب من الحرية والسيادة على أرض الوطن .

أردت أن يعرف الناس الذين نسمعهم يرددون بعد ٥٤ عاما على هذه الأحداث بأن الشعب المصري لم يصل من النضج السياسي إلى مرحلة تؤهله للحكم الديموقراطي وممارسة حرياته السياسية .

وإذا كانت هذه الأحداث وذلك الصراع الوطني العظيم قد عاشته مصر سنة ١٩٣٠ فما ذلك الا امتداد لصراع متواصل الحلقات بدأ سنة ١٩١٩ عندما قامت الثورة المصرية برئاسة مؤسس الوفد الزعيم الخالد سعد زغلول .

● أردت أيضا أن يعرف المصريون والعرب أن قبطيا كان يرأس مجلس النواب الوفدي هو ويصا واصف الذي اقترن اسمه بأنه البطل « محطم السلاسل » وأن الذي افتدى بذراعه زعيم الوفد مصطفى النحاس وتلقى الطعنة النجلاء في ذراعه كان قبطيا وهو سينوت حنا .

ولعل من المناسب أن أذكر أنه أثناء اعتقال سعد زغلول ورفاقه ونفي السلطات البريطانية لهم في جزيرة سيشل مرض مكرم عبيد بالحمى وسهر رجال الوفد إلى جوار فراشه وحضر الطبيب الانجليزي وأصر على نقله إلى أحد المستشفيات في مدينة عدن وهنا أعلن النحاس عن إصراره بمرافقته وأصر الانجليز على الرفض وكاد رجال الوفد يشتبكون مع القوة التي حضرت لتنقل المريض وأخيرا قبل الانجليز مصاحبة النحاس لزميله مكرم بعد أن رفض تحذيرهم من خطورة انتقال عدوى المرض اليه .

وفي عدن أودعوهما في حجرة لها باب حديدي ضخم تبين أنها كانت تستعملها القوات البريطانية لمعالجة الأسرى الاتراك أثناء الحرب العالمية الأولى .

حجرة كحجر السجون مهملة ومليئة بالحشرات مع ذلك رفض النحاس أن ينتقل إلى حجرة أخرى وظل يسهر على علاج زميله وتوفير كل ما يستطيع من وسائل ليريحه ويؤنس وحدته حتى تم الشفاء لمكرم عبيد .

●● هكذا هي الأخوة بين المسلمين والأقباط تلك الأخوة التي تجسدت منذ أول يوم لثورة ١٩١٩ حيث انضم أثرياء وزعماء الأقباط لسعد زغلول غير مبالين بالتهديدات رافضين الوعود والاغراءات وبذلك كان أقباط مصر هم الأقلية الوحيدة في الدول التي ابتليت بالاستعمار التي رفضت التعاون مع الاستعمار .

●● كان شعار الوفد هو : « يعيش الهلال مع الصليب » وكان المسلمون يخطبون في الكنائس والقساوسة يخطبون بين المسلمين .

●● واستمر الوفد يحقق أعظم صور الأخوة الوطنية حتى تم حله سنة ١٩٥٣ .

وتجدد العهد :

اليوم يتجدد العهد بين المسلمين والأقباط بل أعظم من ذلك يتحالف الاخوان المسلمون مع الوفد المؤيد بالأقباط تأييدا شبه كامل وفي وقت يتولى الوطني الكبير إبراهيم فرج مسيحة منصب السكرتير العام للوفد ولا يحاول الاخوان أن يفرضوا شرطا أو يطلبوا اقصاء أحد عن منصبه .

●● الاصطياد بنقاش قام بين الدكتور فوده والشيخ أبو إسماعيل كي تثار فتنة داخل صفوف الوفد لن يفلح فالاخوان يعلمون بل ذاقوا قسوة الاضطهاد بأبشع صورها في ماض استمر ٣٠ عاما والأقباط أذكى من أن يقعوا في شراك مصيدة خبيثة .

●● الاخوان والأقباط يرون ما يحدث بلبنان .

والله يحمي وحدة مصر

إبراهيم فرج



الملك فؤاد

نفثات

الفساد والعقم :

خطر كبير أن نلتفت عن مشكلة إلى أخرى أقل منها أو تساويها شأنا . كطبيب يهتم بكلية مريض بها حصاة مهملا الاخرى المصابة بالسرطان .

إن الفساد مرض تعاني منه الانسانية منذ الأزل ، وهو اضعاف ما عندنا في كثير من المجتمعات المعاصرة . ويخشى أن تمضي السنون في ملاحقته ولا نقضي عليه . فدون ذلك الكثير منه القضاء على الفقر أو الاقل ضمان حد ادنى للمعيشة لكل مواطن ، ودونه ايقاظ القيم الدينية والأخلاقية والوطنية . وتقليل الفوارق بين الطبقات وتوقف الانفاق الاستفزازي من جانب الدولة ومن جانب الاثرياء . وكذلك اطلاق يد الرقابة والتحقيق بحيث لا يفلت من متابعتها كبير في السلطة أو خارجها .

أما عن العقم .. فهو عدم الفعالية والعجز عن الحركة الايجابية عند التقدم إلى الأمام . الانسانية تتقدم على دعامتين ، اولاهما ابداع العقل وثانيتهما القدرة على تحويل الفكر إلى واقع .

ان مشاكلنا معروفة . ووسائل حلها لا تخفى على احد ، والدراسات والافكار لا تحصى . فالانتاج ضعيف . والديون وفوائدها ثقيلة . القاهرة تختنق ، المرافق مهلهلة ، مشكلة الاسكان تتفاقم . التعليم يتدهور السخ . الدولة وسيلتها في غالب الأمر تقف عند اصدار التشريعات والتصريحات والوعود . وكلها بضاعة زائفة لا تسمن ولا تغني من جوع .

العقم اسبابه عديدة واهمها :

⊙ العجز عن اتخاذ القرار .. فالوزير يعين بطريق الصدفة ويراعي فيه تخصص معين في علم أو فن ، دون اعتبار للتكوين السياسي . فهو موظف كبير ينشغل بالعمل اليومي الروتيني لوزارته ويحضر الاحتفالات ويقص الاشرطة . ولكنه يفتقد القدرة على التخطيط واتخاذ القرارات الجذرية . وهو يخشى الخطأ حتى لا يفقد منصبه بنفس البساطة التي وصل بها اليه . عصمته ليست بيديه ، انما بيد من عينه في هذا المكان ويملك اقالته منه . ومن ثم فهو ينتظر دائما إلى أعلى مستلهما القرار مؤثرا السلامة .

⊙ تخلف الجهاز الاداري عن العصر .. فان الجهاز الاداري في مصر يشكل عبئا ثقيلا على التقدم وحل المشاكل . فهو يعاني من سوء التنظيم ومن الروتين والفساد والتفكك . فالقرار لاينفذ في الوقت المناسب ولا بالاسلوب المناسب وربما يلتوى ويتعثر . شكاوى وطلبات الجمهور لا يستجاب لها ، الا مقابل الاتاوات . ومن يحاول سلوك الطريق المستقيم والتظلم إلى الرؤساء يضيع حقه إلى الابد . معظم الموظفين قادرون على إعداد المذكرات يشهرون فيها سلاح اللوائح والتعليمات بحيث يتوه الرؤساء ويعجزون عن الحسم . جهازنا الاداري يشبه جسدا تليفت اعصابه فلا تصل وبالتالي لاتنفذ اشارات المخ إلى باقي اعضاء الجسم .

⊙ عدم التحام الحكومة مع الشعب .. والقائد الذي لا يلتحم بجيشه لا يحرر ارضا ولا يحقق نصرا . وبين الحكومة والشعب فجوة سحيقة قوامها :

ـ تزييف ارادة الامة بما يقاس على شتى العرض .

ـ وصاية يدعيها المساخيط بحجة أن الشعب قاصر ولما يبلغ بعد رشده .

ـ ترسانة القوانين المقيدة للحرية التي وافق عليها نواب خانوا مائة وارتضوا أن يكونوا كرباج الحاكم الذي يلهب ظهور المواطنين .

ـ المزايا والمناصب حكر على حملة القماقم وكذابي الزفة ، تستطيع الحكومة أن تخيف وأن ترهب وأن تقهر . ويكفيها لذلك القوانين المقيدة للحرية واجهزة أمنها وعددا كافيا من المعتقلات بيد أن ذلك لن يحقق لها حب الشعب وعونه وعطاءه وبذله وتضحيته أو بتعبير آخر لن يحقق لها الالتحام مع الشعب الذي هو ضرورة حتمية للفعالية وللتقدم . ودون ذلك شرط أساسي لا مفر منه هو أن يصبح الشعب هو السيد وأن تكون الامة هي مصدر السلطات .

د . نعمان جمعة

بين السطور

كتاب صحيفة الأستاذ تاريخ فقد ذاكرته ـ مايو سابقا ـ إرتدوا ، بمناسبة موسم الانتخابات ، رواد الفلاسفة والمفكرين ووضعوا فوق عيونهم نظارات سوداء سميكة ، لتوجيه وإنتقاد أحزاب المعارضة التي فشلت حتى الآن في إستيعاب أصول الممارسة الديمقراطية على الطريقة الكورية . أما الحزب الوطني الديمقراطي ، صاحب التاريخ النضالي العريق منذ هيئة التحرير والاتحادين القومي والاشتراكي وحزب مصر المنحلين ، فهو الذي يمارس الديمقراطية على أحدث النظم الكورية . أسف أقصد يمارس الديمقراطية مستعينا بأحدث الابتكارات لنظم القوائم المطلقة والنسبية ، التي تحرم معظم أحزاب المعارضة والشخصيات المستقلة من دخول البرلمان ، وتبيح للحزب الحاكم السطو على الأصوات التي حصلت عليها أحزاب الأقلية !

ولذلك يرى فلاسفة جريدة « الأستاذ تاريخ فقد ذاكرته » ، بنظاراتهم السوداء السميكة ، أن صحف المعارضة ، تحفل بالشتائم والسخائم والأباطيل والتهاويل ، وتستخدم أساليب عفنة لم تعد موجودة في قواميس السياسة .. لأن العمل السياسي لم يعد لعبا بالثلاث ورقات » .

هذا هو رأيهم في صحف المعارضة ، التي تنادي بتوفير الحد الأدنى من الديمقراطية المتعارف عليها في الدول المتقدمة ، فكتاب « صحيفة الأستاذ تاريخ فقد ذاكرته » ، يرون في مطلب المعارضة ، بوجود إشراف قضائي كامل على مراحل الانتخابات ، ووقف قانون الطوارئ خلال فترة الانتخابات ، وعدم تدخل الادارة للتأثير على الناخبين ، يرون في هذه المطالب ، أساليب عفنة لم تعد موجودة في قواميس السياسة .. ولا أدري أية قواميس سياسة يقصدونها . هل القواميس التي وضعها ترزية القوانين في الحزب الوطني ؟! كما يرى كتاب صحيفة « الأستاذ تاريخ فقد ذاكرته » ، إن التنديد بنظام الانتخابات بالقوائم المطلقة أو النسبية ، لعبا بالثلاث ورقات .. ولا أدري ، من الذي من الذي يلعب بالثلاث ورقات ؟! هل الحزب الحاكم بقانون الانتخابات المستورد من كوريا ؟

ويبدو أن كتاب صحيفة « الأستاذ تاريخ فقد ذاكرته » ، تتحرك في داخلهم رغبات مكبوتة ، لمهاجمة وإنتقاد أسلوب الحزب الوطني .. إلا إنهم لا يملكون الشجاعة أو القدرة على إرتكاب هذه الخطيئة العظمى . فيلجأون إلى أسلوب الاسقاط . فيوجهون لأحزاب المعارضة وصحفها ، نفس الاتهامات التي يودون توجيهها إلى حزبهم وصحيفته . وإذا كان الأمر كذلك ، فلا مانع . ونرحب بكل ما يدور داخلهم أو ما يكتبونه !!.

سعيد عبدالخالق

مفاهيم سياسية

الليبرالية

عندما نشأت كلمة الليبرالية في اعقاب أنهيار النظام الاقطاعي في اوربا لم تكن لها أدنى علاقة بالسياسة كما هو الحال الآن فقد كان معناها الحصول على العلوم والمعارف الراقية التي تليق بتربية الأسياد أو الانسان الحر . وفي القرن السابع عشر أخذت الكلمة تكتسب ابعادا سياسية غامضة فاصبحت مثلا وصفا يطلقه المحافظون الانجليز على اعدائهم السياسيين من دعاة الاصلاح والتجديد بهدف السخرية منهم . واسهم عصر الاصلاح ثم عصر التنوير الذي مهد للثورة الفرنسية في ان تكون للكلمة دلالات سياسية واقتصادية اكثر وضوحا . ويعتبر الفيلسوف الانجليزي جون لوك رائد الليبرالية في مجال الفكر والفلسفة كما ان آدم سميث رائدها في مجال الاقتصاد السياسي .

ومن الناحية الطبيعية نشأت الليبرالية كمذهب سياسي واقتصادي في احضان الطبقة المتوسطة التي ضمت التجار واصحاب المهن ثم رجال الصناعة فيما بعد وهي طبقة استطاعت بكدها ان تجمع الثروات الطائلة على عكس الارستقراط الذين يستمدون ثروتهم مماير ثونه من ارض ، وساء هذه الطبقة التجارية الصاعدة ان ترى الملوك والارستقراط (ورجال الكنيسة الكاثوليكية أيضا) يحتكرون السلطة السياسية فيما بينهم رغم انهم كانوا في معظم الأحوال يقترضون الاموال من بعض هؤلاء التجار الاثرياء واستحدثت الطبقة الجديدة المتذمرة مذهبا جديدا يؤمن بالفردية هو المذهب البروتستانتي الذي يتفق مع اخلاقياتهم وسلوكياتهم فكانت البروتستانتية بمثابة السلاح الذي شهرته هذه الطبقة في وجه اعدائها الكاثوليك الذين تربطهم بالنظام الاقطاعي القديم اوثق الروابط واحتدمت الحروب بين البروتستانت والكاثوليك ولكنها لم تنته بانتصار حاسم لأي من الفريقين واهتدت الطبقة الجديدة الى المذهب الليبرالي لتحقق بالسلم ماعجزت عن تحقيقه بالحرب ففي انجلترا مثلا هداها تفكيرها الى الابقاء على النظام الملكي والارستقراطي مع العمل دون كلال لتقليم أظافره .

وأهم ماتميزت به الليبرالية هو الدعوة إلى حرية التجارة والصناعة واحترام الملكية الفردية ورفض مبدأ حق الملوك الالهي وتعليق الاهمية على التمثيل النيابي الفعال والمناداة بمساواة جميع البشر في الحقوق والواجبات . وسياسة الحلول الوسطى هي الوسيلة التي اهتدت اليها الرأسمالية الليبرالية في الغرب لحقن الدماء وتجنب الصراع الطبقي وليس من شك ان الليبرالية ساعدت على تعميق الفكر الديموقراطي وتاصيله ولكن مظالمها الطبقية والاقتصادية أخذت تظهر للعيان مع بداية الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر حتى أوائل القرن العشرين الامر الذي جعل مفكرين عظاما مثل راسل ولاسكي ينادون بضرورة تطعيم الليبرالية بالمذهب الاشتراكي وذلك بتطبيق الاشتراكية الديموقراطية .

د . رمسيس عوض

تعالوا الى كلمة سواء !

انتقدت هذه الجريدة بعض المظاهر التي رأت فيها اضرارا باستقلالية الحركة النقابية ووحدتها .

ورد البعض في صحف أخرى مؤكدين تمسكهم بذات الأهداف .

إذن ، ما هو المحك العملي لجدية موقف كل طرف ؟

نحن أيضا هنا لا نجتهد ، وانما نستلهم تراث وتجارب الحركة النقابية في كل مكان .

فالنقابات ، كتنظيمات اجتماعية واسعة ، تضم الجميع دون أي تمييز ، وهي تعبر عن المصالح الاقتصادية للجميع .

ومن ثم ، فالمتصور ونحن مقدمون على انتخابات عامة أن تسلح القيادة لجماهير العمال ببرنامج يعبر عن مطالبهم في هذه المرحلة . وأن يكون تحديد الموقف من هذا الحزب أو ذاك مرتبطا بمدى اقتراب أو بعد كل حزب من هذا البرنامج .

ولكن ، عندما يغيب البرنامج ، وعندما تتحول النقابات الى جهاز اداري تقدم المرشحين للحزب الحاكم وحده ، فلنا كل الحق أن نستشعر الخطر وأن نحذر من الآثار السلبية لهذا السلوك على استقلال الحركة ووحدتها .

وبكل الموضوعية نسأل القيادات ، لماذا نطالب بانتخاب الأشخاص قبل معرفة هويتهم ، وقبل التزامهم نحو الحركة النقابية ببرنامج محدد .

وندعو الجميع .. بدلا من الهروب خلف كلمات كبيرة ، تعالوا إلى كلمة سواء

أحمد طه

● مع العمال ●

المحادثات المصرية العراقية استهدفت دعم الحركة النقابية في البلدين

اكد مختار عبدالحميد نائب رئيس الاتحاد العام للعمال ، ان المحادثات التي جرت بين الوفد النقابي المصري برئاسته والنقابة العامة للزراعة والصناعات الغذائية بالعراق ، تهدف الى دعم الحركة النقابية وتضامنها في البلدين .

واضاف مختار عبدالحميد : كما شملت المحادثات اهميه التعاون بين مصر والعراق في مجال التنمية الاقتصادية ، ويأتي في المقدمة منها الاهتمام بالتجربة المشتركة بين مصر العراق في مجال استخدام العمال الزراعيين المصريين في العراق . ولم يحدث ان ثار حديث حول تغيير قيادة عمالية في مصر

وكان مختار عبدالحميد قد زار العراق على رأس وفد نقابي زراعي مصري ، بموافقة اتحاد عام نقابات عمال مصر . وقد قام نائب رئيس الاتحاد العام للعمال ، بارسال خطابات الى الاتحادات العمالية في الاردن والصومال وتونس والجزائر والمغرب ، يدعو فيها الى لقاء بين نقابة عمال الزراعة في مصر وممثلي نقابات عمال الزراعة في هذه الدول لدعم الحركة النقابية والعمالية .

رد على شكاوى العمال

عرض عمال كفر الدوار ، رحلتهم الطويلة في الكفاح ضد التزوير وتلاعب احد المسئولين لصالح بعض المنتفعين في الانتخابات النقابية الاخيرة .

المؤسف انه ليس هناك ، حل سوى الاستمرار في القضية التي رفعتموها او جمع توقيعات تسمح بعقد جمعية عمومية جديدة .

حافظوا على مبنى الاتحاد !

طالب الاتحاد العام للنقابات من اربع نقابات هي النقابة العامة للعاملين بالطباعة والنقابة العامة للكيماويات والنقابة العامة للنقل البري والنقابة العامة للصناعات الهندسية والميكانيكية اخلاء مقارها بمبنى الاتحاد العام والانتقال الى مقار جديدة ، تشغل هذه المقار بمكاتب بنك العمال .

هذا الاجراء يضعف من الواجهة النقابية والنضاليه للاتحاد ويدفع به الى ذات الطريق الذي سارت فيه نقابة المهندسين والتي تحولت مكاتبها الى بنك وشركات متعددة الاسماء .

اننا نعتقد ان مقر الاتحاد الرئيسي يجب ان يكون في خدمة الانشطة النقابية والاجتماعيه وليس في خدمة الانشطة الاقتصادية . وربما كان الدافع لهذا ان الكثيرين من العاملين بالاتحاد قد اصبحوا يجمعون بين العمل في الاتحاد والعمل في البنك بل والعمل في الوزارة ايضا !

اننا نناشد المجلس التنفيذي للاتحاد اعادة النظر في القرار المذكور .

آفاق عربية ودولية

«الشيخ» ريجان يدخل الدين فى معركة انتخابات الرئاسة

لايمكن لأحد ان يدعى ان نظام الحكم فى الولايات المتحدة « ثيوقراطى » يخضع الحكم لرجال الدين . ومع ذلك فان الرئيس الامريكى ريجان أقحم الدين فى حملته الانتخابية وبدأ كما يقول اندرو نيبلى مراسل وكالة رويتر فى واشنطن حملة صليبية تذكر الناس بان الله يجب ان يكون هو القوة الموجهة للحياة الامريكية !

ويضيف المراسل الذى كتب تحقيقا مطولا عن أن الدين أصبح قضية اساسية فى حملة الانتخابات الامريكية ان ريجان بدأ بالفعل هذه النغمة الدينية فى يناير الماضى وانه قال فى احدى خطبه « امريكا اسسها اولئك الرجال الذين كانوا يؤمنون ان الله كان بر الامان لهم .. وهو أيضا بر الامان لنا » .


ريجان

وقد أصبح الدين قضية اساسية فى مقدمة الحياة السياسة فى الولايات المتحدة وفى مقدمه الحوار السياسى الدائر هناك وذلك بعد سلسلة من القرارات والمناقشات التى أجرتها الحكومة الامريكية والكونجرس والمحكمة العليا . فقد أعلن البيت الابيض فجاة استعادة العلاقات الدبلوماسية مع الفاتيكان لاول مرة منذ ١١٧ ، كما تم ارسال سفير امريكى الى الفاتيكان .

وآخر تطور فى بروز الدين كعامل هام فى الحياة جاء فى اوائل مارس الماضى عندما حكمت المحكمة العليا (متعاطفة مع ريجان بصفة عامة) بقيام الحكومة الامريكية بالاتفاق على الاحتفالات الدينية فى ذكرى ميلاد المسيح .

وكان الكونجرس قد تدخل فى الحوار المستمر بشأن التعديل المقترح ادخاله على الدستور الامريكى لادخال الصلاة فى فصول المدارس الامريكية وهو ما حظرته المحكمة العليا عام ١٩٦٢

ويقول مراسل وكالة رويتر ان اقحام الدين فى حملة الانتخابات الرئاسية الحالية كان متوقعا فقد فاز ريجان على كارتر فى اهم جولة بفضل تاييد الجناح المحافظ من المسيحيين الامريكيين الذين ظلوا فى الماضى بعيدين عن المجرى الاساسى للسياسات الامريكية وقد فاز ريجان بتأييدهم بعد ان وعدهم بدعم برنامجهم الاجتماعى الذى يشتمل على السماح باقامة الصلوات فى المدارس الامريكية وفرض ضرائب من أجل دعم المدارس الكنسية واخيرا قوانين تحريم الاجهاض . وقد تحقق بعض التقدم بشأن هذه القضايا فى الاعوام الثلاثة الاولى من حكم الرئيس ريجان ولذا يبدو - مع اقتراب الانتخابات التى ستجرى فى نوفمبر القادم - ان المتدينيين سوف يعودون الى الحلبة من جديد .

وفى ولايه اوهايو أعلن ريجان مؤخرا ان الامريكيين يعودون الان الى الله وحث على ضرورة تعديل الدستور للسماح باقامه الصلوات فى المدارس . واضاف « ان الله الذى بارك بلدنا وجعلنا شعبا مباركا يجب الا يطرد من فصول مدارس امتنا » . واشار إلى ان ذكر الله قد جاء فى اعلان استقلال الولايات والنشيد الوطنى الامريكى وعلى العملة الامريكية .

وتشير استطلاعات الرأى العام فى الولايات المتحدة الى ان حملته من اجل اعادة الصلوات فى فصول المدارس سوف تجتذب الناخبين الامريكيين ، الا انها تقلق بعض السياسيين فقد اخطر توماس اونيل رئيس مجلس النواب الامريكى (ديمقراطى) انه لن يعترض على اجراء تصويت بالمجلس على ادخال الصلاة فى المدارس ، إلا أنه أراد ان يختبر امانة وإيمان ريجان فقال « يجب ان يبنوا كنيسة فى كامب ديفيد » مكان الاستجمام الذى يقضى فيه الرئيس ريجان عطلة نهاية الاسبوع حيث تقول مصادر البيت الابيض ان الرئيس ريجان وهو ينتمى الى الكنيسة « المشيخيه » (احد انواع الكنائس الكاثوليكية) لايحضر غالبا الصلوات فى الكنيسة لاعتبارات الامن . اى انه رئيس غير مؤمن .

مصر أبلغت منظمة التحرير بخطة إسرائيل لغزو لبنان

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان المخابرات المصرية ابلغت منظمة التحرير الفلسطينية بخطط اسرائيل لغزو لبنان قبل وقوعها وأن المنظمة كانت تعلم بتفاصيل الغزو حتى قبل أن يعرفها مجلس الوزراء الاسرائيلى نفسه . نقلت الصحيفة ذلك عن كتاب صدر بالعبرية فى اسرائيل تحت اسم « حرب اسرائيل فى لبنان » .

وجاء فى الكتاب ان علم منظمة التحرير المسبق بالغزو وتاكد عندما قامت المنظمة بنشر دباباتها - التى حصلت عليها من سوريا - على الساحل بين بيروت ونهر الاولى بالاضافة الى المناورات التى اجرتها فى ذلك الوقت للتدريب على مهاجمة عمليات الانزال البحرى على الشواطىء .

اما الاجابه عن سؤال كيف عرفت المنظمة قبل مجلس الوزراء الاسرائيلى نفسه ، فان المؤلف يؤكد أن شارون وزير الدفاع وقتذاك تولى بمفرده صلاحيات مجلس الوزراء

طرائف أنتخابية !

● فى الفلبين صبغ الناخبين

ذكرت صحيفة « مانيلا تايمز » ان الحكومة الفلبينية قررت طلاء الناخبين بلون معين فى الانتخابات العامة التى ستجرى فى شهر مايو القادم حتى تضيع بذلك الفرصة على المرشحين الذين يستغلون بعض الناخبين ويجعلونهم يدلون باصواتهم لصالحهم اكثر من مره . الخلاف الان على اللون وهل يكون الازرق أو الاحمر !

وكان عدد من المرشحين بالفعل قد استغل عددا من الاشخاص قاموا بدخول اللجان الانتخابية وادلوا باصواتهم أكثر من مرة !!

● .. فى السلفادور لم يجدوا الصناديق !

فى الاسابيع الماضية توجه ناخبو السلفادور الى صناديق الاقتراع الانتخاب رئيس السلفادور . إلا انهم لم يجدوا الصناديق فى بعض المراكز . وظل الناخبون يبحثون عن الصناديق ليدلوا باصواتهم فيها الا انهم لم يجدوها . ادى ذلك الى منع ٨٩ مركزا من ٢٦١ مركزا للاقتراع فى السلفادور من الادلاء باصواتهم ! والنتيجة أن ثلث سكان السلفادور لم يشتركوا فى الانتخابات . ذكرت ذلك صحيفة واشنطن بوست الامريكية ...

رئيس بيت التمويل الكويتى

نتائج سلبية عديدة بسبب القطيعة مع مصر

الكويت - خاص « للوفد » .

أكد الشيخ - أحمد بزيع الياسين - رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتى .. أن العرب جميعا يكنون كل الود والحب والاحترام لمصر .. وقال إننا على ثقة من أن مصر تبادل إخوانها العرب نفس الشعور .. ولكن السبب فى استمرار القطيعة هى الحواجز النفسية .. ولذلك فعلينا أن نتجاوز هذه الحواجز لتعود للصف العربى وحدته .

وأضاف رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتى « للوفد » قائلا .. إننا بدأنا الالتزام بفكرة الاقتصاد الاسلامى فى المعاملات المالية .. وأصبح لنا فى الكويت حاليا عشرة فروع .. ونحن نتطلع إلى أن يقتنع المسئولون بالكويت بضرورة تطبيق مبادىء الاقتصاد الاسلامى حتى لاتتعرض البلاد لازمة أخرى مثل أزمة سوق المناخ .

وأشار إلى أزمة الاقتصاد العالمى .. فقال إن إقتصاد العالم يمر حاليا بأزمة خانقة لان بعض الدول النامية التى تستدين من البنوك العالمية والدول الغنية تعجز عن سداد قروضها وبالتالى يتعرض العمل الاقتصادى لعدم الاستقرار

وعن مجلس التعاون الخليجى قال .. لقد أنجز المجلس العديد من المشروعات وله نتائجه الايجابية إقتصاديا .. كما أن فكرة إنشاء سوق خليجية مشتركة ستدعم إقتصاديات الخليج وستخرج دوله من دائرة النفط .. وعن طريق هذه السوق ستتمكن دول المجلس من تحقيق التكامل الاقتصادى من خلال حرية انتقال رءوس الأموال

وأكد الشيخ أحمد بزيع الياسين - على أن القطيعة بين العرب ومصر كانت لها نتائج سلبية كثيرة .. وقال إننى متأكد من أن الذى دبر هذه القطيعة هو من يستفيد منها وهؤلاء هم أعداؤنا .. لان مصر قوة لا يستهان بها وينبغى أن لانستمر كعرب خاضعين لهذه القطيعة .

أخبار فى كلمات

●● ظاهرة تغيير أسماء المدن والشوارع مع وفاه كل زعيم ، تنفرد بها الدول الديكتاتوريه !! مدينه « رابينسك » التى تقع على الفولجا شمال العاصمة موسكو ، غير ستالين اسمها عام ١٩٤٧ الى « الكسندر شربا كوف » نسبه الى رئيس بلديه موسكو الذى توفى عام ٤٦ وعندما جاء خروشوف شطب اسم شرباكوف وأعاد اسم « رابينسك » .

فى الاسبوع الماضى قررت اللجنه المركزيه للحزب الشيوعى تغيير اسم المدينة واطلاق « أندريوف » عليها .. !!

●● نشرت صحيفه كريستيان سانيس مونيتور الامريكيه أن الحاخام مائير كاهانا زعيم منظمه « كاخ » المتطرفه ظهر على شاشة التليفزيون الاسرائيلى مرتين فى يوم واحد ودعا علنا الى قتل العرب لمجرد كونهم عربا !

تقول الصحيفه ان دعوه كاهانا تشكل انتهاكا لقانون العقوبات ومن واجب المستشار القانونى للحكومه الاسرائيليه أن يقدمه للمحاكمه ..

●● أدى انعدام السيولة الماليه الى أخفاق مخطط إسرائيل للوصول بعدد المستوطنين عام ١٩٨٥ الى ١٠٠ ألف وتقلص الرقم الاسرائيلى الى محاوله زيادة عدد المستوطنين من ٣٠ ألفا حاليا الى ٦٥ ألفا عام ١٩٨٥ .

السبب الثانى لفشل المخطط الاستيطانى يرجع الى افلاس أكبر شركه مقاولات إسرائيليه كانت تتولى بناء مدينه « توفيم » لاستيعاب ١٠ الاف مستوطن جديد .

مصرع جندى مصرى واصابة آخر فى انفجار لغم اسرائيلى فى طابا

لقى جندى مصرى مصرعه قرب طابا واصيب اخر بعد انفجار لغم اسرائيلى فيهما .. نشرت ذلك جريدة جيروزاليم بوست الاسرائيلية واضافت ان الجنديين نقلا بعد اصابتهما على الفور الى مستشفى ايلات الا ان احدهما أسلم الروح وهو فى الطريق الى المستشفى اما الاخر فقد أعيد للعلاج فى المستشفيات المصرية .

تحليل أخبارى

أطماع إسرائيل فى الضفة الشرقية

حكومة ليكود الان مثل أسد جريح .. يبحث عن فريسه يلتهمها بسرعه حتى يستطيع أن يلعق جراحه قبل الانتخابات القادمه ، ويدخل الانتخابات برصيد . لذلك يعتقد المراقبون السياسيون أن إسرائيل تعد الان لضربه عسكرية كبرى قد تكون ضد العراق أو الاردن أو سوريا . وأن موعد هذه الضربه قد يكون هو الخامس من يونيو القادم - ذكرى انتصار إسرائيل عام ١٩٦٧ - والذى تعودت فيه أن توجه ضرباتها الى العرب وكانت اخرها ضرب المفاعل الذرى العراقى فى ٥ يونيو عام ١٩٨١ وبعد يوم واحد من لقاء السادات وبيجين فى شرم الشيخ !

وقد تعمد المراقبون ذكر سوريا فى اخر قائمة الدول المرشحه لتلقى الضربه لان إسرائيل تريدها ضربه خاطفه تحقق بها انتصارا سريعا

بالنسبة للعراق يقول الصحفى الامريكى الاشهر سيمون هيرسن فى مقال كتبه بجريده الهيرالدتريبيون الامريكيه ان العراق على وشك الانتهاء من انشاء عدة مصانع لانتاج أسلحة كيميائية على نطاق واسع . بل ان مصادر المخابرات الامريكيه تؤكد أن العراق لديه الان خمسه مصانع لانتاج وتخزين الاسلحه الكيميائيه . ويضيف هيرش أن المصانع الخمسه مبنيه تحت الارض وأنها محصنه ضد أيه غارات محتمله . وأن الولايات المتحدة قد درست قيام القوات الجويه الامريكيه بغارات على المصانع العراقيه الخمسه الا أنها استبعدت الفكره .. لذا تركز الاداره الامريكيه على قيام إسرائيل بهذه الغارات لضرب هذه المصانع الكيميائيه

أما بالنسبه للاردن فقد تجمع لدى الحكومه الاردنيه كما تقول جريده نيويورك تايمز - معلومات تؤكد أن حكومة ليكود تعد لضربه كبيره ضد الاردن أو على الحدود الاردنيه - السوريه من أجل فرض أمر واقع جديد على مستوى المنطقه .. ولا تستبعد المصادر الاردنيه أن تحاول إسرائيل من المواقع العسكرية الجديدة التى تطمع فى احتلالها وهى الضفه الشرقيه لنهر الاردن بأن تفرض شروطا جديدة على الاردن ..

وتقول مصادر الجامعه العربيه انه بسبب خطورة الموقف الماثل الان فقد بعث الملك حسين ملك الاردن رسائل الى جميع ملوك ورؤساء الدول العربيه يوضح لهم أبعاد المؤامرة القادمه لان أطماع إسرائيل فى الضفه الشرقيه لم تخفها عضوه الكنيست الاسرائيلى جيئولاكوهين فى جلسات البرلمان الاسرائيلى .

رسالة من شباب الأمس إلى شباب اليوم ..

بقلم الدكتور : محمد بلال

أهلا بالشباب من أبناء هذا الجيل ليلحق بـرعيل ..اوز وكان خير جيل واكرم رعيل .

أهلا بالشباب الجديد فى كنف الوفد الجديد صاحب الفكر العتيد والتاريخ التليد ..

أهلا بشباب اليوم الى جانب ستة أفواج من شباب الأمس .. تجشموا من أجل مصر كل الصعاب واقتحموا فى سبيلها كل نافذة وباب ..

الفوج الاول شباب الثورة ١٩١٩ بقيادة سعد زغلول حين نادى « الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة .. وقال يعجبنى الصدق فى القول والاخلاص فى العمل وأن تقوم المحبة بين الناس مقام القانون » .. فكم اهتزت منابر المساجد وأبراج الكنائس تحت صرخات ذلك الجيل الذى سقط منه برصاص الانجليز مئات الشهداء .

والفوج الثانى .. دأب على اصطياد القادة من المستعمرين فى ظلام الليل ١٩٢٤ حين شرفت أعواد المشانق باعناق فريق وغصت السجون باكثر من فريق ..

والفوج الثالث من عمال العنابر ١٩٣٠ فى عهد أسماعيل صدقى ولم يكن من استشهد منهم أبعد عن الحق من أولئك وهؤلاء ..

والفوج الرابع .. ثوار الجامعة فى عهد توفيق نسيم ١٩٣٥ حين قدموا على مذبح الحرية خمسة من كرام الشهداء غداة عيد الجهاد الوطنى ونداء مصطفى النحاس بالجهاد .. وحين أستثارهم تصريح الوزير البريطانى صموئيل هور بتصريح هراء بان الدستور مازال عن الشعب المصرى بعيد اللقاء .

والفوج الخامس حين عاد أسماعيل صدقى مرة أخرى ودعا الى الدفاع المشترك مع بريطانيا ورفض الشباب واندفع فى مسيرة عارمة فيما سمى بيوم الجلاء ٢١ فبراير ١٩٤٦ وتساقط أمام ثكنات قصر النيل ستة عشر من أنبل الشهداء - واعقبه مسيرة بالاسكندرية فيما سمى بيوم الحداد ٤ مارس ١٩٤٦ وقفط فيه أربعة اخرون برصاص الأعداء ..

والفوج السادس حين ألغى مصطفى النحاس من جانب مصر معاهدة ١٩٣٦ وانطلق وهو رئيس الوزراء يقود فوق ضفاف القنال وعلى جيش الاحتلال ثورة شعبية شعواء .. وهنالك احتوت أرض القنال العشرات من فدائى الشباب وعلى رأس القائمة خمسون من أبطال الشرطة من خلال معركة أبلو فيها خير بلاء .

تلك أيها الشباب صفحات من الموسوعة فى كلمات قصيره وقراءة سريعة ولكنها عند المناضلين شريعة وطليعة ..

واستكمالا للذكرى العطرة فى تلك اللحظة وعلى سبيل المثال أذكر لفيفا من الاسماء .. منهم محمد فهمى مامور أسيوط ١٩١٩ وعبد الحميد عاشور وشفيق منصور ومحمود أسماعيل ١٩٢٤ ..

وعبد الحكم الجراحى وعبد المجيد مرسى وعلى طه عقيل ١٩٣٥ وصبرى محجوم ١٩٤٦ وعمر شاهين وأحمد عصمت وعباس الاعصر على ضفاف القنال ١٩٥١ .

وكان لنا خصمان لدودان .. الانجليز لطغيانهم وحرابهم فى جانب والقصر برجاله يصر أن يكون الغالب . وقال مصطفى النحاس اذذاك أن سلطة الشعب هى أعلى سلطة فى البلاد ..

فاما الاحتلال فقد انتهى ورحل ١٩٥٦ الى غير رجعة وتم الاستقلال بكل عزة ومنعة ..

وأما الدستور فكم تداولته الانواء والحملات بين تكامل وقصور وبين جوهر وقشور .. كلما استوى على ساقه وحمله الشعب على أعناقه .. عصف به الملكان فؤاد وفاروق .. يثقلون على كاهل الشعب الواجبات ويحجبون عنه الحقوق . فقد توقف مرة ١٩٢٨ واستبدل باخر ١٩٣٠ ثم عاد تارة أخرى فى عهد توفيق نسيم واستمر حتى ١٩٥٢ .. وتوالت عليه بعد ذلك الاحداث ..

وها هيه مصر اليوم تقبل على اختيار نواب الشعب فى مرحلة قادمة وحاسمة .. تطلب الى الشباب فيها أن يتاسى بمن سبقوله فيصمد الى جانب الرأى الحر وانطلاق الفكر وتحطيم القيد وينجح الى القيم الباقية ويحرص على كشف الزيف ومقاومة الضغط وأعلاء كلمة الشعب وبعث المعانى الأصيلة المعانى الأصيلة وصيانة السلوك الخلقى دون خوف من وعيد أو تلميح بتهديد ..

لحظة من فضلك

● المستشفيات .. الميرى ●

معالى الوزير جاى النهارده عايزك تلبس العيان الكركم ده وشين دوكو باللون الوردى ..
وأول معالى الوزير مايخرج .. لم الأكل ده من قدام المغلبيع دول
دول يادكتور الرجاله اللى هيناموا فى السراير قدام معالى الوزير .. بدل العيانين الكسر دول
يادكتور إنت حاطط إسمى فى قايمة الإنتظار ليه ... أنا عيان مش مرشح !!
إحنا كنا بندى العيان حديد وزرنيخ .. وترشيداً للإستهلاك هنديله زرنيخ بس !!
الداخل مفقود والخارج مولود
وحضرتك مرشح فى أى قايمة !!
دوكو

ريشة : صلاح شفيق

حرية الكلام

اذا كان قد قام تحالف بين جماعة الاخوان المسلمين وحزب الوفد .. فهو تحالف طبيعى فى كل الحياة السياسية المصرية الحديثة .. وهو تحالف لا يعنى ان الوفديين أصبحوا من الاخوان أو أن الأخوان أصبحوا من الوفديين .. بل انه تحالف يتسع للاخوان المسيحيين أيضا ، ولكن الحزب الحاكم يتعمد أن يشوه ويشهر بحزب الوفد .

على مقهى في الشارع السياسى

بقلم: احسان عبدالقدوس

قال العجوز وهو ينفث دخان الشيشة :

ـ لاشك أن حزب الوفد يمثل قوةحزبية وسياسية مهيبة هى القوة الوحيدة التى تهدد الحزب الذى يمثل الاغلبية الشعبية .. اى الحزب الحاكم ..

وقال الشاب فى استخفاف ساخر :

ـ ما الذى يجعلك تتصور هذا التصور ؟

وقال العجوز فى هدوء :

ـ الذى يؤكد لى هذا التصور أن الحزب الحاكم يركز كل اهتمامه على مهاجمة حزب الوفد والتشهير به ..

وقال الشاب فى حدة :

إن الموضوع ليس موضوع أحزاب .. سواء كان الحزب الوطنى أو حزب الوفد أو غيرهما من الاحزاب .. انه موضوع ثورة ٢٣ يوليو واستمرار كيان المجتمع السياسى الوطنى الذى حققته ولا تزال تتطور به .. ومعروف أن حزب الوفد هو الحزب الوحيد الذى استطاع أن يحتفظ بوجوده مستقلا عن الثورة .. واستعاد حقه فى ممارسة حزبيته وهو يتصور أنه استعاد هذا الحق بحكم القضاء لا عن طريق كرم الحاكم وسماحته .. فى حين أن الحاكم لا تزال فى يده السلطات التى كان يستطيع بها إبعاد الوفد عن القضاء وحرمانه من استعادة الوجود .. ولكن الحاكم لم يستغل سلطاته لأنه مطمئن إلى استطاعته الاحتفاظ بكيان المجتمع السياسى المتطور الذى حققته ثورة ٢٣ يوليو .. لذلك أطلق الحريات الديموقراطية .. حرية الحرص على مجتمع الثورة وأيضا حرية محاولة القضاء السياسى على هذا المجتمع .. وبما أن الوفد هو الحزب الوحيد الذى يعتبر نفسه مستقلا عن الثورة وأنه وجد من قبل أن توجد ثورة ٢٣ يوليو وليس لها فضل عليه .. لذلك ركز الحزب الوطنى على تتبع تحركات حزب الوفد دفاعا عن الثورة وحماية لها ..

وابتسم العجوز إبتسامة إشفاق على الشاب وقال :

ـ ان ثورة ٢٣ يوليو رغم كل ما وقعت فيه من أخطاء ورغم كل ما سببته للوطن وللشعب كله من معاناة فإن القدر سار بها فى الطريق الصحيح .. لقد بدأت بمنتهى الديكتاتورية ووصلت الآن إلى الاقتراب من الديموقراطية .. حتى اعترفت بنظام تعدد الاحزاب .. وأن كان رئيس الدولة لا يزال يحتفظ بكل القوانين والاجراءات التى تفرضها الثورة .. ونظام تعدد الاحزاب يتيح قطعا عودة أحزاب ما قبل الثورة إلى الوجود .. ولم يبق منها الا حزب الوفد .. وربما رأى الرئيس أن يترك حزب الوفد يلجأ إلى القضاء حتى لا يتولى بنفسه إلغاء قرار سبق أن اتخذه سلفه أنور السادات .. رغم انه كما قلت أنت كان يستطيع بسلطة القوانين التى لا يزال يحتفظ بها أن يحرم الوفد حتى من الالتجاء إلى القضاء .. أى أن الواقع يؤكد أن حزب الوفد عاد بموافقه رئيس الدولة على عودته .. رغم كل ما حدث من إجراءات لتحقيق هذه العودة .. وحزب الوفد لا يمكن أن يعود إلى كيانه الا وهو معترف بالمجتمع الشعبى والوطنى الذى أقامته الثورة حتى لو كان معارضا لبعض القوانين والنظم .. فهو يعارض التفاصيل ولا يمكن أن يعارض الأسس .. ألم تقرأ برنامج حزب الوفد الجديد .. انه لا يمكن أبدا أن يعتبر رافضا لأسس ما حققته وما لا تزال تحققه الثورة .. وتستطيع أن تستشهد بتاريخ حزب المحافظين فى انجلترا .. لقد بدأ من داخل نظام طبقى صارخ لا يعترف بالحكم الا لطبقة واحدة .. ولكن ثورات العمال كانت تتوالى وتفرض تغييرات وتعديلات على هذا النظام .. والحزب يتطور مع ثورات العمال ويؤيد التغيير والتعديل ولا يزال يعاد انتخابه للتحكم حتى اليوم ..

وقال الشاب فى حدة :

ـ اسمع .. أن كل من بنى مجده الشخصى وحقق نجاحه الذاتى فى ظل نظام لا يمكن أن يستسلم لأى نظام أخر .. إن والدى وهو عجوز مثلك .. ومواطن عادى مثلك .. بدأ قبل الثورة ودخله لا يتجاوز عشرة جنيهات .. ولكنه فى ظل النظام الذى كان قائما استطاع إعتمادا على نفسه أن يرفع دخله إلى عشرين جنيها .. ثم إلى ثلاثين .. ثم إلى أربعين .. إلى أن قامت الثورة .. وعين والدى موظفا محترما .. هل تعرف إلى كم وصل مرتبه .. إلى مائتين وأربعين جنيها .. ورغم كل هذا النجاح الذى حققته له الثورة لا يزال فى كل أحاديثه يتحسر على أيام الماضى ويتمنى أن تعود .. فما بالك بالعواجيز الذين يتولون اليوم قيادة حزب الوفد .. أن كلا منهم بنى مجده وإرتفع إلى قمة النجاح فى ظل نظام .. فكيف يستسلم لنظام أخر .. وليس معنى ذلك أن يكون بينهم من يطالب بعودة النظام الملكى أو بعودة الاحتلال البريطانى حتى لو استبدل باحتلال أمريكى .. ولكن ما يريد استعادته هو عودة النظام الاجتماعى الطبقى الذى كان قائما .. ولذلك فمن حق الثورة أن تقاوم هذا الحزب .. وتقف له بالمرصاد .. وتركز عليه ضرباتها ..

وقال العجوز وهو لا يزال مشفقا :

ـ إن والدك يتحسر على أيام الحرية الفردية التى كان كل فرد يثبت بها شخصيته بتحقيق نجاحه .. وقد بدأت ثورة ٢٣ يوليو فعلا بالغاء الشخصية الفردية .. أغلقت كل طرق إثبات الشخصية الخاصة بل حرمت حتى مجرد الشخصيات المستقلة عن الثورة .. ولكن مع تطور الثورة بدأت تفتح أبواب إثبات الشخصية الفردية .. وكل الشبان اليوم يحاولون الاعتماد على الشخصية الذاتية وإثبات قدرتهم على النجاح ويهربون من أن يكونوا مجرد موظفين فى الحكومة .. وكذلك عواجيز حزب الوفد .. فقد مرت فترات طمست فيها الثورة كل ما يمكن أن يميز هذه الشخصيات بحيث تستقل بنفسها .. ولكن مع تطور الثورة بدأت هذه الشخصيات تثبت وجودها سواء من ناحية الاعتماد على النفس أو فى مجال العمل السياسى .. وهذا التطور هو الذى يصل بالثورة إلى أن تقيم فى مصر نظاما طبيعيا مستقرا للحياة السياسية لا نظاما ثوريا .. أن الثورة الفرنسية أقامت دولة واستمرت بها حتى أصبحت دولة طبيعية لا ثورية .. والثورة الأمريكية .. و .. و .. وأن كانت ثورة روسيا لم تصل بالدولة حتى اليوم إلى نظام طبيعى لان ديكتاتورية الحزب أو ديكتاتورية الطبقة لا تقوم على نظام طبيعى .. لذلك فعودة حزب الوفد إلى ممارسة كيانه هى خطوة فى طريق استكمال التنظيم السياسي الطبيعى للدولة وللشعب .. وعودة الحياة الطبيعية ليس معناها العودة إلى الماضى .. ولكنها استكمال لبناء الواقع وتمهيد طريق المستقبل ..

وقال الشاب فى حدة :

ـ إن بناء الواقع والتمهيد للمستقبل لا يمكن أن يتحقق لصالح مصر الا إذا تغير مفهوم المسئولية السياسية بل تغير أيضا مفهوم الشعارات .. وهو ما تعجز عنه عقليات العواجيز ..

وقال العجوز فى دهشة :

ـ اى مسئولية أو اى شعار يجب أن يتغير مفهومه :

وقال الشاب ساخرا ومحتدا فى سخريته :

ـ مفهوم شعار الحرية مثلا .. أنتم تفهمون الحرية على أنها فقط حرية السعى للوصول إلى الحكم .. هل تعرف كيف أفهم أنا الحرية ؟ إنى أفهمها على أنها حرية ممارسة حقوقى فى حدود القانون .. وأنا محروم من هذه الحرية لان الدولة عاجزة عن توفير حقوقى .. أن من حقى مثلا أن اعتمد على التليفون لتحقيق مصالحى .. وأنا حر فى أن يكون لى تليفون .. ولكنى لا أستطيع أن أمارس هذه الحرية لأن التليفون معطل وخرب دائما .. وأشعر أنى مواطن مستعبد مضطهد تحت سيطرة الادارة الحكومية الديكتاتورية الجاهلة .. وحريتى فى الوصول إلى رغيف العيش الذى يوفر لى المتعة والصحة .. وحريتى فى أن أصل بالتعليم المجانى إلى أرقى مستويات التعليم .. و .. و .. هذا هو مفهوم الحرية الذى يجعل من شعبنا شعبا راقيا ويجعل من مصر دولة عظمى .. فهل استطاع حزب الوفد أن يعى هذا المفهوم لشعار الحرية ويخطط له .. أبدا .. إن أخطر ما وصل اليه هو التحالف مع الاخوان المسلمين .. ولا اعتقد أنهم يتميزون بعباقرة تحقق لى الحرية كما أفهمها .. حرية ممارسة حتى فى استعمال التليفون !!

وصاح العجوز مقاطعا كأن موضوعا جديدا قد أثاره :

ـ إن جماعة الاخوان المسلمين التى اعتبرها حزبا سياسيا رغم أنها ليست مشكلة تشكيلا حزبيا .. تتميز بقوة شعبية هائلة .. وهذه القوة منذ أيام مؤسسها المرحوم الشيخ حسن البنا تعودت على التحالف مع القوى الحزبية الأخرى دون أن يكون تحالفا بمعنى الاندماج أو بمعنى استبدال مذهب بمذهب .. وثورة ٢٣ يوليو قامت وتحققت بتحالف مع الاخوان المسلمين وهو ما استكملت به الثورة قوتها .. ولكن رغم هذا التحالف فإن الثورة ما كادت تستكمل سيطرتها على الحكم حتى بدأ الخلاف بين المتحالفين .. ووصل إلى حده الأقصى بالحكم بالاعدام على قادة من الاخوان وإن كان قد بقى منهم عضوا فى مجلس القيادة ووزير فى الحكومة بعد أن أعلن كل منهما انفصاله عن الاخوان .. ومن بعدها .. ظل الاخوان قوة شعبية رغم كل ما عانوه .. وكلما أطلقت لهم الحرية للتحرك .. سعت اليهم أحزاب أخرى للاعتماد على قوتهم أو سعوا هم للتحالف مع حزب يقدرون أنه يمكن أن يحقق أهدافهم .. ومنذ شهور قريبة كان الاخوان فى تحالف ضمنى مع حزب التجمع .. وكانوا يتحدثون عن اشتراكية الاسلام أو عن إسلام الاشتراكية .. وفى أيام الرئيس حسنى مبارك بدأ نوع من التحالف بين الاخوان والحزب الوطنى .. وإن لم يكن تحالفا صريحا .. لأن الحزب الحاكم لا يحتاج إلى إعلان تحالفه مع حزب أخر .. فإذا كان قد قام تحالف بين جماعة الاخوان المسلمين وحزب الوفد .. فهو تحالف طبيعى فى كل الحياة السياسية المصرية الحديثة .. وهو تحالف لا يعنى أن الوفد بين أصبحوا من الاخوان أو أن الاخوان أصبحوا من الوفديين .. بل إنه تحالف يتسع للاخوان المسيحيين أيضا .. ولكن الحزب الحاكم يتعمد أن يشوه ويشهر بحزب الوفد .. وهو ما يؤكد ما قلته لك من أن حزب الوفد وجد كقوة شعبية يخشاها الحزب الحاكم ..

وقال الشاب كأنه يهرب من إقتناعه :

ـ بصرف النظر .. هل يستطيع الوفد أن يحقق هذا المفهوم الجديد للحرية الذى شرحته لك .. مفهوم الشباب ؟

وقال العجوز وهو يعود ويرفع مبسم الشيشة إلى شفتيه كأنه تعب من الحديث :

ـ أنت حر فيما تقتنع به .. وأنا حر فيما أقتنع به .. حتى لو كان كل ما نعيشه اليوم من حرية هى حرية الكلام ..

كلمة أخيرة

الناس فى حيرة بالغة بين تصريحات الرئيس مبارك وتصرفات المسئولين فى حكومة الحزب الوطنى . يستبشر الناس خيرا بتصريحات الرئيس حول ضرورة بناء ديموقراطية حقيقية فى مصر ، ويطمئنون الى تأكيده على حرية ونزاهة الانتخابات القادمة ثم يصابون بالقلق والاحباط وهم يلاحظون ان قانون الطوارىء قائم ، وان قانون مباشرة الحقوق السياسية قاصر ، وان الحد الأدنى من ضمانات الحرية والحياد غائب ، وان كافة ممارسات الحزب الحاكم تؤكد انه يحاول « تفصيل »الموقف على « مقاسه » ، وتكييف الأمور وفق هواه . فاذا ارتفعت الأصوات بالاعتراض والتنبيه الى خطورة استمرار تلك الأوضاع الخاطئة ، انبرى للرد كتاب الحكومة الذين تمرسوا طوال ثلاثين سنة على تمرير كل خطأ ، وعلى تبرير اية خطيئة وعلى اسماع الحاكم مايريد ان يسمع ، وانهالوا بالنبابيت على رءوس المعارضين ، ولوحوا بالمشارط القادرة على قطع اى لسان صريح !

يقتنع الناس بدعوة مبارك الى عدم فتح الملفات القديمة ، وتركيز الاهتمام على مشاكل الحاضر ، وقضايا المستقبل ، ثم يفاجئون بأن الذين يصرون على فتح الملفات القديمة هم رجال الحزب الوطنى نفسه وكتابه وابواقه .

يكتوى الوطن كله بنار الفتنة الطائفية ، ويقف ابناء مصر جميعا لمواجهة الحريق ، وفى مقدمتهم حسنى مبارك . ثم يقبل على الميدان حزب عظيم عريض عريق مثل الوفد ، لديه كافة قدرات الاستيعاب والتعامل مع مثل هذا الموقف العصيب بالذات . ويضم الحزب فى ساحته الرحيبة عددا من الاخوان المسلمين الى جانب اشقائهم فى الوطن من الاقباط . هنا تصبح المشاركة فى تدعيم الوحدة الوطنية جريمة ، وعملية انتخابية تستهدف استقطاب الاصوات ، ويرتعد الحزب الحاكم ، ويهتز رجاله ، ويتطاير الشرر من اقلامه . ونكاد نسمع من يقول انه اذا تحققت الوحدة الوطنية عن طريق الوفد فنحن لانريدها . والناس ترقب الموقف فى دهشة . بل فى ذهول . والوفد مستمر فى طريقه ، لانه يعتبر الحفاظ على الوحدة الوطنية اهم من اية انتخابات ، واعز من الوصول الى الحكم ، واسمى من اية منافسات او مزايدات .

ثم ان الناس يشعرون بالاستغراب ، عندما يصر البعض على تسمية صحافة الحكومة بانها صحافة « قومية » . ثم يلاحظون ان هذه « القومية » مجندة تماما لخدمة الحاكم ، وانها اصبحت سنده الصحفى الوحيد بعد تدهور احوال صحيفة الحزب ، ويلاحظون ايضا تناوب قيادات الصحف « القومية » وبعض كتابها على الكتابة فى صحيفة الحزب الحاكم يوميا ، وان كانوا يكتبون بحماسة الذى يطلب اليه ان يلقى خطبة فى التليفون !

اين الحياد فى هذا كله يا سادة .. واين مؤشرات النزاهة التى تريدون ان نتوقعها فى الانتخابات ؟

ان مصر تئن بين سواعدنا ، مرهقة مريضة ، لم يعد فى بدنها مكان واحد لم تصبه طعنة رمح او ضربة سيف ، وبعض جراحها تفتك به « غرغرينة » خطيرة ، ومع ذلك فان بعض الذين اصيبوا بالعمى والطرش والغباء ، ومنهم من شارك فى احداث هذه الجراح الوطنية الغائرة ، لايسمعون انين الأم الغالية ، ولايكترثون لآلامها ، ولايهتمون إلا بالحفاظ على مواقعهم ، ومقاعدهم ، ومواطىء اقدامهم ، حتى ولو كانوا يجلسون على براميل محشوة بالبارود ، او يقفون فى أوحال المستنقعات بل هناك من يتاجر بأوجاع مصر ، ومن يحاول استثمار محنتها ، دون ان يتقى الله فى وطنه ، ودون ان يفطن الى ان الشعب الصبور يراقب ، وان التاريخ يرصد ، وان احدا لايستطيع ابدا ان يخدع الشعب او يزيف التاريخ .

مصطفى شردى

صحافة زمان

مشروع التسليف للفلاحين

لاحظت وزارة المالية ان مشروع التسليف الذى أعدته للأخذ بيد المزارعين والصناع والابتعاد بهم عن طمع المرابين . لم يصل الاقبال عليه الى الدرجة المأمولة وهى حماية المزارعين والصناع فى اقتراض النقود بأرباح عالية .

وقد أثارت هذه الحالة اهتمام وزارة المالية . وأخذ سعادة احمد عبدالوهاب بك وكيل المالية فى درس الاسباب التى أدت الى عدم الرواج والاقبال .

ولا يوجد شك فى ان نجاح مشروع التسليف تترتب عليه نتائج بعيدة المدى ذكرت صراحة فى المذكرة الايضاحية لمشروع التسليف . وهى انقاذ المقترضين من مطامع الغير .

الاهرام . ٢١/ اكتوبر ١٩٢٩

الوفد يؤيد الوحدة الافريقية

وجه مراسل (الديلى ميل) البريطانية سؤالا الى الزعيم مصطفى النحاس عن رأى الحكومة المصرية فى الوحدة الافريقية . فاجاب بقوله (انه يوافق تماما على قيام وحدة افريقية بشرط مزدوج هو تحقيق الحرية الكاملة . وكفالة الاستقلال التام لشعوب القارة الافريقية . وهو شرط اساسى لابد من قيامة وتوافره قبل الاتجاه الى أى مسعى نحو عقد اتفاقية تشمل القارة الافريقية كلها .

الاهرام فى ١٩٥٠/٦/٣٠

الوفد
رئيس مجلس الادارة محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير: مصطفى شردى
مدير التحرير: جمال بدوى
التحرير والإعلانات والادارة ٧ ميدان الحجاز بالمهندسين الدقى تليفون: ٤٨٠١١١

أبو جريشة يصف لك المباريات

معركة ميت عقبة الكروية لعام ١٩٨٤
التغيير الهام الذى فات أبو رجيلة !!



لعب فريق صفاقس بطريقة ٤ - ٤ - ٢ طوال المباراة ... كان يعتمد على الدفاع باستمرار ، ولم يغير من طريقته حتى وهو مهزوم ، ولا أدرى أين المدرب الذى يقولون عنه انه يوغوسلافى عالمى اسمه « بوبوى » ...

لذلك نجد أن المأمور لم يختبر ، وخط دفاع الزمالك لعب مستريحا ، ورغم مولد نجم جديد هو هشام يكن ، فإننى أقول بحكم خبرتى السابقة ان ابراهيم يوسف صمام أمن لابد منه فى المباريات الافريقية القادمة ... خط الوسط برز منه كوارشى بمجهوده الكبير ، قوة وسرعة انطلاق وهجوم مستمر ، أهدى عادل عبدالواحد الهدف الثالث المحتسب وأهدى فاروق جعفر الهدف الملغى ... محمد حلمى مجهود كبير فى الشوط الأول ثم نفد البنزين فى الشوط الثانى ... فاروق جعفر نجم كبير فى هذه المباراة رغم مراقبته كظله من الطرابلسى (الأصلع) طوال المباراة ... عادل عبدالواحد احرز هدفا صعبا وأضاع هدفا سهلا ... طارق يحيى مجهود كبير وانتاج قليل يحتاج لتمرين لانهاء الهجمات بنجاح ... جمال عبدالحميد زاد من وصول الفريق إلى حلق المرمى ، وبعد طرده كان على أبو رجيله أن يجرى التغيير الثانى له ليزيد من قوة الهجوم ... فلو نزل مهاجم (طازة) والفريق التونسى مرتبك ومهال فى آخر ١٣ دقيقة لامكن زيادة الرصيد بما يزيد من الاطمئنان ... ففى آخر ١٣ دقيقة ضاعت خمس فرص لا تضيع ... وحدثت معركة كروية ممكن أن نسميها معركة ميت عقبة لعام ١٩٨٤

عموما لعبنا ثلاث مباريات أفريقية أثبتت ان الاندية المصرية خير من أندية المغرب والصومال وتونس ... احرزنا ١٣ هدفا ولم يدخل مرمانا سوى هدف واحد فقط ...

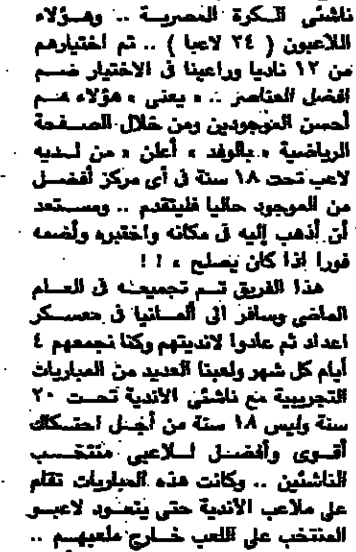
على أبو جريشة

تكرر هذا المنظر مرتين .. الاول حينما احتسب الحكم السودانى هدف الزمالك الاول .. والثانى حينما احتسب ضربة جزاء .. ترى ماذا يقول لاعب تونس بكل هذه الفرفزة الظاهرة على وجهه الحكم

مدرب الناشئين يصرخ

مستوانا فى النازل والسبب دورى المناطق
من لديه لاعب موهوب فليتقدم !!

المستوى الهزيل الذى ظهر به منتخب مصر للناشئين تحت ١٩ سنة فى مباراته الأولى مع شباب فرنسا ضمن مسابقات أسبوع الصداقة المصرى الفرنسى .. كان صدمة لجماهير الكرة وهى ترى فريق المستقبل يخلو من المواهب اللافتة للنظر .. ويفتقد للترابط والانسجام .. وينال هزيمة ثقيلة من شباب فرنسا ...



فتحى نصير

وبصراحته المعهودة تحدث فتحى نصير مدرب منتخب الناشئين .. وقال .. اننى أعلنها صريحة .. هذا هو مستوى ناشئى الكرة المصرية .. وهؤلاء اللاعبون (٢٤ لاعبا) .. تم اختيارهم من ١٢ ناديا وراعينا فى الاختيار ضم افضل العناصر .. « يعنى » هؤلاء هم أحسن الموجودين ومن خلال الصفحة الرياضية « بالوفد » أعلن « من لديه لاعب تحت ١٨ سنة فى أى مركز أفضل من الموجود حاليا فليتقدم .. ومستعد أن أذهب إليه فى مكانه واختبره وأضمه فورا اذا كان يصلح » ! !

هذا الفريق تم تجميعه فى العام الماضى وسافر الى ألمانيا فى معسكر اعداد ثم عادوا لانديتهم وكنا نجمعهم ٤ أيام كل شهر ولعبنا العديد من المباريات التجريبية مع ناشئى الاندية تحت ٢٠ سنة وليس ١٨ سنة من أجل احتكاك أقوى وأفضل للاعبى منتخب الناشئين .. وكانت هذه المباريات تقام على ملاعب الأندية حتى يتعود لاعبو المنتخب على اللعب خارج ملاعبهم .. وقبل مباراة فرنسا الأولى بأربعة أيام جمعنا اللاعبين فى معسكر باتحاد الكرة .. ولعبوا أمام شباب فرنسا تحت ٢٣ سنة بينما لاعبونا تحت ١٨ سنة ..

وأنا لا أقول هذا لتبرير الهزيمة .. وانما لتوضيح الصورة أمام جماهيرنا .. فكما قلت هذا هو مستوى ناشئينا .. وهو للاسف « فى النازل » سنة بعد أخرى ..

فمثلا فريق الناشئين تحت ١٩ سنة عام ١٩٧٧ والذى كنت اتولى تدريبه وكان يضم خالد جادالله وجمال جوده ومحمود فوزى وعادل عبدالمنعم .. وغيرهم .. كان أفضل من الفريق التالى .. وهذا كان أفضل من الفريق الذى يليه .. وهكذا ! ! والسبب دورى المناطق ! ! !

محنة الاسكندرية سببها الدورى !

اندية الاسكندرية الثلاثة تترنح على حافة الهبوط ، وهذه ولا شك محنة يقاسيها جمهور الاسكندرية ، وخاصة بالنسبة للناديين الكبيرين العتيقين : الاتحاد والاولمبى ، فتاريخهما الكروى حافل بالامجاد ...

ولعلى لا أجانب الحق إذا عزوت أسباب هذه النكسة إلى جدول الدورى العام الذى يترنح ولا يكاد يبدأ حتى يتعطل وتنقطع انفاسه وانفاس اللاعبين فى كل فترة توقف فيها المباريات ، وما أكثرها ، فيفقد لاعبو الاندية شهية وحماسة الاستمرار فى المباريات وتصدأ أقدامهم ...

لقد سبق ان واجهنا بطولات افريقية ولم يستدع الامر وقتذاك إيقاف مباريات الدورى ، فقد سبق أن فازت مصر باول بطولة للامم الافريقية عام ١٩٥٧ بعد ان فازت على السودان ٢-١ ثم على الحبشة ٤-صفر وسجل الأهداف الاربعة « الديبة » ، وكان المدافع الحبشى لاعب اسمه « تسيما » ، وهو رئيس الاتحاد الافريقى الآن . ولم يتوقف خلال سفر فريقنا القومى إلى السودان جدول الدورى العام ...

ان برنامج الدورى العام ... كان من المقرر ان يبدأ يوم ٢١ أكتوبر على ان ينتهى الدور الاول يوم الجمعة ٢٧ يناير بلقاء الاهلى والزمالك ، ونحن الآن فى ١٢ ابريل ولم ينته بعد الدور الاول ، ولقاء الاهلى والزمالك محدد له يوم ٦ مايو !!!... هل هذا معقول ؟؟؟... لماذا لا يستمر الدورى العام على طول بصرف النظر عن أية مباريات دولية كما يحدث فى كل انحاء العالم ؟؟...

محمد أبوالعز
الاسكندرية

● صدق أو لا تصدق .. مركز تدريب فى الخارج .. تجارى وسياحى ٨٠٪ ورياضى ٢٠٪ - رشح من أحد الاتحادات المعروفة للتعامل معه .. المركز ياخذ عن كل ناشىء ١٥٠٠ جنيه استرلينى + ٥٠٠ جنيه طائرة + مصروف جيب .. أى حوالى ثلاثة آلاف دولار لكل لاعب لمدة أربعة اسابيع .. يعنى ستة لاعبين مثلا تكون التكاليف ثمانية عشر ألف دولار .. هذا المبلغ ممكن استحضر به أعظم مدرب تنس فى العالم لتدريب كل الناشئين فى مصر لمدة ثلاثة أشهر على الأقل .. !!



أشتباك على الماشى .. خلف ظهر الحكم فى معركة ميت عقبة لعام ١٩٨٤ (!!)

زيزو لايحتمل هجوم معاونيه

● عبد العزيز عبد الشافى .. زيزو .. ذهب إلى عيادة الدكتور سيد سالم واعتذر له بناء على طلب مجلس ادارة الأهلى . وكان الدكتور سيد سالم قد كتب مقالا فى مجلة « الأهلى » يطلب فيه أن يدفع زيزو من جيبه قيمة الغرامة المحكوم بها عليه لاعتدائه على أحد الحكام ولا يتحمل النادى اخطاء احد .قرر زيزو الاستغناء عن خدمات الدكتور سيد سالم ، وقال انه يحتمل هجوم النقاد عليه ولكنه لا يحتمل هجوم أحد معاونيه .. أحدث القرار ضجه فى النادى ، باعتبار ان الجهاز الطبى بالنادى يعمل متطوعا بلا أجر ، بل يدفع أحيانا من جيبه ..

بعد غد .. الطعن فى حل مجلس ادارة نادى الزمالك

تصدر المحكمة الادارية العليا حكمها يوم السبت بعد غد فى دعوى حل مجلس ادارة نادى الزمالك .. كانت محكمة القضاء الادارى قد قضت بوقف تنفيذ القرار السلبى بعدم اتخاذ اجراءات حل مجلس الادارة لنادى الزمالك الرياضى طبقا لنص المادة ٤٥ من قانون الهيئات الرياضية .

فناوش

● قررت الكوريتان ... الشمالية والجنوبية ... رغم كل ما بينهما من خلافات عقائدية الاشتراك فى أولمبياد لوس انجلوس القادمة بفرق موحدة تحت علم كوريا الموحد ... لان الرياضة اسمى وأعلى وانبل من السياسة ...
● ترى ... هل ممكن أن تشترك مصر مع السودان فى اولمبياد لوس انجلوس تحت علم وادى النيل ... وليس بين مصر والسودان من اختلاف فى العقائد مثل الكوريتين ... بل هناك تكامل ومجلس نيلى مشترك ... هل هذا ممكن ؟؟؟

الرياضة
ضربات نقطة الجزاء ..

لما كانت ضربات الترجيح من نقطة الجزاء أصبحت عاملا مهما فى الفوز والخسارة فى المباريات البالغة الحساسية ... ولتفادى بعض أخطاء وتوجيهات أساتذة معاهد التربية الرياضية العليا وما يدعون له من وجوب اعتماد حراس المرمى على التخمين ، وتوقع لتجاه الكرة عند أخذ الضربة ، وحتى لا يقع حراس المرمى فى الخطا كما حدث فى مباراة نيجيريا ، حيث أن خمس ضربات جاءت اهدافا نتيجة اتجاه الحارس لزاوية تخالف الزاوية الاخرى التى كانت توضع فيها الكرة ، وهذا ما أكده حارس مرمى مصر ، عندما صرح فى الاسبوع الماضى لاحدى الصحف بانه كان سيىء الحظ ، لان تخمينه كان لا يتفق مع اتجاه الكرة ...

من أجل كل ذلك ... وجدت من واجبى تصحيح هذا الخطأ الشائع ، وأوضح الشروط الاساسية التى يجب على كل حارسى المرمى مراعاتها فى تصديه لضربات الجزاء ، وهذه الشروط هى :

١ - أن تكون عينه على الكرة تماما دون الالتفات إلى جسم اللاعب آخذ الضربه

٢ - أن يكون تفكيره مركزا تماما على الارتماء فى اتجاه الكرة والا يتحرك قط قبل خروج الكرة من قدم اللاعب ... وفى لحظة سريعة يرتمى فى اتجاه الكرة ... واكرر بشدة على هذا الشرط ...

٣ - ألا يعتمد الحارس على التخمين أو الاحساس الفطرى أو النظر إلى عين اللاعب ... أو غير ذلك

٤ - لا يحاول الحارس امساك الكرة حتى لو كانت فى متناوله ... بل يعمل دائما على ابعادها باطراف أصابعه إلى خارج القائمين

٥ - ولسهولة حركته وارتمائه لمسافة بعيدة يجب استخدام قدميه فى دفع جسمه إلى اتجاه مسار الكرة نحو مرماه ليتمكن من الوصول إليها باقصى سرعة حتى لو كانت بجوار أحد القائمين

٦ - كل هذا لا يمكن تنفيذه باتقان إلا بالتدريب المتواصل لمدة ربع ساعة يوميا ....

لو راعى حراس المرمى هذه الشروط بكل دقة لامكنهم ابعاد سبع ضربات جزاء من عشر على الأقل ...

وهناك ضربات لا يمكن لأى حارس مهما بلغت كفاءته من صدها اذا أخذت مسارها إلى احدى الزاويتين العاليتين للمرمى ...

اننى لا أقول هذا الكلام من عندى ... بل هى دراسة علمية عالمية قام بتلقينها لنا نظريا وعمليا المدرب الانجليزى « كين » الذى ادخل طريقة الظهير الثالث فى مصر فى أواخر الاربعينات ... وقد كنت سعيدا عندما نجحت فى صد ضربات الجزاء بعد مران استمر لمدة شهر تقريبا ..

رغم اننى كنت أقول لمستر كين فى البداية ان ضربات الجزاء على مسافة ١١ مترا فكيف يمكننى الانتظار لحين تحرك الكرة ثم ارتمى فى اتجاهها ، ولم اتخيل نجاحى فى تنفيذ ما طلبه منى إلا بعد المران المستمر ... وكان مستر كين قد ضرب لى مثلا بالمهاجم الذى ينفرد بالحارس على بعد أربع ياردات أو خمس ياردات ومع ذلك يمسك الحارس بالكرة لانه يرتمى فى اتجاه مسار الكرة أو على الأقل يمكنه صد الكرة أو ابعادها ... لأن عينه على الكرة ويرتمى بعد اللعبة

اننى مستعد لمناقشة مدربى حراس المرمى فى هذا الموضوع وسأثبت لهم عمليا صحة وجهة نظرى

طلبه صقر

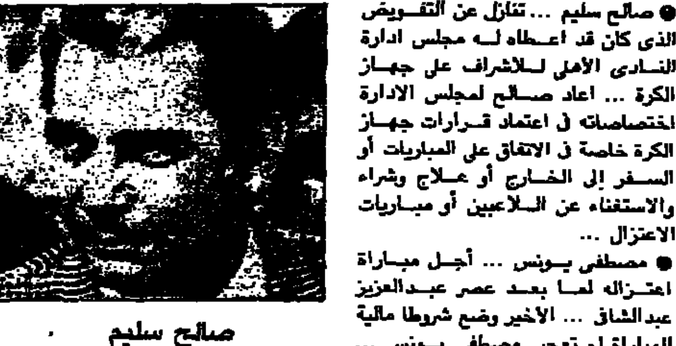
مراقب .. للوفاء

بسرعة

● بمناسبة اختراع الاتحاد المصرى للتنس للطريقة العبقرية ، المبسطة خالص ، لتصنيف اللاعبين العشرة الأوائل فى الجمهورية نتبرع للاتحاد بهذا الاعلان المجانى .. مطلوب ميكروكمبيوتر تنس يابانى مزود ببرامجبحيث يعد النقط والنجوم فى عز الظهر ويوزعها بمفهومية على اللاعبين والنوادى المؤيدة وذلك لتصنيف اللاعبين .. تفضل العروض المصحوبه بتذاكر سفر

أسرار وأخبار
● صفران على عشرة للحكم السودانى
● مصطفى يونس أجل مباراة الاعتزال
● صراع فى مجلتين رياضيتين ● عادت الاختصاصات لمجلس الإدارة



محمود الخطيب — لمياء نبيل — صالح سليم

● صالح سليم ... تنازل عن التفويض الذى كان قد اعطاه له مجلس ادارة النادى الأهلى للاشراف على جهاز الكرة ... اعاد صالح لمجلس الادارة اختصاصاته فى اعتماد قرارات جهاز الكرة خاصة فى الاتفاق على المباريات أو السفر إلى الخارج أو علاج وشراء والاستغناء عن اللاعبين أو مباريات الاعتزال ...

● مصطفى يونس ... أجل مباراة اعتزاله لما بعد عصر عبدالعزيز عبدالشافى ... الأخير وضع شروطا مالية للمباراة لم تعجب مصطفى يونس ... ويعمل حاليا فى الاستيراد والتصدير ...

● رشيد العبيد .. لاعب الزمالك السودانى .. عاد إلى القاهرة بعد ان رفض ناديه القديم الهلال شراءه بنفس الثمن الذى باعه به وهو عشرون ألف جنيه !

● الحن .. لاعب الأولمبى .. انضم لنادى الكروم .. واشترك فى الشوط الثانى لمباراة الكروم ضد المصرى ..

● الهادى سعودى ... حكم تونس الدولى الذى اشترك فى التحكيم فى نهائيات كاس العالم بالارجنتين عام ١٩٧٨ ... رافق بعثة صفاقس ، وقال انه لم يشاهد فى حياته أسوأ من الحكم السودانى . فهدف فاروق جعفر صحيح ، وكوارشى لم يرتكب أى خطا ، وكان يجب انذار كل من الطرابلسى وجمال عبدالحميد الأول لشده الفانلة والثانى لترفزته . أما طرد جمال فقط فهو خطا ... وقال انه الحكم الوحيد الذى نال غضب الفريقين لذا يستحق صفرين على عشرة !!!

● محمود الخطيب ... حضر حفل تتويجه وتسلمه الكرة الذهبية من وزيرة الشباب الفرنسية وهو يرتدى البدلة الريدنجوت بالبابيون ... وهى بدلة زواجه ... يقول الخطيب : زواجه وتتويجه أهم يومين فى حياته ...

● أنور سلامه ... مدرب اشبال الأهلى ... تعاقد مع نادى الرائد السعودى ابتداء من الموسم القادم ... بدلا من مدحت فقوسه الذى عاد الى بلده بور سعيد ليحل محل بوشكاش ... والأخير باى باى ... كمبورة !!

● مجدى شلبى ... نجم الزمالك عاد من لندن منذ يومين ... بعد نجاح العملية الجراحية التى اجريت له هناك ... مجدى مصاب منذ ثلاثة مواسم اصابات مختلفة

● فجاة سقط شاب اجنبى ضئيل الجسم فى حمام السباحة أثناء تمرين منتخب مصر للسباحة يوم السبت الماضى فى حمام التربية والتعليم ... صرخ الجمهور خوفا عليه ... اتضح أنه (ولف جانج) المدرب الالمانى الذى يعد فريق مصر لاولمبياد لوس انجلوس ... علق محمد فهمى المسئول عن الحمام أنه ضئيل الجسم حتى يظهر كانه طفل ولكنه بارع فى التدريب .

● بوبوى ... مدرب صفاقس اليوغوسلافى قال بعد المباراة انه متفائل من مباراته القادمة فى تونس .. لا لانه سيلعب على أرضه وبين جمهوره ... ولكن لان الحكم لن يكون سودانيا !!!

● لاول مرة ... يقام سباق لسباحة المسافات الطويلة خلال دورة أولمبية ... سيقام السباق خلال دورة لوس انجلوس ولكن خارج البطولة ... تشترك مصر باربعة سباحين هواة طبعا هم : محمد على يس ومحمود نايل ولمياء نبيل وفاتن عفيفى ... ستكون السباحة الطويلة لعبة اساسية فى الأولمبياد القادمة .

● اشتد الصراع بين ناقد رياضى هاو واخر محترف للسيطرة على مجلتى أحد الانديه الكبرى ... رئيس النادى محتار ... الأول صديق وزميل قديم والثانى له فضل فى تهدئة المعارضة داخل النادى منذ استلامه المجلتين ... من سينتصر ؟؟

● دار صحيفة كبرى ... فكرت فى اصدار جريدة صباحية يومية رياضية .. عينت رئيس التحرير واستاذنت المجلس الأعلى للصحافة ... ولكن الولادة متعثرة حتى الآن ...

● فى مجال رياضة التنس أيضا .. قرأنا أخيرا ان البطل السويدى الاسطورة بيون بورج انشا مركزا باسمه لتدريب الناشئين كخدمة لرياضة أعطته المال والشهرة .. من قبل انشا البطل الاسترالى العالمى رود لافر مركزا للتدريب المجانى على نفقته أيضا .. بدون تعليق !

● أبو بكر عبدالله ... الحكم السودانى لمباراة الزمالك وصفاقس ... قال ان تقريره يتضمن بعض الوقائع الشائنة ضد بعض لاعبى تونس ... من المنتظر أن ينال بعضهم جزاءات من الاتحاد الافريقى ...

● خالد جاد الله ... اقسم أنه لن يلعب أو يتمرن مع الفريق القومى ... فالفريق القومى أحدث عنده عقدة نفسية !

● المباريات تعود لاستاد القاهرة بعد ١٥ يوما ... تم تأجيل احتفال ٢٥ ابريل إلى يوم ٦ أكتوبر ليكون احتفالا واحدا كبيرا يليق بالمناسبة الوطنية الكبرى ...

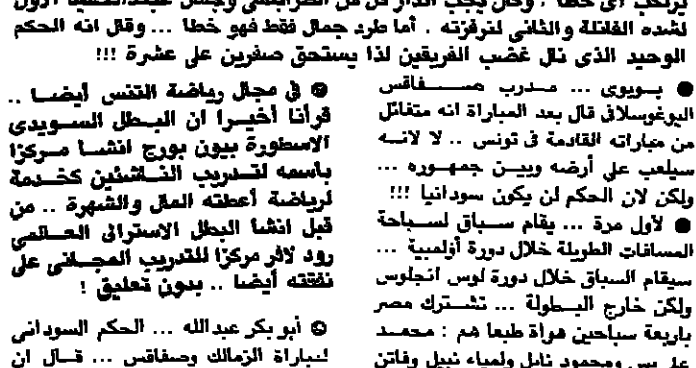
● باكو ... (الف جنيه) !!... فى انتظار ناشئى الاتحاد السكندرى تحت ١٨ سنة لو فازوا على الأهلى فى مباراتهم اليوم (الخميس) على بطولة الجمهورية

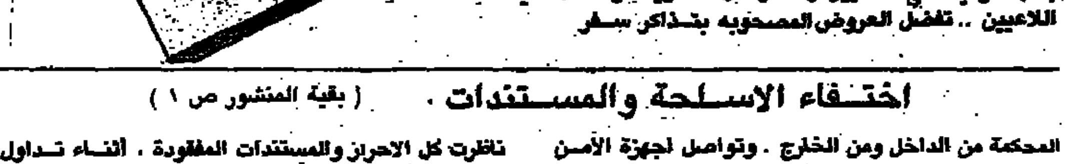






مصطفى يونس — خالد جاد الله





اختفاء الاسلحة والمستندات . (بقية المنشور ص ١)

المحكمة من الداخل ومن الخارج . وتواصل لجهزة الأمن بوزارة الداخلية جهودها لمحاولة التقاط أى خيط يقود الى التنظيم الذى ارتكب الحادث .

وكانت محكمة أمن الدولة ، قد حجزت القضية للحكم يوم ٢١ يوليو القادم . والمعروف أن هيئة المحكمة قد نظرت كل الاحراز والمستندات المفقودة ، أثناء تداول القضية بالجلسات .

ومازال التحقيق جاريا للوصول الى الجناه .

وكانت قاعة محكمة أمن الدولة العليا ، قد استغرق إعدادها وتجهيزها فترة طويلة ، وتكلفت عدة ملايين من الجنيهات لضمان أمن وسلامة سير جلسات المحاكمة .

وزير المالية السابق : (بقية المنشور ص ١)

عدة خطوات مترادفة مع هذا القانون يجب أن تعمل معه لتصل الى الهدف المرسوم . ومن هذه الاجراءات انشاء سوق حرة للنقد فى مصر ، والغاء نظام الاستيراد بدون تحويل عملة واتاحة الفرصة للمستوردين للحصول على العملات اللازمة لهم من البنوك .

وأكد احمد ابو اسماعيل أن قانون النقد الاجنبى كان لا بد ان يكتمل بالاجراءات السابقة . ولكن الذى حدث انه ترك الوزارة بعد ان اصدر القانون وقبل ان يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ الخطوتين التاليتين والمكملتين له .

ولم يتم اتخاذ اى اجراء فى هاتين الخطوتين الا أخيرا فقد قام وزير الاقتصاد الحالى بخطوته الحالية التى تهدف الى الغاء الاستيراد بدون تحويل عملة . ولكن يجب أن يتبع الوزير هذه الخطوه بإنشاء السوق الحرة للنقد . وفى نفس الوقت يقوم بعملية سريعة لاصلاح هيكل النظام الانتاجى .

واكد وزير المالية السابق انه لا بد من تنفيذ الخطوات التالية للسيطرة على سعر الجنيه :
● انشاء سوق حرة للنقد .
● الغاء الاستيراد بدون تحويل عملة .
● إتاحة الفرصة للمستوردين للحصول على العملات اللازمة لهم .

جراحة دقيقة فى عين رئيس محكمة الجهاد . (بقية المنشور ص ١)

الدكتور عمر عبد الرحمن ، وعبود الزمر ، منذ بداية تكوين التنظيم عام ٧٨ حتى القبض على أعضائه بعد اغتيال الرئيس الراحل انور السادات ووقوع احداث اسيوط

نظرت المحكمة برئاسة المستشار عبدالغفار محمد القضية لمدة ١٥ شهرا ، وفى ٢٧ فبراير الماضى تقرر اغلاق باب المرافعات وحجز القضية للنطق بالحكم يوم ٢١ يوليو القادم .

من المعروف ان الحكم فى القضية يجب أن يكون موقعا عليه من المستشارين الثلاثة الذين نظروا القضية ، وتابعوا اجراءاتها ، واستمعوا للمرافعات فيها ، واذا لم يوقع القضاة الثلاثة على الحكم يعتبر باطلا ، وتعاد كل اجراءات المحاكمة من جديد .

وتعد هذه القضية أضخم قضية فى تاريخ القضاء المصرى .

المستشار عبد الغفار محمد احمد يصل الى سن الاحالة الى المعاش العام القادم ، واذا لم يتمكن فى مواصلة عمله ، فسوف تواجه القضيه موقفا فى غاية الحرج .

عودة الاتصالات

(بقية المنشور ص ١)

تعقد الجمعية العمومية لمستشارى مجلس الدولة جلسة خاصة ، يوم الاحد القادم لمناقشة المشروع الذى تم الاتفاق عليه . وفى حالة إقراره ، يعرض على المجلس للهيئات القضائية ثم مجلس الوزراء ، ليحال الى مجلس الشعب لاقراره قبل فض دورته البرلمانية . وينص مشروع القانون ، على أن مجلس الدولة هيئة مستقلة ذات ميزانية مستقلة ، ويتم إختيار رئيسه من بين نوابه بعد أخذ رأى جمعية عمومية خاصة تضم ٩٠ مستشارا من أقدم مستشارى المجلس

فى هذه البناية قتل عبد المنعم عثمان

تفاصيل حادث

(بقية المنشور ص ١٠)

القتيل قبل أن يلفظ أنفاسه . وبالفعل تم ضبطه بعد ساعتين من ارتكاب الجريمة . واعترف فور القبض عليه بجريمته البشعة . وأرشد عن السكين التى استخدمها فى الحادث بعد ان القاها فى حوش مدرسة الصناعات الثانوية ....

وعندما علم سالم الحديدى المحامى وعضو لجنة الوفد ببورسعيد فى الساعة العاشرة وخمس دقائق بالجريمة ، سارع بتقديم بلاغ الى النيابة العامة . فلم يجد لديها أى علم بالحادث رغم وقوعه منذ ٣ ساعات كاملة . وقد قيل ان المجنى عليه قد تعرض منذ أكثر من عامين لمحاولة قتل من شقى اخر يدعى رضا السيسى . ولكن تبين ان هذا الشقى الاخير تربطه صداقة مع الجانى سيد جرى . وقد بدأت هذه الصداقة بارتكابهما عدة جرائم فى مدينة بورسعيد ...

● إعلان تسجيلى ●

نتـــائـج وإنجازات هـــامـــة تـحـقـقـهـا «شويبس»

شركة عملاقة تبشر بالخير .. والرخاء

١٨ مليون جنيه رأس مال الشركة بدلاً من ١٢ مليون جنيه

مليون و٤٠٠ ألف جنيه أرباح المساهمين فى «شويبس»

برقية شكر وتقدير للرئيس حسنى مبارك

طلب المهندس عثمان أحمد عثمان فى نهاية اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية لشركة شويبس ، ارسال برقية شكر وتقدير للرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية . قال المهندس عثمان أحمد عثمان ان الرئيس مبارك يرعى مواقع العمل والانتاج فى مصر . وقال المهندس عثمان أحمد عثمان اننا نبارك خطواته المباركة ونقدم له كشف حساب بما حققته شركتنا من انجازات لدعم اقتصادنا الوطنى

لمحات من نشاط انجازات « شويبس »

- تدفع الشركة ١٢ مليون جنيه سنويا رسوم انتاج لمصلحة الضرائب و ٥ ملايين جنيه رسوما جمركية
- حققت الشركة ٤٤,٢ مليون جنيه صافى مبيعات بزيادة ٢٤,٢٪ عن العام الماضى ١٩٨٢
- تطرح الشركة قريبا منتجات جديدة فى الأسواق المحلية مثل الصلصة وعصير الطماطم ومختلف أنواع المربات باسعار اقتصادية .
- يصل حجم أعمال الشركة إلى ٨٠ مليون جنيه خلال العام الحالى بإذن الله
- الشركة تتحرك بخطوات سريعة وتلبى ٢٠٪ من حاجة السوق المصرية والدراسات تؤكد أن حجم الطلب على منتجات شويبس يمثل ٢٧٪ من احتياجات السوق



المهندس عثمان أحمد عثمان يتابع مناقشات الجمعية العمومية ومعه أعضاء مجلس ادارة شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية « شويبس »

المهندس إسماعيل عثمان رئيس شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية شويبس يتحدث فى الجمعية العمومية والى يمينه المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى ونقيب المهندسين

ملايين دولار قيمة العصائر والمركزات المصدرة إلى الدول العربية والأوربية

عقد يوم السبت الماضى ، بمقر شركة المهندس الوطنية (شويبس) بمدينة الوفاء والأمل ، اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية للشركة .

وحضره لفيف كبير من السادة مساهمى الشركة وأعضاء مجلس الادارة ورجال الاعلام والصحافة وعلى رأسهم المهندس عثمان أحمد عثمان الأب الروحى للشركة ونقيب المهندسين . بدأ الاجتماع بتلاوة آيات مباركة من القرآن الكريم ، والقى المهندس عثمان أحمد عثمان كلمة قال فيها : ان شركة المهندس الوطنية « شويبس » أصبحت واقعا رائدا لمشروعات الأمن الغذائى فى مصر وانها بفضل جهود العاملين جميعا أصبحت شركة عملاقة تبشر بالخير والرخاء والازدهار دعما للاقتصاد المصرى الوطنى .

واستطرد قائلا : اننا نفخر جميعا بما حققته الشركة من انجازات خلال العامين ونصف الماضية حيث حققت لها مكانة رائدة على المستوى المحلى فى مصر وعلى المستوى الخارجى عالميا بما قامت به من تغطية احتياجات السوق المحلية والانتاج التصديرى لمركزات العصائر فى العديد من الدول العربية والاوروبية

وعرض المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة الشركة تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة خلال العام الماضى .

وقال يطيب لى والسادة أعضاء مجلس الادارة أن نتقدم للسادة المساهمين أعضاء الجمعية العمومية للشركة بتقريرنا السنوى عن نشاط الشركة خلال العام المالى ١٩٨٣ والذى يمثل العام الثانى للتشغيل والعام الثالث للشركة .

وان كان لشركتكم السبق بين الشركات الشقيقة العاملة فى هذا الحقل رغما عن انها أكثرهم حداثة فى السوق المصرية . فانه قد اقترن بتحقيق الانتشار وارتفاع الجوده . ولعل اكتمال المقومات المادية والمعنوية للشركة قد أعانها على أن تلحق بركب المنافسة المحتدمة بل وتتجاوزها بخطوات وخطوات بعد تحقيق المزيد من التوسعات الرأسمالية والاستثمارية فى مصنع الاسماعيلية والذى أولاه مجلس الادارة بالغ عنايته حيث اختط له مسارا يتيح امكانية الاستغلال الأمثل لطاقاته والتى أمكن مضاعفتها أكثر من مرة بادخال منتجات جديدة للسوق المصرية نالت حدا من القبول فاق أكثر التوقعات تفاؤلا وأضحى حجر الزاوية فى هامش ربحية الشركة مما حدا الى استثمار هذا القبول السوقى لهذا النوع من المنتجات محليا وخارجيا فشرعنا على الفور فى مضاعفة الانتاج باستيراد خط انتاج ثان تم تركيبه فعلا وبدىء فى اجراء تجارب التشغيل .. كما تم الاتفاق على الخط الثالث والذى يمكن أن يلحق بالخط الثانى لهذه العصائر حيث سيخصص انتاجه للتصدير للخارج اذ أمكن التعاقد فعلا على تصدير ما قيمته خمسة ملايين دولار من العصائر (الكومبى بلوك) الى الخارج وجار دراسة عدة عروض أخرى تفوق فى كميتها كامل انتاج المصنع بطاقته القصوى .

ولعله كان منطقيا عدم التوقف عن المزيد من الاستثمارات لاجراء المزيد من التوسعات الرأسمالية بهدف مضاعفة حجم الانتاج لمواجهة الطلب الملح على انتاجنا وهو ما لم نضعه فى الحسبان على ضوء رؤيتنا لسوق المياه الغازية فقط

وأضاف المهندس اسماعيل عثمان :

وطبيعى أن يستتبع هذا الاتجاه الى المزيد من الاستثمارات حدوث خلل فى الهيكل التمويلى للشركة بتعاظم اعتمادها على المصادر الخارجية للتمويل على حساب تقلص نصيب رأس المال (التمويل الذاتى) فى هذا الشان ، وهو ما دعانا الى دراسة هذا الوضع دراسة مستفيضة بغية المفاضلة بين أى التمويلين يفضل الاعتماد عليه والارتكان الى مظاهرته لقفزات الشركة المتلاحقة والتى ترقبونها جميعا ، واستقر الرأى على أفضلية تعديل الهيكل التمويلى مادام أن هامش الربحية قد حقق هذا الارتفاع الكبير وعليه يصبح حقا للمساهمين الاستفادة من هذا العائد ، ولذا قرر مجلس الادارة اقتراح زيادة رأس المال على الجمعية العمومية غير العادية .

العمالة

ويبلغ حجم العمالة التى تعمل فى الشركة حتى ديسمبر الماضى (١٩٢٦) عاملا واداريا وفنيا يحصلون على أجور ومرتبات ومكافات ومزايا متنوعة تبلغ ٥ ملايين ٧٥٢ جنيها لفروع القاهرة والاسماعيلية والاسكندرية .

الميزانية

واضاف المهندس اسماعيل عثمان قبل أن نستعرض بنود الميزانية نود الاشارة إلى أنه قد تم تثبيت أسعار تقييم المكون الأجنبى بأرصدة الميزانية فى ٣١ ديسمبر ٨٣ طبقا للأسعار المعمول بها فى ميزانية العام الماضى والتى كانت سائدة فى السوق وقتئذ ، وقد أسفرت هذه الأسعار عن فائض بلغ ٢٧٦ ألف جنيه .

من كلمات المهندس إسماعيل عثمان فى اجتماع الجمعية العمومية لشركة شويبس

لابد أن نشعر جميعا بالفخر بما تحقق من انجاز لشركتنا .. شركتنا لا يخشى عليها من المستقبل ومن المنافسة .. لأنها شركة قومية وامكاناتها رائعة وانجازاتها عظيمة . والفضل لمجلس الادارة والعاملين والمساهمين ، وإن كنت أخص به ثلاثى الشركة المهندس أدهم عجيب والاستاذ مجدى حبيب ومسيو مليو

وهذا هو سر شويبس .. اخلاص وحب كل العاملين والمساهمين للشركة .

● ان شركتنا هى أقل شركة فى مجالها فى الدعاية والاعلان لأننا نعرف كيف نوجه دعايتنا . وأسلوبنا متفوق وهو الذى قدم انتاجنا للملايين من شعبنا

وفى هذه المناسبة أوجه الشكر لممثلى الصحافة والاعلام الذين يحضرون معنا هذا الاجتماع .

● ان مصنع المركزات بالاسماعيلية يمثل طفرة رائدة وهائلة فى عمر شركتنا وبفضل تنويع منتجاتنا فى مصنع المركزات سيصل حجم أعمالنا فى العام القادم الى حوالى ٨٠ مليون جنيه .. وقد وقعنا عقودا للتصدير وصلت حتى الآن ٥,٥ مليون دولار ، وستصل فى نهاية العام الحالى إلى ١٠ ملايين دولار .

وسيحقق خط الانتاج الأول والثانى بمصنع الاسماعيلية فى العام القادم وحدهما أكثر من ٢٠ مليون جنيه معظمها من التصدير للخارج





● اعضاء الجمعية العمومية لشركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية شويبس يستمعون الى تقرير مجلس ادارة الشركة ..

حسابات النتيجة

وقال المهندس اسماعيل وقد سبق لنا فى تقريرنا للعام الماضى أن أوضحنا أن السنة المالية ١٩٨٢ ستشهد تحولا جذريا فى نتائج النشاط . وبعد مسيرة مضنية من التوسعات الرأسمالية بغية تحقيق التكامل لمصانع الشركة وتمكينها من غزو الأسواق بمنتجات جديدة على السوق المصرية بل والاستحداث الدائم والمستمر لمنتجات أخرى جديدة على مدى الأعوام المتعاقبة ... ولقد تحقق بحمد الله وتوفيقه فى العام الماضى وستتلوه نجاحات أخرى ووثبات تؤكد لشركتكم موقع الصدارة فى السوق خاصة وبعد غزو الأسواق الخارجية بمنتجاتنا عالية الجودة فائقة التطور لنسمو إلى المستوى اللائق بشركتكم واسمها فى السوق المصرية والخارجية

وانهى المهندس اسماعيل عثمان كلمته قائلا : والأمر معروض على حضراتكم لتقرير ما ترونه آملين أن نكون قد وفقنا فى أن نحقق للشركة والسادة المساهمين هدفا أثمن من أرباح مجزية الا وهو موقعنا الممتاز بين الشركات الشقيقة العاملة فى نفس المجال ولعلكم تتفقون معنا فى ان ذلك كله لم يكن ليتحقق بمنأى عن جهود مضنية مخلصة لعاملين مثابرين متفانين فى خدمة الشركة ادارة وانتاجا وخدمات يعملون جميعا بروح الأسرة المترابطة

ولا يفوتنا ونحن بصدد ارجاع الفضل لمستحقيه الا ان نذكر بالامتنان والعرفان مساندة جهات التمويل التى شاركتنا المسيرة بنفس روح الاخلاص والتفانى وظاهرتنا ودعمتنا بخدماتها المصرفية المتطورة

وندعو الله جميعا أن يوفقنا بالفائدة والخير على العاملين بالشركة والسادة أصحاب الأسهم ومصرنا الحبيبة

مناقشة صريحة وواعية حول تقارير مجلس الادارة

ووافقت الجمعية العامة العادية لشركة المهندس الوطنية (شويبس) بعد مناقشات طويلة وصريحة وواعية على جدول الأعمال التالى :—

- تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة ومركزها المالى فى ١٩٨٣/١٢/٣١
- تقرير مراقبى الحسابات عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٨٣/١٢/٣١
- التصديق على ميزانية الشركة وحساب الارباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٨٣/١٢/٣١
- تعيين مراقبى حسابات الشركة وتحديد أتعابهما للسنة المالية ١٩٨٤
- اقرار التغييرات التى تمت على تشكيل مجلس الادارة خلال عام ١٩٨٣
- تشكيل مجلس الادارة الثانى واخلاء طرف المجلس الأول واعتماد التبرعات التى وافق عليها مجلس الادارة خلال العام الماضى والحالى .

اجتماع الجمعية العمومية غير العادية

كما وافقت الجمعية العامة غير العادية بالاجماع وأقرت الآتى :—

- تعديل النظام الاساسى للشركة بما يتوافق وأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١
- زيادة رأس المال ليصبح ١٨ مليون جنيه بدلا من ١٢ مليون جنيه
- زيادة أعضاء مجلس الادارة ليصبح ١٣ عضوا بدلا من ١١ عضوا مع تعديل المواد ٢٠ و ٢٢ من النظام الأساسى للشركة .

عثمان أحمد عثمان يتقدم بالتهنئة لاعضاء الجمعية العمومية

واختتم المهندس عثمان أحمد عثمان فى اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية بتقديم التهنئة لكل العاملين والمساهمين على ما حققته الشركة من انجازات وأرباح ورسوخ أقدامها على المستوى المحلى والخارجى .

وقال : لقد سعدت اليوم بمناقشتكم الهادفة الواعية كاعضاء فى الجمعية العمومية وتقرير مجلس الادارة والايضاحات المتممة للميزانية والتى قدمها المحاسبون والمراجعون القانونيون للشركة .. كما سعدت بما حققته الشركة هذا العام من أرباح بلغت ٢ر٦٦ مليون جنيه .

كما أهنىء أعضاء الجمعية العمومية بنسبة الربح التى تصل الى ١٠٪ من قيمة الاسهم .

واستطرد المهندس عثمان أحمد عثمان قائلا :

عندما فكرت فى انشاء هذه الشركة سمعت التحذيرات من الكثيرين ... وقالوا لى من أين ستاتى برأس المال المطلوب والذى لا يقل عن ١٥٠ مليون دولار ولم أسمع لأصوات التحذيرات وقلت لهم اننا سنمضى فى هذا المشروع ثقة فى أبناء مصر ولو تطلب ١٥٠٠ مليون دولار .. فان أبناء وطنى من شعب مصر سيساهمون ويدعمون هذا المشروع وهذا ما تحقق بالفعل والحمد لله . واليوم ونحن نستعرض ما تحقق من انجاز وأرباح فان كل واحد منا عليه أن يفخر بانجازات الشركة ومنتجاتها واحتلالها مكانتها الرائدة الراسخة فى الاسواق الداخلية والخارجية .

هذه الشركة أصبحت بفضل جهودكم جميعا من أكبر الشركات الموجودة فى مصر ، ومن هنا ومن داخل مواقع الانتاج فى الشركة .. نشكر كل العاملين الذين حققوا هذه الانجازات ورائدهم الحب والتقدير والوفاء .. فلم تكن مهمتهم سهلة لكنهم واجهوا صعوبات ومتاعب ومعوقات واستطاعوا بايمانهم وخبرتهم واخلاصهم وحب لبلدهم أن يتغلبوا عليها ويقهروها .. كما أشكر من قلبى كل أعضاء الجمعية العمومية وكل من تحدث بحماسة واخلاص من أجل صالح الشركة حاضرها ومستقبلها .. وأشكر كل أعضاء مجلس الادارة الذين يعملون فى صمت ويواصلون الجهد فى سبيل اعلاء شان الشركة وانتاجها عاما بعد عام والله أسال أن يوفقكم جميعا .

هؤلاء هم المؤسسون لشركة « شويبس »

- نقابة المهندسين (صندوق المعاشات)
- جمعية الوفاء والامل
- بنك مصر
- بنك قناة السويس
- بنك الاسكندرية
- بنك المهندس
- شركة مصر للتامين
- الشركة العربية الدولية للاستثمارات
- هيئة قناة السويس (صندوق المعاشات)
- شركة المهندس للتامين
- شركة رلة الدولية القابضة
- آخرون

«شويبس»

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

برنامج الوفد الانتخابي



سعد زغلول

مصطفى النحاس

إيمانا بحق المصريين فى حياة كريمة يتقدم حزب الوفد بهذا البرنامج الانتخابى ويتعهد بالعمل على تنفيذه ابتغاء وجه الوطن وتحقيق الصالح العام

تعديلات جوهرية فى الدستور

توطيد سلطة الشعب على الحكم

تثبيت حقوق العمال والفلاحين

وتحقيق المزيد منها

فؤاد سراج الدين

● حق كل مواطن فى الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية وحق الشعب فى اختيار الرئيس وبنائبه بالانتخاب العام المباشر

● تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر عن طريق المزارعة فى الحيازات الصغيرة

●●●

● حق مجلس الشعب فى الإشراف على الميزانية العامة وتعديلها دون شرط موافقة الحكومة

● الغاء كافة القوانين الاستثنائية وحرية تكوين الأحزاب دون قيد .. واطلاق حق إصدار الصحف

●●●

● إلغاء المادة ٧٤ من الدستور التى تعطى لرئيس الجمهورية سلطات استثنائية لتعطيل القوانين وتقييد الحريات

● إعادة النظر فى المزايا المفرطة التى يتمتع بها أعضاء مجلس الشعب

● الأشغال الشاقة لمن يتدخل فى نزاهة الانتخابات

● النص الكامل لبرنامج حزب الوفد ○○○

● الاستعانة برأس المال العربى والأجنبى فى تشييد المساكن الشعبية والاقتصادية

● تكوين جمعيات تعاونية للإسكان تمنحها الدولة الأراضى بأسعار زهيدة وتوفر لها المواد

● الخروج إلى الصحراء لإنشاء مدن جديدة عن طريق مناقصات عالمية بين الشركات الكبرى

من النهضة بتبعاتها واستقلال امكانيات البلاد السياحيه على أكمل وجه .

كما يتطلب النهوض بالسياحة الى جانب الدعاية الذكية ومضاعفة الاعلام السياحى على المستوى الدولى بأسلوب علمى مواصلة الكشف عن مناطق سياحية جديدة ، وابراز معالمها الأثريه وغيرها إلى جانب المناطق السياحية التقليديه والتى انحصرت حتى الآن على ثلاث أو أربع محافظات رغم توافر المقريات السياحية فى معظم محافظات الجمهورية وكذلك توفير ما تتطلبه السياحه من خدمات وتسهيلات ليست كلها بالضرورة فندقية بانشاء الفنادق وبالمرافق والخدمات الأساسية الاخرى كالطرق والاناره والمواصلات السلكيه واللاسلكيه والمطارات الداخلية مع معالجة مختلف المعوقات التى تؤثر فى عدد السياح الذين يفدون الى مصر وعلى مدة بقائهم فيها . وتلك أمور تتطلب من وزارة السياحة السعى الحثيث لدى الوزارات الأخرى المختصه لتحقيقها ويعنى هذ بايجاز ان نعيد ترتيب البيت من الداخل فى نواح عديده ، وسوف يتطلب ذلك أموالا كثيرة يجب الا نبخل بها ما دام العائد منها فى حكم المضمون .

ومن الخير ملاحظة أن تكون – وبقدر الامكان – إقامة المدن الجديدة المعدة لا ستيعاب الزيادة السكانية فى مناطق العواصم والمدن المصريه القديمة التى تركت بصماتها على تاريخنا وتاريخ العالم ، وترميم ما يمكن ترميمه من هذه العواصم والمدن وإقامتها على مقربة من المعالم التاريخة أو الدينية التى تنفرد مصر بها دون سائر دول العالم السياحية مع أضفاء طابع معمارى على المدن الجديدة يوائم تاريخ المنطقة بقدر الأمكان ، ومع الحرص على عدم إهدار الرقعة الزراعيه ، كما يجب وضع تخطيط للمناطق السياحية على سواحل البحر المتوسط والبحر الاحمر على أسس سياحية حديثة ومنع النمو العشوائى للمبانى على هذه السواحل .

ولما كانت آثارنا فى مقدمة العوامل التى تشد السائحين فإنه ينبغى العنايه بها عناية خاصة وحمايتها والحرص عليها . وعدم تركها للعابثين والطامعين والمتجرين ينهبونها فى ظلام الليل وفى وضح النهار بمشاركة حراس لا رقابة جديه عليهم ولا زاجر من ضمير أو قصاص رادع .

كذلك يجب الاهتمام بالسياحة العلاجية واستغلال مناطق المياه المعدنية ومناطق الجو الجاف وإقامة مستشفيات متخصصة على درجة عاليه من الكفاءة ، والتوسع فى اقامة المهرجانات وعقد المؤتمرات العلميه والثقافية والفنية الدوليه وتحويل مصر إلى منطقة جذب حضارى مع عدم التركيز على مدينتى القاهرة والاسكندرية فى اقامة هذه المؤتمرات والمهرجانات .

كما يجب إتاحة الفرصه وتيسير تكوين مجموعة من شركات النقل السياحى الداخلى .

ومن الأهمية بمكان أن نحسن أستقبال السائحين فى مطاراتنا وموانينا ، وأن تيسر لهم الاجراءات الجمركية إلى أبعد مدى حتى لا تنطبع فى نفوسهم صورة سيئة عنا ينقلونها إلى الخارج ويكون لها أسوأ الأثر على حركة السياحة فى مصر .

المرافق العامة

أهملت المرافق العامة على مختلف أنواعها لفترة طويلة فتدهورت الى درجة بالغة من السوء تحمل الشعب ما لا يطاق من المتاعب والمشاق ، وتلحق الضرر بالاقتصاد القومى وبحركة السياحة وتعوق من مسيرة الانفتاح الاقتصادى ، وتنذر بأخطار أشد وطأة إذا استمرت حالة هذه المرافق على ما هى عليه ، وهى جميعا بمسيس الحاجة الى الاصلاح السريع كما أن البعض منها بلغ حدا لا يجدى معه الاصلاح أو المسكنات ويستلزم التجديد الجذرى الشامل ، مع التوسع فيها وزيادة قدراتها لمواجهة الضغط المتزايد على الخدمات التى تؤديها هذه المرافق نتيجة الكثافة السكانية الآخذة فى الصعود بلا هوادة ، وذلك كله يتطلب وقتا طويلا وأموالا ضخمة تعجز مواردنا المالية الحالية والمتوقعة فى المستقبل المنظور عن الوفاء بها .

لذلك يرى الحزب ضرورة اعطاء المرافق العامة فى تخطيطنا القومى أولوية تتمشى مع أهميتها ، والمبادرة الى اصلاح ما هو أشد خطرا وألزم لحاجات اقتصادنا القومى ، كالطرق والمجارى والمواصلات السلكية واللاسلكية مثلا مع التدرج فى سياسة التجديد الشامل لسائر المرافق لكى تتم فى أقصر وقت تسمح به مواردنا المالية المحدودة

كما يرى الحزب وجوب النظر فى امكانية الاستعانة بشركات القطاع الخاص المتخصصة ، مصرية كانت أو عربية أو أجنبية ، فى تجديد بعض تلك المرافق العامة على أن تسدد النفقات اللازمة لهذا التجديد من حصيلة تشغيل هذه المرافق لآجال معقولة وبشروط مناسبة ، ويرى الحزب انه ينبغى عدم التخوف من الشركات الاجنبية فى هذا الصدد ، مادامت ستخضع لشروط عادلة ورقابة دقيقة من جانب الدولة تضمن بها حماية المواطنين من أى استغلال .

ومن أجل القضاء على المشاكل المستعصية لاكثر من أحد عشر مليون نسمة هم سكان العاصمة الحاليين ، بخلاف المترددين عليها يوميا ، يطالب الحزب بنقل العاصمة الرسمية للبلاد الى مكان اخر ملائم ، ويجرى تخطيط العاصمة الجديدة على أسس عمرانية حديثة . على أن يتم ذلك على مدى عشر سنوات ، وان يبدأ بنقل الوزارات والمصالح الحكومية ، وهو ما اتبع فى كثير من الدول التى ازدحمت عواصمها بالسكان وعجزت مرافقها العامة عن مواجهة الازدحام .

الريف والقرى المصرية

لم تعط القرية المصرية نصيبها الحق من اهتمام الدولة واجهزة التخطيط وقد ترتب على ذلك الاغفال نزوح أهل الريف الى الحضر حيث المعيشة الافضل وفرص المعيشة الاوسع .

ومن أجل خلق نوع من التوازن الضرورى بين الريف والحضر لصالح سكانهما اجمعين ولصالح الاقتصاد القومى معا ، يرى الحزب :

١ – وضع برنامج زمنى شامل لتجديد القرى المصرية على مستوى الجمهورية فى مدة أقصاها عشرين عاما مع اشتراك اجهزة الحكم المحلى فى اعداد وتنفيذ ومتابعة هذا البرنامج .

٢ – تعميم شبكة الطرق المرصوفة فى جميع أنحاء الجمهورية والعناية بصيانة الموجود منها .

٣ – تيسير سبل الوصول الى القرى النائية فى جميع الفصول حتى لاتعزل عن العمران فى الشتاء مثلا .

٤ – نشر وتشجيع الحرف الريفيه وتقديم الارشاد لاصحابها ومدهم بالقروض والادوات .

٥ – العناية بشباب الريف وتعميم انشاء النوادى الرياضية ومدها بالمساعدات المالية .

٦ – الاستفادة من كهربة الريف فى انشاء صناعات زراعية صغيرة فى القرى .

المرأة

يؤمن الحزب بان للمرأة وهى نصف المجتمع دورا أساسيا فى حياة الاسرة والوطن ويرى فى ضوء ذلك ضرورة تحقيق مايأتى :

١ – مضاعفة الجهود لتنظيم وضبط النسل بما يتفق مع أهمية هذه القضية الحيوية لمستقبل البلاد وضمان الحياة الكريمة لشعبها .

وقد فشلت الجهود التى بذلت فى هذا المجال ، ووصلت الزيادة فى عدد السكان الى اكثر من مليون نسمه فى العام ، وهذا الانفجار السكانى الرهيب يبتلع كل ثمرات التنميه ويعرقل كل جهد يبذل للارتفاع بمستوى المعيشة ، ويطالب الحزب بوضع خطة قومية شاملة لتنظيم الاسرة والنسل تشمل مواجهة العقبات التى حالت دون نجاح الجهود السابقة ، مع نشر التوعية بأن التنظيم المنشود للنسل لا يتعارض مع أحكام الدين ، واشراك الوعاظ وخطباء المساجد والكنائس فى توعية المواطنين بهذا الامر وبجانب ذلك يمكن منح بعض المزايا والحوافز للاسر التى تلتزم بهذا التنظيم .

٢ – التوسع فى انشاء دور الحضانة وتعميمها فى جميع البلاد ، مع الزام المصانع الكبرى بانشاء هذه الدور تيسيرا للعاملات بها .

٣ – حق الزوجة العاملة فى اجازة لمدة أقصاها سنتان من أجل التفرغ لرعاية طفلها الاول ، تتقاضى خلالها نصف مرتبها مع حفظ حقوقها فى الاقدمية والترقية والعلاوات الدورية وحساب مدة الاجازة ضمن مدة الخدمة ، وذلك بشرط عدم اشتغالها لدى الغير اثناء تلك الاجازة والا حرمت من هذه الحقوق .

الشباب

الشباب هو مستقبل الامة واملها المتجدد ، وعلى الدولة ان توفر له الرعاية اللازمة لاعداده لحمل الامانة وتحمل المسئوليه ولقد كان لشباب مصر دوما دور وطنى مرموق فى الكفاح من أجل الحرية والاستقلال ، تجلى ذلك فى اروع صورة فى ثورة مصر الكبرى عام ١٩١٩ وما تلاها من انتفاضات وطنية كان الشباب لها جنودا ولنارها وقودا .

وقد عانى الشباب كثيرا من الشعور بالقلق والتمزق لاسيما بعد الهزيمة فى حرب يونيو ١٩٦٧ الى ان تحقق النصر فى أكتوبر ١٩٧٣ بفضل شباب القوات المسلحة وقوة ايمانهم وحسن اعدادهم وتدريبهم ، ولكن شبابنا مازال مع ذلك يعانى من الفراغ الفكرى والسياسى (الامر الذى يجعله نهبا لتيارات مختلفة تشده مرة ذات اليمين وأخرى ذات الشمال) مما يستوجب وضع خطة قومية شاملة ومتكاملة لرعاية الشباب تعصمه من مزالق الفراغ وتوضح أمامه الرؤية وتوفر له الوان الرعاية فى شتى مراحل العمر ، وتستثمر طاقاته فى مجالات العمل القومى ، وتعده للاسهام فى بناء المجتمع وتولى قيادة العمل الوطنى . ولتحقيق ذلك يجب أن تقوم سياسة رعاية الشباب على الأسس والنظم التالية :

١ – اعادة تنظيم أجهزة الشباب والرياضة بحيث تجمعها وزارة واحدة تقوم بتخطيط كافة الأنشطة الخاصة برعاية الشباب وتنفيذها ومتابعتها .

٢ – يعاون وزارة الشباب هذه مجلس قومى يضم الى جانب الوزراء والمسئولين عن الشباب عددا من الخبراء الاخصائيين تكون مهمته الرئيسية اعداد الخطط القومية لرعاية الشباب ورسم هياكلها ومتابعة تنفيذها .

٣ – يجب ان تكون الخطط شاملة للشباب فى جميع المواقع والمجالات فى الجامعة والمدرسة والحقل والمصنع ، وأن تستهدف بناء الجسم والعقل السليمين وتغذية الروح وبحيث تتوازن فيها التربية الدينية والقومية والثقافية والفنية والبدنية على أسس من العلم والايمان والقيم الاصيلة لشعبنا العريق .

٤ – توفير الحرية الكاملة للشباب لابداء الرأى والتعبير عنه بمختلف الوسائل المشروعة والمشاركة فى وضع برامج الرعاية ، وتمثيله فى مؤسسات رعاية الشباب على جميع المستويات .

٥ – العناية بانشاء وصيانة وتطوير الملاعب والساحات الرياضية فى المدارس ومعاهد التعليم على اختلاف درجاتها ، وتعميم اندية الشباب ودعمها فى المدن والقرى مع العناية بالشباب المتفوق فى الرياضة وغيرها من وجوه النشاط ورعاية الابطال الذين يرفعون اسم مصر عاليا فى مجالات الرياضة المحلية والدولية .

علما باننا عجزنا مع الاسف فى السنوات الأخيرة عن انجاب بطل واحد على المستوى العالمى والاوليمبى فى الرياضات الاساسية مما يدل على المستوى الهابط الذى وصل اليه النشاط الرياضى عندنا .

٦ – اعطاء الفرصة الكاملة للشباب داخل الاتحادات الطلابية ليقوم بتشكيل تنظيماته بأسلوب ديمقراطى فى حرية كاملة دون قهر أو تسلط ، ومعاونة هذه التنظيمات على تدعيم صلاتها مع تنظيمات الشباب المماثلة على جميع المستويات العربى والافريقى والعالمى .

٧ – الاهتمام بسياحة الشباب فى الداخل للتعرف على معالم بلاده وتاريخها وآثارها ودراسة أحوالها الاجتماعية والاقتصادية وتنظيم سياحة الشباب فى الخارج ، حفاظا على سمعة مصر وعلى مصالح الشباب ذاته . وتبادل الزيارات مع شباب دول العالم .

٨ – اتاحة الفرص للشباب للمشاركة المبكرة فى الحياة السياسية كى يتفهم قضايا وطنه ويتمرس بها ، مع تعريفه بماضى بلاده المجيد وتعديل كتب التاريخ لكى يرفع منها كل تزييف أو تقصير أو تشويه فى هذا المجال .

٩ – التوسع فى الرعاية الاجتماعية للشباب وفى تيسير سبل المعيشة له بما فى ذلك انشاء بنك للشباب للقروض الميسرة وانشاء المدن الجماعية على أوسع نطاق ممكن .

١٠ – وضع وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون فى خدمة خطط رعاية الشباب واعداد البرامج التى تحقق هذا الهدف بمعرفة الخبراء والاخصائيين الاعلاميين

كلمة ختامية

يرى حزب الوفد وهو يتقدم الى الشعب المصرى بهذا البرنامج أن البرنامج ليس مجرد شعارات تطلق أو وعود تبذل ولكنه عهد بين الحزب وبين الشعب ، يسأل الحزب عن تنفيذه إن العهد كان مسئولا ....

وان الحزب ليرحب بكل من ينضم الى صفوفه على أساس هذا البرنامج ويعتبر كل عضو فيه مسئولا عن متابعة تنفيذه ، كما يرحب بكل نقد موضوعى يوجه اليه ولن يتوانى عن تعديل ما يقتنع بوجوب تعديله .

والله ولى التوفيق

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

● التفاوت الكبير بين مستوى الدخول يشكل خطرا جسيما على أمن المجتمع
● لا عدول عن الاشتراكية وقوانين الإصلاح الزراعى وتحديد الملكية
● لا يجوز الانتقاص من المكاسب الاجتماعية والاقتصادية التى تحققت للفئات الكادحة

ايمانا بحق مصر ومواطنيها فى حياة كريمة وبما يفرضه الوطن على أبنائه من العمل الدائب والجهد المتواصل لتقدمه وازدهاره ، يتقدم حزب الوفد الجديد بهذا البرنامج الانتخابي ويعاهد الله والمواطنين على العمل الجاد لتنفيذه ، لا يعارض ولا يؤيد الا ابتغاء وجه الوطن وتحقيق الصالح العام .

ويؤمن حزب الوفد بان الاصلاح الحقيقي يبدأ بالانسان المصرى وتصحيح ما انهار من بنائه ، ليعيد اليه ثقته بنفسه وبحكامه فيعود سيرته الاولى فى العمل والانتاج والالتزام والتفانى فى خدمة وطنه . والخطوة الواجبة فى هذا السبيل ان يحاط المواطن علما بالحقائق كاملة حلوها ومرها حتى ينطلق منها بلاخوف لمناقشة الحاكم ومساءلته ان حاد عن الصواب . ويؤمن الوفد بسيادة القانون وأنزال أحكامه وفرض احترامه على جميع المواطنين دون تمييز فلا يفلت منه أحد ايا كان موقعه الرسمى اومركزه الاجتماعي .

كما يعلن تمسكه بالقيم والمبادىء والمفاهيم التى استقرت فى ضمير الشعب وتتمثل فى الديمقراطيه والاشتراكيه والوحده الوطنيه والسلام الاجتماعي وكافة الحريات العامة وضمان حقوق الفئات الكادحه من عمال وفلاحين والعمل على دعمها والاستزاده منها .

ويرى الوفد ان استمرار التفاوت الكبير القائم حاليا بين مستوى الدخول العليا والدنيا يشكل خطرا جسيما على امن المجتمع . فحتى القادرون فيه لن يهنأ لهم عيش او يستقر لهم امن الا اذا كفل المجتمع للفئات الكادحه ذات الدخل المحدود حدا ادنى من الحياة الكريمه .

وقد اصدر الوفد برنامجه الاول فى نوفمبر سنة ١٩٧٧ والان وبعد مضي نحو سبع سنوات وما طرأ على الحياة المصريه من تغيرات يصدر الوفد هذا البرنامج الجديد ليواجه هذه المتغيرات التى لا تمس المبادىء الاساسيه والاسس العامه فى برنامجه الاول .

الحريات العامة والدستور

ان الدستور هو القانون الاساسى الذى يضع اسس ونظام الحكم فى الدوله ويصون الحريات العامه .

وينادى حزب الوفد الجديد باجراء تعديلات جوهريه فى الدستور الحالى لدعم الديمقراطية وتوطيد سلطة الشعب وإحكام رقابته على شئون الحكم وترسيخ الديمقراطية وكذلك لمعالجة السلبيات التى اسفر عنها التطبيق العملى خلال السنوات الماضيه .

ويركز الحزب فى المقام الاول على الامور الاتيه :

اولا:طريقة اختيار رئيس الجمهوريه ونائبه

ثانيا:المسئولية السياسيه للوزارة.

ثالثا : استرداد مجلس الشعب لسلطته كاملة فيما يتعلق بالموازنه العامه للدوله (الميزانيه) .

رابعا : عدم الجمع بين عضوية مجلس الشعب وبين العمل فى الحكومه او القطاع العام . وكان ذلك معمولا به فى دستور سنة ٥٦ .

خامسا : الغاء الماده ٧٤ من الدستور

سادسا : ترسيخ الديمقراطيه .

●●●

اولا : اختيار رئيس الجمهوريه ونائبه :

١ – تنص الماده ٧٦ من الدستور على ان اختيار رئيس الجمهوريه يتم عن طريق ترشيح يقوم به مجلس الشعب ، ثم يطرح اسم هذا المرشح الوحيد على المواطنين فى استفتاء عام . ويرى الحزب وجوب تعديل هذه الطريقة بحيث يحق لكل مواطن يتمتع بحقوقه السياسيه ان يرشح نفسه لرئاسة الجمهوريه ، ويترك للشعب اختيار الرئيس بالانتخاب العام المباشر من بين هؤلاء المرشحين . ويحقق هذا النظام المعمول به فى جميع الدول الديمقراطيه عدة مزايا . فهو من ناحية يتمشى مع منطق تعدد الاحزاب الذى اصبح يقوم عليه نظامنا السياسى منذ تعديل الماده الخامسه من الدستور فى مايو سنة ١٩٨٠ ، اذ يقتضى تعدد الاحزاب تعدد المرشحين لرئاسة الدوله . ومن ناحية اخرى ينهى هذا النظام المقترح تحكم مجلس الشعب او حزب الغالبيه فيه فى اختيار المرشح الوحيد لرئاسة الدوله . كما يجعل ولاية رئيس الجمهوريه مستمده من الشعب مباشرة دون سواه وهو ما يتفق ومبادىء الديمقراطيه .

٢ – كذلك يجب ان يتولى نائب الرئيس منصبه بالانتخاب ايضا كالشأن بالنسبه لرئيس الجمهوريه تماما وليس بالتعيين بقرار جمهورى كما تنص الماده ١٣٩ من الدستور ، ذلك ان نائب الرئيس يحل محل الرئيس اذا قام مانع مؤقت يحول دون ممارسته لاختصاصاته ، ومن ثم ينبغى ان يكون له سند شعبى فى ممارسته سلطاته ولا يترك اختياره لرئيس الجمهورية وحده بمحض ارادته .

ثانيا:المسئوليه السياسيه للوزارة :

تم وضع النص الذى يحكم المسئوليه السياسيه لرئيس مجلس الوزراء فى ظل النظام الشمولى المتمثل فى الاتحاد الاشتراكي والذى كانت الحكومه فيه هى جهازه التنفيذى ، ومجلس الشعب جهازه التشريعي ، لذلك قيدت الماده ١٢٧ من الدستور حق المجلس فى تقرير سحب الثقه من الحكومه ممثلة فى شخص رئيس مجلس الوزراء بقيدين هامين هما :

١ – منح رئيس الجمهوريه حق اعادة قرار سحب الثقه الى مجلس الشعب ليعيد النظر فيه مجددا .

٢ – منح رئيس الجمهوريه حق حل المجلس اذا صمم على قراره بعدم الثقة ثم طرح موضوع الخلاف بين المجلس والحكومه على الشعب فى استفتاء عام .

وهذان القيدان يحولان من الناحيه العمليه بين المجلس وبين ممارسة حقه فى سحب الثقة من الحكومه ، ذلك ان كل قرار بسحب الثقه من الحكومه يتضمن احتمالا بحل المجلس نفسه واجراء انتخابات جديده ، مما يجعل المجلس يتردد اكثر من مرة قبل اتخاذ ذلك القرار وبالتالى يجعل سحب الثقة من الحكومه امرا بالغ الصعوبه ان لم يكن فى حكم المستحيل مما يحد من رقابة السلطة التشريعيه على اعمال الحكومه .

ولهذا يرى الحزب وجوب التخفف من هذين القيدين الواردين فى الماده ١٢٧ من الدستور .

ثالثا : منح مجلس الشعب سلطته كاملة فى شأن الموازنه العامه :

يحرم الدستور الحالى فى الماده ١١٥ منه ممثلى الامه (اعضاء المجلس النيابى) من حق ادخال اى تعديل فى مشروع الموازنه (الميزانيه) الا بموافقة الحكومه . ولما كان حق المجالس النيابيه فى الاشراف على مالية الدوله وموازنتها هو من اهم اسباب نشأة المجالس النيابيه فى تاريخ الحكم النيابى ، فانه يجب ألا تغل يد مجلس الشعب عندنا فى ادخال ما يراه من تعديلات على الموازنه دون استلزام موافقة الحكومه كما كان الحال فى دستور ١٩٢٣ .

رابعا : عدم الجمع بين عضوية مجلس الشعب وبين العمل فى الحكومه والقطاع العام :

يرى الحزب العوده الى مبدأ عدم الجمع لتوفير الحرية الكامله لنواب الشعب فى محاسبة الحكومه وممارسة الرقابه الجاده على اعمال السلطه التنفيذيه ، وتجنبا لكل تاثير من جانب الحكومه على المجلس النيابى واعضائه . ويلاحظ ان مبدأ عدم الجمع كان مقررا فى الماده ١١٤ من اول دستور دائم للثوره والصادر فى ١٦ يناير سنة ١٩٥٦ وفى جميع الدساتير السابقه على الثوره . كما يرى الحزب ضرورة اعادة النظر فى المزايا المفرطه التى يتمتع بها اعضاء مجلس الشعب حاليا .

خامسا : الغاء الماده ٧٤ من الدستور

ذلك انه قد أسىء استخدام هذه الماده اكثر من مرة بسبب التوسع فى تفسيرها وتطبيقها ، وهى الماده التى تخول رئيس الجمهوريه ، اذا قام خطر يهدد الوحده الوطنيه او سلامة الوطن او يعوق مؤسسات الدوله عن اداء دورها الدستورى ، فى ان يتخذ « الاجراءات السريعه لمواجهة هذا الخطر ويوجه بيانا الى الشعب ويجرى الاستفتاء على ما اتخذه من اجراءات خلال ستين يوما من اتخاذها » . فلقد فسرت عبارة « الاجراءات السريعه » فى اول اعمال لهذه الماده فى يناير ١٩٧٧ على انها تشمل فيما تشمله – اصدار القوانين فى مختلف الشئون حتى فى الامور الجنائيه حتى ولو كان مجلس الشعب قائما وقادرا على العمل التشريعي بالسرعه المتطلبه كما استخدمت هذه للماده ايضا فى سبتمبر ٨١ فى اواخر عهد الرئيس الراحل انور السادات لتعطيل عدد من القوانين وحل بعض الجمعيات والغاء رخص عدد من الصحف واعتقال المئات من المواطنين وتشريد عدد من اساتذة الجامعات والغاء تعيين رئيس دينى كبير وتحديد اقامته .

ومن المعروف ان هذه الماده لم تصنعها اللجنه التى وضعت الدستور بل فوجىء اعضاؤها بوجودها . فى الدستور بعد صدوره .

سادسا:ترسيخ الديمقراطيه:

وحزب الوفد الجديد يستلهم فى تلك التعديلات الدستوريه وغيرها مما لاداعي للخوض فيه الآن ، ايمانه الراسخ بالديمقراطيه ووجوب غرس هذا الايمان فى نفوس المواطنين جميعا فذلك خير ضمان لتقدم النظام الديمقراطى فى بلادنا وازدهاره على اسس خمس لاغنى عنها وهى :

١ – احترام حقوق الانسان واحترام حرياته الاساسيه .

٢ – تعدد الاحزاب الذى اصبح الآن مبدأ مقررا فى دستور البلاد (مادة ٥) . على ان يطلق تكوين الاحزاب دون قيد اوشرط .

٣ – حرية الصحافه واطلاق حق اصدار الصحف .

٤ – وجود معارضه قوية فى المجلس النيابى تراقب الحكومة وتحاسبها .

٥ – حرية الانتخابات ونزاهتها التى بدونها تصبح الديمقراطية شعارا زائفا خادعا .. ولايثق فيه احد ، واذا كان القانون يعاقب كل من يرتكب تزويرا فى ورقة عرفيه او رسميه بالحبس والسجن فمن باب اولى ينبغى ان يعاقب كل من يرتكب تزويرا فى حق الشعب ولذلك يرى الحزب وجوب سن تشريع يعاقب بالاشغال الشاقه كل من يعتدى او يشارك فى الاعتداء على حرية الانتخابات العامة او يتدخل فى تزييف ارادة الناخبين على ألا تسقط هذه الجريمه بالتقادم

قانون الانتخاب :

يرفض الحزب نظام الانتخاب بالقائمة المطلقة أو النسبية سواء لمجلس الشعب والشورى أو المجالس المحلية على مختلف مستوياتها . ويرى الحزب ان هذا النظام مخالف تماما للدستور نصا وروحا فى مادتيه ٤٠ و ٩٤ ، كما يرى أن يكون الفصل فى الطعون الخاصة بهذه الانتخابات لمحكمة النقض وعدم الاكتفاء بتحقيقها بواسطة هذه المحكمة .

وغنى عن البيان انه لا مجال للتعديل فى الاوضاع والمفاهيم والمبادىء التى رسخت فى وجدان الشعب واصبحت تكون الملامح الرئيسيه لمقومات المجتمع المصرى الجديد .

١ – فلا عدول باى حال من الاحوال عن النظام الجمهورى الذى استقر وتوطدت اركانه .

٢ – ولا عدول عن الاشتراكية كنظام اجتماعي واقتصادى وسلوكى مع تخليصها من شوائب الافكار الغريبه عن مجتمعنا وذلك لكى تكون اشتراكيتنا النابعه من ظروفنا ومجتمعنا اشتراكيه ديمقراطيه هدفها تحقيق العداله الاجتماعيه ، وخلق مجتمع لا محل فيه للاستغلال ، تذوب فيه الفوارق بين الطبقات وتحل المحبه بين الناس محل الصراع الطبقى ويتعاون فيه القطاع العام والقطاع الخاص فى عملية التنمية الاقتصاديه من اجل المزيد من الرفاهيه والاستقرار .

٣ – ولا رجوع كذلك عن قوانين الاصلاح الزراعى وتحديد الملكيه :

٤ – ولا رجوع عن المكاسب الاجتماعيه والاقتصاديه والماليه التى تحققت للفئات الكادحه من فلاحين وعمال .

ويرى الحزب ان هذه المكاسب هى حقوق ثابته لهم لا يجوز التفكير فى الانتقاص منها ، بل يطلب لهم المزيد منها .

مجلس الشورى :

يرى الحزب تعديل قانون مجلس الشورى بما يمنحه سلطة التشريع وادخال اى تعديل يراه فى الموازنه العامه للدوله ، كما كان الحال فى ظل دستور ١٩٢٣ بالنسبه لمجلس الشيوخ وبغير ذلك يفقد كل مسوغ لبقائه .

السلطة القضائية

تاكيدا لاستقلال السلطه القضائيه يتعين على المشرع ان يوفر لاعضاء الاسره القضائيه الاستقلال والحيده حتى يتفرغوا لتحقيق العدالة على احسن وجه .

ويرى الحزب اعادة النظر فى احكام القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ فى شأن القضاء العسكرى حتى يكون اختصاصه مقصورا على الجرائم التى تقع من افراد القوات المسلحة داخل معسكراتهم ومخيماتهم ولا تتعدى هذا المجال الى المدنيين .

ويرى الحزب ضرورة التماس الوسائل الكفيلة للافادة من احكام القضاء وخبرته فى علاج الظواهر الاجتماعيه وتطوير التشريعات وتنقية الانظمه الاداريه من الشوائب التى تكشف عنها تلك الاحكام . كما ينبغى توفير المزيد من الرعاية والدعم لاجهزة العدالة المعاونه ومساواة مأمورى الشهر العقارى بزملائهم من رجال القضاء انصافا لهم وتقديرا للمهام الخطيرة الموكوله اليهم .

ويرى الحزب الغاء نظام المدعى العام الاشتراكي تفاديا لتداخل الاختصاصات والازدواج بين صلاحيات المدعى العام الاشتراكي وبين تلك المخوله للنيابة العامه والجهات القضائيه الاخرى .

كما يرى الحزب ان المحكمة الدستوريه العليا التى عهد اليها الدستور باختصاصات على جانب كبير من الاهميه والخطورة كالرقابه على دستورية القوانين وتفسير الدستور والنصوص التشريعيه الاخرى تفسيرا ملزما ، يجب ان يكون تشكيلها من بين رؤساء الهيئات القضائيه بحكم مناصبهم كرئيس محكمة النقض ورئيس مجلس الدولة وأقدم نوابها واقدم رؤساء محاكم الاستئناف ، وذلك حتى لا يكون للسلطة التنفيذيه تاثير على اعضاء تلك المحكمة الدستوريه العليا فيما لو ترك لها امر تعيينهم رأسا ومباشرة ووفق اختيارها كما انه يمكن من ناحية اخرى استبدال المحكمه الدستوريه العليا بانشاء دائرة جديده بمحكمة النقض بجانب الدوائر الثلاث الموجوده حاليا (المدنيه والجنائيه والاحوال الشخصيه) ويوكل الى هذه الدائرة الجديده جميع اختصاصات المحكمه الدستوريه العليا

القوانين الاستثنائية :

يرى الحزب وجوب الغاء كافة القوانين الاستثنائيه التى صدرت فى السنوات الماضيه وتمس حقوق المواطنين وحرياتهم وتتعارض واحكام الدستور نصا وروحا ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ بتنظيم فرض الحراسه والقانون رقم ٣٣ لسنة ٧٨ بشأن حماية الجبهه الداخليه والسلام الاجتماعى والتى تنص الماده الرابعه على العزل السياسى ، والقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ بشأن حماية القيم من العيب الذى ينشىء على هامش السلطه القضائيه قضاء استثنائيا جديدا ، والقانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ الخاص بمحاكم امن الدوله الذى تضمن الكثير من الاستثناءات للقواعد العامه المقرره فى قانون الاجراءات الجنائيه ، والقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ وتعديلاته بشأن تنظيم الاحزاب السياسيه وواضح من تواريخ اصدار هذه القوانين انها صدرت فى ظروف معينه ولهدف معين بعيد كل البعد عن كفالة حقوق الانسان واحترام احكام الدستور ، وقد زالت الظروف والبواعث واصبحت البلاد تعيش فى جو جديد وتحت ادارة جديده فلم يعد هناك سبب أو داع لبقاء هذه التشريعات الاستثنائيه

رفض نظام الانتخاب بالقائمة النسبية والمطلقة
والفصل فى الطعون أمام محكمة النقض

□ التوسع فى التعليم الثانوى الفنى ليستوعب ٥٠٪ من طلبة الإعدادية
□ وقف إنشاء الجامعات حتى تستكمل الجامعات الحالية مقوماتها البشرية والعلمية
□ قصر الاستثناء فى دخول الجامعات على أبناء الشهداء ...

بالثروة الحيوانية والسمكيه وتنميتها فى سبيل ذلك يرى الاخذ بما يلى :

١ – التوسع فى استخدم الوسائل الميكانيكيه فى الزراعة بدلا من استخدام الحيوان الذى ينبغى ادخاره بقدر الامكان لاستخدامه فى انتاج الالبان واللحوم للتخفيف من استيرادها من الخارج بالعملات الصعبه وغيرها .

٢ – تحويل المساحات الشاسعه خارج الاراضى الزراعيه والمجاورة لها الى مراع للماشية وتربية الماشيه بها حيث يجب عدم الاعتماد على الجهود الفرديه فقط مع التوسع فى مشروعات التسمين لدى المربيين ومنحهم السلف والاعلاف الكافية ، كما ينبغى مساهمة الجمعيات التعاونية وبنوك القرى فى هذا المجال .

٣ – التوسع فى إنشاء المحطات الآلية لانتاج الدواجن والبيض لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى هذا المجال باسرع مايمكن .

٤ – توفير علف الماشيه وغذاء الدواجن بالكميات اللازمه وبالاسعار المناسبه التى لاترهق الفلاح واباحه استيراد الاعلاف من الخاج والمواد اللازمة لصناعتها وإعفاء المستورد منها من الرسوم الجمركيه تخفيضا لسعرها ، وتحويل المخلفات الزراعيه الى اعلاف صالحة لتغذية الحيوان .

٥ – السماح للقطاع الخاص بانشاء مصانع للعلف كما كان الحال من قبل مع توفير كل الامكانيات اللازمه لاصحاب هذه المصانع .

٦ – تعميم وتحسين الخدمات البيطريه .

٧ – العناية بمصائد الإسماك على امتداد سواحلنا المصرية وبحيراتنا والاكثار من المزارع السمكية ومد اصحابها بالمعلومات الفنية والارشادات اللازمة .

٨ – معالجة العجز والقصور فى استغلال بحيرة ناصر ، والاسراع بتوفير وسائل تطوير ونقل هذه الثروة السمكيه فى اقصر وقت وباقل التكاليف واشراك القطاع الخاص فى ذلك .

٩ – تشجيع قيام شركات لصيد الاسماك من اعالى البحار .

الشئون الاجتماعية

١ – يرى حزب الوفد ضرورة توفير الحياة الكريمة لغير القادرين على الكسب وذلك بالتوسع فى اقامة المؤسسات الاجتماعيه لرعاية كبار السن والمعوقين بدلا من التركيز على منح المعاشات والاعانات .

وللحزب مشروع شامل لرعاية المعوقين يتضمن انشاء « بنك المعوق » لتيسير تمويل انشاء المؤسسات التى يقوم عليها المشروع .

٢ – وجوب العناية بامر المصحات النفسيه ومستشفيات الامراض العقليه التى بلغت حالة من السوء لم يعد بالامكان السكوت عنها فيما يتعلق بالشروط المطلوبه للقبول او الحجز فى هذه المؤسسات والمستشفيات ، او فيما يتعلق بطرق العلاج او المعامله التى تعمل بها هذه الفئه من المواطنين .

٣ – دعم مشروع الاسر المنتجه وتوفير كل المقومات الماديه والفنية لانتشار هذا المشروع ، ومن ذلك انشاء مكاتب للتخطيط والتوجيه والاشراف على مستوى الاحياء الشعبيه فى المدن وعلى مستوى القرى الريفيه وانشاء جهاز مركزى خاص يتولى تسويق منتجات هذه الاسر محليا وخارجيا مما يؤدى الى زيادة دخلها وبالتالى الى زيادة الانتاج القومى .

٤ – العنايه بالقضاء على الاميه ، فلقد مضى نحو اربعين عاما على صدور القانون الذى وضعته حكومة الوفد (١٩٤٢ – ١٩٤٤) لمكافحة الاميه ، والذى حدد مدة خمس سنوات لتحقيق هذا الغرض ومع ذلك لاتزال نسبة الأميه بين المواطنين مرتفعه (٧٠٪) فى حين نجحت فى ذلك الى حد بعيد بعض دول العالم الثالث .

ويرى الحزب لتحقيق هذا الهدف – بجانب الجهود التى تبذلها وزارة الشئون الاجتماعيه .

(أ) الزام شركات القطاع العام بفتح فصول دارسيه خاصة لعمالها الاميين وتحتسب ساعات الدراسه من ساعات العمل .

(ب) تتولى القوات المسلحه من جيش وشرطه تعليم الاميين من المجندين وكذلك من الجنود .

(ج) تتولى وزارة الشئون الاجتماعيه تعليم الاميين الكبار فى المدن والقرى .

(د) الاستعانه بخريجى وخريجات الجامعات والمعاهد خلال فترة الخدمة العامه وبطلابها وكلياتها اثناء العطلة الصيفيه .

السجون

ان الغالبيه العظمى للعالم المتحضر تتبع المؤسسات العقابيه لوزارة العدل ، حتى الاتحاد السوفيتى يفعل ذلك ، وهذه التبعيه تتيح احكام الرقابه القضائيه على تلك المؤسسات وتفتح الطريق لجعل السجن تحت ادارة قاض ، وبهذه الوسلية يمكن للافكار العلميه الحديثة ان يمتد سبيلها الى معاملة المسجونين واعادة تأهيلهم للحياه .

وقد اثبتت السنوات الاخيره وما وقع فى السجون من جرائم القتل والتعذيب واهدار ادمية الانسان المصرى مما سجله احكام القضاء ضرورة تعديل نظام السجون الحالى بحيث تتبع وزارة العدل ويكون دور الشرطه مقصور على الحراسه والامن فقط .

الصحة

العلاج والدواء هما محور اهتمام الشعب ، والخدمات الصحية ليست مجرد خدمة تؤدى ، ولكنها فى نفس الوقت أستثمار يعود بالفائدة على المواطنين بالصحة والعافية وعلى الوطن بالانتاج الوفير .

ومن ثم يرى الحزب :

١ – البطاقة الصحية :

يكون لكل مواطن بطاقة صحية تحدد له الجهة المناسبة التى تتحمل نفقات علاجه كليا وجزئيا ويسجل بها فصيلة الدم كما هو متبع فى كثير من الدول المتقدمة .

٢ – العلاج المجانى :

يرى الحزب دعم هذا العلاج وتطويره فى جميع الوحدات الصحية والمستشفيات الجامعية ومستشفيات وزارة الصحة وزيادة عدد الأسرة المخصصة لهذا العلاج (وعدم ممارسة ما يسمى بالعلاج الاقتصادى) فى مستشفيات العلاج المجانى تجنبا لكل تفرقة أو تمييز فى معاملة المرضى فى المستشفى الواحد ،وحتى لا ينتقص العلاج الاقتصادى من إمكانيات العلاج المجانى كما يحدث فى كثير من الاحيان .

٣ – التامين الصحى :

لم يحقق التامين الصحى أهدافه حتى الآن رغم الفتره الطويلة على تطبيق نظامه المليء بالثغرات ، مما أدى إلى انصراف كثير من المنتفعين عنه لعدم رضائهم عن خدماته ، ويرى الحزب تطوير التامين الصحى ليؤدى خدمة طبية حقيقيه ، ويعمم ليشمل جميع الطوائف من المنتفعين ، وذلك عن طريق شركات حرة متخصصه يقوم التنافس بينها وبين التامين الصحى الحكومى ، وذلك من أجل أداء أفضل وعلاج أمثل بحيث لا يسمح لوحدات القطاع العام ، باتخاذ نظام علاج منفصل أستثناء من نظام التامين تحقيقا للمساواه . وزيادة العائد للدخل العام لمؤسسة التامين والافادة منها لصالح المرضى .

٤ – العلاج الحر فى المستشفيات الخاصة :

أرتفعت تكاليف هذا النوع من العلاج بحيث أثقل كاهل المواطنين حتى الموسرين منهم ، وعمت الشكوى من أرتفاع الاتعاب الطبية وأسعار الاقامة بهذه المستشفيات وخاصة مستشفيات الاستثمار ويرى الحزب لإمكان التوفيق بين انتشار وسائل العلاج الحر ومؤسساته ، وبين دخل السواد الأعظم من المواطنين ، وجوب تخصيص أقسام اقتصادية بتلك المستشفيات الخاصة والاستثمارية للمواطنين المصريين ، والافادة من أمكانياتها المتطورة فى توفير العلاج بالخارج الذى تتحمله الدولة .

٥ – زيادة الأسرة فى المستشفيات :

بالمستشفيات المختلفة حاليا نحو تسعين ألف سرير بمعدل ٢,٢ سرير لكل ألف من السكان ، وهى نسبة منخفضة جدا إذا قورنت بنظائرها فى الدول الاوربية أو حتى بعض دول أفريقيا وأسيا .

ويرى الحزب أنه لعلاج هذا القصور لا بد فورا من مضاعفة عدد الأسرة كحد أدنى مع توفير العلاج والغذاء الملائمين للمرضى واستغلال طاقات المستشفيات القائمة حاليا الاستغلال الامثل ، وذلك باجراء جميع الفحوص الطبية بالعيادات الخارجيه .. وشغل الاسرة بالحالات التى تتطلب العلاج الداخلى فعلا .

٦ – المجالس الصحية بالمحافظات :

نظرا لتعدد أنواع العلاج فى المستشفيات التابعة لوزارة الصحة أو الجامعات فى كل محافظة يرى الحزب وجوب إنشاء مجلس أعلى للعلاج فى كل محافظة يضم جميع المستشفيات والوحدات الصحية فى المحافظة وتعنى برسم السياسة الصحية للمحافظه ، وتوفير الخدمات الصحيه فيها ،وهو ما يتمشى والنظره الحديثة إلى الحكم المحلى ، ويساعد وزارة الصحه على التفرغ لاداء رسالتها فى الوقايه وتخطيط السياسه العامه الصحية على مستوى الجمهورية مع أشراك عناصر أخرى كاعضاء المجالس .

استقلال الجامعات تماما وانتخاب عمداء الكليات والوكلاء عن طريق هيئات التدريس

٧ – الصحةالقروية :

يطالب الحزب بدعم الخدمه الصحيه فى الريف الذى يسكنه غالبية الشعب وبتحويل الوحدات الريفيه والمجموعات الصحيه ، التى يرجع الفضل فى وضع مشروعها إلى المرحوم الدكتور/عبد الواحد الوكيل وزير الصحة فى حكومه الوفد عام ١٩٤٢) إلى مستشفيات قروية لتكون مركز اشعاع صحى تؤدى فيهما الخدمات العلاجية والوقائية .

٦ – الامراض المتوطنة :

ينادى الحزب بوضع مشروع لاستئصال البلهارسيا كليا فى فترة محدودة كعشر سنوات مثلا ، كما فعلت ذلك دول أخرى مثل البرازيل والصين ، ولا يخفى تاثير أنتشار هذا المرض الخطير بين الفلاحين من نقص فى أنتاجيتهم الذى قدرته منظمة الصحة العالميه باكثر من مائتى مليون من الجنيهات تضيع هباء على الدوله كل عام .

٩ – الدواء :

ان السياسه الدوائيه الموضوعه والمنفذه طوال الثلاثين عاما الماضيه بما فيها من أخطاء ظاهره ومستتره ، قد خلقت أزمة الدواء التى يعانى منها الشعب ويرى الحزب وجوب وضع سياسه دوائية متكامله .

كذلك ضرورة توافر الأدوية وخاصة المستورد منها والتى ليس لها بدائل محليه والتى لا غنى للمرضى عنها .

ويجب أن تكون هناك رقابة حقيقة فعالة على الدواء المصنع محليا ، من حيث المواد الداخله فى تركيبه ومقداره وثمنه ، وأن يفرد لهذه الرقابه جهاز متكامل مزود بالمعامل والخبراء ، وأن تكون له صفه الأستقلال عن الاجهزه الحكوميه . ويجب التوسع فى زراعة النباتات الطبية والافاده منها فى صناعة الدواء .

١٠ – تلوث البيئة :

لقد بلغ تلوث البيئة المصرية حدا خطيرا على الصحة العامه ويحتاج الامر إلى أعادة بحث التشريعات القائمه حاليا لمنع تلوث البيئة واحكام الرقابة على تنفيذها وتغليظ العقوبات عند مخالفتها .

ويرى الحزب وجوب التوسع فى إنشاء المسطحات الخضراء والعنايه بالتشجير وكذلك أستبدال المبيدات الحشريه ذات الاثار الجانبيه على الانسان أو الحيوان أو النبات بأخرى غير ضاره .

المواصلات

كانت السكك الحديديه مرفقا مثاليا فى النظافه والأنضباط حتى منتصف هذا القرن ، ثم أهملت سنين طويلة حتى غدت أسوا من نظيراتها فى العالم ، وأنعكس ذلك على الخدمات التى تؤديها والحوادث العديده والمتعاقبه التى تكلفنا الكثير فى الارواح والعتاد ، لذلك يجب . وضع تخطيط شامل لتجديد مرفق السكه الحديد ينفذ على عشر سنوات .

أن تجديد هذا المرفق وتحديثه يجب أن يسير جنبا مع تجديد وتحديث شبكة الطرق لاهمية ذلك كله للتنمية الاقتصادية لبلادنا ،ومن ثم يجب الأهتمام بالطرق السريعه التى تربط بين عواصم المحافظات أو بين ثغورنا على البحرين الابيض والاحمر وبين داخلية البلاد ، وحيث مراكز الانتاج والتوزيع ، ولا باس من تحصيل رسوم معقوله على وسائل النقل على هذه الطرق السريعه إسهاما فى نفقات صيانتها حتى لا يسوء حالها بعد سنوات من أنشائها كما هو متبع فى دول أخرى عديدة فى أوروبا وأمريكا .

ومن الاسف أننا نعيش فى عصر الاقمار الصناعية وتكون حالة التليفون والبريد عندنا بالسوء الذى وصلت اليه والذى لا يشجع أقبال المستثمرين على الاستثمار فى بلدنا وما دمنا نعمل على أنعاش أقتصادنا فلا بد من تطوير خدمات التليفون والبريد باسرع وقت ممكن .

وإذا كنا نتحدث عن الطرق وما إليها فلا بد من الأشاره إلى فوضى المرور التى نشكو منها والتى تزداد تفاقما لا سيما فى العاصمه بسبب عدم وجود سياسه علميه أو نظره واقعيه لمواجهة هذه المشكله ، إذ نسمح مثلا لاصحاب العمارات بالارتفاع رأسيا بعماراتهم أو باقامة ناطحات سحاب فى مواقع مكتظه بالسكان دون الزام أصحاب هذه المبانى بتهيئة أماكن فيها لايواء سيارات المقيمين بها والمترددين عليها . وفتحنا الباب على مصراعيه لمن يريد لاستيراد ما يطيب له من سيارات حتى بلغت أكثر من سبعين نوعا من مختلف الاحجام والاوزان والطراز مما لا مثيل له فى أى بلد أخر ، ذلك فى مجتمعات سكنيه أرتفعت فيها نسبة التلوث إلى درجة تهدد الصحة العامه ، وتحولت شوارع مدننا الكبرى الى جراجات كبيرة للسيارات وورش لاصلاحها وسدت أفاريز طرقاتنا فى وجه العابرين ، وأختلط الحابل بالنابل فى طرقنا المكتظه بالراجلين والراكبين بدرجه تثير أعصاب الجميع .

ولهذا أصبح من المتيقن الحد من أقامة مبان جديده أو الارتفاع بالمبانى القائمة فى الاحياء المكتظة والنظر فى تخصيص مناطق فى وسط المدن ، ولا سيما فى العاصمة ، بمنع مرور السيارات فيها للتخفيف ولوجزئيا من الزحام والحوادث والضجيج ، وهو نظام معمول به فى كثير من العواصم الأخرى ، كما يمكن الاستعانه ببعض الخبراء الأجانب المتخصصين فى أنظمه المرور لملافاة الاخطار الحاليه فى نظام المرور عندنا .

ويرى الحزب وجوب التوسع فى إنشاء الأنفاق عند تقاطع الطرق الرئيسيه ، وكذلك التوسع فى إقامة الكبارى العلوية ،فلا شك أن ذلك يساعد إلى حد كبير فى التخفيف من أزمه المرور فى العاصمه وكذلك يرى الحزب أستغلال نهر النيل من شبرا إلى حلوان كوسيلة هامة للمواصلات فى العاصمة .

ويطالب الحزب بأنشاء موان جديدة على سواحلنا لتخفيف الضغط المتزايد على موانينا القائمة وتحسين قدراتها وخاصة مينائى بور سعيد والاسكندرية كما يطالب بدعم أسطولنا التجارى ليقوم بنقل أكبر قدر ممكن من صادراتنا ووارداتنا من وإلى الاسواق الخارجيه

السياحة

يرى الحزب ضرورة مضاعفة الاهتمام بالسياحه بحيث تصبح مصدرا رئيسيا لموارد الدولة ، شانها شأن الزراعة والصناعة والبترول وقناة السويس ، وأن تعد من أجل ذلك أختصاصات وزارة السياحه وهيكلها التنظيمى بما يمكنها

● معاهدة كامب ديفيد أصبحت معدومة الأساس بعد أن انتهكتها إسرائيل ..
● تأييد عدم عودة السفير المصرى إلى تل أبيب قبل انسحاب إسرائيل من لبنان
● ضرورة استعادة السيادة المصرية الكاملة على سيناء وانهاء وجود القوات الأجنبية بها

كما يرى الحزب الغاء القانون رقم ١٢١ لسنة ١٩٥٦ الذى يمنع المواطنين من رفع دعوى الجنحه المباشره على الموظف الا باذن من النيابة العامه ، وكذلك الماده السابعة من القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ التى تعطى رئيس الجمهوريه الحق فى ان يدخل فى تشكيل محاكم امن الدوله عناصر من العسكريين ، والماده الثامنه من نفس القانون التى تجيز لرئيس الجمهوريه تشكيل محاكم امن الدوله من العسكريين فقط ، والماده السادسة من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ التى تجيز لرئيس الجمهوريه أن يحيل الى القضاء العسكرى قضايا يتهم فيها مواطنون مدنيون (غير عسكريين) والغاء القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٧ بانشاء محكمة الثوره ، والقانون رقم ٥٧ لسنة ٦٨ الذى يخرج اماكن الحجز الملحقة بمديريات الامن واقسام الشرطه من الخضوع لاشراف النيابه العامه .

كما تجب اعادة النظر فى احكام القانون رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ بشأن سلطة الصحافة لا لغاء كل القيود التى تحد من حرية الصحافه ورجالها ، ولتحويل الصحف المسماه بالقوميه الى صحف يملكها الشعب والعاملون فيها متحرره من كل سيطره حكوميه عليها وعلى العاملين بها

الشئون الدينية

يؤمن الوفد بأن فيما نص عليه الدستور من أن الاسلام دين الدوله وأن مبادىء الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع وفى سماحة الاسلام الذى يكفل الحق لصاحبه ولو لغير المسلم على المسلم خير ضمان للوحدة الوطنيه والسلام الاجتماعى .

وغنى عن البيان أن الوحده الوطنيه بين عنصرى الامة ، مسلمين وأقباطا كانت وستظل دوما عقيدة الوفد التى لا تتبدل .

ويستنكر الحزب أية محاولة للنيل من هذه الوحده التى كانت الثمره الاولى لثورة سنة ١٩١٩ . الوطنيه .

وبجانب ذلك يرى الحزب :

١ ـ وجوب الاهتمام بالتربية الدينية فى مختلف مراحل التعليم وجعلها مادة أساسية ، ونشر التوعية الدينية بين المترددين على المساجد والكنائس على أن يقوم بذلك أخصائيون مثقفون دينيا وتربويا يملكون القدرة على مخاطبة الشباب ومختلف طبقات الشعب والوصول إلى اقناعهم بالقيم الدينيه والمثل الاخلاقيه .

٢ ـ توجيه جهاز الاعلام من اذاعة وتليفزيون وسينما وصحافة إلى دوره الهام فى هذا المجال ومحاربة كل ما يتعارض مع آدابنا وتقاليدنا .

٣ ـ دعم جهاز الوعظ والارشاد بالازهر حتى يستطيع اداء رسالته على الوجه الاكمل .

٤ ـ اعادة تكوين هيئة كبار العلماء بالاوضاع التى كانت لها من قبل ، وأن يكون لها حق اختيار شيخ الأزهر من بين أعضائها دون قيد على السن .

السياسة الخارجية

السلام الدائم العادل :

يرى الوفد أن السلام الدائم العادل لا يأتى من فراغ ولا يمكن أن يكون ثمرة لعدم توازن مفروض فى تسليح الدول التى تشغل منطقة استراتيجيه ذات وضع خاص تاريخيا وجغرافيا ودوليا .

ومنطقة الشرق الأوسط منطقة استراتيجيه من الدرجه الاولى وقد فرض عليها النزاع العربى الاسرائيلى فرضا ولايزال هذا الصراع قائما بسبب اعتماد اسرائيل على القوه لتحقيق سياستها التوسعيه فى العالم العربى ، على اساس أن تبقى دائما أقوى عسكريا من جميع الدول مجتمعه ولا بد لمصر وللعالم العربى من مجابهة هذه الحقيقة عن طريق قوة عسكرية رادعة تكون من شانها الحفاظ على السلام وتحقيق الاستقرار الذى يقوم على الشرعيه والعدل فى ظل وحدة عربية وتضامن ينادى به التاريخ ويدعو إليه المستقبل ويفرضه المصير المشترك .

اتفاقية كامب ديفيد :

لقد انتهكت اسرائيل اتفاقية كامب ديفيد نصا وروحا بالاعتداء على المفاعل النووى العراقى ، وغزوها للبنان واحتلالها لاراضيه وازهاقها لارواح المواطنين العرب فى لبنان والضفة الغربيه ، والتوسع فى بناء المستوطنات الاسرائيليه فى الاراضى الفلسطينيه المحتلة وتشريد السكان الفلسطينيين أصحاب الارض والحق والوطن ، وليس هذا فحسب بل وذهبت اسرائيل إلى حد الاعلان أنها لا تعرف فلسطين غير الأردن ، وذلك بهدف انتزاع الضفة الغربيه وغزه وتحوير النزاع الاسرائيلى الفلسطينى لكى يصبح اردنيا فلسطينيا كما أقدمت على ضم القدس العربية وهضبة الجولان السوريه وأعلنت اتخاذ القدس عاصمة لها بالمخالفة لجميع القرارات الصادرة من مجلس الأمن والجمعية العمومية للامم المتحدة .من أجل كل هذا فان حزب الوفد يرى أنه لا مندوحة من اعتبار أن اتفاقية كامب ديفيد أصبحت منعدمة من أساسها وغير ذات موضوع .

معاهده السلام مع مصر :

يرى حزب الوفد أنه لا يجوز لاسرائيل أن تطالب مصر بتنفيذ التزاماتها فى معاهده السلام بينما هى لا تحترم التزاماتها فيها . فهى قد تعهدت باقامة سلام عادل وشامل ودائم لا مع مصر فحسب بل وفى الشرق الاوسط كله ، بينما تؤكد تصرفاتها أن استقرار المنطقة وأمنها وسلامتها هو اخر ما يفكر فيه حكام اسرائيل.وهى قد تعهدت بالجلاء الكامل عن الاراضى المصريه بينما لا تزال تحتل بقواتها العسكرية طابا المصرية وترفض الجلاء عنها وهى رغم الجهود المصرية المكثفة قد اغفلت تماما نصوص الاتفاق التكميلى لمعاهدة السلام والمتعلقة باقامة الحكم الذاتى الكامل فى الضفة الغربية للأردن وقطاع غزه . ويؤيد الحزب السياسة الحكيمة التى أعلنها السيد رئيس الجمهورية بعدم عودة السفير المصرى إلى تل أبيب قبل أن تنسحب اسرائيل من لبنان ، وتعود إلى المفاوضات الخاصه بطابا وتحقيق الحكم الذاتى الكامل لشعب فلسطين العربى فى الضفة الغربية وقطاع غزة .

كما يرى الحزب أن معاهده السلام مع اسرائيل لا تنتقص من التزامات مصر بموجب ميثاق الجامعة العربية ومعاهده الدفاع المشترك بين دول الجامعة وذلك أن حق الدفاع الشرعى الفردى والجماعى هو حق طبيعى غير قابل للتنازل تؤكده الماده ٥١ من ميثاق الامم المتحدة الذى تسمو نصوصه عند التعارض على أية نصوص أخرى قد ترتبط بها الدول الاعضاء فى تلك المنظمة العالميه .

ويرى الحزب وجوب دعوة جميع الاطراف المعنيه إلى الدخول فى مفاوضات فى أقرب فرصة ممكنة من أجل استعادة السيادة المصرية كاملة على شبة جزيرة سيناء بتحريرها من مرابطة القوات الاجنبيه وتخليصها من الترتيبات الخاصة بالمنطقة منزوعة السلاح أو ذات التسليح المحدود .



توحيد الصف العربى :

يدعو حزب الوفد الحكومات العربية جميعها إلى تفهم أوضاعنا وتقدير التطور الذى طرأ على السياسة المصرية منذ تولى الرئيس محمد حسنى مبارك رئاسة الدولة والعودة إلى توحيد الصف العربى وانهاء الفرقة والتشتت الذى نعيش فيه ويسىء إلى قضايانا العربية فى وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى وحدة الصف ولم الشمل ولمواجهة الاخطار التى تهدد منطقتنا . ويدعو حزب الوفد حكومات الدول العربية فورا الى عودة العلاقات بينها إلى وضعها الطبيعى ، وأن تتحرك بجدية نحو عصر جديد ومستقبل أفضل باعادة تنظيم الجامعة العربية على أسس متينة تعالج ما تكشف من قصور خلال السنوات الماضية كشرط الاجماع لاصدار القرارات الملزمة للدول الاعضاء ، ولكى تقيم محكمة العدل العربية المنصوص عليها فى ميثاق الجامعة وقوة السلام العربية ، لكى تجعل من الجامعة التى انقضى على قيامها حوالى أربعين عاما منظمة أقليميه فعالة توحد ولا تفرق ، تذود عن الأوطان العربية ولا تهددها أو تعتدى عليها.توفر الحياة المستقرة لجميع شعوبها بدلا من الزج بهذه الشعوب أو بعضها فى المعارك والخلافات ، تواجه مشاكلنا الشائكة لحلها بدلا من محاولة الهروب منها .

مصر والعالم العربى والاسلامى :

ان مصر بوصفها دولة عربية واسلاميه كبرى لا تستطيع أن تعزل نفسها عن الاحداث التى تجرى فى العالم العربى والاسلامى.لذلك لم يكن من المتصور غياب مصر طويلا عن اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامى أو جامعة الدول العربية ولقد استعادت مصر مؤخرا مكانها فى منظمة المؤتمر الاسلامى وسوف تسترد أجلا أو عاجلا مكانها الطبيعى فى الجامعة العربية التى كان لمصر الدور الرئيسى فى مولدها وتطورها ، منذ التوقيع على بروتوكول الاسكندرية فى أكتوبر سنة ١٩٤٤ فى عهد وزارة المغفور له الزعيم مصطفى النحاس ولا غنى للدول العربية والاسلامية عن مصر ولا غنى لمصر عن شقيقاتها العربية والاسلامية كما أن اختيار جمهورية مصر العربية مؤخرا لعضوية مجلس الامن يؤكد أهمية مصر ومكانتها فى الاسرة الدوليه .

القضية الفلسطينية :

مازال غياب الحل العادل الشامل لهذه القضية يعكر صفو السلام والاستقرار فى منطقتنا وبدون حل هذه القضية لن يكون هناك سلام أو استقرار وحزب الوفد يرى أن القضية الفلسطينية قضية شعب وأرض ، وقضية مبادىء وحقوق الانسان الفلسطينى والعربى وأن من حق هذا الشعب المناضل أن يقرر مصيره بنفسه كما يعتبر حزب الوفد تحرير القدس من الاحتلال الاسرائيلى قضية مقدسة وأن على الأمة العربية تسخير قدراتها على اختلاف أنواعها للوصول إلى تحقيق هذه الاهداف الكبرى التى يقرها القانون الدولى وميثاق الامم المتحده كما يؤيد الحزب تأييدا تاما منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .

التكامل المصرى السودانى :

يؤيد الحزب بقوة جهود التكامل بين مصر والسودان فى مختلف المجالات بوصفه الطريق الطبيعى والعملى الامثل لوحدة وادى النيل التى جاهد الوفد فى سبيلها منذ قامت الثورة الوطنيه فى عام ١٩١٩ والوحدة التى ننشدها ليست وحدة الرؤساء أو الحكومات بل الوحدة الحقيقيه النابعة من وجدان الشعبين المصرى والسودانى بمحض ارادتهما ولخدمة مصالحهما المشتركة كما يؤيد الوفد معاهدة الدفاع المشترك بين مصر والسودان ويعتبر أى عدوان يقع على السودان بمثابة عدوان على مصر .

العلاقات المصرية الافريقية :

ان موقع مصر الجغرافى فى الشمال الافريقى وعضويتها فى منظمة الدول الافريقية فضلا عن الصلات التاريخيه القديمة التى تربط مصر بالعديد من دول هذه القارة كل ذلك يحتم على مصر الا تعزل نفسها عن الاحداث التى تجرى فى القارة الافريقيه ويرى الحزب أن توثيق علاقات مصر بهذه الدول وتعميقها يعود على جميع الأطراف بفوائد جمة فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية .

ويشجع الحزب قيام منظمة تضم الدول الافريقية المطلة على نهر النيل العظيم ترشد استخدام مياهه ، وحل أية خلافات يمكن أن تنشب فيما بينها بالنسبة لاستخدامات هذه المياه التى قد لا تصبح كافية بعد عشر سنوات لتغطية جميع هذه الاستخدامات .

كما يدعو الحزب الى انشاء سوق عربية افريقية مشتركة على نمط السوق الأوروبية المشتركة ولا يخفى ما يحققه ذلك الانجاز من مزايا اقتصادية هامة تعود على الدول الاعضاء فى هذه السوق جميعا" ، ويخفف من اعتماد هذه الدول على مساعدات الدول الأجنبية وتحكمها فى اقتصادياتها .

الحياد وعدم الانحياز :

ان حزب الوفد يتطلع إلى آفاق أفضل وعلاقات أوثق مع كافة الدول المحبة للسلام ويؤكد مجددا رفضه للأحلاف العسكرية والقواعد الاجنبية ويتمسك بسياسة عدم الانحياز والحياد الايجابى بين المعسكرين الشرقى والغربى وهذه هى السياسة التى أعلنها الوفد منذ اندلاع الحرب الكورية فى عام ١٩٥٠ حيث رفضت حكومة الوفد برئاسة الزعيم مصطفى النحاس الانضمام إلى الجانب الامريكى وحلفائه .

كما تمسكت حكومة الوفد بهذه السياسة فى السنوات ١٩٤٢ ـ ١٩٤٤ حينما رفضت اعلان الحرب على دول المحور رغم الحاح الحكومة البريطانية ورغم وجود قواتها العسكرية بمصر ويؤمن الحزب بأن سياستنا الخارجية ترسم فى القاهرة على ضوء مصالحنا ولا تتبع من أية عاصمة أجنبية وينبغى أن تكون سياسة متوازنة تتبع خطا" مستقلا عن سياسة أى من الدولتين العظميين وهذا لا يتعارض مع مصادقة من ينشد صداقتنا ويساعدنا للتغلب على مشاكلنا بدون شروط مسبقة أو تدخل فى شئوننا الداخلية .

ويرى الحزب أنه قد آن الأوان لاعادة النظر فى علاقتنا بالاتحاد السوفيتى واستئناف العلاقات الدبلوماسية الطبيعية معه .

الوكالات المتخصصة بالأمم المتحدة :

يرى الحزب أنه يتعين علينا كدولة نامية من دول العالم الثالث أن نستغل عضويتنا فى الوكالات المتخصصة العاملة تحت مظلة الامم المتحدة للافادة باكبر قدر ممكن من خدمات هذه الوكالات فى كافة أنواع تخصصها لاسيما فى النواحى الصحية والثقافية والأمن الغذائى .

السياسة الاقتصادية والمالية

١ ـ الانفتاح الاقتصادى :

يؤمن الحزب بسياسة الانفتاح الاقتصادى ، مع وضع الضوابط التى تشجع المصريين على الاسهام فى إقامة صرح صناعى فى داخل البلاد ، وتقضى على الانحرافات والمضاربات غير المشروعة التى استغلت وتستغل هذا الانفتاح أسوأ استغلال .

وفى سبيل استكمال هذا الصرح الصناعى الانتاجى ، يرى الحزب توفير كل الضمانات التى تكفل الطمأنينة والثقة لاصحاب رءوس الأموال العرب والاجانب وتشجيعهم على استثمار أموالهم فى مصر ، على إلا يتعارض هذا الاستثمار مع سيادة مصر على مواردها الطبيعية ، وأن يكون بشروط عادلة تعود بالنفع الحقيقى على الاقتصاد القومى . وتنطوى قدر الامكان على نقل التكنولوجيا الحديثة وتدريب للقوى العاملة المصرية على كيفية استخدامها بكفاءة .

٢ ـ البنوك الاجنبية :

كان من نتائج الانفتاح الاقتصادى السماح بفتح فروع للبنوك الأجنبية ، وانتشار البنوك المشتركة . وكانت الفكرة فى السماح لهذه البنوك فى التواجد إلى جوار بنوك مصر الوطنية ، هى المشاركة فى عملية التنمية ، وأن تكون همزة الوصل بين المستثمرين الأجانب والمستثمرين المصريين .

ولكن نظرا لغياب الضوابط التى يمكن عن طريقها أن تحقق هذه البنوك رسالتها ، فان قلة فقط من هذه البنوك هى التى ساهمت فى تأسيس بعض المشروعات الانتاجية ، بينما لم تقم بنوك أخرى انشئت برءوس أموال صغيرة ومحدوده ، بالمشاركة فى التنمية الاقتصادية المطلوبة للبلاد ، رغم استفادة تلك البنوك من الودائع الكثيرة التى حصلت عليها من المواطنين واستطاعت أن تقرضها فى داخل البلاد لفترات محدوده ، وكذا تحولت هذه البنوك عن الدور الرئيسى الذى كان ينتظر منها إلى بنوك تجارية ، واقتصر نشاطها على العمليات التجارية التى [illegible] بها أساسا بنوكنا الوطنية ، وقد [illegible]

● توحيد الصف العربي ودعوة الحكومات العربية لتقدير

● تطور السياسة المصرية في عهد الرئيس مبارك

● اعادة تنظيم الجامعة العربية والغاء شرط الاجماع فى القرارات

● تدعيم القطاع العام حتى يحقق لنفسه فائضا يسهم فى مشروعات التنمية ..
● تشجيع الجهود الخلاقة للقطاع الخاص وتقديم التسهيلات الحكومية له

الصناعة

يشيد الحزب بالنهضة الصناعية الحالية ويرى تدعيمها لها :

١ ـ استمرار التوسع فى الانفتاح الصناعى على أسس عملية مدروسة ، والتوسع بوجه خاص فى صناعة الاسمدة الكيماوية والآلات والماكينات اللازمه للزراعه ، وفى تصنيع المنتجات من أجل التصدير فضلا عن الاستهلاك المحلى .

٢ ـ التوسع فى الصناعات التى تتوفر المواد الخام اللازمة لها فى بلادنا .

٣ ـ الاهتمام بالصناعات الحرفية وتوفير البرامج ومراكز التدريب اللازمة لاعداد العمال المهرة .

٤ ـ اجراء مسح شامل للمشروعات الصناعية القائمة والمملوكة للدولة أو للقطاع العام للاحتفاظ بما يثبت نجاحه منها وتدعيمه وتطويره .

٥ ـ منح وحدات القطاع العام الصناعية حرية العمل على اسس تجارية وتمكينها من تطوير نظمها ولوائحها بما يحقق رفع انتاجية العاملين فيها وتوفير الحوافز للمجدين منهم .

٦ ـ توزيع المصانع الجديدة على المحافظات مع مراعاة الظروف المحلية الملائمة لكل محافظة وسائر الاعتبارات الأخرى لضمان أكبر قدر من النجاح لهذه الصناعات . وهذا التوزيع سوف يسهم فى تغيير وجه الحياة فى الاقاليم بتوفير فرص عماله جديدة للسكان ، وجذب الخريجين الجدد من العواصم الكبرى مثل القاهرة والاسكندرية اللتين تعانيان من مشاكل الاسكان والمواصلات .

٧ ـ تشجيع تصدير الخامات مصنعه ـ بقدر الامكان ـ بدءا بالقطن واللوسفات وغيرهما بدلا من تصديرها خاما .

٨ ـ نشر الصناعات الصغيرة فى الريف لتكون اساسا للتنمية الريفية ولكى تعود إلى القرية المصرية صفتها الانتاجية .

٩ ـ ان فرض الحماية الجمركية أمر ضرورى لحماية الصناعات الناشئه ، لكن استمرارها إلى ما لا نهاية له أكبر الضرر على تلك الصناعات وعلى المستهلك المصرى ، إذ انه يمنع عنها منافسة الصناعات الاجنبية فلا تعمل على تحسين انتاجها أو خفض تكاليفها ، وبالتالى خفض اسعار بيعها للمستهلك المصرى ، كما ان الغاء هذه الحماية الجمركية دفعة واحدة ينطوى على آثار ضاره بهذه الصناعات وبالاقتصاد القومى .

لذلك يرى الحزب الاتجاه نحو الخفض التدريجى لتلك الحماية الجمركية ، واتاحة الفرصة للصناعات المحلية لمواجهة ذلك .

١٠ ـ الاستفادة إلى أقصى حد من التكنولوجيا الحديثة فى تطوير الصناعة المصرية .

العمل والعمال

العمل عنصر اساسى من عناصر الانتاج فى الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات على حد سواء .

ومن حق العامل على الدولة والمجتمع أن ينال الأجر الذى يناسب عمله ويجزى انتاجه ويوفر له حياة كريمة .

ويؤكد حزب الوفد مرة أخرى تأييده التام للمكاسب الاشتراكية للفلاحين والعمال ، ويعتبرها حقوقا ثابته لهم وليست مجرد مكاسب . ان ايمان الوفد بذلك ليس جديدا ، بل يرجع إلى أكثر من نصف قرن من الزمان منذ أن تولى الوفد الحكم فى عام ١٩٢٤ فكان أول عمل للحكومة برئاسة الزعيم خالد الذكر سعد زغلول الغاء السخرة عن كاهل الفلاحين ، وتوالت رعاية حكومات الوفد لهذه الطبقة العاملة الكادحة من فلاحين وعمال ، حتى توج ذلك اصدار قانون نقابات العمال فى ١٩٤٢ الذى اتاح للعمال ولاول مرة فى تاريخ مصر حق تكوين نقابات لهم ، كما أصدرت حكومة الوفد فى عام ١٩٤١ قانون عقد العمل الفردى الذى ينظم علاقة العامل بصاحب العمل ، وكذلك اصدرت حكومة الوفد فى عام ١٩٥٠ قانون عقد العمل المشترك إلى غير ذلك من التشريعات والقرارات العديدة لصالح العمال .

وانطلاقا من الايمان العميق بحقوق العمال الذين يشكلون قاعدة عريضة وقوة انتاجية مؤثرة فى اقتصادنا القومى ، ورعاية لصالح الانتاج يرى الوفد :

١ ـ تمكين العمال من الاسهام فى جانب من رءوس اموال مؤسسات وشركات القطاع العام التى يعملون بها بشروط ميسرة مما سيدفعهم إلى زيادة الانتاج ورفع نوعيته ومستواه .

٢ ـ الزام المؤسسات والشركات الصناعية الكبرى بتوفير المساكن الملائمة للعاملين فيها بالقرب من أماكن عملهم .

٣ ـ ضرورة المحافظة على حقوق العمال قبل أصحاب الاعمال ، والمساواة فى تلك الحقوق بين العاملين فى كلا القطاعين العام والخاص ، مع امتداد مظلة التأمينات الاجتماعية للجميع وأن تستهدف تلك السياسة فى القريب الوصول إلى نظام التأمين ضد البطالة .

٤ ـ ضرورة التوسع تدريب اليد العاملة فى مختلف التخصصات والمهارات وعلى جميع المستويات داخل مناطق العمل وفى معاهد التدريب ، وذلك يقتضى زيادة مراكز التدريب المهنى الحالية زيادة كبيرة لمواجهة الفراغ الكبير الذى خلفته هجرة المهنيين والحرفيين الى الخارج .

٥ ـ ضرورة اهتمام الدولة بشئون المصريين العاملين فى الخارج ، سواء المعار منهم أو الذين يعملون عن طريق التعاقد المباشر ، واتخاذ ما يلزم من تدابير للحفاظ على حقوقهم وكرامتهم ، وقيام البعثات الدبلوماسية والقنصلية فى الخارج بتقديم خدماتها ورعايتها الاجتماعية لاولئك العاملين المصريين وأسرهم .

٦ ـ رفع يد الدولة عن التدخل فى أعمال النقابات ورفع كل وصاية أو رقابة لها عليها وعدم التدخل فى شئون أو فى انتخابات هيئاتها من جانب الحكومة .

يطالب حزب الوفد بعدم الجمع بين منصب وزير القوى العاملة وبين رئاسة النقابات أو الاتحاد العام للنقابات وذلك تجنبا لتأثير السلطة التنفيذية عليها من قريب أو بعيد .

القوات المسلحة

يفخر الحزب بقواتنا المسلحة وبالنصر الكبير الذى حققته فى حرب العاشر من رمضان (٦ اكتوبر) لذلك فهو يؤمن بوجوب المضى قدما فى تعزيز ودعم قواتنا المسلحة ، وتزويدها بأحدث الأسلحة المتطورة لكى يظل جيش مصر على الدوام درعا منيعا للوطن والعروبة .

ويؤيد الحزب قيام صناعة حربية متقدمة تحد من اعتمادنا الكلى على غيرنا فى تسليح قواتنا وتسمح بتصدير فائض انتاجنا الحربى إلى الدول العربية والافريقية وغيرها من الدول الصديقة تدعيما لعلاقاتنا بتلك الدول وتحسينا لميزان مدفوعاتنا ، وزيادة الموازنة العامة .

كما يؤيد الحزب اسهام قواتنا المسلحة بكفاءتها وقدراتها فى حل بعض مشاكلنا الداخلية المتراكمة فى مجال الاسكان والمرافق العامة وتدريب المهنيين والحرفيين .

ويرى الحزب اختصار مدة الخدمة العسكرية الاجبارية بالنسبة إلى المجندين من غير ذوى المؤهلات العالية إلى ثمانية عشر شهرا باعتبارها فترة كافية لاعداد الشباب عسكريا ، مع اقتران ذلك بفترات تدريب دورية حتى بلوغ سن معينة ، لاسيما أن تحديث الجيوش المصرية ومعداتها القتالية لم يعد يتطلب الابقاء على المجندين تحت السلاح لمدد طويلة ، بينما تمكن الافادة منهم اقتصاديا فى مجال الانتاج الزراعى والصناعى .



الزراعة

إن اتجاهنا الى التصنيع يجب ألا ينسينا بأية حال أهمية الزراعة لبلدنا ، فمازالت الزراعة هى الدعامة الاساسية لاقتصادنا القومى ، ومن هذا المنطلق يرى الحزب أن تقوم السياسة الزراعية على الركائز التالية :

١ ـ اعطاء أولوية فى خطة التنمية الاقتصادية لقطاع الزراعة وتوفير الاستثمارات الكافية .

٢ ـ العمل على رفع مستوى الانتاج فى الأراضى المزروعة ، ومن وسائل ذلك منح المزارعين الحوافز الكافية ، وفى طليعتها أن تكون الاسعار العالمية للمحاصيل ملحوظة عند قيام الحكومة بتسعير المحاصيل المصرية وفى مقدمتها القطن . إن الملاحظ أن سعره العالمى فى الخارج نحو مائة وعشرون جنيها مصريا ، وقد ترتب على ذلك زهد الفلاح فى زراعة القطن وانصرافه الى زراعة محاصيل أخرى تدر عليه عائدا أكبر .

٣ ـ تشجيع المواطنين المصريين على القيام باستصلاح الأراضى الصحراوية والبور ، على أن تترك فى حيازتهم لاستغلالها فترة مناسبة من الزمن تعود بعدها الارض للدولة لتقسيمها وتوزيعها على صغار الفلاحين أو تملك لمستصلحيها فى حدود قوانين تحديد الملكية .

٤ ـ الاستعانة بالشركات المصرية والعربية والأجنبية والمشتركة للقيام باستصلاح الأراضى الصحراوية والبور تمهيدا لتوزيعها على الفلاحين ، على أن تغطى نفقات هذا الاستصلاح عن طريق المعونات الخارجية أو القروض لأجل .

٥ ـ العمل على نشر الملكية الزراعية وتشجيع صنع مكوناتها محليا ، والتوسع فى اقامة المحطات الآلية للميكنة الزراعة ، وتدريب العمال على ادارتها وانشاء الورش لاصلاحها .

٦ ـ وضع برنامج زمنى للانتهاء من تنفيذ مشروع المصارف المغطاه على مستوى الجمهورية ، مما يترتب عليه زيادة الرقعة الزراعية وتحسين التربة ، وبالتالى زيادة الانتاج الزراعى ، مع العناية بالصيانة المستمرة لما تم إنشاؤه من هذه المصارف .

٧ ـ توزيع الاراضى المزروعة والمستصلحة المملوكة للدولة على الفلاحين وعلى خريجى الكليات والمعاهد الزراعية مع منحهم القروض والمساعدات اللازمة .

٨ ـ الغاء نظام التسويق الادارى الحكومى الحالى للحاصلات الزراعية بعد ان تبين بوضوح اثره السيىء فى خفض مستوى الانتاج وفى الهبوط برتب القطن المصرى الى درجه خطيرة ترتب عليها خسارة المزارعين والدولة لملايين الجنيهات سنويا ، فضلا عن الاضرار الجسيمة التى تلحق بسمعة القطن المصرى فى الاسواق العالمية . ويرى الحزب ان يحل محل هذا النظام ، نظام اخر للتسويق التعاونى الحقيقى الذى يحمى مصالح الفلاحين ويحقق العائد المجزى لهم ، وعلى ان يكون اشتراكهم فيه اختياريا لااجباريا .

٩ ـ تغليظ العقوبة على تجريف الارض الزراعية او البناء عليها ، ويصاحب ذلك ايجاد البديل عن الطوب الاحمر فى صورة التوسع فى اقامه مصانع الطوب الرملى والاسمنتى وغيرها من البدائل الحديثه .

١٠ ـ العناية بالتشجير وترشيد المزارعين بذلك وتيسير الاملا لم ومنحهم الحوافز المناسبة حتى نصل بعد قليل الى الاكتفاء الذاتى فى الاخشاب ونستغنى الى حد كبير عن استيراد ها من الخارج .

١١ ـ ضرورة الاهتمام بالارشاد الزراعى وتطوره بحيث تصل للفلاحين نتائج البحوث العلمية الزراعية الحديثه اولا بأول فى يسر وفاعلية .

١٢ ـ مواجهة الزيادة الكبيرة فى هجرة العمال الزراعيين الى الخارج ، مما أصبح يشكل خطرا كبيرا على الزراعة فى مصر وذلك بوضع الضوابط اللازمة لتنظيم هذه الهجرة تفاديا لهذا الخطر .

ويرى الحزب تشكيل مجلس أعلى للأمن الغذائى يضم كل الوزارات العاملة فى مجال الزراعة والانتاج الزراعى والحيوانى ويضم فى عضويته وزراء الزراعة والتموين السابقين والخبراء المتخصصين من أجل مواجهة حاسمة لقضية الاستيراد المتزايد للمواد الغذائية ويتولى المجلس وضع سياسة عامة شاملة للتنمية الزراعية .

العلاقة بين المالك والمستأجر :

يؤمن الحزب بضرورة تنظيم العلاقة بين مالك الارض الزراعية ومستأجرها على أساس من العدل والتكافل الاجتماعى ، وعلى نحو يكفل زيادة الانتاج ويزيل كل أثر للحقد الطبقى .

ويرى الحزب أن نظام المزارعة (المشاركة) المعروف والمتبع فى بلادنا من زمن بعيد يحقق هذه الغايات مع وضع الضوابط التى تقصر الاستفادة من هذا النظام على صغار الملاك من الفلاحين .

(أ) لكل فلاح تكون الزراعة حرفته الأساسية ولا تتجاوز ملكيته خمسة أفدنة الحق فى زراعة نصف أرضه بنفسه ويظل النصف الآخر مع المستأجر .

(ب) لكل مالك لا تزيد ملكيته على عشرة أفدنة الحق فى تحويل عقود الايجار بالنقد بالنسبة لنصف المساحة فقط الى عقود مزارعة وفقا للعرف الزراعى المتبع فى المنطقة ويظل النصف الآخر مؤجرا بالنقد كما هو .

ويشترط فى كل الأحوال قيام المالك باخطار زارع الارض ومستأجرها برغبته قبل بدء السنة الزراعية الجديدة بعام كامل على الأقل .

تحديد الملكية والاصلاح الزراعى :

يرى حزب الوفد ان قوانين تحديد الملكية والاصلاح الزراعى تحقق ما تهدف اليه من تحقيق العدالة الاجتماعية والتقريب بين الطبقات وتشجيع استثمار رءوس الأموال فى الصناعة . ويؤكد الحزب الالتزام بقوانين تحديد الملكية وبالحقوق المكتسبة للفلاحين المنتفعين بها .

ويرى فى نفس الوقت وقد تم تنفيذ هذه القوانين ـ وجوب تصفية هيئة الاصلاح الزراعى وتوزيع باقى الأراضى الزراعية التى استولى عليها الاصلاح الزراعى على صغار المزارعين وتمليكها لهم وتسجيل عقود التمليك وتسليمها اليهم .وكذلك تسجيل عقود تمليك ما سبق توزيعه من أراض ، وبالجملة انهاء احتفاظ هيئة الاصلاح الزراعى بما تحت يدها من أراض ، وتوفيرا للمصروفات الباهظة التى تنفقها الهيئة .

ويرى الحزب وجوب وضع خطة لتفادى الآثار المترتبة على تثبيت الملكية والحيازات الزراعية دون المساس بحقوق الملكية .

التعاون الزراعى :

يجب أن يمتد نشاط هذا التعاون الى مجالات جديدة كالتصدير وتوفير عناصر الانتاج وإنشاء الجمعيات الزراعية الصناعية ، وأن يكون ملحوظا أن التعاون وهو نظام شعبى ـ هو فى حد ذاته وسيلة تخدم الملكية الزراعية وحائزيها وتهيىء الظروف الملائمة لرفع مستوى الانتاج وزيادة الدخل ، وأن التعاونيين انفسهم هم اجدر الناس برعاية مصالحهم وادارة منشآتهم التعاونية بالقدر الذى يحقق مصلحتهم الخاصة ومصلحة بلادهم فى نفس الوقت وعلى أساس من التكامل والترابط بين المصلحتين .

لذلك يرى الحزب رفع الوصاية الحكومية على الحركة التعاونية .

الرى

يرى الحزب :

١ ـ وجوب العمل بكل الوسائل على اعادة طمى النيل للاراضى الزراعية التى حرمت منه بعد إنشاء السد العالى ، وضرورة اجراء البحوث الفنية لتحقيق ذلك ، حفاظا على خصوبة التربة المصرية ووقف تدهورها . وقد بدأت وزارة الرى فى عام ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ أثناء تولى المهندس / عبد الخالق الشناوى وزير الرى ، ابحاثا فنية فى سبيل تحقيق هذا الهدف الهام ويرى الحزب وجوب استئناف هذه الابحاث بعناية .

٢ ـ تدبير الموارد المالية اللازمة للتوسع الزراعى الأفقى والرأسى ، وذلك بتنفيذ مشروعات زيادة الانتفاع بالمياه الجوفية ومياه المصارف التى يمكن خلطها بمياه الرى وبترشيد استخدام مياه الرى . وبجانب ذلك كله يجب المضى قدما فى تنفيذ مشروعات أعالى النيل .

٣ ـ زيادة العناية بتطهير الترع والمساقى المشتركة للتغلب على مشكلة رى الأراضى الواقعة عند نهايات الترع .

٤ ـ العناية الكبيرة بازالة الحشائش المائية من مجرى النهر ومن الترع والمصارف وذلك للمحافظة على كميات المياه وعدم انتشار الحشائش فى الأراضى الزراعية .

٥ ـ الاهتمام العاجل بالآثار الجانبية للسد العالى ، والعمل على معالجتها باحدث الوسائل العلمية حتى لا تتفاقم وتهدد مستقبل البلاد الاقتصادى والزراعى .

الثروه الحيوانيه والسمكيه

يدعو الحزب الى زيادة الاهتمام

● ترشيد الدعم وربط الأجور بالأسعار

لمواجهة الزيادة فى نفقات المعيشة

□ اختيار شيخ الأزهر من هيئة كبار العلماء بعد إعادة تكوينها
□ تحرير القدس من الاحتلال الإسرائيلي قضية مقدسة



هذه البنوك الاجنبية في هذه العمليات أرباحا طائلة فسالت رءوس الاموال الصغيرة التي دخلت بها ، وحولت إلى أصحابها في الخارج .

ويرى الحزب ضرورة وضع الضوابط التي تؤدي إلى توجيه هذه البنوك نحو عمليات الاستثمار والتنمية . ولعل من أهم هذه الضوابط اشتراط حجم معين لرأس مال أي بنك ، بحيث يكون هذا الحجم كبيرا ليكون ضمانا كافيا المودعين ، وليمكن البنك من القيام بعمليات إستثمارية تفيد منها البلاد . كما يتعين في هذا الصدد إشتراط قدر من التناسب بين حجم الودائع ، وحجم رأس مال البنك ، ومن ثم تصبح البنوك الاجنبية والمشتركة جميعا عنصر إنعاش للاقتصاد المصري نظير ما تحصل عليه هذه البنوك من مزايا وأرباح طائلة .

٣ ــ الأسعار :

أن استقرار الاسعار أمر يستفيد منه الشعب في مجموعه وعلى الاخص الطبقات الفقيرة والطبقات محدودة الدخل . وارتفاع الاسعار هو في حقيقته ضريبة مستترة تتحملها تلك الطبقات ، بينما يستفيد من هذا الارتفاع التجار وأصحاب الاعمال وأصحاب رءوس الاموال . فبينما ينخفض الدخل الحقيقي لطبقات العمال والطبقات محدودة الدخل ، تزداد أرباح التجار وأصحاب رءوس الاموال ، ومن ثم فإن إرتفاع الأسعار يزيد الفقراء فقرا والاغنياء غنى ...

وأن الظاهرة التي قاسى منها الشعب في السنوات الاخيرة هي الزيادات المستمرة في الاسعار والتي كانت عاملا مؤديا إلى سوء توزيع الدخل والثروة في البلاد . وهذه الظاهرة مازالت مستمرة عندنا وبشكل سيىء ، في حين أنها انحسرت تقريبا في بلاد كثيرة ، وأصبحت نسبة الزيادة في الاسعار في مصر أكبر بكثير مما هو حادث في أغلب بلاد أوروبا وأمريكا ، مع الفارق الكبير بين مستويات الدخول في مصر ومستوياتها في غيرها من البلاد .

ولقد كان إرتفاع الأسعار في الخارج سببا لارتفاع الاسعار في مصر في وقت ما ، ولكن يتضاءل اثر هذا السبب حاليا . ومن أهم أسباب إرتفاع الاسعار في مصر في الآونة الأخيرة عجز الموازنة العامة للدولة ، وإضطرار الحكومة المصرية إلى طبع المزيد من أوراق النقد (البنكنوت) لمواجهة مصروفاتها المتزايدة ، ولذا يرى الحزب ضرورة تحقيق التوازن بين إيرادات الدولة ومصروفاتها ، بزيادة الأولى وضغط الثانية . وثمة وسائل كثيرة تؤدي إلى تحقيق هذه النتيجة حتى يستقر حال المواطنين ويمكنهم أن ينعموا بأية زيادة في أجورهم ، إذ أن أية زيادة في الاجور ، بعد تحقيق التوازن بين إيرادات الدولة ومصروفاتها لا يترتب عليها زيادة في الاسعار ، ذلك أن زيادة الاجور غالبا ما تكون نتيجة لزيادة في الانتاج والموارد المتاحة .

ومن ثم فمن الضروري أن تقلل الحكومة من إنفاقها الاستهلاكي الذي يتسع في مواطن كثيرة ، وأن تعمل على زيادة حصيلة الموارد العامة من ضرائب ورسوم مباشرة وغير مباشرة ، وذلك بمعالجة القصور الحالي في أجهزتها الخاصة بالضرائب والجمارك وليس بزيادة الضرائب والرسوم الجمركية ذاتها ، فان الاجهزة القائمة على تحصيل الضرائب والرسوم الجمركية ، أجهزة قادرة ولكن تنقصها الامكانيات التي تمكنها من النهوض بواجباتها على الوجه الأكمل ، فهي بحاجة إلى تنظيمات وأدوات حديثة وسياسات وتشريعات أكثر استقرارا وحوافز وتدريب للعاملين بها .

ورة تطوير الجهاز الانتاجي :

وإذا كان أهم العوامل في زيادة لأسعار وهو عجز الموازنة أمر ممكن التغلب عليه ، فانه لا ينبغي إغفال ضرورة تطوير الجهاز الانتاجي نفسه حتى يتسنى زيادة حجم السلع المعروضة في السوق والمطلوبة للجماهير . أن هذا الجهاز الانتاجي هو حاليا جهاز مهلهل بسبب تقادم الآلات وعدم تحديث شركات القطاع العام والهيئات الاقتصادية وإعطائها فرص التجديد والاحلال الممكنة لتمكينها من مواكبة التقدم التكنولوجي العالمي ، الأمر الذي أدى إلى ضعف إنتاجيتها وقدرتها التنافسية ، وأدى في نفس الوقت إلى ضعف معدل نمو فوائض هذه الهيئات والشركات بل وخسارة الكثير منها .

كما أن سوء توزيع الموارد القومية على قطاعات الانتاج بحسب أهميتها بالنسبة لمطالب الجماهير ، أدى إلى أن تحظى بعض الصناعات بعناية كبيرة وزيادة في الانفاق عليها وزيادة في إنتاجها ، الامر الذي نتج عنه تراكم المخزون الراكد من هذا الانتاج ، وهذا على حساب صناعات أخرى يتزايد الطلب عليها مع قصور المعروض منها ، ومن ثم فتح الباب لاستيراد منتجات مماثلة لها من الخارج وتبديد مواردنا المحدودة من النقد الاجنبي . إن هذا القصور في توزيع الاستثمارات على الصناعات الوطنية المختلفة وإهمال الزراعة في نفس الوقت ، كان من نتيجته حدوث اختناقات بالنسبة لبعض السلع وارتفاع كبير في أسعارها .

لذلك فان الحزب ينادي بانتهاج سياسة اقتصادية سليمة تتجنب هذه الاخطاء وتعنى في المقام الاول بالاولويات التي يهتم بها الشعب مما يؤدي إلى زيادة حقيقية في الانتاج والانتاجية وبالتالي إلى انخفاض الاستيراد وزيادة في قدراتنا التصديرية .

٤ ــ سياسة الاقراض والقروض:

ويتفرع عما تقدم ضرورة الحد من الاقتراض الخارجي الذي تفشى في السنوات الاخيرة لدرجة مقلقة ، واستخدام جانب كبير من هذه القروض الخارجية في تغطية الاحتياجات الاستهلاكية مما ترتب عليه زيادة كبيرة في الاعتمادات المخصصة لخدمة الدين الخارجي من فوائد وأقساط استهلاكية دون أن يقابل هذه الاعباء إنتاج ملموس متولد عن حسن استخدام لتلك القروض .

ويرى الوفد أن القروض الخارجية يجب أن يقتصر استخدامها على القطاعات والمشروعات الانتاجية ولا توجه إلى نواحي الاستهلاك ، وبذلك يمكن الاطمئنان إلى قدرتنا على تسديد تلك القروض وفوائدها ، ولا تكون عبئا اقتصاديا ثقيلا على البلاد أو تعرضها لضغوط سياسية أجنبية .

كما يجب إتاحة الفرص للمصريين في الخارج لاستثمار مدخراتهم في مصر في المشروعات الاقتصادية مما يساعد على الحد من القروض الاجنبية .

٥ ــ القطاع العام :

يؤمن الحزب بأهمية وجود قطاع عام قوي وقادر لتستطيع الدولة الاستعانة به في تأمين وجود فوائض مناسبة تسهم في التمويل الذاتي للتنمية ، بل ان ظروف الدول النامية جميعا تقتضي تواجد القطاع العام بين القطاعات المختلفة ، لا سيما في الصناعات الاستراتيجية فيها ، فان ذلك كفيل بأن يؤدي دورا هاما في علاقات الخطة والموازنة العامة للدولة وفي الاقتصاد القومي عموما .

ولكن هذه الفوائد لن تتحقق مع جمود القرارات المتعلقة بالاستثمار أو الانتاج والتوظيف أو التوزيع . بل لابد من توفير المرونة والحيوية اللازمة له في إتخاذ القرارات ، ومن ثم كان تطوير القطاع العام لكي يعطي هذه المرونة هو أمرا أساسيا وضروريا في المرحلة القادمة ، كما أن من شأن هذا التطوير أن يجنب الأسواق إختلالات العرض والطلب التي نشاهدها الآن ، وما ينجم عنها من سوق سوداء ودخول طفيلية تهدد التوازن الاجتماعي ويحرم منها المجتمع لصالح فئة محدودة لم تسهم إسهاما حقيقيا في خلق الناتج القومي . أن القطاع العام يعاني حاليا من مشاكل متعددة ، سواء أكان ذلك نتيجة تضخم ، هيكله أو طريقة استغلال طاقاته أو تراكم في مخزونه السلعي أو اختناقات في إنتاجه وفي استثماراته ، وهذه المشاكل كلها تنعكس بصورة أو بأخرى على إنتاجية وعلى العائد الذي يحصل عليه العاملون فيه .

لقد بلغت إستثمارات القطاع العام في مصر حوالى عشرين بليونا من الجنيهات . ولو أن هذا القطاع يدار بطرق سليمة لحقق عائدا كبيرا يكفل تغطية العجز في موازنة الدولة وفي ميزان المدفوعات ، ولاعطى العاملين فيه مرتبات وأجورا مجزية تكفل لهم مستوى طيبا من المعيشة نتيجة الزيادة في إنتاجهم .

لقد أصبح من أوليات الضرورات إدارة القطاع العام إدارة سليمة في ظل مناخ اقتصادي سليم فتمنح وحداته القدر الكافي من الحرية لكي تتولى كل وحدة منها تخطيط هيكلها التنظيمي ووضع لوائحها وإدارة منشآتها بما يتفق وحجمها وإمكانياتها المالية وطبيعة نشاطها في إطار الخطة العامة الانتاجية للدولة وهذا لا يمنع من إعادة النظر في حجم هذا القطاع العام لتخليصه من بعض الاعمال التي أقحمت عليه . والتي يمكن للقطاع الخاص أو للقطاع المشترك أن يديرها بكفاءة وإنتاجية أكبر . كما يشجع الحزب إشراك العمال بنسبة معقولة في رأسمال بعض شركات القطاع العام كحافز لهم لزيادة الانتاج ولتقوية الشعور لديهم بالانتماء إلى مصدر عملهم .

٦ ــ القطاع الخاص :

أن تدعيم القطاع العام سوف يفيد منه القطاع الخاص مباشرة أو بطريق غير مباشر ، والقطاع العام مدرسة لتدريب العاملين والقيادات التي يمكن أن يستعين بهم القطاع الخاص في حالات كثيرة ، أن ثمة علاقات تبادلية بين القطاعين فكلاهما عميل لمنتجات الاخر أو مورد لخاماته .

وهكذا فان وجود قطاع عام قوي تنعكس اثاره حتما على نواحي إقتصادية متعددة من أهمها تنشيط القطاع الخاص الذي قاسى من الركود طويلا إبان التجربة الاشتراكية التي مرت بها البلاد ، وبوسعه الآن في عصر الانفتاح الانتاجي أن يؤدي دورا أكبر وأكثر نفعا في حياة البلاد الاقتصادية وخلق وظائف جديدة للمجتهدين من الشباب .

من أجل ذلك يطالب الحزب بتشجيع الجهود الخلاقة للقطاع الخاص لكي ينطلق في نشاطه بحماسة وإطمئنان وثمة وسائل عديدة تشجع هذه الانطلاقة حسب مستويات هذا القطاع وطبيعة هذا النشاط . من بينها تقديم التسهيلات الحكومية له للحصول على الخدمات الاساسية بسهولة ويسر مثل خدمات الكهرباء والمياه والتليفونات والتلكس والطرق والأمن والعمالة المدربة ، فضلا عن التبسيط في إجراءات الجمارك والضرائب والنقد والتمويل . ولعل من أهم ما يعنى هذا القطاع الخاص هو تحقيق الاستقرار في التشريعات والاجراءات الخاصة بمعاملاته مع الحكومة ومع الغير وتبسيط هذه الاجراءات الى أكبر قدر ممكن والقضاء على مشاكل الروتين .

كما يجب العمل على تنشيط سوق المال كوسيلة لاجتذاب المدخرات وإنتعاش الشركات المساهمة من جديد .

٧ ــ سياسة الدعم :

يرى الحزب ضرورة ترشيد سياسة دعم السلع الاستهلاكية بعد أن تضخمت الاعتمادات المخصصة له في الموازنة العامة للدولة ومازالت حتى باتت تهدد التنمية الاقتصادية . وإذا كان ثمة شبه إجماع على ضرورة هذا الترشيد ، فان الوسيلة إليه لم يستقر عليها الرأي بعد . ويرى الحزب أن تكون البداية أن لا دعم للسلع الكمالية ولا دعم للموسرين والقادرين سواء أكانوا أشخاصا طبيعية أو معنوية .

٨ ــ ربط الاجور بالأسعار :

ويرى الحزب ضرورة ربط الاجور بالاسعار لمواجهة الزيادة المضطردة في نفقات المعيشة نتيجة للارتفاع المستمر للاسعار وبذلك تكفل حدا أدنى لمستوى المعيشة لطوائف كثيرة من تلك ذات الدخل المحدود وتقضي في نفس الوقت على سبب هام من أسباب الانحراف .

التعليم

السياسة العامة للتعليم :

بالرغم من الجهود الكبيرة المبذولة للنهوض بنظام التعليم في شتى مراحله ، فانه مازال في حاجة الى المزيد من هذه الجهود . ويرى الحزب أن تطوير التعليم يجب أن ينطلق من المبادىء الأساسية التالية :

١ ــ التاكيد على أهمية مجانية التعليم ، وكان للوفد وحكوماته السبق في هذا الصدد ، فهو أول من قرر مجانية التعليم الابتدائي في سنة ١٩٤٢ كما قرر مجانية التعليم الثانوي والمتوسط والفني في سنة ١٩٥٠ .

٢ ــ تيسير التعليم الالزامي لكل أفراد الشعب .

٣ ــ أن تستهدف سياسة التعليم تنمية قدرات كل فرد وتاهيل كل مواطن ليؤدي عملا منتجا يلائم بيئته ، ويوفر له دخلا يكفل له حياة كريمة .

٤ ــ التاكيد على دور التعليم في التاثير على السلوك الفردي والجماعي بما يقوي الشعور بالانتماء والولاء للوطن ، والاحساس بالذوق العام ، ويخلق روح التالف والتعاون بين المواطنين .

٥ ــ توفير ما يحتاج اليه مجتمعنا من كفايات وتخصصات في مختلف المجالات والشئون .

وانطلاقا من هذه المبادىء يرى الحزب تطوير نظام التعليم وفقا لما يلي :

أولا:الدراسة التمهيدية (رياضة الأطفال) :

تعطى هذه الدراسة في سن الرابعة وتنتهي في السادسة ، ورغم أن هذه الفترة هي من أخطر الفترات تأثيرا على شخصية الطفل وسلوكه فانها لا تخضع حاليا لأي نوع من التنظيم أو التخطيط ومتروكه للجهود الخاصة ، ففي بعض المدن الكبرى فتحت بعض المدارس الخاصة فصولا بالمصروفات لهذه المرحلة ، اما الاغلبية العظمى من أطفال مصر وخاصة في الريف فلا يجدون مجالا لهم ولذلك يرى الحزب :

١ ــ ان ترك التعليم في هذه الفترة للجهود الذاتية يجب أن يخضعه بالمقابل لاشراف دقيق وتخطيط سليم من جانب الحكومة .

٢ ــ استخدام الطاقات المادية المتاحة مثل قصور الثقافة والمساجد والكنائس في الريف في تعليم الأطفال تحت اشراف مسئول مهيأ لهذا النوع من التعليم .

٣ ــ التركيز في الدراسة في هذ المرحلة على السلوك أكثر من تعليم القراءة والكتابة .

ثانيا:الدراسة الأساسية (الابتدائية والاعدادية):

تستمر هذه المرحلة لمدة تسع سنوات تبدأ من سن الالزام حتى الحصول على الشهادة الاعدادية ، حيث يكون التلميذ قد بلغ خمسة عشر عاما ، بحيث تسمح سنه بأن يزاول بعد انتهائها عملا منتجا وينتقل الى مرحلة الدراسة الثانوية . وتقوم سياسة الحزب في هذه المرحلة على ما يأتي :

١ ــ تدريس الدين كمادة أساسية مع تبسيط المنهج بحيث يمكن للتلميذ استيعابه ويهدف الى ترسيخ القيم الدينية في نفوس التلاميذ .

٢ ــ الاهتمام بنشر الالعاب الرياضية في المدارس وتوفير الملاعب والاهتمام بممارسة التدريبات البدنية تحت اشراف اخصائيين كما كان الحال من قبل .

٣ ــ ان يلحق بالمدارس ــ بقدر الامكان ــ وحدة انتاجية للتدريب على انتاج بعض السلع أو تادية بعض الخدمات الفنية ، مع تنويع هذه الوحدات من مدرسة لاخرى وفقا لخصائص البيئة وتوجيه الوحدات الانتاجية نحو تحقيق عائد معقول يوزع على التلاميذ كحوافز لهم .

٤ ــ العمل على زيادة عدد المدارس والفصول وفقا لخطة مدروسة للقضاء على تكدس التلاميذ في الفصول ، والعودة الى نظام اليوم المدرسي الكامل ، والعمل على تحقيق ذلك بالسرعة الممكنة باستخدام المواد المعدنية والخشبية في البناء بدلا من الطرق التقليدية الحالية التي تقوم على الطوب والمسلح .

٥ ــ سد العجز الكبير الحالي في عدد المدرسين في المدارس القائمة وفي الجديدة منها ، وذلك عن طريق تدريب وتوظيف خريجي الجامعات المتعطلين ، أو من الفائض من الحاجة من العاملين في بعض الوحدات الحكومية أو القطاع العام .

٦ ــ الاستعانة بالأجهزة الحديثة لاغراض التدريب العملي ، وكذلك تطوير اسلوب التدريس بما ينمي القدرات الفعلية ويغرس في نفوس التلاميذ روح البحث والتفكير بدلا من التركيز على الحفظ .

٧ ــ تطوير مناهج التعليم في هذه المرحلة ، عن طريق تبسيط المادة العلمية ليحصل التلميذ على قدر ملائم من الثقافة العامة ، وبالتالي يجب تجنب التعمق في الموضوعات العلمية ، وتخفيض عدد المقررات الدراسية باستبعاد المقررات التخصصية التي تبدأ من مرحلة التعليم الثانوي .

٨ ــ العمل على أن تفرز هذه المرحلة عددا من المؤهلين للعمالة الفنية تتولى الدولة الحاقهم كبراعم بالمصانع وهيئات المرافق العامة ومشروعات الزراعة الآلية ، لكي يتم تدريبهم لمدة سنة على الاقل داخل هذه المؤسسات مقابل أجور مجزية .

تأييد جهود التكامل بين مصر والسودان ومعاهدة الدفاع المشترك بين البلدين

نؤيد سياسة الانفتاح الاقتصادي ووضع ضوابط لتشجيع المصريين
على إقامة صرح صناعي إنتاجي والقضاء على الانحرافات والمضاربات غير المشروعة

ثالثا:الدراسة الثانوية العامة:

يرى الحزب أن تطوير هذه المرحلة من التعليم مرتبط الى حد كبير بتطبيق السياسة العامة للتعليمين الاساسي والفني ، كما ينبغي التخطيط بالنسبة للتعليم الثانوي على أساس امكانيات الكليات الجامعية .

ولصالح مستوى هذا التعليم ينبغي تخفيض عدد المقررات الدراسية بحيث يتعلم الطالب المواد الأساسية والمواد المساعدة التي تخدم التخصص الذي يسعى اليه في مستقبله ، ولاشك أن هذه السياسة بجانب التوسع في التعليم الفني سوف تسهم في حل مشكلة الالتحاق بالجامعات تلقائيا ، وسوف تهيىء الفرصة لكل طالب لدخول الكلية التي تتفق ورغبته واستعداده بدلا من ترك ذلك لمكاتب التنسيق .

وقد لوحظ ــ بدرجة مقلقة ــ هبوط مستوى الطلاب في اللغات الأجنبية ، ولذلك ينبغي تعديل مناهج تدريس هذه اللغات سواء في مرحلة التعليم الثانوي أو في المرحلة السابقة عليها ، بحيث يتلقن الطلاب تعلم لغة أجنبية ــ واحدة على الاقل ــ مما يؤهلهم للعمل في المؤسسات الأجنبية الاقتصادية والصناعية والتجارية التي ازداد حجمها كثيرا في السنوات الاخيرة ، وأصبحت قادرة على استيعاب عدد كبير من الخريجين .

رابعا:الدراسة الثانوية الفنية:

يرى حزب الوفد ضرورة التوسع في التعليم الثانوي الفني بحيث يستوعب على الاقل ٥٠٪ من خريجي المرحلة الاعدادية ، وتنويع مجالات التخصص في هذه الدراسات الفنية ، بحيث تغطي احتياجات المجتمع وتهيىء المتفوقين في هذه المرحلة للالتحاق بالكليات ذات الارتباط بتخصص كل منهم .

خامسا:التعليم الجامعي:

ان الغرض من التعليم الجامعي أصلا هو اعداد المثقفين ثقافة عالية في مختلف فروع العلم والمعرفة المؤهلين لمتابعة التقدم العلمي وتطوره ، ولكي يؤدي التعليم الجامعي تلك الرسالة يجب أن تتوافر له مقوماته الضرورية ، ومنها قاعات المحاضرات الصالحة والكافية ، والمعامل والورش الهندسية ، والأجهزة العلمية والمكتبات التي تضم أحدث المراجع ، كما يجب أن تتوافر للجامعات العدد الكافي من أعضاء هيئات التدريس على مختلف مستوياتهم ، وأن يوفر لهم الوقت اللازم للاتصال المستمر بطلبتهم وليتابعوا بأنفسهم التقدم العلمي في العالم الذي نعيش فيه .

ومما يدعو إلى الأسف الشديد أن جامعاتنا بعيدة كل البعد عن استيفاء هذه المقومات ، اننا نحشر فيها من الطلبة اعدادا لا تتسع لها مع النقص الشديد في الامكانيات وفي هيئات التدريس ، الأمر الذي أدى الى انخفاض مستوى التعليم الجامعي لدرجة جد خطيرة ، وبدلا من استكمال هذا النقص فاننا نتوسع في انشاء الجامعات الجديدة دون مقتض ولمجرد التظاهر دون أن يكون للوطن فيها غير الاسم ، بينما يحرص غيرنا حتى في أكثر الدول تقدما على قصر الالتحاق بالجامعات على الحاصلين على أرفع المستويات من الدرجات والمؤهلين ذهنيا لمتابعة الدراسة الجامعية . لقد بلغ عدد طلاب احدى الجامعات المصرية مائة وعشرين الف طالب .. وبلغ عدد طلاب احدى السنوات الدراسية في احدى الكليات سبعة الاف طالب ، وهذه الأرقام غير معقولة وتجعل استيعاب هؤلاء الطلاب للعلم في حكم المستحيل .

لذلك يرى الحزب وجوب وقف انشاء الجامعات الجديدة الى أن تستكمل الجامعات الحالية مقوماتها بما في ذلك هيئات تدريس ومدرجات ومستشفيات ومعامل ومعدات . وبالجملة فان الحزب يرى وجوب اعادة النظر في قواعد القبول في الجامعات . ويرى الحزب للنهوض بالتعليم الجامعي توفير الاستقلال التام للجامعات وأن يكون انتخاب عمداء الكليات ووكلائهم بمعرفة هيئات التدريس . كما يرى تحقيقا للمساواة واعمالا لمبدأ تكافؤ الفرص الغاء الاستثناء في قواعد الالتحاق بالجامعات الغاء تاما فلا يميز طالب على آخر إلا بمجموع درجاته وذلك باستثناء ابناء متوفى الحرب .

اتحادات الجامعات :

١ ــ يرى الحزب الغاء اللائحة الحالية لاتحادات الجامعات الصادرة في سنة ١٩٧٩ والعودة إلى لائحة سنة ١٩٧٦ وهي أكثر ديمقراطية وتمشيا مع التقاليد الجامعية . وحتى لا تتحول الاتحادات الطلابية إلى أجهزة ادارية بما يتنافى والفكرة من وجودها .

٢ ــ كما يجب اطلاق حرية التعبير للطلاب وذلك بالغاء أي قيد عليهم في اصدار صحفهم ومجلاتهم الجامعية وعقد ندواتهم ومؤتمراتهم .

٣ ــ قصر مهمة الحرس الجامعي ومكاتب الأمن على المحافظة على سلامة المنشآت الجامعية دون التدخل في الشئون والأنشطة الطلابية .

سادسا:البحث العلمي والتقدم التكنولوجي :

وأصبح الاهتمام بالبحث العلمي ضرورة حتمية نظرا للتقدم التكنولوجي المؤهل الذي نعاصره ، والذي يتحتم علينا متابعته والعمل على تضييق الفجوة العلمية والتكنولوجية الكبيرة الموجودة بيننا وبين من سبقونا في هذا المجال .

ان لدينا أكاديمية للبحث العلمي ومركزا قوميا للبحوث ومراكز بحوث أخرى متعددة تتبع مختلف الهيئات والوزارات ، ولكن ليست لدينا سياسة ثابتة بالنسبة للبحث العلمي ولا جهاز مستقرا يجمع شتات هذه الجهات وينسق جهودها .

ويجب أن يوفر للباحثين الى جانب المعامل والمعدات الأجهزة العلمية الحديثة ، المناخ العلمي والنفسي الذي يشدهم إلى متابعة البحث والمضي قدما فيه كما تجب متابعة البحوث العلمية العالمية والتقدم التكنولوجي العالمي والأخذ منها بكل ما نستطيع الافادة منه في احتياجاتنا وأوضاعنا .

الاسكان

تفاقمت أزمة الاسكان عاما بعد عام وتزايد العجز في الوحدات السكنية حتى بلغ حدا تكاد تصعب مواجهته . وقد ازداد حجم المشكلة منذ عام ١٩٧٣ بسبب قلة ما أنشىء من وحدات سكنية لمواجهة الزيادة في عدد السكان ، بالاضافة الى تلك الازمة لتعويض الوحدات المتراكمة أو الآيلة للسقوط والمطلوب ازالتها من سنوات سابقة . ويضاعف من حدة المشكلة الارتفاع الرهيب الذي طرأ على تكاليف البناء وقصور امكانيات ومواد التشييد .

ومما يدعو الى الأسف أن سياسة الاسكان التي طبقت منذ خمسة وعشرين عاما جانبها التوفيق ، وأدت على المدى الطويل الى خلق الأزمة وتفاقمها بفقدان الحافز على انشاء مبان جديدة وإلى اهمال صيانة المباني القائمة بالفعل ، وكانت النتيجة الطبيعية الشكوى العامة من جانب الملاك والمستاجرين على السواء ومن مئات الالوف من المواطنين الذين لا يجدون مسكنا يأويهم .

وينوه الحزب بالجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الاسكان في الوقت الحاضر لتخفيف هذه الأزمة .

ويرى حزب الوفد :

١ ــ ألا تعالج مشاكل الاسكان على أساس سلوك فئات من الملاك والمستاجرين المستغلين أو تمييز صالح أحد الجانبين على حساب الجانب الآخر ، وانما على أساس العدالة المطلقة حتى يكون في ذلك ما يطمئن ويشجع أصحاب رءوس الأموال على البناء .

٢ ــ ان الاسكان الشعبي والاقتصادي هو من مسئولية الدولة التي يجب عليها توفيره قدر استطاعتها ، وبذل قصارى الجهد لتشييد ما لا يقل عن ٢٥٠٠٠٠ (مائتي وخمسين الف) وحدة في السنة للوصول الى قدر من التوازن بين العرض لهذه المساكن الشعبية والاقتصادية وبين الطلب عليها خلال فترة زمنية معقولة .

٣ ــ الاستعانة برأس المال العربي والأجنبي في تشييد المساكن الشعبية والاقتصادية وفق التخطيط والمواصفات التي تضعها الدولة وعلى أن تسدد قيمة تكاليفها لأصحاب رءوس الأموال على اجال وبشروط لا ترهق ميزانية الدولة .

٤ ــ العمل على تكوين جمعيات تعاونية لاقامة المساكن الشعبية والاقتصادية على أن تمنحها الدولة الأراضي الفضاء بأسعار زهيدة وتوفر لها مواد البناء .

٥ ــ تدبير الأراضي اللازمة للبناء خارج الأراضي الزراعية والعواصم المزدحمة بالسكان ومدها بالمرافق العامة اللازمة .

٦ ــ قصر الترخيص لمدة عشر سنوات بالنسبة للاسكان الشعبي على ما لا يزيد على ثلاث غرف وصالة بمرافقها وعلى أربع غرف وصالة بمرافقها بالنسبة للاسكان الاقتصادي .

٧ ــ انشاء مدن جديدة في المناطق الصحراوية مستكملة المرافق العامة ، وطرح ذلك في مناقصات عالمية تشترك فيها الشركات العالمية الكبرى ، ولعل انشاء مدينة « مصر الجديدة » خير مثال لذلك ، مع وضع الضوابط والشروط اللازمة بما يكفل صالح الدولة والمواطنين .

٨ ــ العمل على ازالة المباني الآيلة للسقوط وتدبير أماكن جديدة لسكانها بعيدا عن الأحياء المكتظة ، واستخدام ما يمكن توفيره من أرض فضاء مكان المباني التي أزيلت لتحويلها الى منتزهات وساحات شعبية رياضية حسب ظروف المكان .

٩ ــ استخدام وسائل البناء الحديثة المتبعة في الدول المتقدمة في تشييد المباني الجديدة مما يوفر من تكاليف بنائها ومن الوقت الذي يستغرق في اقامتها .

١٠ ــ ضرورة التوسع في اعداد وتدريب الحرفيين العاملين في صناعة البناء ، والحد من هجرتهم للخارج مؤقتا للتخفيف من حدة الازمة التي نعاني منها الآن نتيجة لاطلاق حرية هذه الهجرة بلا حدود .

١١ ــ جعل تقدير القيمة الايجارية على أساس التكاليف الفعلية بالنسبة للاسكان الشعبي والاقتصادي تشجيعا للقطاع الخاص على المساهمة في هذا المجال .

وغني عن البيان أن تعسف لجان تقدير الايجار في تحديد الاجرة بما يقل عن التكاليف الفعلية يدفع أصحاب الأموال الى توظيفها في أنشطة أخرى تحقق لهم عائدا أكبر بوسيلة أقل مشقة وهذا مما يزيد من أزمة الاسكان .

١٢ ــ وضع رقابة صارمة على صرف مواد البناء للتأكد من استعمالها في الغرض الذي منحت من أجله وعدم تسريبها الى السوق السوداء .

١٣ ــ التوسع في نشاط بنك الاسكان بحيث يمتد إلى كل محافظات الجمهورية وبحيث يقوم بالاقراض إلى الافراد أي الى كل من يرغب في شراء مسكن أو بناء مسكن . وتكون القروض بسعر فائدة منخفض .

الجهاز الحكومي والحكم المحلي

الجهاز الحكومي :

يرى الحزب أن هناك حاجة ماسة إلى اصلاح الجهاز الحكومي اصلاحا جذريا شاملا ، سواء من حيث هيكله التنظيمي ، أو من حيث الانظمة واللوائح التي يعمل بمقتضاها ، فهناك تداخل وازدواج في اختصاصات عدد من الوزارات والهيئات تعمل كل منها مستقلة عن الاخرى دون ترابط أو تنسيق ، الا على مستوى مجلس الوزراء الذي أصبح متخما بالاعمال ، ومن بينها الكثير الذي يمكن البت فيه خارج المجلس توفيرا للوقت والجهد ، وحتى يتفرغ المجلس لرسم السياسات العامة والنظر في الاهم من الشئون . ويرى الحزب :

١ ــ ان تراجع اختصاصات كل وزارة من الوزارات للتنسيق بينها وتحديد مسئوليات وصلاحيات كل منها ، مع اختصار عدد الوزارات بالالغاء أو الادماج ، فان عدد الوزارات المصرية أصبح يفوق نظيره حتى في معظم الدول الكبرى .

٢ ــ أن منصب الوزير هو منصب سياسي بالدرجة الأولى ، وعليه إلى جانب الالمام بشئون وزارته أن يكون متفهما للسياسة العامة للدولة ومتابعا للاحداث العالمية ، فمن ثم يجب أن يكون لكل وزارة وكيل أول دائم من ذوي التخصص والخبرة يشرف على الجهاز الفني والتنفيذي والاداري في وزارته ، يعاونه عدد من وكلاء الوزارة الفنيين ، والا يتغير الوكيل الدائم بتغيير الوزير أو هيئة الوزارة ، وهو نظام متبع في كثير من الدول المتقدمة ، وقد أخذنا به لبضع سنين قبل سنة ١٩٥٢ ثم تحولنا عن هذا النظام لسبب غير مفهوم .

٣ ــ عدم جواز اشتراك المحافظين في الاحزاب السياسية ضمانا للحيدة السياسية التي يجب أن تتوافر لهم في بلد تعددت فيه الاحزاب السياسية . ولا يجوز التشبه بوضع حكام الولايات المتحدة لانهم هناك لا يعينون من السلطة التنفيذية كما هو الحال عندنا ، بل يختارون بالانتخاب العام المباشر ولمدة محددة مرتبطة بمدة رئيس الجمهورية . ولقد اثبت الواقع عندنا أن المحافظ ، وهو في درجة وزير وله اختصاصات رئيس الجمهورية ويشرف على جميع المصالح والهيئات الحكومية في دائرة محافظته ، لم يستطع التجرد من صفته الحزبية .

٤ ــ اعادة توزيع العاملين في الوزارات والمصالح والاجهزة الحكومية وشركات القطاع العام على اسس علمية وعملية مدروسة ، مع مراعاة التخصصات واحتياجات العمل ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، ومنع التكدس في البعض منها دون حاجة حقيقية ، بينما يشكو البعض منها من عجز يؤثر على مستوى الانتاج .

٥ ــ مراجعة اللوائح القديمة والتي أصبحت لا تساير العصر الذي نعيش فيه ، مع تبسيط الاجراءات الادارية تحقيقا للمرونة الواجبة في سير العمل ، ولاسيما في المصالح والأجهزة ذات الاتصال المباشر بالجمهور ، وتخفيفا من تعدد التوقيعات والمراجعات الروتينية التي ترهق المواطنين .

وتوفيرا لراحة الجمهور واشعاره باهتمام الدولة به ورعايتها له والرد في زمن محدد على طلب كل مواطن سواء اكان الرد ايجابيا أو سلبيا ، وبذلك لا يضيع وقت المواطنين في التردد على الجهات الحكومية لمعرفة مال طلباتهم أو يلجأون إلى الوساطة لانجاز أعمالهم . ويتصل بذلك انشاء مكتب للشكاوي في كل جهة حكومية لتلقي شكاوي المواطنين والبت فيها بالسرعة الواجبة .

٦ ــ منح حوافز مادية ملموسة لتشجيع تعيين انتقال الموظفين إلى الاقاليم بعيدا عن القاهرة والاسكندرية والمدن الكبرى .

٧ ــ وقف تيار البذخ والاسراف في مصروفات الدولة ومراعاة الاقتصاد العام في ايفاد الموظفين والوفود إلى الخارج .

٨ ــ اعادة النظر في السفارات والقنصليات المصرية في الخارج ، وتوفير ما يمكن توفيره منها للظروف الاقتصادية والمالية التي تمر بها ، وهو ما سبقتنا إليه دول كثيرة تمر بنفس ظروفنا .

٩ ــ ربط الاجور والمرتبات بالاسعار لمواجهة نفقات المعيشه للتخفيف عن ذوي الدخل المحدود كطائفة الموظفين وغيرهم وللقضاء على أهم سبب من أسباب الانحراف ، وهذا النظام معمول به في كثير من الدول .

١٠ ــ النظر من جديد في نظام الحكم المحلي خاصة وقد ثبت عمليا عجز المجالس التنفيذية والشعبية لوحدات الحكم المحلي عن الاضطلاع بالاختصاصات العديدة التي عهد بها إليها .

١١ ــ بالرغم من النص في القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ بشأن الحكم المحلي على تقسيم الجمهورية إلى أقاليم اقتصادية ، تضم كل منها محافظة أو أكثر ، وانشاء لجان عليا للتخطيط الاقليمي في هذه الاقاليم للتنسيق بينها ، والقرار الاولويات في ضوء امكانيات وموارد الاقليم الطبيعية والبشرية ووسائل تطويرها واستخدامها لاغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاقليم ، فان هذا النص مازال معطلا . وبالجملة فان الحصيلة النهائية لنظام الحكم المحلي عندنا أبعد ما يكون عن تحقيق الاهداف المنشودة من توزيع الاختصاصات بين الحكومة والمحليات ، ولا يزال المحافظون هم المسيطرون على هذا التنظيم المحلي .

الاعلام :

يرى حزب الوفد أن تكون وسائل الاعلام قومية فلا تخضع لمن بيدهم مقاليد الحكم ، فهي ملك للدولة وبالتالي للشعب ، ويتعين على القائمين عليها مصارحة الشعب بالحقائق وعدم الانحياز لجانب الحزب الحاكم أيا كان ، واتاحة الفرص لمختلف الهيئات والجهات والاحزاب السياسية للتعبير عن ارائها وافكارها في حدود القانون ، وذلك حتى تكون وسائل الاعلام رسولا يبشر بحرية الرأي لا وسيلة « لغسل المخ » .

ويتصل بذلك أن يكون المجلس الاعلى المشرف على هيئة الاذاعة والتليفزيون مستقلا في قراراته عن الحكومة استقلالا حقيقيا لا استقلالا شكليا أو ورقيا

توجيه البنوك الأجنبية نحو مشروعات

الاستثمار والتنمية وتخصيص جزء

من رأس المال كضمان للمودعين